٥٥٧٦

هو المالك

من تملكات أقل العباد بنداد

الخادم في المشهد الشريف

عفي عنه بمحمد وآله

سنة ١٠٤٦

هو المالك وأنا مملوكه
هذا من تملكات أقل العباد
هاشم علي ابن ملا مسلم
عفى الله ذنوبهما

هو المالك
من تملكات
أقل العباد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي انشاء جميع المخلوقات بكنه حكمته ورفع السموات العاليات بعظيم
قدرته وسطح الارضين المدحيات بلطيف معرفته ووتد الجبال الراسيات
بعظمته وفجر عيون الماء بمشيته وارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته دير الافلاك

بالنجوم الزاهرات وقسم منازلها فقدرها وانشاء السحب الهاميات وسخرها بريح النسيم
فاحسن صورها محييها ومميتها وناشرها جامع الاجساد المتفرقات والاضداد المتنافرات
عم المخلوقات لطفه واحسانه وفيض كرمه وامتنانه خلق الانسان فاحسن خلقه
ونفخ فيه من روحه وقسم رزقه فاستنار الجسد المظلم بتلك الروح النورانية
واشرقت بضيائها على القلب فكسته فطنة بالطافها الربانيه رفع بقدرته درجة
العلماء وجعل مدادهم كدماء الشهداء احمده على سوابغ نعم ازدادها وتواتر منن
اولاها واستجير به من زوال النعمه وحلول النقمه واستمكر فيه من الاعوجاج بعد
التقويم واعوذ بعظمته من شر الشيطان الرجيم واساله ان ينقذني من العذاب
الاليم منه انه هو البر الرحيم واشهد ان لا اله الا هو تعالى عن الاضداد شهادة
اعدها زلفة ليوم المعاد وان محمدا عبده ورسوله خاتم الانبياء الصادق المصدق
في الانباء ارسله على حين فترة وضلالة وغفلة عارم فجاهد فالقى الام عابدة

الاوثان

٢



الاوثان ناصبه للصلبان عكفا على النيران ضالين في الاديان ففض اهل الشك وهدم
حصن الشرك والكن لسان الشيطان بنطقه واخرس فصحاء العرب بصفاء صدقه وقمع
حرب الضلاله وزخرح ظلم الجهاله فابلغ صلى الله عليه وبلغ ما انزل اليه بالغ في
النصيحه للقريب والبعيد وهداهم الى صراط العلي الحميد وانار من اعلام الهدايه ما دثر
واغاض من بحار الضلاله ما غمر فقمع بمعجز القران كل مارد وشيطان حتى اصبحت دعوته
بالحق ناطقه وشريعته الى يوم القيمه ثابته وصادقه فصلى الله عليه واله ومن تبعه
بالخير وسلك منواله صلوة دايمة الى يوم المعاد طيبة نامية الى وقت التناد اما بعد
فانه لما من الله علي لما سبقت عنايته الى بان هداني للايمان وشرح صدري لاشرف الاديان
طالبني قلبي وخاطبني لبي ان اجمع كتابا يحتوي بعض فضايل امير المومنين ووصي خاتم
النبيين فالفته محتسبا اجره على الله راجيا الجزيل ثوابه يوم القاه وسميته مصباح
الانوار في فضايل امام الابرار وابن عم محمد المختار وجعلته سته وثلثون بابا والله
الموفق للصواب

الباب الاول في انسابه ونسبه وكناه والقابه ومناقبه وصفاته

الباب الثاني فيما انزل الله تعالى فيه من الايات

الباب الثالث فيما خصه الله به من الفضايل وذكره في كتبه والصحف الاولى

الباب الرابع فيما خصه رسول الله صلعم به من الفضايل

الباب الخامس في غزارة علمه وفيض فهمه

الباب السادس في زهده في الدنيا ورغبته في الاخره

الباب السابع في تبليغه سورة براءة وتخصيصه دون غيره

الباب الثامن فيما خص به يوم غدير خم من الولايه

الباب الاول فی اسمایه وکناه والقابه ونسبه وصفاته علیه

الاسماء

الاسماء علی وحیدره الکناء ابو الحسن ابو تراب الالقاب الرضی المرتضی الصدیق الاکبر الصفات انزع بطین عظیم العینین المناقب اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد وعلی ابن عمه ووارث علمه والنایم علی فراشه امام البررة وقاتل الکفرة قالع الشجره خلیفة الرسول وسیف الله المسلول اشتاقت الملائکة الی رؤیته فخلق الله عز وجل ملکا علی صورته وجعل ثواب عبادته وتسبیحه للامام الهزبر المغوار الحامی الدیار زوج ابنة رسول الله البضعة النبویة البتول سیف الله الذی لا یفل ولیه الذی لا یبدل الذی ردت علیه الشمس البری من اللبس قاتل الکفرة من الجن والانس وهو من رسول الله النفس المطهر من الرجس امیره فی البریة وامینه فی الوصیة احکم الامة فی القضیة واعدلهم فی الرعیة واعظمهم عند الله مزیة الهالک الکرار السلام العالم بالقضایا والاحکام مبین الحلال من الحرام ابن زمزم والمقام وا لبیت الحرام والمشاعر العظام القایل الصدق الداعی الی الحق المجاهد بالنفس والمال محلل الاشکال بروالد الفضال آیة الله علی العباد مجانب الرجس والفساد البطل الهمام واللیث القمقام ابو السبطین صاحب بدر وحنین علم الهدی کهف التقی فخر الهدی المسمی بالعروة الوثقی العامل بطاعة ربه الاعلی العالم بما فی الصحف الاولی المنتخب المجتبی سید آل العبا افضل من صام وصلی اکرم من شهد النجوی افضل من تصدق وزکی زهد اهل الدنیا خیر من طاف ولبی وهو من سعی الصابر علی الاذی فی دین الملک الاعلی وارث علم النبیین

صالح المومنين خير الوصيين اكبر المسلمين يعسوب الدين قاتل المشركين دامغ المارقين
مهلك الناكثين داحض القاسطين قايد الغر المحجلين نور المجاهدين رئيس البكائين زين العابدين
سراج المتعبدين شمس المستغفرين اول المومنين المنصور بالملايكة المقربين المحمود عند اهل السموات
والارضين سيد الصادقين الذاب عن المسلمين اول من جاب واستجاب لرب العالمين ووصي
نبيه الامين المتختم باليمين المصلي لاحد وخمسين النبأ العظيم والصراط المستقيم حامل لوا الحمد
العالي المجد الساقي على الكوثر مخاطب الثعبان على المنبر النحرير العليم ذو النور العميم الذي هم
فيه مختلفون وعنه معرضون وعليه يعرضون وعنه يتسالون ذو الدعايم الراسخ الشجره
الشامخه الثابت اصلها النامي فرعها الزيتونة التي اضاء زيتها وبورك فيها سفينة نوح العالم
بما في اللوح وارث التورية والانجيل والزبور والفرقان السيد العابد الراكع الساجد سراج اهل الجنه
محيي السنه مميت البدعه رفيع الرتبه كاشف الكربه صاحب الصحيفه والاخلاق الشريفه ملجا
الاخيار كهف الابرار الطهر الطاهر النجم الزاهر العلم الباهر السيد الوجيه الامام النبيه
بدر الابراج وموضع المنهاج فلاح الولي وهلاك الشقي خازن علم الله معدن كلمة الله الحرز
الشافي من الاسقام ذو البذل والانعام مجلي الشهاب مفسر المبهمات النور اللامع والضياء
الساطع منصف المظلوم من الظالم اكرم بني هاشم السيف المنتضى والحجر المرتضى صاحب الانوار
موسم الفجار قايد الاخيار مبيت الافتخار حبيب الجبار المضي من غير نار العارف بالتنزيل

العالم

العالم بالتاويل شافي العليل ومروي الغليل البطل الحمي والشجاع الكمي القايم بقسط الله
الناصر لدين الله الحجة البالغة في السر والعلانيه الداعي الى سبيل الله بالحكمه والموعظه
الحسنه امامه الزهد دثاره والورع شعاره والذكر كلامه وبالليل قيامه وبالهجير صيامه
الصدق سمته واللين صفته لا حقود ولا حسود لا غياب ولا عياب لا كذاب ولا مرتاب
يكره الوقيعه ويذم النميمه قليل الاذى بعيد المدى كثير القنوت في الصلوات طويل
الخشوع في السجدات وقور شكور صبور ذكور كثير الحياء غزير البكا ان ضحك لم يخرق
وان غضب لم يبرق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه
سهل المنازعه كريم المراجعه خليص الود وثيق العهد وفي الوعد لا يشمت بالمصيبه
ولا يذكر احد بغيبه صدوق اللسان ثابت الجنان عظيم الشان كثير الشكر عند
البلا طويل الصبر عند الاذى رحمة الله في الارض الذي محبته على كل مسلم فرض اب
اليتيم بالمومنين رؤف رحيم شديد الغيره عادل السيره جميل السريره طاهر الاعراق
طيب الاخلاق صفي وفي تقي نقي وصي رضي سخي زكي قلبه من حب الدنيا خلي وهو للحق ولي
صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم وكرم

ذكر نسبه من قبل ابيه وامه هو ابو الحسن علي بن
ابو طالب عبد مناف بن ابو الحرث عبد المطلب بن ابي نضله هاشم [illegible] قمر البطحا

عبدمناف بن المجمع قصي بن ضرح العرب كلاث بن صاحب السقاية مرة بن خطيب قريش

كعب بن ابي كعب لوي بن ابي لوي غالب وقيل غالب بن ابي غالب فهر بن ابي فهر مالك وقيل

كلك بن قريش النضر ابن ابي النضر كنانة بن ابي كنانة خزيمة بن عمرو مدركة بن الياس بن مضر

ابن نزار بن معد ابن عدنان بن اُدّ بن اُدد بن اليسع بن الهميسع وقيل الهميسع ابن سلامان

بن البنت بن حمل ابن قيذار وقيل قيذر وقيل قيدر وقيل قيدار ابن اسمعيل الذبيح بن ابراهيم

الخليل عليه بن آزر تارخ بن ناحور بن سروع وقيل شروغ وقيل ساروغ ابي ارروع بن فالغ وقيل

فالغ بن عابر ابن سالخ وقيل سالح وقيل شالخ وقيل شالح بن ارفخشد بن ابو العرب سام ابن

نوح عليه بن لمك وقيل لمك بن متوشلخ وقيل متوشلح بن خنوخ وهو ادريس النبي عليه بن البارد

بن مهلاييل وقيل مهلاييل ابن قينان وقيل قينن بن انوش ابن شيث بن آدم ابو البشر عليه

امه فاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبدمناف وهي اول هاشمية زوجت هاشميا وهو اول

هاشمي لدها هاشمين ربت رسول الله صلى الله عليه وآله في حجرها حضنها وكفلها وقال في حقها

انا ذاكره في مكانه ان شاء الله تعالى

الباب الثاني

في بيان ما انزل الله عز وجل فيه من الآيات والذكر الحكيم لطابق الآية لخبره قال الله تعالى انما

وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون روى

سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي قال اخبرنا الامام سراج الدين ابو الفتوح

احمد

احمد بن ملكي حدثنا الشيخ الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي بن اسمعيل حدثنا السيد المرشد بالله ابن الحسن يحيى

بن الموفق بالله اخبرنا ابو احمد محمد بن علي المودب المعروف بالمكفوف بقراتي عليه اخبرنا ابو محمد عبدالله

بن محمد بن جعفر اخبرنا الحسن بن محمد بن ابي هريرة حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب حدثنا محمد بن الاسود

عن محمد بن مسروق عن محمد ابن السايب عن ابي صالح عن عبدالله بن عباس رضوان الله عليهما

قال اقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن امنوا بالنبي عليه فقالوا يا رسول الله منازلنا بعيدة وليس

لنا مجلس ولا متحدث دون هذا وان قومنا لما راونا امنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا والوا على

انفسهم لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية ثم دخل الى المسجد والناس بين راكع وقايم ورجل سايل

فقال له النبي هل اعطاك احد شيئا قال نعم خاتم فقال من اعطاكه قال ذاك القايم واومى بيده الى

علي عليه فقال على اي حال اعطاكه فقال وهو راكع فكبر النبي صلى الله عليه وآله ثم قرا ومن يتول الله

ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون قد ابان الله في هذه الآية العزيزة اشياء

اولها وجوب طاعته والثاني وجوب معرفته وابان الله تعالى اسمه انه لم يخلق الخلق

عبثا فقال جل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون وقال تع وما خلقنا

السماء والارض وما بينهما لاعبين ثم انه ابان لنا لاي مراد خلق خلقه فقال جل وما خلقت

الجن والانس الا ليعبدون وابان لاي علة خلقهم وسميت هذه الآية لام الغرض لانها

ابانت عن مراده جلّ والعبادة هاهنا هي معرفته على ماذكره العلما في التفسير لانه اذا عرف
وجبت عبادته لانه لا تجب عباده من لا يعرف ولانه جلت عظمته ابتداء الخلق بنعمه فوجب شكر
المنعم في الفضل فوجبت معرفته لوجوب شكر نعمته لان معرفته اصل للنعم كلها فبان لنا وجوب
معرفته وشكره وعبادته ثم بين لنا وجوب من يجب معرفته بعد معرفته فقال تع انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الاية فابان لنا وجوب معرفة الرسول صلى الله عليه واله وانها واجبة كوجوب
معرفته لان الرسول هو المبلغ الى الامة ما يجب لله على عباده من اتباع اوامره وما يجب عليهم
الامتناع من نواهيه جل وعز فلذلك لحقت بالوجوب لمعرفته ثم وكد الله تع وجوب معرفة الرسول
وفرض الولاية له باية اخرى في قوله تع النبي اولى بالمومنين من انفسهم الاية ومن كان اولى من الانسان
بنفسه فمعرفته واجبة كوجوب معرفة واجب الوجود جل ثم ان الله تع ابان لنا وجوب معرفة من
يجب معرفته بعد معرفته ومعرفة رسوله حيث انه يقوم في اوامر الله بتبليغها الى خلقه مقام
رسوله في البلاغ والادا فقال تعالى من غير فاصل وحاجز بين ذكره وذكر رسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون فحينئذ وجب ان يستحق المملت
يذكره في الاية من وجوب الامر في الموالاة والامتثال لما امر الله به ما يستحق المثنى بذكره وقد اشار
الله اليه في الاية بلفظ الجمع والعموم والذين امنوا بلفظ الجمع فلما علم الله جل انه يشتبه
القصة على الامة قال موضحا للذكر الجمع ومخصصا للعموم الذين يقيمون الصلوة ويوتون

الزكوة وهم راكعون ويدل على تخصيص هذه الاية لعلي بن ابي طالب عليه وورود النصوص الماثورة
انها خاصة به دون الخلق وانا لم نعلم ونسمع من لدن آدم عليه الى يومنا ان احدا من خلق الله تصدق
بالخاتم وهو راكع ونزلت فيه اية غير علي عليه وذكره في الاية بلفظ الجمع ليس المراد بالاية سواه وانما ذكره الله
تع بلفظ التعظيم بالنون والميم دليل ذلك قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقوله
نحن نقص عليك وقوله نحن اعلم بما يقولون ومثله في القرآن كثير ذجر عنه جلت عظمته بلفظ الجمع
وهو تعالى واحد دليل آخر من الكتاب العزيز وقد عبر عنه في اية المباهلة وعن فاطمة وولديها عليهم السلام
بلفظ الجمع فقال تع قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم والمراد
بالنساء فاطمة والانفس علي والنبي غير داخل في الدعاء لانه هو الداعي والداعي لا يدعو نفسه وانما
يدعو غيره فثبت انه هو المراد بنفس رسول الله وقد اوضح الله تع وجوب الامامة باية
اخرى قوله تع يوم ندعو كل اناس بامامهم فوجبت الامامة من حيث ان الخلق مسئول عنها
يوم القيمة وقوله تع مخاطبا لابرهيم اني جاعلك للناس اماما قال ابرهيم ومن ذريتي قال
الله تع لا ينال عهدي الظالمين والظلم هاهنا هو الشرك ودليل ذلك ما ذكره البخاري في الجزء الاول
من صحيحه من اجزاء ثمانية في ثالث كراس من الجزء المذكور في باب ما جاء في المتاولين عن
عبد الله بن مسعود رضوان الله عليه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على الصحابة وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه واله

ليس هو كما ينطقون وانما هو كما قال لقمن لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وهذا التاويل
ذكره رزين معويه العبدوى فى الجزء الثالث من اخر آيه فى الجمع بين الصحاح من صحيح ابن داود هـ
السجستانى وصحيح الترمذى وقد ذكره الواحدى فى تفسيره لا ينال عهدى الظالمين قال الواحدى عليه
ان فى ذريته الظالمين وقال عهدى اى بنوتى لا ينال ما عهدت اليك من النبوه والامامه فى الدين
من كان ظالما قال الواحدى قال الفرا لا يكون امام مشرك فينبغى ان يعتبر اقوال هولاء المفسرين
الثلثه قال الواحدى لا ينال عهدى الظالمين اعلمه ان فى ذريته الظالم ولا معنى لهذا ولا يليق
بمعنى ما وضعت الايه لان المراد بالظلم هاهنا الشرك بدليل ما تقدم ذكره فى الصحاح دليل سوال
ابرهيم ربه بعد الوحى العزيز اليه فى جواب ذلك وسنذكره فيما ياتى ان شاء الله واما قول السدى
عهدى اى بنوتى يعنى لا ينال ما عهدت اليك من النبوه والامامه من كان ظالما من ولدك وهذا
اقرب لانه ابان ان النبوه والامامه لا تكون للظالم واذا لم يكن الظلم هاهنا فلا يليق
بما قرره لانا نعلم يقينا ان النبى لا يكون ظالما واما قول الفرا لا يكون للناس امام مشرك
فاقرب الى الصواب من القولين الاولين لان الامام يرجا له المودة والشفاعة والقربه الى
الله واليه كيف يصح ان يكون مشركا وقد برى الله منه حيث يقول ان الله برى من المشركين
ورسوله ومن تبرا الله ورسوله منه كيف يكون اماما والامام ولى الله ورسوله فوضح يقينا
ان الظلم هاهنا هو الشرك الدليل على ذلك ان ابرهيم عليه السلام منع الدعوه الا مع التقييد قوله

واجنبنى

١٢

واجنبنى وبنى ان نعبد الاصنام الى قوله فمن تبعنى فانه منى ولا شك ان من اتبعه فى ايمانه وهدايته
فانه منه ومن عصاه من اولاده فى الايمان ولم يتبعه فمن ولده يكون ولكن نفى ان يكون منه لموضع عبادة
الاصنام ولموضع كونه مشركا لا يطعن فى نسبه وذلك اقتداء بنوح عليه حيث يقول رب ان ابنى
من اهلى وان وعدك الحق فاجابه تع انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلذلك خرج عن ان يكون من اهله
ولا يطعن فى نسبه فدل على انه ما اراد بالدعوه الا البنيه الخاص وهم الانبياء والايمه دون غيرهم
بدليل انه ليس منهم الا من كان على دين ابيه من الانبياء والايمه الذين لم يفتروا فى جاهليه ولا اسلام
نزيد ذلك ايضاحا انه المعنى المطلوب قوله تع ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين من قبل وبيانا اخر
من المعنى المطلوب ما اوردناه قوله تع ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما وما كان من المشركين وقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا
ذكر الحافظ ابى نعيم انها نزلت يوم الغدير لما دعى النبى الى ولاية على اكمال الدين واتمام النعمه
ورضى الرب برسالتى وبالولايه لعلى من بعدى ودعائه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره واخذل من خذله فاوضح من الكتاب العزيز ما يلتمس واوضح من زناد الرسول ما يقتبس فى
ولايه صاحب السطل والمنديل والقرس وفيما ذكرنا هدايه لمستبصر وكفايه لمتدبر وبالله الاعانه
والتوفيق فى قوله تع والسابقون السابقون اولئك المقربون ذكر الحافظ ابو نعيم باسناده
عن عبد الله ابن عباس ان سابق هذه الامه على عليه ومن كان الى الاسلام سبق بقول الله تع

[illegible]

كان اولى بنيابته السابق اليه واجرى بخصايص المثنى عليه وقوله تعالى ولتسئلن يومئذ عن النعيم

ذكر الحافظ ابو نعيم انه ولاية علي عليه ومن يسال العبد عن ولايته يوم القيمة احق بولاية الامة بعد

الرسول لان العبد لا يسال الا عن ثلث معرفة الله خالقه ومعرفة نبيه وامامه وذلك محمول

على ما تقدم من قوله تع انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يدل على ان السوال لا يكون الا

عن الثلثة كما اجتمعوا الى استحقاق الولاء اجتمعوا في استحقاق السوال وانما عبر عن ولاية

علي بالنعيم والنعيم ما يلتذ به من الماكل والملبس والولاية من افعال القلوب وما ذكرناه من

النعيم من افعال الجوارح لان ولايته هي الموصلة الى نعيم الجنة وهو النعيم الحقيقي لكونه غير

زايل فولايته نعيم القلوب في الدنيا والاخرة والله المستعان في قوله تع انما انت منذر

ولكل قوم هاد قال بن عباس فلما نزلت هذه الاية قال النبي عليه انا المنذر وعلي الهادي ثم قال

لعلي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي وهذه الاية داله على ان الايمة من ذريته الهادون

لقوله ولكل قوم هاد يريد تع من امة محمد ولم يقل في قوم متحدين دليل ما قلنا ما ذكر في الصحيح

مسلم والبخاري ان النبي عليه قال لا يزال الاسلام عزيزا الى يوم تقوم الساعة ويكون اثنى عشر

خليفة كلهم من قريش وبدليل قوله في الصحاح خلفت فيكم الثقلان كتاب الله وعترتي

اهل البيت ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال

فانظروا كيف تخلفوني فيهما في قوله تع افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه وجلوا في

التفسير الذي على بينة من ربه هو الرسول عليه والشاهد منه علي عليه فثبت له الرتبة بعده

بغير فاصله بدليل قوله تع ويتلوه شاهد منه ولم يقل ويليه غيره لان النبي عليه شاهد ايضا لقول الله تع

وكذلك جعلناكم امة وسطا ليكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعلي عليه بعده

شاهد فاتفقا في الشهاده فدل ذلك على استحقاق الولاء له من بعد النبي عليه من حيث انهما شهدا

على هذه الامة وليس احد يشهد عليهما ولما لم يكن في الامة شاهد على الرسول صلى الله عليه وآله هو

الشاهد عليهم بلفظ الكتاب العزيز فواجب ولاه واذ لهو الشاهد الثاني بعد الشاهد

الاول فان اعترض معترض وقال فقد صح في هذه الامة ان يكون شاهده على الامم فيجب ان

يكون لها ولاية ايضا قلنا الجواب في ذلك ان هذه الامة جعلوا شهداء على غيرهم

من الامم وجعل الرسول عليهم شهيدا فهذه الامة هم شهود على الامم لانهم خير منهم بدليل

قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا والوسط في التفسير هو الخير بدليل قول رسول

الله صلى الله عليه وآله خير الامور اوسطها ولقوله تع كنتم خير امة اخرجت للناس فشهادة هذه

الامة على جميع الامم ليست موضع الولاء والقدمة عليهم وانما يشهدون عليهم ان النبي

صلى الله عليه وآله قد بلغهم ما ارسل به اليهم لئلا يقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فيكون

شهادتهم على الامم لتصديق دعوى الرسول صلى الله عليه وآله لا لموضع استحقاق الولاء

ويدل على وضوح ما ذكرنا وان كون علي عليه عليه شهيدا بالتبليغ واداء الامانات

والنصيحة لهم لموضع استحقاق الولاء بعده في قوله تع فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا يعني امته لانه لو اراد الشهادة منه في هذا الموضع على غير امته لقال تع
على اولئك ولم يقل هؤلاء فعلي عليه السلام الشهيد على الامة بعد الرسول صلى الله عليه وآله بدليل
لفظ الكتاب العزيز اذ يقول ويتلوه شاهد منه ولم يفرق بينهما فاما شهادة الامة على
الامم وعلي شاهد على الامم معهم فلما علم الباري جل ثناؤه ان هذه الحالة ربما اشتبهت على
الامة فافرده من الامة بما ميزه عليهم فقال تع ويتلوه شاهد منه ولم يقل من امته
ليقع التمييز بين الشاهد منه وبين الامة وجعله الله تع تاليا لرسول الله في الشهادة على
الامة ليعلمهم مكان استحقاق الولاء فهو منه كما ابانه الله تع في آية المباهلة حيث
يقول انفسنا وانفسكم فجعله الله تع تارة نفسه وتارة منه لئلا يدعى له مماثل ولا ينبغي
له مناضل ولا ينبغي له الدليل على ذلك الخبر الوارد عن قول النبي عم في عدة مواطن علي مني
وانا منه وحتى تمنى جبرئيل عليه السلام ان يكون منهما بما ذكره في الصحيحين مسلم والبخاري بما روى
عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ذكرنا طرفه في كتابنا هذا واما ما ذكره
الحافظ ابو نعيم في كتاب حلية الاولياء من قول النبي عم في خبر الانصار الا ادلكم على
ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي وفي الخبر ايضا
من رواية ابو نعيم عن حذيفة بن اليمان قال يا رسول الله الا تستخلف عليا فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وآله ان تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم وقال
صلى الله عليه وآله في الخبر الذي يليه ان تستخلفوا عليا وما اريكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا
يحملكم على المحجة البيضاء ومما رواه الحافظ ابو نعيم من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع لا
يحاجك فيها احد من قريش انت اولهم ايمانا بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم
بالسوية واعدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله تعالى مزية والخبر الذي رواه ابو نعيم
ايضا عن ابي برزة قال قال رسول الله ان الله عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال
اسمع فقلت سمعت فقال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك اما الخبر الاول فقال فيه ما ان تمسكتم
به لن تضلوا بعدي ابدا فهذا غاية في وجوب الامر بولايته وان ذلك على سبيل الابد وذكره بلفظة
لن وهي للاثبات والتحقيق وما ينفى بها لا يصح اثباته وما يثبت بها لا يصح نفيه ومثل ذلك في
حال النفي قوله تعالى اسمه علم ان لن تحصوه ومثله في الاثبات قوله تعالى لن يدخلها ما داموا فيها
واما قوله في الخبر الثاني قالوا يا رسول الله الا تستخلف عليا قال ان تولوا عليا تجدوه هاديا
مهديا يحملكم على المحجة البيضاء وهذا القول منه صلوات الله عليه وآله امر لهم باستخلافه ولهذا
المعنى نظائر في كتاب الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقال

تعالى وان تطيعوه تهتدوا فهذا مما ورد مورد الخبر والمراد به الامر لانه تعالى وعدهم في الجواب بان
ينصرهم ويثبت اقدامهم وكذلك امرهم ان يطيعوه وجعل الهداية في جواب طاعته وقد ورد في الكتاب
العزيز النهي مخرج الخبر في قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله يدخله نارا خالدا فيها الآية فقد نهى صريح
قد خرج مخرج الخبر ومثله في الامر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه كل ذلك امر لا يخالف فيه الا من عدم بصيرته وكذلك هذا القول وقع من النبي موقع
الامر وخرج مخرج الخبر على قضية ما نرى من القرآن العزيز وعلى حكمة الخبر الآخر وفيه زيادة وهو قول
الرسول ان تستخلفوا عليا وما اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا تمام الخبر فانه ايضا خرج مخرج الخبر
ومعناه الامر لما تقدم من نظايره ومثله ما ورد عن عيسى بن مريم عليه السلم حين قال لبني اسرايل انه يجي
بعدي نبي لا يتبعونه وكانوا بني اسرايل لا يعرفون العربية فهو اخرج لهم الكلام مخرج الخبر فاعتقدوا انه
امر فامتنعوا من القبول لاجل ذلك فلو عرفوا العربية لعلموا انه لو كان هذا الكلام امرا لكان يقول
لا تتبعوه بغير نون فلما اثبت النون علم انه خبر ومن يمعن النظر ويدقق الفكر يعلم ان اقول
الرسول وما اراكم فاعلين اخبار عن حالهم وان كانت عنده غير مرضية كما ان عيسى اخبرهم
بحالهم وان كانت عنده غير مرضية فالخبر الآخر الذي رواه ابو نعيم عن معاذ بن جبل وهو قول
النبي يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي اراد بقوله بالنبوة ما يستحق بالنبوة من فرض الطاعة والولاء
الا انه لا يستحق ولاء الامة الا النبي ومن قام مقامه فاخبره عن موضع استحقاقه من ولاء الامة

وله

وله نظير في الكتاب العزيز وهو قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون ولولا ان يكون هذا مراده لما قال ولا نبوة بعدي وكيف يقول
اخصمك بالنبوة ان لا نبوة بعدي لو لم يكن هذا المراد لكان الكلام متناقضا وقوله في تمام الخبر اعلمهم
بالقضية واعدلهم في الرعية وهذا دليل واضح مما يوجب له الولاية لان الامام يجب ان يكون اعلم الامة
لموضع ورود الوحي العزيز افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
ومن كان اعدل في الرعية كان بنيابة الرسول اولى ومما يدل على انه اراد المعنى الذي ذكرناه وانه لم يرد
غيره قوله في تمام الخبر واعظمهم عند الله مزية ومن كان اعظم عند الله مزية فلا شك انه يكون عند
رسول الله كذلك ومن كان عند الله ورسوله اعظم مزية من غيره فكذلك يجب ان يكون عند المتقين
من الامة اعظم مزية من غيره وفي هذا هداية لمستبصر وكفاية لمتذكر وقوله تعالى في خبر آخر رواه من رواية
ابو نعيم وهو الخبر الذي قبل هذا ان الله تعالى قال لرسول الله ان عليا راية الهدى وامام اوليائي
وهو الكلمة التي الزمتها المتقين واذا كان امام اولياء الله تعالى فمن اولى منه ان يكون وليا
لله تعالى واذا كان امام الاولياء فوجب على الامة ان يكون مولاهم لقول الرسول من كنت مولاه
فعلي مولاه وهل يدفع هذا الا من غين في قلبه ونحس في ذهنه وفي قوله تعالى ان الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط لناكبون واذا كان صراط الله تعالى ومن نكب عنه لا يؤمن بالآخرة فوجب
ان يكون ولاؤه ايمان بالآخرة اذ قد شرط الله تعالى ان من نكب عنه لا يؤمن بالآخرة ومن لم

يومن بالاخرة لم يتبع الرسول ومن لم يتبع الرسول فقد انقلب على عقبيه وخسر الدنيا والاخرة
ذلك هو الخسران المبين وهذا من اوضح الدلايل انه ولى الامر بعد رسول الله وفى قوله تعالى وانى
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى معنى هذه الاية الى على بن ابى طالب عليه السلم
وذريته واذا كانت ولايته هى الهداية وفى حجابها الغفران فاى مطلوب اوفى من الغفران واى
مقصود اعظم من زلف الجنان فاذا كان ذلك حاصلا بولايته ثبت انه ولى الامر بعد النبى صلوات
الله عليه وآله ومن مسند عبد الله بن احمد بن حنبل بالاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثنا هيثم بن خلف قال محمد بن ابى عمر الدورى قال حدثنا شاذان قال حدثنا جعفر بن زياد
عن مطر عن انس بن مالك قال قلنا لسلمان الفارسى رضوان الله عليه سل النبى من وصيه فقال
سلمان يا رسول الله من وصيك فقال يا سلمان من كان وصى موسى قلت يوشع ابن نون قال ان
وصيى ووارثى يقضى دينى وينجز موعدى على بن ابى طالب عليه السلم ومن الجزء الاول من مسند سيدة
نساء العالمين فاطمه بنت محمد من جمع الحافظ ابى الحسن على بن عمر بن احمد بن مهدى الدارقطنى الحديث
الرابع من حديث ابى سعيد الخدرى عن فاطمه قال بالاسناد حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
ابرهيم بن محمد بن اسحق بن يزيد قال حدثنا سهيل بن سليمان عن ابى هرون العبدى قال اتيت ابا
سعيد الخدرى فقلت له هل شهدت بدرا فقال نعم فقلت الا تحدثنى بشى سمعته من رسول الله
فى حق على وفضله قال بلى اخبرك ان رسول الله مرض مرضة نقه منها فدخلت عليه فاطمه تعوده

وانا

وانا جالس عن يمين رسول الله فلما رأت رسول الله وما به من الضعف سبقتها العبرة فقال لها رسول
الله ما يبكيك يا فاطمه اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه نبيا ثم اطلع
ثانيه فاختار منها بعلك فاوحى الى فانكحته اياك واتخذته وصيا اما علمت انك بكرامة الله اباك زوجك اعلمهم علما
واكثرهم حلما واقدمهم سلما فضحكت واستبشرت فاراد رسول الله ان يزيدها من مزيد الخير كله الذى قسمه الله
لمحمد وآل محمد وما اعده لهم من الكرامه فقال يا فاطمه ولعلى ثمانية اضراس يعنى مناقب ايمان بالله ورسوله
وحكمته وزوجته فاطمه وولداه الحسن والحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر يا فاطمه انا اهل بيت
اعطينا ست خصال لم يعطها احد من الاولين ولا يدركها احد من الاخرين غيرنا نبينا خير الانبياء وهو ابوك
ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم ابيك ومنا سبطا هذه الامه
وهما ابناك ومنا مهدى هذه الامه الذى عيسى ابن مريم يصلى خلفه ثم ضرب على منكب الحسين وقال من
هذا مهدى هذه الامه ومن الجزء الاول من الحلية قال ابو نعيم وبالاسناد قال حدثنا يزيد بن جناح حدثنا
ابو القسم القاضى حدثنا اسحق بن محمد بن مرون قال حدثنا ابى حدثنا عباس بن عبيد الله حدثنا ابن غنم الهمدانى ابو
مالك عن عبيده عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ما منها حرف الا
وله ظهر وبطن وان على بن ابى طالب عنده منه علم الظاهر والباطن ومن الجزء الثانى من كتاب الفردوس لابن
شيرويه الديلمى فى باب الكاف عن بريده قال قال رسول الله لكل نبى وصى ووارث وان عليا وصيى ووارثى
قال المولف لهذا الكتاب واعلم ان الوصية واجبة على كل مسلم لقول الله جل ثناوه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت

ان ترك خيراً الوصيه للوالدين والاقربين بالمعروف حقاً على المتقين ومحمد سيد البشر سيد المتقين وامام النبيين فوجبت عليه الوصية اوفى من وجوب غيره لعلو منزلته ووجوب رياسته وحسن الاقتدا به بسنته لموضع الوحى العزيز لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومع صحه وجوب الوصيه من كتاب الله وكونها حقاً على المتقين فقد صحت ايضاً من الصحاح من قول الرسول فمن ذلك ما ذكره مسلم فى صحيحه فى الجزء الثانى من اجزاء سته فى ثلثه الاخير منه فى كتاب الفرايض بالاسناد قال حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنى عمرو هو الحرث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله يقول ما من امرء مسلم له شى فوصى فيه يبيت ثلث ليال الا ووصيته عنده مكتوبه قال عبد الله بن عمر ما مرت فى ليله مذ سمعت رسول الله يقول ذلك الا وعندى وصيتى فهذا الخبر من الصحاح يوجب الوصيه ضرورةً وبما ورد فى هذا من حديث هذيل بن شرحبيل من الجمع بين الصحيحين للحميدى وبما ذكرناه من كتاب الدارقطنى ومن كتاب المغازى لابن اسحق ومن مناقب عبد الله بن احمد بن حنبل ومن كتاب الحليه لابى نعيم الفضل احمد الحافظ الاصفهانى ومن كتاب السمعانى ويعضده اجماع اهل الاسلام ايضاً من حيث ان الشيعة تروى مثله على السوا واذا كان الكتاب العزيز قد اوجب الوصيه ووافقت النصوص الصحاح الكتاب العزيز وكد وجوبها زيادة على لفظة الوجوب بقوله تعالى فى تمام الآيه فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه واذا حصل اجماع المسلمين وورود النصوص النبويه موافقاً للآيات الالهيه فقد وجب الامر لامير المومنين الولاء من حيث انه وصى ووجب له الامر بعد رسول الله افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ومن لم يفهم المراد بهذه الآيه المعاريض الجليه والمقاصد النبويه فقد عين فى عقله وانما يتذكر اولوا الالباب

واعلم

واعلم انه قد ثبت بما لا ريب فيه الا باستدلال من الايه والخبر على وجوب الاستخلاف والوصيه اذا اعتقادهم فى لفظ القران العزيز وفى اخبار الرسول وما يعتقده الموحدون من اهل النجاه من الضلال فنقول لا يخلوا الكلام كلمه قسمين مهمل ومستعمل فحد المهمل ما هو ما لم يوضع انه فى اللغه من المعانى والفوايد شياً وحد المستعمل هو الموضوع لمعنى او فايده والمهمل لا يكون دلاله شى وما لا يكون دلالة فى شى يجب ان تنزه آيات الكتاب العزيز والفاظ الرسول واذا نزهها عن ذلك فلا بد ان يكون من مفيد الكلام فاذا ثبت انهما من مفيد الكلام فالمفيد من الكلام ينقسم قسمين آخرين احدهما يصح تبديله وتغييره ولا يفيد فيما سمى به ابانة عن غيره والثانى يفيد فيما سمى به افادة عن غيره وحد المفيد من الكلام هو ما تفهم به مراد المتكلم وهو ينقسم قسمين آخرين احدهما يصح تبديله وتغييره واللغه على ما هى عليه وذلك غير المفيد من الكلام كنحو اسما الالقاب مثل قولنا زيد وعمرو وخالد وبكر وعلامة ذلك انه يقوم عند الغيبه مقام الاشاره عند الحضور حقاً ان لا ينتفع فيه الشركة واللغه بحالها فاذا وقعت فيه وجب التمييز بوصف آخر مضاف اليه والقسم الثانى هو المفيد من الكلام وذلك لا يجوز تبديله ولا تغييره واللغه بحالها لانه انما افاد فى المسمى به ابانة عن غيره بصفة او حكم وابانة بين حالتين وهو على ثلثه اضرب احدها ان تبين نوع من نوع وثانيها ان تبين جنساً من جنس وثالثها ان تبين عيناً من عين وذلك لا يجوز تبديله ولا تغييره واللغه بحالها ثم المفيد من الكلام ينقسم قسمين اخرين حقيقه ومجاز والقسمه لها على قسمين ايضاً وهى انها متردده بين النفى والاثبات فنقول اما ان ينتظم وهى تسمية اللفظ والمعنى او لا ينتظم وهى قسمين ايضاً فالاول ما ينتظم لفظه ومعناه وهو الحقيقه

والآخر ما لم ينتظم لفظه ومعناه وهو المجاز وحد الحقيقة هو ما اريد به ما وضع ذلك اللفظ لافادته ما في
لغة او عرف او شرع وحد المجاز هو ما اريد به ما لم يوضع ذلك اللفظ لافادته في لغة ولا عرف ولا شرع وهو
ينقسم قسمين آخرين احدهما ان الحقيقة يجب حملها على ظاهرها بلا دليل لانها قد وضع ظاهرها للفايده
المخصوصه فاذا خاطب الحكيم قوما بلغتهم وجرد كلامه عما يقتضي العدول عن ظاهره من القراين والدلايل لابد
ان يريد ما وضع ذلك اللفظ لافادته والقسم الآخر هو المجاز وهو العكس من ذلك بل يجب حمله على ما يقتضيه الدليل
واذا لم ينتظم لفظه ومعناه فاما يكون لزيادة او نقصان او نقل واصل كلمة المجاز هو في معنى المسلك
والممر وكان اللفظ اذا كان لها حال الاستقرار سميت حقيقة واذا لم يكن لها حال الاستقرار كانت
منقولة عن اهل اللغة او كان فيها زيادة او نقصان ولم يكن لها حال الاستقرار سميت مجازا
لانها اجيزت عما وضعت له الى ما لم يوضع نسبتها بالمسلك الذي لا يجعل مكانا للاستقرار واعلم ان مع
ثبوت هذه الاخبار وكونها من مفيد الكلام وقد بينا ان المفيد من الكلام ينقسم قسمين حقيقة ومجاز
وقد بينا احكام الحقيقة واحكام المجاز فان كانت حقيقة وجب حملها على ظاهرها بلا دليل لما بيناه من
حكم الحقيقة وان كانت مجازا وجب حملها على ما يقتضيه الدليل لما بيناه من حكم المجاز والدليل
اوفى من الكتاب العزيز ومن صحاح اخبار النبي وقد تقدم من الكتاب العزيز ما يدل على معنى الاستخلاف
والوصية من اخبار رسول الله ما يحقق العبادة بها فوجب التمسك بذلك والاستدلال لاتفاق الآية
والخبر على المعنى والعباده فثبت لامير المومنين الامران معنى وعبارة وما بعد ثبوت المعنى والعبارة

منا

منار نقتبس ولا دليل يلتمس ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة
الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وما
كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة وفي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وفي قوله تعالى ومن الناس من
يشري نفسه ابتغاء مرضات وفي قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين وقوله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا وفي قوله تعالى افمن كان مومنا كمن كان فاسقا وفي قوله تعالى ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البريه وفي قوله تعالى والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية وفيما يطابق هذه الايات العزيزه من الاخبار المرويه في ذكر يوم الغدير قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الحافظ ابو نعيم حدثنا ابو عبيد الله
محمد بن احمد بن مخلد قال حدثنا محمد بن عثمن ابن ابي شيبه قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون
قال حدثنا محمد بن مرون السايب عن ابي صالح عن بن عباس يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين قال هو علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا
محمد بن عثمن قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا محمد بن الزبرقان عن السدي عن محمد
بن السايب الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس مثل ذلك وقال ايضا حدثنا محمد بن عمر بن سالم
قال حدثنا محمد بن الحرث قال حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثني محمد بن الصلت قال حدثنا

ابو عبد الله جعفر بن محمد الباقر عليهما السلم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا قال محمد وعلي
عليهما السلم وقوله تعالى وصالح المومنين قال ابو نعيم حدثنا احمد بن جعفر الكسائي قال حدثنا محمد بن
جرير قال حدثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا حسين بن حسن قال حدثنا حفص ابن راشد عن
يونس بن ارقم عن ابرهيم بن حيان عن ام جعفر بنت عبد الله بن جعفر عن اسما بنت عميس قالت
سمعت رسول الله يقرا هذه الآيه فان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين
قال صالح المومنين علي بن ابي طالب في قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا احمد بن المهرجان المعدل قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الازدي قال حدثنا عبد النور بن عبد الله ابن محمد بن
المغيرة القرشي عن ابرهيم بن عبد الله بن معبد عن ابيه عن ابن عباس قال بات علي ليله خرج النبي
الى المشركين على فراشه فنزلت هذه الآيه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
وفي قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال
حدثنا احمد بن زياد بن عجلان قال حدثنا جعفر بن علي بن نجيح قال حدثنا حسن حسين بن
العرني قال حدثنا ابو حفص الصايغ قال سمعت جعفر الصادق عليه السلم وفي قوله تعالى واعتصموا بحبل
الله جميعا قال نحن حبل الله وفي قوله تعالى افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون وبالاسناد
قال ابو نعيم حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن يحيى ابن منده قال حدثنا اسحق قال حدثنا

سلمه ابو حفص قال حدثنا سفين بن ابرهيم الحريري عن حبيب قال نزلت هذه الآيه افمن كان مومنا
كمن كان فاسقا لا يستوون في علي بن ابي طالب عليه السلم وفي الوليد بن عقبه وبالاسناد قال ابو نعيم
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا اسحق بن بنان قال حدثنا حبش بن مبشر قال حدثنا عبيد الله
بن موسى قال حدثنا ابن ابي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عقبه لعلي
عليه السلم انا احد منك سنانا وابسط منك لسانا واملا للكتيبه منك فقال له علي اسكت انما انت فاسق
فنزلت هذه الآيه افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون قال يعني بالمومن علي بن ابي طالب
عليه السلم وبالفاسق الوليد بن عقبه وفي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
خير البريه وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا اسحق بن احمد الفارسي قال
حدثنا حفص بن عمر المهرقاني قال حدثنا حيويه يعني اسحق بن اسمعيل عن عمر عن جابر عن محمد ابن
علي وتميم بن حذلم عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآيه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البريه قال النبي لعلي يا علي تاتي انت وشيعتك يوم القيمه راضين مرضيين ويأتي
اعداوك غضابا مفحمين وبالاسناد قال ابو نعيم وفيما اخبرني به ابو اسحق ابرهيم بن محمد المروزي
قال حدثنا جميل بن يزيد المروزي قال حدثنا عبد الحكيم بن ميسره عن شريك بن عبد الله عن ابي اسحق
عن الحرث قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم نحن اهل بيت لا نقاس بالناس فقام
رجل فاتى عبد الله بن عباس وقص عليه ما قال امير المومنين فقال ابن عباس صدق علي اوليس كان

النبي لا يقاس بالناس وقال ابن عباس نزلت هذه الاية في علي ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية وفي قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا احمد
بن علي الخزاز قال حدثنا محمود بن الحسين المروزي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن مالك
الضبي قال حدثنا محمد بن سهل الجرجاني ح وحدثنا محمد بن ابرهيم بن علي قال حدثنا ابو عزة قال حدثنا سلمة
بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس في قوله تعالى
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم
قال كان بيده اربعة دراهم فانفق بالليل درهما وبالنهار درهما وفي السر درهما وفي العلانية درهما
قال ورواه يحيى بن يمان ويحيى بن الضريس عن عبد الوهاب عن ابيه ولم يذكر ابن عباس قال حدثنا احمد بن
الحرث المرهبي قال حدثنا الحسن بن علي الاسدي ح وحدثنا يوسف بن ابرهيم بن الحسين الاشجعي قال حدثنا
ابرهيم بن محمد العمري قالا حدثنا عبد الله بن سعيد قال ابن سعيد قال حدثنا ابن يمان عن عبد الوهاب
بن مجاهد عن ابيه قال كانت لعلي اربعة دراهم فانفق درهما ليلا ودرهما نهارا ودرهما سرا
ودرهما علانية فنزلت فيه هذه الاية الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
الاية وفي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فهذا امر لكل مومن
كان من المتقين بالكون مع علي عليه السلم على ما فسره العلما وهو تفسير عليه اجماع من كافة اهل الاسلام

اذ هو

اذ هو من طريق الجمهور مع اتفاق من الشيعة عليه لانها تروى في تفسير هذه الاية العزيزة شله على
السوا فقد حصل الاجماع كما ترى وحد الامر هو القايل لمن دونه في الرتبة افعل وقد اختلف المتكلمون
في مطلق الامر فذهب جميع الفقهاء وطايفة من المتكلمين الى ان الامر يقتضي ايجاب الفعل على المامور
به ودونما قالوا وجوبه وقال اخرون مطلق الامر اذا كان من حكيم اقتضى كون المامور به مندوبا اليه وانما
نعلم الوجوب بدلالة زايدة وذهب اخرون الى وجوب الوقوف في مطلق الامر بين الايجاب والندب
والرجوع في كل واحد من الامرين الى دلالة غير الظاهر اما على ان تركه قبيح فنعلم انه واجب او انه ليس بقبيح
فيعلم انه ندب وهذا الامر العزيز منه تعالى اسمه يقتضي الوجوب لا غير بدليل على وجوبه قبح تركه لانه امر بالكون
مع النبي اذ هما على ما فسر الصادقون فهو كون النبي داخل في الامر ثبت وجوبه وقبح تركه لان ترك الكون مع النبي
كفر لقوله تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله فثبت ان الكون مع النبي واجب اذ هو طاعة الله
وتركه كفر فثبت وجوبه لقبح تركه فثبت وجوب اتباع امير المومنين وبوجوب اتباعه ثبت انه امام الامة
بعد نبيها من حيث لم يقع ترجيح بين الامرين ونزيده بيانا بوجوب اتباعه انه ولي امر الامة والله تعالى
يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقد ثبت بما تقدم في
تفسير الاية انه ولي الامر لما بيناه وسنورد من النصوص ما يوجب له الامر ايضا بحيث يقتضي
على وجوب اتباعه الاية والخبر فباي حديث بعده يومنون في قوله تعالى فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المومنين قلت من كان صالح المومنين بوحي من العزيز الحكيم

يجب اتباعه بعد النبي بلا فاصلة ما بينه وبين النبي لان الصالح يهدي الى الحق دون من يميل به الى شهوات

نفسه ومراداتها ومنزلة شيطان يغويه بدليل قوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الا

ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ونزيد المتامل ايضاحاً وبياناً ان الله تعالى لما امتن على نبيه بنصرته على

من تظاهر عليه فقال جل ثناؤه فان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين

والملئكة بعد ذلك ظهير والمولى في هذا المكان هو الناصر لا غير لانه ليس يشرك الله تعالى في السيادة على

جبريل ولا على احد سيدهما اذ لفظة مولى يعبر بها عن الطاعة والسيادة في غير هذا الموضع ولو

علم الباري جل ثناؤه ان في الجن والانس من يساوي علياً في المنزلة لاشركه في الذكر كما قال تعالى اسمه

وجبريل وصالح المومنين والملئكة بعد ذلك ظهيرا فقد افرد الله تعالى جبريل بلفظ الخصوص من الملئكة

ثم ذكر الملائكة بعده بلفظ العموم واراد بذلك تعالى اسمه تمييز جبريل عن ابناء جنسه بلفظ يخصه

دون غيره من الملئكة ليعلم جميع خلق الله من الملئكة والانس والجن ان جبريل افضل من الملئكة

لان الخصوص في هذا المقام فصل من العموم في الاتصال بدنو طاعته واختص عن الانفصال عن

تساوي الملئكة وهذا الخصوص والعموم حاصلان لمولانا امير المومنين صلوات الله عليه وآله

على التساوي في ابنا جنسه من البشر كافة وبين الحالين فرق لطيف دقيق ينبغي للعاقل الناظر بعين

حقيقته والباحث عن طريق هدايته ان يتامل الفرق وذلك ان الله تعالى لما ذكر نصرة لنبيه اراد

تمييز جبريل عن ابنا جنسه فافرده منهم بالذكر موحداً ثم قرن معه ابنا جنسه في النصرة الا

انه خصصه بالذكر للبيان على منزلته عليهم بدليل قوله تعالى والملئكة بعد ذلك ظهير افرزه بلفظ بعد

زيادة على الخصوص المقدم لان مع تقتضي المصاحبة فلو كان لهم مصاحبة في المنزلة لكانت عوض بعد مع لان

لفظة بعد تقتضي التاخير فجعل الله تعالى لفظة بعد للبيان تقديم المذكور لعلو المرتبة ولو كان ثم مصاحبة

في المنازل لكانت لفظة مع عوض لفظة بعد فذكر تعالى الملئكة بلفظ العموم مع لفظ الخصوص لجبريل

من حيث ان لهم في رتبة نصرة رسول الله حظاً ونصيباً وذكر الله تعالى امير المومنين في هذا المقام

بلفظ الخصوص عن ابنا جنسه من البشر ولم يدخلهم في عموم بعد ذلك الخصوص لئلا يشتبه الحال فيه مع ابنا

جنسه وليعلمهم ان افرده من ابناء جنسه بخصوص لا يتداخله عموم وان المراد به ولاء الامر بعد

نبيه وان لم يجر للكلام ذكر كما قال الله تعالى حتى توارت بالحجاب وان لم يجر للشمس ذكر لاقتضاء الحال

لها يوضح ذلك قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون

الزكوة وهم راكعون وقد تقدم ذكر اختصاصه بها دون غيره فذكره الله تعالى بعد اسمه العزيز

وبعد نبيه مفرداً من ابناء جنسه ثم افرده تعالى من ابناء جنسه في لفظة مولاه كما افرده من ابنا

جنسه في لفظة وليكم ليعلم الانس والجن انه اراده لا نظير له فيه وهو ولاء الامة بعد نبيها

ولو لم يكن المراد به لكان قد شركهم الله تعالى ان كان الامر في النصر لرسوله واذا كان بلفظ

بعد اذا اراد تمييزه في انه ناصره حسب وانما هو ناصره وامام امته من بعده ونزيد ذلك بياناً

وايضاحاً ان في امته صلوات الله عليه وآله المهاجرين والانصار وهم الصحب المشكور والورد

المحبوب فلما افرده الله تعالى بخصوص لا عموم وبعده علمنا انه هو المراد بما ذكرناه والله الموفق والمعين
وما بعد الحق الا الشك وما بعد الهدى الا الضلال فانى تؤفكون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون
وفى قوله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله واعلم ان الله تعالى انما ذكر امير المومنين
فى هذه الآية الا ليعلم خلق الله من الانس والجان ان هذه منزلة لا تحصل لغيره ثم ان الشجاع يحتاج الى الاقدام
والقتل وامير المومنين قد جعل منه القتل ومن ربه الايجاب ليعلم امير المومنين عليه السلم بصدق
وعد ربه تعالى اسمه بقوله بان لهم الجنة ثم قال تعالى وعدا عليه حقا فاين الفار من الزحف عند هذه
المقامات العلية والامور الجليلة وقد حصل لامير المومنين قوة بصيرة لم تحصل لغيره ببذل مهجته
ابتغاء مرضات الله تعالى وقد ذكر الثعلبى فى تفسير هذه الآية ما يدل على فضل امير المومنين ووقايته
للرسول بنفسه ان الله تعالى اوحى الى جبرئيل وميكائيل عليهما السلم فى ليلة مبيت على على الفراش انى
قد اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من الاخر فايكما يؤثر صاحبه بالحيوة فاختار كلاهما
الحيوة فاوحى الله تعالى اليهما الا كنتما مثل على بن ابى طالب آخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه
يقيه بنفسه ويؤثره بالحيوة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عند راسه
وميكائيل عند قدميه فقال جبرئيل بخ بخ لك يا ابن ابى طالب يباهى بك الله الملائكة فانزل الله على رسوله
وهو متوجه الى المدينة فى شان على ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله الآية
والله تعالى كلف جبرئيل وميكائيل ذلك وعلم من حالهما ان ذلك غير واقع منهما ليبين فضل امير المومنين

عليهما

عليهما ببذل نفسه فيما لم يبذل احد منهما نفسه فيه فاذا علم بنو آدم ان الملائكة المقربين لم يقدروا على مماثلته
فى فعاله وجب عليهم ان يقروا حينئذ بانه لا مثل له فيهم فبان فضله عليه السلم على الملائكة والبشر بما يقرب من
مرضات الله تعالى وما يحصل له من محبة الله لان الله تعالى يقول ان الله يحب الذين يقاتلون فى
سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وما يحصل لهم ذلك الا من حيث الاقدام والجد فى الجهاد وامير المومنين
عليه السلم فى مبيته على فراش الرسول اعظم خطرا من مبارزة الخصوم لان المحارب يجوز لنفسه الغلبة
وان لم يكن عليه جوز النجاة ومبيت امير المومنين لم يجوز فيه النجاة لكثرة عدوه وقلة ناصره وكان الى
الظن بالعطب اقرب من الظن بالسلامة وكذلك لما تحققت الملائكة العطب على السلامة لم يطب نفس احدهما
على الايثار وامير المومنين كان فى تلك الحال مؤثرا بنفسه ومتقربا الى ربه وفاديا لرسول الله فبان
له الفضل على الملائكة والبشر فوجبت محبة الله له اعظم من محبته غيره ممن لم يقم مثل مقامه
وفى ذلك عدم النظير له عليه السلم وفى قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا **قلت** فاذا كان امير
المومنين حبل الله بما سبق ذكره فى تفسير الآية وانه حبل الله وقد امرنا بالاعتصام به والامر من الله يقتضى
الوجوب لانه تعالى قال فى تمام الآية ولا تفرقوا فنهى عن التفرق بعد الاعتصام فثبت وجوب هذا الامر
لقبح تركه وقبح تركه لموضع نهى الله عنه وهو تعالى لا ينهى الا عن القبيح واذا حصل النهى عن تركه عقيب الامر به
وجب امتثاله واذا وجب امتثاله وجب الاعتصام بالمامور من اجله واذا وجب الاعتصام به علم
كل احد انه ولى الامر بعد رسول الله مما لا يخفى على من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد اللهم

الآن زاغ عن الحق وختم على سمعه وبصره فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ونزيد الباحث
ايضاحاً وبياناً قوله تعالى جميعاً فهذا امر يعم كافة الاسلام فوجب على جميع الامة التمسك به وبيان
بن الامر والامور وفي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية **قلت**
اعلم ان الله تعالى اسمه تدعوه بذكر امير المومنين في هذه الآية العزيزة غاية التسويه حيث جعله خير
البرية فقد دخل خلق الله كافة في عموم هذا اللفظ وقد خرج النبي من هذا القسم بتخصيص من
النص بقوله صلى الله عليه وآله انا سيد ولد آدم وبقيت الآية على عمومها فمن ادعى التخصيص فعليه الدليل
وما ذكره الله تعالى بهذا الذكر الجليل الا لتعلم الامة انه احق بالولاية لانه لا يجوز ان يتقدم
على الامة الا خيرها واشرفها وبنبه الامة ان تقتدي بخير البرية وهذا غاية في وجوب ولايته ونهايه
في خلوص اقتدائه وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وفي قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سراً وعلانية أولئك لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **قلت**
واعلم ايها الناظر في كتابنا ايدك الله بنور هدايته ان الله عزت عظمته قد نوه في هذه الآيه
العزيزه بذكر امير المومنين تنويهاً يؤذن انه قدوة الاولياء ورئيس الاتقياء وانه دعيمة من دعايم
الجبار واماماً لخلصاء الابرار بدليل آية الصدقات في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فمن اعتبر هذه الصلة علم ان شرفها للمتصدق بها
لا لمحلها يوضح ذلك ان غيره عليه السلم في زمن رسول الله جادوا باشياء وتصدقوا ولم يرد في احد

منهم

منهم آية ولا جرى لهم ذكر في الاوامر العزيزه وهذا مما يدل على تعظيم قدره وعلو امره وكثر خطوه واستحقاقه
المنزلة العلياء الشريفه التي لا يدانيه فيها احد من العباد ولا يصل الى قصواها كل من ساد وجاد ونزيد ذلك
ايضاحاً وبياناً قوله عليه السلم لعقبه بن ابي معيط حين قال له ما قدمناه فقال عليه السلم اسكت فانك فاسق فانزل
الله الوحي العزيز على ما وقع لفظه الكريم تنزيهاً له واجلالاً لمحله في التعظيم ولو كان قد قال غيره له يا فاسق لوجب عليه
حد الفرية لان غيره كان يخبر عن مظنون وهو عليه السلم يخبر عن معلوم ودل على صحة اخباره عن المعلوم
دون المظنون قول الله تعالى افمن كان مومناً كمن كان فاسقاً لا يستوون وفي علمه بطويه الفاسق
دليل على انه ولي الامر بعد رسول الله اذ قد اطلعه الله على مكنون امر المذكور ويؤيد ذلك قوله تعالى فقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنين فعنى بالمومنين الامام عليه السلم والائمه من ذريته فدل على انه
مطلع على عمله وعمل غيره ويؤيد ذلك تمام الآيه قوله تعالى ثم يردون الى عالم الغيب والشهاده فينبئكم بما كنتم
تعملون فلما رأى عليه السلم عمل هذا الفاسق كما اخبر الله عز وجل فقال انه يرى عمله ورسوله والمومنين
الائمة الاطهار الهادون الاخيار صلوات الله عليهم وقال تعالى اسمه ثم يردون الى عالم الغيب
والشهاده فلما ان رد خبر الامر اليه جلت عظمته اخبرنا بفسق هذا الفاسق تصديقاً لما اخبر به
الامام المومن المطلع على عمله وقد ذكره تعالى افمن كان مومناً كمن كان فاسقاً في المعنى الذي قصدناه
فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنين تنويهاً بذكره في استحقاق الولاية حسب ما قدمناه ذكره من
الاخبار والآيات ومن الجزء الاول من كتاب حلية الاولياء من احاديث الاعمش بالاسناد قال ابو نعيم

حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا محمد بن احمد بن ابي خيثم حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن عثمن
الحضرمي عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ما انزل الله آية فيها يا ايها الذين آمنوا
الا وعلي راسها واميرها وفي قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ما
يقتضيه من الاخبار المطابقة للآي العزيز وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابرهيم بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن اسحق قال حدثنا قتيبه بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل بن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد
عن ابيه قال نزل على رسول الله الوحي بهذه الآية فدعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال هؤلاء اهل
بيتي قال ابو نعيم ورواه احمد بن حنبل عن قتيبه عن سعيد قال حدثنا ابو بكر ابن مالك قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا قتيبه مثله قال ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا
بشر بن موسى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا فضيل ابن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري
عن ام سلمه حدثته ان هذه الآية نزلت في بيتها نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قالت وانا جالسة عند باب البيت قالت قلت يا رسول الله الست من اهل البيت
قال انت الى خير انك من ازواجي قالت وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلم
وبالاسناد قال حدثنا سليمن بن احمد في المعجم الاوسط قال حدثنا محمد بن اسحق بن شاذان قال حدثنا
قال حدثنا الكرماني بن عمر قال حدثنا سعيد بن ودي الخزاعي قال حدثنا محمد بن بشر عن ابي هريره عن ام
سلمه قالت جاءت فاطمه ببرمة لها الى رسول الله قد صنعت له عشاء حملتها على طبق فوضعتها

بين

بين يديه فقال لها اين ابن عمك وابناك قالت في البيت قال اذهبي فادعيهم فجاءت الى علي فقالت
اجب رسول الله وابناك قالت ام سلمه فجاء علي يمشي آخذ بيد الحسن والحسين وفاطمه تمشي معهم فلما راهم
رسول الله مقبلين مد يده الى كساء كان على الكنافه فبسطه واجلسهم عليه واخذ باطراف الكساء الاربعة
بشماله فضمه فوق رؤوسهم واهوى بيده اليمنى الى ربه فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا الحسين بن اسحق
قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابو اسرائيل عن زبيد عن شهر بن حوشب عن ام سلمه ان الآية نزلت
في بيتها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وانا عند عتبة الباب قلت يا
رسول الله وانا معهم قال انك بخير والى خير وبالاسناد قال حدثنا احمد بن علي بن الحرث المرهبي وزيد بن علي
المقري قالا حدثنا القسم بن محمد بن حماد الدلالي قال حدثنا مخول بن ابرهيم قال حدثنا عبد الجبار
بن العباس الشامي عن عمار الذهبي عن عمره بن افعى عن ام سلمه قالت نزلت هذه الآية في بيتي انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي البيت سبعة جبريل وميكائيل ورسول الله
وعلي وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلم وانا على باب البيت قلت يا رسول الله الست من اهل البيت
قال انت على خير انك من ازواج النبي قال ورواه سليمن بن قرم عن عبد الجبار وبالاسناد قال
حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا موسى بن هرون قال ابرهيم بن حبيب الكوفي قال حدثنا عبد الله
بن مسلم اللائي عن ابي الجحاف عن عطية عن ابي سعيد ان رسول الله جاء الى باب علي اربعين

صباحاً بعد ان دخل بفاطمة فقال السلم عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ومن الجزء الاول من كتاب الفردوس في
باب الالف قال عن امير المومنين قال قال رسول الله انا اهل بيت قد اذهب الله عنا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ويليه ايضا من الباب عن ابن مسعود قال قال رسول الله انا اهل بيت
اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وبالاسناد ايضا قال حدثنا ابو ناجب محمد بن اسمعيل الاسترابادي
حدثنا ابو الحسن بن المثنى حدثنا علي بن مهرويه حدثنا داود بن سليمن الغازي حدثنا علي بن موسى الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله حرم الله الجنة على ظالم اهل بيتي و
قاتلهم وسابهم والمعين عليهم وتلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم **قلت** واعلم رحمك الله ان الطهر خلاف الدنس ومعنى
التطهير التنزه عن الاثم والفواحش والبعد عن كل قبيح ذكر ذلك صاحب كتاب المجمل في اللغة وهو
احمد بن فارس اللغوي واذا كان هذا معنى التطهير فقد ثبت عصمتهم عليهم السلم لان حد العصمة
ما يختار المكلف عنده ميل القبيح الا الانتهاء عنه ولولاه لكان لا يختار ذلك او لا يمتنع منه
مع التمكن منه جميع الحالين فهذا حد العصمة في عرف المتكلمين وهذا معنى العصمة في عرف اللغة
ومع ثبوت ذلك وصحته فانا لا نعلم ان المعصوم معصوما الا اذا شاهدنا افعاله فمتى ما

آثر

ما آثر الحسن على القبيح وتجنب مواقع الرجس قطعنا بعصمته هذا ما ينتهي مبلغ علمنا اليه ولا يلزمنا
من ذلك معرفة بواطن الاحوال اذ كان مآل ذلك الى من يعلم السر واخفى فاذا ورد الوحي العزيز من
علام الغيوب انه قد اذهب بهم الى الحق وطهرهم تطهيرا لم تعرفنا في تراجمهم مجال وسقط عنا
يبق
تصفح هذا الحال اذ قام به الباري جل ثناؤه فيما كنا نسيره وصرنا نعلم به عقلا وسمعا واي سمع ابين
من الوحي العزيز المتعال الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فقد
ثبت عصمتهم صلوات الله عليهم على ما ترى عقلا وسمعا وقال تعالى مخبرا عن عصمتهم انها
بارادته جل وعز لا بارادة غيره بارادته تعالى غالبة على جميع الارادات فقد ثبت عصمتهم من
الاصلين ووجب ثبوتها من اصلين آخرين احدهما ما روته اهل الجمهور من هذه الطرق
المذكورة في الجلاء والوضوح مما يدل على ان الاية العزيزة مختصة بهم دون غيرهم من الصحاح ومن
طريق احمد بن حنبل ومن الجمع بين الصحاح الستة ايضا والشيعة ايضا ترويه على السواء فثبت
عصمتهم من هذين الاصلين بالجماع من كافة اهل الاسلام فيجب ان يعتمد على ما اجتمعا عليه
وهذه الروايات والنصوص من ادل دليل على ما ذكرناه وقد اوردنا ما قدمنا من اسانيد الحافظ
ابو نعيم مما اورده في كتابه الموسوم باستخراج الايات الخاصة في امير المومنين ومن اسانيد
غيره وذكرنا ذلك على التعيين والوضوح ومع ثبوت عصمتهم عليهم السلم بان قال الله تعالى والجماع
كافة اهل الاسلام على ما بيناه من الطرق ومن بان حقيقة العصمة امنا وقوع الخطا منهم

عاجلاً وآجلاً واذا امِنّا وقوع الخطا منهم وجب الاقتدآء بهم   من لم يؤمن وقوع الخطا
منهم ودخول الرجس عليهم وترك التطهير لهم ومن اذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً بارادته
ثبت انهم يهدون الى الحق   تنزيه الله تعالى لهم عن
الاهوآء المرده   كان ذلك كان الحق بالاتباع والحض في الاتباع شرعاً وعقلاً لموضع
وصف الله له بقوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امّن لا يهدي الا ان يُهدى فما لكم
كيف تحكمون فقد اوجب الله تعالى الاقتدآء بمن يهدي الى الحق وليس ذلك الا مع اذهاب
الرجس والدنس عنه وتطهيره له وفيه من لم يحكم بذلك فضاد ذلك حكم من الله ومن لم يحكم بحكم
الله كان ممن وصفه الله تعالى في هذه الآيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وفي قوله تعالى فقل تعالوا ندع ابنآءنا وابناءكم ونسآءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم الآيه
وما تقتضيه من الاخبار وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابرهيم بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا قتيبه بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل بن بكير بن مسمار
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال لما نزلت هذه الآيه ندع ابنآءنا وابناءكم ونسآءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم دعا رسول الله علياً وفاطمه والحسن والحسين فقال اللهم
هولاء اهلي وبالاسناد قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا احمد بن داود المكي ومحمد بن
زكريا الغلابي قالا حدثنا بشر بن مهران الخصاف قال حدثنا محمد بن دينار عن

داود

داود بن ابي هند وعن الشعبي عن جابر قال قدم على النبي صلى الله عليه وآله العاقب والطيب فدعاهما
الى الاسلام فقالا اسلمنا يا محمد فقال كذبتما ان شئتما اخبرتكما ما يمنعكما من الاسلام قالا
هات انبئنا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير فدعاهما الى الملاعنه فواعداه
على ان يغاديا بالغداة فغدا رسول الله فاخذ بيد علي وفاطمه والحسن والحسين وارسل
اليهما فابيا ان ياتياه واقرا له فقال رسول الله والذي بعثني بالحق لو فعلا لامطر عليهما الوادي
ناراً قال جابر فيهم نزلت ندع ابنآءنا وابناءكم الآيه قال الشعبي قال جابر انفسنا علي وابنآءنا
الحسن والحسين ونسآءنا فاطمه عليها السلم وبالاسناد قال حدثنا ابرهيم بن احمد اليزدي قال
حدثنا احمد بن فرج حدثنا ابو عمر الدوري قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد بن السايب الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس رضوان الله عليه قال الما جاء اهل نجران وانزل الله فقل تعالوا ندع
ابنآءنا وابناءكم جا رسول الله ومعه علي والحسن والحسين وفاطمه قال اذا دعوت فامنوا
انتم فابوا ان يلاعنوه وصالحوه على الجزيه ومن الجزء الثاني من كتاب المغازي من اجزاء اثني
لمحمد بن اسحق بالاسناد قال حدثنا يونس بن اسحق قال لما قدم وفد نجران على رسول الله لبسوا
الحلل والخواتيم الذهب فسلموا على رسول الله فلم يرد عليهم وقصدوا الكلام نهاراً طويلاً
فلم يكلمهم وعليهم تلك الحلل والخواتيم الذهب فانطلقوا يبغون عثمن بن عفان
وعبد الرحمن بن عوف الزهري وكانوا اصدقا لهم ومعرفتهم فقالوا لهم ان نبيكم

قد كتب الينا كتاباً فاقبلنا اليه وسلمنا عليه فلم يرد علينا السلم وتصدينا لكلامه نهاراً طويلاً فلم
يكلمنا فما رايكما نعود ام نرجع وكان امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم حاضراً
فقالا لعلي ما ترى يا ابا الحسن في هولاء القوم فقال علي لعثمن وعبد الرحمن ارى ان يضعوا حللهم
هذه وخواتيمهم ويلبسوا ثياب سفرهم ثم يعودوا اليه ففعل وفد نجران ذلك ووضعوا
حللهم وخواتيمهم واتوا النبي فسلموا فرد سلامهم ثم قال النبي والذي بعثني بالحق نبياً لقد اتوا المرة
الاولى وان ابليس لمعهم ثم سايلهم وسايلوه فلم يزالوا يسالوه حتى قالوا ما تقول في عيسى فانا
نرجع الى قومنا ونحن نصارى يسرنا ان كنت نبياً ان نعلم ما تقول في عيسى فقال رسول
الله ما عندي فيه شي يومي هذا فاقيموا حتى اخبركم ما يقال في عيسى فاصبح من الغد وقد انزل الله
تعالى اليه ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق
من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
فابوا ان يقروا بذلك فاصبح رسول الله مشتملاً وعلي والحسن والحسين وفاطمة تمشي عند ظهره
للملاعنة فقال شرحبيل لصاحبه يا عبد الله بن شرحبيل ويا حسان بن قيس قد علمتم ان الوادي
اذا اجتمع اعلاه واسفله لم يردوا ولم يصدروا الا عن راي ولي والله ارى امراً مقبلاً والله ان
كان هذا الرجل ملكاً مبعوثاً فكنا اول العرب طعن في عينه ورد عليه امره ولا يذهب لنا

من

من صدور قومه حتى يصيبونا بجايحة وانا لادنى العرب منهم وان كان هذا الرجل نبياً مرسلاً فلاعناه
لا يبقى على وجه الارض منا شعر ولا ظفر الا هلك فقال له صاحبه فما الراي يا ابا مريم فقد وضعتك الامور
على ذراع فهات رايك فقال ارى ان احكمه فاني ارى رجلاً لا يحكم شططاً فقالا له انت وذاك فلقي
شرحبيل رسول الله فقال اني قد رايت خيراً من ملاعنتك فقال فما هو فقال شرحبيل حكمك اليوم وليلتك
الى الصباح فمهما حكمت فينا فهو جائز فقال رسول الله لعل وراءك احد يثرب عليك فقال له شرحبيل سل
صاحبي فسالهما فقالا لا نرد ولا نصدر الا عن راي شرحبيل بن وادعة فقال رسول الله كافراً وقال
جاحد موفق فرجع رسول الله ولم يلاعنهم حتى اذا كان في الغداة اتوه فكتب لهم هذا الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبي رسول الله لنجران اذ كان له عليهم الحكم
في كل ثمرة وكل صفراء وبيضاء وسوداء ورقيق فافضل عليهم ذلك كله على الفي حلة
في كل رجب الف حلة وفي كل صفر الف حلة وقيمة ما زادت حلل الخراج او نقصت قال ويجمع
صدقاتهم ونقدم عليهم لحرسهم **قلت** واعلم ايدك الله بنور الهداية ان النبي لا يلقى الجاحدين
الا بابلغ الاعجاز الباهر عندهم وارهب الآيات في قلوبهم والتحدي لنصارى نجران بالمباهلة
بعلي وفاطمة والحسن والحسين لم يكن من قبل الرسول بدليل قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
من العلم فقل تعالوا ندع الآية واذا كان النبي في هذا المقام مأموراً بدليل قوله تعالى فقل فقد
ثبت له ذلك انما كان اختيار الله ومن يختارهم الله تعالى لا يقسم عليه تعالى بهم ويكون ذلك

مصدقاً لهذا الكتاب العزيز الذي به علمنا صدق الرسول في دعواه وعلمنا صدق الكتب المتقدمه
لانه لولاه لم يثبت عندنا تصديق شي من الكتب بل لما قال الله تعالى مصدقاً لما بين يديه وقال تعالى
مصدقاً لما معكم وقال تعالى مصدقاً لما بين يديه من التوريه والانجيل وكثير في الكتاب العزيز مثل
ذلك وبالكتب يثبت صدق الانبياء في صحة دعواهم والقرآن سيد الكتب كما ان نبينا سيد
الانبياء وقد وقف تصديقه وتصديق الكتاب العزيز الصادع على نبيه واليه على المباهله لجاحديه
ومن فيه من النصارى على القسم على الله بهم فقد صاروا ابلغ ايات رسول الله وافضل معجزاته وارهبها
في قلوب الاعداء وبهم ثبت ايضاً صدق الكتب لصدق معجز الكتاب العزيز المصدق لهذه الكتب
ومن كان للرسول انصر وفي المعجزات ابهر وعلى تصديق الكتب اقدر كان شابه الرسول اجدر
وبهدايه امته ابصر ولمعرفه الكتاب العزيز اخبر وكان له هذه المنازل العليه والمراتب
الزاكيه المرضيه تحب ولاه والاقتداء به لمعضع الشويه من الوحي العزيز بعلو منزلته ورفيع درجته
ولذلك نظاير في وجوب الولايه قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الايه وهي
خاصه به والله تعالى جعله نفس نبيه لموضع القدمه بعده والاقتداء به وشاع ذلك من
حيث جعل له الله تعالى من فرض الطاعه على ما له جل وعز ولرسوله في هذا المقام لقيامه
مقامه في فرض الطاعه لان ارادتهما واحده بل وجوب طاعتهما واحد فلذلك صار نفسه
في وجوب تقادير الاجزا لا وجوب مقادير الاجزاء ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت

سبقهم بسلطان مبين وفي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا وفي قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وفي قوله تعالى وتواصوا بالصبر وفي قوله تعالى
السابقون الاولون وفي قوله تعالى واركعوا مع الراكعين في قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا وبالاسناد المقدم قال ابو نعيم حدثنا محمد بن الحسن والحسين انا احمد بن
المخارق قال حدثنا محمد بن الحسن بن سماعه قال حدثنا القسم بن الضحاك مولى عمر بن حريث المخزومي
قال حدثنا عبد الكريم الخزاز عن ابي اسحق السبيعي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله لعلي
يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك وداً واجعل لي في صدور المومنين مودةً
قال فنزلت على رسول الله هذه الايه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن وداً وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا سليمن بن احمد ومحمد بن احمد بن الحسن قالا حدثنا
الحسن بن علي بن الوليد قال حدثنا اسحق بن بشر قال حدثنا خالد بن يزيد عن حمزه الزيات
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله لعلي يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهداً
واجعل لي عندك وداً واجعل لي في صدور المومنين مودةً فانزل الله على رسوله ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً وبالاسناد قال حدثنا ابرهيم بن احمد بن ابي
حصين قال حدثنا جدي ابو حصين قال حدثنا عون بن سلام قال حدثنا بشر بن عماره
قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبه ومحمد بن عبد الله الحضرمي

قال حدثنا عون بن سلامة قال حدثنا بشر بن عمار عن ابى روق عن الضحاك عن بن عباس رضوان
الله عليه قال نزلت فى على آية الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال محبة
فى قلوب المومنين وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا الهيثم بن خلف
قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا الحسن بن ثابت بن عمر المدنى قال حدثنى ابى قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن عكرمة عن بن عباس ان النبى قال لعلى ارفع راسك وادع ربك وسله يعطيك
فرفع يديه وقال اللهم اجعل لى عندك ودا فانزل الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا وبالاسناد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن على قال حدثنا
محمد بن مسكان قال حدثنا عبد السلم بن عبيد الكندى قال حدثنا قطبة بن العلا عن الاعمش
عن سعيد بن جبير عن بن عباس فى قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال حب على فى قلب كل
مومن وبالاسناد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن حيان قال حدثنا اسحق بن محمد بن
احمد الفارسى قال حدثنا حفص بن عمر المهرقانى قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن مندل بن على
عن اسمعيل بن سليمن عن بن عمر مولى بشر بن غالب عن محمد بن الحنفيه عليه السلم فى قوله تعالى
سيجعل لهم الرحمن ودا قال لا يبقى الا وفى قلبه ود لعلى **قلت** فصارت المحبة له من
محبيه علما لتحقيق ايمانهم وامارة واضحة لتوكيد ديانتهم فالسعيد من تمكنت مودة
الهادى من قلبه وثبتت ولاية الداعى فى عقده فيا طوبى لهم وحسن مآب فى قوله

تعالى

مومن

تعالى وكفى الله المومنين القتال وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن العيض قال حدثنا
محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا القسم بن الفضل عن سفين
الثورى عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود انه يقرا هذه الآية وكفى الله المومنين القتال
بعلى بن ابى طالب عليه السلم فى قوله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بالاسناد قال ابو نعيم
حدثنا الحسن بن عثمن بن زياد قال حدثنا ابو هشام الرفاعى قال حدثنا عمر بن على بن رفاعه
عن ابيه قال سمعت على بن عبد الله بن عباس يقول وتواصوا بالصبر على بن ابى طالب فى قوله تعالى
السابقون الاولون بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا احمد بن محمد بن الصبيح قال حدثنا حجاج
بن يوسف قال حدثنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عبد عن الضحاك عن بن عباس فى قوله
تعالى والعصر ان الانسان لفى خسر يعنى ابا جهل الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات عليا
وسلمان قال وفى قوله تعالى والسابقون الاولون ذكر عليا وسلمان وبشر المخبتين
الى قوله ومما رزقناهم ينفقون قال على وسلمان فى قوله تعالى واركعوا مع الراكعين وبالاسناد
قال ابو نعيم حدثنا محمد بن على بن مخلد حدثنا محمد بن عثمن بن ابى شيبة قال حدثنا
منجاب بن الحرث قال حدثنا الحسن بن على عن محمد بن السايب الكلبى
عن ابى صالح عن بن عباس رضوان الله عليه قال واركعوا مع الراكعين انها فى رسول
الله وعلى خاصة لانهما اول من صلى وركع **قلت** واعلم ان الله تعالى قد نوه بذكر امير المومنين

في هذا الموضع بايات من الكتاب العزيز الذي كاه الله تعالى فقال عز وجل لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فقال تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا وفسر
على ماتري انه جعل محبته في قلوب المومنين وهذا من علامة دخول الجنة لان المومنين
اهل الجنة بلا خلاف واذا كان الله هو الموضح لاهل الايمان وجوب ولايته ثبت ان ولاه ايمان
بدليل قوله تعالى ممتنا على المومنين وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم فاذا كان الله قد
حبب اليهم الايمان بدليل انه تعالى مكن الخلق في فعله وجعل لهم طريقا اليه وهو العقل مع
التمكين والالات والالطاف وازاحة العالم وما يجري مجرى ذلك ولم يكلفهم غير وسعهم
بدليل قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها والوسع دون الطاقة فاذا تقبل قلب عبد
هذا اللطف ونظر لنفسه في طريق النجاة زاده الله لطفا على ما كان قد اتاه قبل رغبته
في الايمان وزيادة على الالطاف في التكاليف هي معنى حبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم واذا كانت مودة امير المومنين قد جعلها الله في قلوب المومنين ثبت ان
مودته ايمان اذ هي نفعت من الله تعالى واذا كان الله تعالى ولاه ثبت وجوبه وكما
ثبت وجوبه وجب ان يكون اتباعه اسلم وما كان اتباعه اسلم كان ابلغ في التعبد ولزوم الحجة
من الله على عباده ووجب ان يكون هو الولي الاخر بعد رسول الله ومما يويد
ماذكرناه قوله تعالى وكفى الله المومنين القتال بعلي على لفظ ما قد رووه ومن كفى الله به المومنين

القتال فقد اقام به عمود الاسلام ومن قام به عمود الاسلام وانتظم به قوام الدين ومن انتظم به عمود
الاسلام كان اولى بالاتباع ممن سواه واذا كان قد تواصا هو ورسول الله بالصبر فقد صبر نفسه على
طاعة الله وصبرها عن معصيته وذلك من دلايل العصمه وخصايصها وهي من دلايل العصمة وخصايص
الانبيا والايمه عليهم السلم واذا كان عليه السلم من السابقين الاولين وجب تمييزه على من سواه اذ كان اسبق
من جميع خلق الله الى الايمان بالله ورسوله وهو اول من ركع مع النبي صلى الله عليه واله وقد امرنا الله تعالى في
كتابه العزيز فقال واركعوا مع الراكعين وهذا امر قد لزمنا اتباعه اذ كان امر من الله تعالى امرنا باتباعه كما امرنا
اتباع الرسول د امرنا باتباع مصاحبته في حال الركوع اذ هما في الركوع سوا فهما في الاتباع سواء وهذا امر اوضح من ان
يشكل على من ازيل عنه الشك والارتياب ان في هذا البلاغا لقوم عابدين في قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذ
قومك منه يصدون وفي قوله تعالى وتعيها اذن واعية وفي قوله تعالى الذين امنوا وتطمين قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمين القلوب في قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذ قومك منه يصدون بالاسناد قال
ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا الحسن بن حماد قال حدثنا يحيى بن يعلى عن صباح المزني
عن الحرث بن حصيره عن ابي صادق قال حدثنا ربيعه ابن ناجد قال سمعت عليا يقول في نزلت هذه الاية
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذ قومك منه يصدون وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم السلولي عن جدة قال حدثنا يعلى وحدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابرهيم
بن محمد بن علي البادي قال حدثنا ابن ابي البلج قال حدثنا الحسن بن حماد قال حدثني يحيى بن يعلى عن صباح

المزني عن الحرث ابن حصيره عن ابي صادق قال حدثنا ربيعه بن ناجد قال سمعت عليا يقول فيّ نزلت هذه الآيه
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون في قوله تعالى وتعيها اذن واعيه وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا
محمد بن عمر بن سالم قال حدثنا ابو محمد القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي
عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه محمد عن ابيه عمر عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله يا علي
ان الله تعالى امرني ان ادنيك واعلمك لتعي وانزلت علي هذه الآيه وتعيها اذن واعيه فانت الاذن الواعيه
وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو الحسن علي بن احمد المقدسي قال حدثنا اسحق بن ابرهيم العزلي قال حدثنا
ابو عمر قال حدثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن مكحول عن علي عليه السلم في قوله تعالى وتعيها اذن واعيه
قال علي قال لي رسول الله دعوت الله ان يجعلها اذنك يا علي قال ورواه سعيد بن منصور ومهدي
بن جعفر وسويد بن سعيد عن الوليد فلم يجاوز رواية مكحول كما رواه يحيى بن مكحول وبالاسناد قال ابو نعيم
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن بن داود قال حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر قال حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا علي بن حوشب عن مكحول في قوله تعالى وتعيها اذن واعيه قال رسول الله سألت
ربي اللهم اجعلها اذن علي فكان عليا وكان علي عليه السلم يقول ما سمعت من رسول الله كلاما
الا وعيته وحفظته فلم انسه وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا الوليد بن
ابان حدثنا عباس الدوري قال حدثنا يحيى بن آدم يعني اخا يحيى بن آدم قال حدثنا عبد الله بن الزبير
يعني ابا احمد الزبيري قال سمعت صالح بن ميثم قال سمعت بريده يقول قال رسول الله لعلي ان الله

امرني

امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وتعي وحق عليك ان تعي فنزلت وتعيها اذن واعيه وبالاسناد
قال ابو نعيم حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا محمد بن مرزوق قال
حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا علي بن الصلت العامري عن عبد الله بن الحسين قال لما نزلت وتعيها
اذن واعيه قال رسول الله اليّ والى علي بن ابي طالب في قوله الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن جعفر بن بشر المنقري قال
حدثنا علي بن عباس حدثنا ابن مسلم السراج قال حدثنا محمد بن جبله عن حفص بن عاصم عن فضيل بن
الزبير عن ابي داود عن انس بن مالك قال قال رسول الله الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا
بذكر الله تطمئن القلوب اتدري من هم يا ابن ام سليم قلت من هم يا رسول الله قال نحن اهل البيت
وشيعتنا ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب اليا بالاسناد عن امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله يا علي فيك مثل من عيسى بن مريم ابغضته اليهود حتى
بهتت امه واحبته النصارى حتى انزلوه المنزلة التي ليس بها **قلت** اعلم يا اخي ان الله تعالى قد
ميز امير المومنين تميزة لم يخص بها غيره من الناس اجمعين لانه لما قال رسول الله يا علي ان فيك
مثلا من عيسى احبته النصارى لعنهم الله حتى انزلوه المنزله التي ليس له ان اتخذوه الها وبالعكس من ذلك
ابغضته اليهود لعنهم الله حتى بهتوا امه وكذلك علي اتخذته النصيرية لعنهم الله الها واعتقدوا
انه الذي يحيي ويميت كاعتقاد النصارى في عيسى وبالعكس ان ابغضه قوم حتى سبوه وحاربوه

ودفعوه عن مقامه الذي جعله الله له بما ورد من الوحي العزيز ومما ورد من الاثر الصحيح عن النبي اما الوحي

فقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون

وقد تقدم اختصاصه به من طريق الشيعه ومن غير طريقهم من طريق احمد بن حنبل وغيره ومن قول

النبي يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه وبقوله عليه السلم انت مني بمنزلة ولي كل مؤمن من

بعدي ومؤمنه وقوله في قصة براءة لا يؤدي عني الا انا او علي وبقوله عليه السلم انت مني بمنزلة هرون

من موسى وغير ذلك مما يطول ذكره وتعداده ونقول ان من دفع عيسى عن مقام النبوة وهم اليهود

اورده الله النار خالداً فيها وكذلك من دفع امير المومنين عن مقامه المستحق له اورده الله نار جهنم

خالداً فيها ومن احب عيسى المحبة التي يجعله بها الهاً اورده الله تعالى النار خالداً فيها فاشبها في

المماثله وهما مشتبهان ايضاً من ثلثة اوجه منها الوجهان اللذان ذكرناهما ومن الوجه الثالث

وهو المستحق له ولعيسى عليهما السلم وهو اعتقاد الفرقه المقتصده التي جعلت عيسى نبياً وجعلت

علياً اماماً ووليًا لانه عليه السلم جعل الناس في امره وامر عيسى عليهما السلم على ثلث مراتب قالت

طايفة افرطت في حبهما فجعلتهما الهة وهم النصارى والنصيرية عليهم لعنة الله وطايفة افرطت

في بغضهما وهم اليهود والناصبه لعنهم الله فدخلوا النار وطايفة هي المقتصده التي تستحق جنة

الخلد وهي التي جعلت عيسى نبياً وعلياً اماماً وما اشتهرت حالهما على النصارى والنصيريه

الا مارا وامن افعالهما الباهرة التي يؤيد الله بها الانبيا والائمه ليعلم صدق ادعا النبوة والامامه

ولاهالهم

ولاهالهم وطيفه في النظر في حال عيسى وعلي عليهما السلم ونعوا في هذه الشبهه المرديه فلما قال الله تعالى ولما

ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلاً بل هم قوم

خصمون فبين الله تعالى حال الانكار عليهم بقولهم ءالهتنا خير وقوله تعالى ما ضربوه لك الا جدلاً بل هم قوم

خصمون فلو وقع منهم ذلك على وجه رضى الله تعالى لما جعلهم من اهل الجدل والخصام ثم اوضح تعالى الحال في

امرهما فقال تعالى في عيسى ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة

في الارض يخلفون فبين تعالى اسمه التفصيل بينهما عليهما السلم وعبر عن امير المومنين بلفظ الخلافه حيث

عبر عن نبوة عيسى بلفظ الانعام وخص امير المومنين بلفظ الخلافه بدليل قوله تعالى منكم فوضح الحال

لمستبصر وظهر الامر لمتدبر افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها كلا بل ران على قلوبهم ما

كانوا يكسبون في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآيه وفي قوله تعالى يا ايها الذين

آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الآيه وفي قوله تعالى وجنات من اعناب

وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد الآيه وفي قوله تعالى سلام على آل ياسين

في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآيه بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا سليمن بن

احمد قال حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي قال حدثنا سهل بن عثمن قال حدثنا يحيى بن زكريا

بن زايده عن اسمعيل بن ابي مخلد عن عايشه قالت نزلت اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام

الآيه في علي والعباس وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا بكر بن سهل

قال حدثنا عبد الغني بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابي جريج عن عطا عن ابن عباس رضوان
الله عليه وطريق اخرى عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام الآية في علي والعباس وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن محمد
بن عمران قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفين عن ابن ابي خالد وزكريا عن الشعبي قال تكلم علي والعباس
وشيبه في السقايه فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآيه الى قوله تعالى حتى
ياتي الله بامره يعني حتى يفتح مكه فتنقطع الهجره **قلت** اعلم ان الله تعالى قد اوضح في هذه الآيه
من فضل امير المومنين وعلو مرتبته ما يعجز عنه الوصف اذ فضله الله على عمه العباس وهذا
غاية من الفضل الشامخ الذي لا يدانيه احد من الامه واعلم ان الله تعالى لم يفضله على العباس
الا ليبين فضله على جميع خلق الله مع فضل العباس وماثره وقربه من رسول الله ونسبه
العريق وجهاده في الاسلام بين يدي رسول الله ولقول الرسول فيه الاقوال المرضيه والماثر
العليه لان امير المومنين افضل لانه اسبق خلق الله الى الايمان بما قد رويته علما الامه
مما نورد بعضه هاهنا وانه اعظم جهادا من جميع خلق الله تعالى وليس هذا المراد بالتفضيل
بل باضافة هذه المنازل الى منازل اعظم منها وهو استحقاق الامامه واستحقاق ولاء الامه
فالعباس يدخل في عموم لفظ الاوامر العليه بالتسويه بذكر امير المومنين وليس للعباس لفظ
خاص او عام الا وعلي عليه السلم يستحق ذلك على اعلى المراتب فهو يستحق التفضيل عليه من حيث

الامامه

الامامه وولاء الامه بدليل قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوه وهم راكعون وبقول الرسول من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا عموم لا بد من
دخول العباس فيه وساير اهل الاسلام فمن كان مومنا كان علي مولاه ومن كان الله تعالى ورسوله
وليه وجب ان يكون علي وليه لموضع الوحي العزيز ولعلو منزلة العباس فضل علي عليه السلم عليه
لان لا يطمع احد من خلق الله ان يروم شرف امير المومنين وفضايله ومفاضله لان العباس
افضل الاهل والاقارب لولا رتبة الامامه وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجواكم صدقة الآيه من ادل دليل على علو منزلته وكونها منقبة له خاصه لانه ناجا الرسول
عشر دفعات لم تحللها مناجاه مخلوق ثم ورد النسخ عقيب فعله وذلك من ادل دليل على كونها منقبه
ونزيد ذلك بيانا في انها منقبة افتخاره عليه السلم بها وقوله ايه في كتاب الله تعالى ما عمل بها احد غيري
ولا يعمل بها احد بعدي ثم القدر الذي يجب ان يتصدق به ما تيسر على ارباب الغنى والفقر من الجميع
لذلك دليل على كونها منقبه وقوله تعالى صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد وقول الرسول انها
في علي واني خلقت انا وانت من شجرة واحده والناس من شجر شتى من ادل دليل على استحقاقه
الامر وهذا من احسن التشبيه ماخوذ من قوله تعالى ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبه والمراد بالشجره
هاهنا هو النخله لانه تعالى قال يوتي اكلها كل حين باذن ربها والحين هاهنا ستة اشهر
والكلمه اهل البيت وماخوذ ايضا من قوله تعالى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية

ولاغرابة في تشبيهه بهما ابرهيم عليه السلم وشبهه ونفسه بشجرة واحدة من قوله علي مني وانا منه وذلك

ماخوذ من قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن جعله الله منه ما وجه الانفصال

بينهما واراد باصل التشبيه قوله تعالى تسقى بماء واحد اراد حمله من عمله واستحقاقه للامامة مثل استحقاق

الرسول للنبوة لان كيفية الاستحقاق واحده وهذا امر قد بان لكل عاقل لبيب ناظر بنور ربه

قوله تعالى سلام على آل ياسين والمراد به علي وفاطمة والحسن والحسين لانهم اهل البيت الذين اذهب الله

عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفي قوله تعالى والذي جا بالصدق وصدق به وقوله تعالى والذين آمنوا

بالله ورسوله اوليك هم الصديقون بالاسناد المقدم قال ابو نعيم اخبرنا ابرهيم بن محمد اجازة قال

حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي قال حدثنا عصر ابي سعد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى

والذي جاء بالصدق وصدق به علي بن ابي طالب عليه السلم جاء بالصدق محمد وصدق به

علي بن ابي طالب عليه السلم في قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله اوليك هم الصديقون

وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن سليمن قال حدثنا عبيد الله بن

موسى قال حدثنا العلا بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبيد الله قال سمعت عليا

يقول انا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا كذاب صليت قبل الناس بسبع سنين ويؤيد

ذلك قول الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلثه وبالاسناد قال ابو نعيم

حدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا محمد بن يونس وحدثنا ابرهيم بن حصين قال حدثنا عبيد الله

بن

بن غنام قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الانصاري قال حدثنا عمرو بن جميع عن ابن ابي ليلى عن اخيه

عيسى بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله الصديقون ثلثه حبيب النجار من آل

ياسين وحزبيل مومن آل فرعون وعلي بن ابي طالب عليه السلم وهو افضلهم ومن كتاب الفردوس

لابن شيرويه في باب الصاد بالاسناد عن داود بن بلال قال قال رسول الله الصديقون ثلثه حبيب

النجار من آل ياسين وحزبيل مومن آل فرعون وعلي بن ابي طالب عليه السلم وهو افضلهم وآل هاشم بن محمد

اعلم ان الصدق ضد الكذب وحقيقة الصديق هو الملازم للصدق الدائم في صدقه والصديق من

صدق في عمله وقوله ذكر ذلك ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري في كتاب الصحاح في اللغة وذكره احمد بن فارس

في كتابه المسمى المجمل في اللغة واذا كان هذا هو معنى الصدق والصديق ينقسم الى ثلثه اقسام صديق يكون

نبيا وكل نبي صديق وليس كل صديق نبيا فالثاني الصديق يكون عبدا صالحا لا نبي ولا امام

ومنه هذه الاخبار الوارده في حزبيل وحبيب فليسا بامامين ولا نبيين والثالث ان يكون الصديق

اماما والدليل عليه مقارنة امير المومنين لهذين المذكورين فاتفقوا في عموم لفظة الصديق وافترقوا

في الخصوص بقول الرسول وهو افضلهم فتخصيصه بالفضل عليهما دليل على اختصاصه بامر لا

يكون لهما مشاركة في اللفظ اذا افرده عنهما في المعنى الذي يستحق به ولاية الامر ودل ذلك على

ان هذا اللفظ من خصايص الامامة بدليل ان الذي يطلق عليه يجب ان يكون ملازما

للصدق دايما عليه هذا ينضاف الى القرينة الاخرى وهو الذي صدق عمله قوله ولا يجوز من الصالح

معنى الصدق والصديق لن تخص هذه اللفظه الا بمن لم يشرك بالله ومن صدق عمله قوله في كل
افعاله واحواله وليس ذلك الا لمن اذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا فوجب ان يكون
امير المومنين حقيقة لا مجازا افلا يتذكر الانسان وانى له الذكرى في قوله تعالى من جاء
بالحسنه فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون قول الرسول في خبر الطاير في قوله تعالى
من جاء بالحسنه فله خير منها بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابن شهدك قال حدثنا محمد
بن سعيد ابو العباس قال حدثنا محمد بن الحسين الحيني قال حدثنا ارطاه بن حبيب قال حدثنا
فضيل بن الزبير عن عبد الملك بن شاذان وابن داود عن ابي عبد الله الجدلي قال قال لي علي بن
ابي طالب عليه السلم يريد بالسيه التي من جاء بها كبت وجوههم في النار فلم يقبل منه معها
عمل ثم قرأ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت
وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ثم قال يا ابا عبد الله الحسنة حبنا والسيئة
بغضنا قال هاشم بن محمد فمن كان حبه يومن من فزع يوم القيمه فهذه غاية المطلوب
في الآخره وهوان يامن بحبه الفزع في يوم المعاد ومنا من فزع اليوم المشهود فقد بلغ القصدى
من علو الدرجه في الجنان واذا كان يبلغ ببغضه دخول النار ومكبا على وجهه فقد خسر الدنيا
والآخره وهذا غايه في اليم العقاب وتصديق ما اوردنا قوله تعالى أفمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فقد ثبت ان حبه الصراط المستقيم الذي يقعد

مقام

مقام كل عمل يبلغ به العبد اعالى منازل الجنان[٢] بصيره ان ينظر لنفسه في منازل مقامه يوم
معاده اذ كان بقاء بلا موت فان نعيمها بقاء بلا موت وان عذابها بقاء بلا موت وما بعد
الموت عذب ولا مستعتب وما بعد الدنيا من دار الا الجنه او النار فاعتبروا يا اولي الابصار قبل
حلول الاقدار وتجنبوا ركوب الاخطار وفقنا الله واياكم لما يحب ويختار بمحمد واله الابرار في قوله
تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وفي قوله تعالى اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون
بالاسناد قال ابو نعيم قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال
حدثنا عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا عمي وابو مالك الجنبي عن الاجلح الكندي عن قيس الاشعري عن
ربعي بن خراش قال خطبنا امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم بالمداين فقال في خطبته جاء
سهيل بن عمرو الى رسول الله فقال اردد علينا ابناءنا وارقاءنا فانما خرجوا تعوذا بالاسلام
قال النبي لا تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للايمان فيضرب
رقابكم على الدين في قوله تعالى اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون بالاسناد قال
ابو نعيم حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا علي بن الحسين بن حيان قال حدثنا محمد بن
يحيى بن ضريس قال حدثنا عيسى عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب
قال حدثني ابي عن جده عن علي بن ابي طالب قال قال لي سلمان قلما طلعت على رسول
الله يا ابا الحسن الا ضرب بين كتفي وقال هذا وحزبه المفلحون قلت

[٢] وان بغضه يقعد مقام كل
عصيان او يدخل النار
في اسفل نعام ولعظم عذاب
فيجب على كل ذي حجى

اعلم انه قد ابان الله تعالى في هذين الايتين من فضل امير المومنين ما يوجب له الولاء والسياده على الامه
الاولى قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ومن امتحن الله تعالى قلبه للتقوى فقد براه الله من سوء
ومكروه ودنس وطهره من الرجس وهذا دليل واضح على عصمته عليه السلم ومن ثبتت عصمته وجب
ان يقتدى به دون من سواه ممن لا يومن على نفسه من وقوع الزلل والخطا ومن لا يومن على نفسه
من وقوع الخطا والزلل كيف يومن على امور الامه واحوالها وفي توليه من لا يامن على نفسه الخطا
والزلل فساد الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وامير المومنين على ما ورد يوجب له الولاء دون غيره
وقوله تعالى اولئك حزب الله وهي خاصة فيه ومن كان حزب الله كان احق بولاية الامر بعد رسول
الله ممن لم يطلق عليه انه من حزبه وكذلك قول الله تعالى الا ان حزب الله هم المفلحون وهذا دليل
على وجوب استحقاقه مقام الرسول بعده من غير شك ولا ارتياب ومن اتبع حزب الله كان منهم وكان
من المفلحين ومن كان من المفلحين كان من اهل الجنه كان اولى بالاتباع وفي هذا كفايه لاهل المعرفه
والتمييز وهدايه لاهل الاسترشاد ونقلت من كتاب شرح الاخبار ما رواه الدعي باسناده
عن ابي عبد الله الجدلي قال اتيت عايشه فقلت لها جيت اسالك في اي شي نزلت انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الايه قالت اسال ام سلمه ففي بيتها نزلت هذه الايه فاتيت
ام سلمه فاخبرتها اني اتيت عايشه وسالتها عن هذه الايه فقالت لي اسال ام سلمه ففي بيتها نزلت
فقالت ام سلمه اما لو انها شاءت ان تخبرك لاخبرتك اسمع ما اقول انه اتاني رسول الله فقال لو ان

عندي

عندي من ارسله الى علي وفاطمه والحسن والحسين فما كان عندي غيري لمضيت فدعوتهم اليه فلما اتيت
بهم اليه اجلس الحسن عن يمينه والحسين عن يمينه الثاني وفاطمه وعلي عند راسه ثم اخذ ثوبا خيبريا
فجللهم به ثم قال عترتي اللهم واهل بيتي اليك لا الى غيرك اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فقالت ام سلمه يا رسول الله ادخلني معهم فقال النبي يا ام سلمه لا يدخله الا من هو مني وانا منه
وانتي من صالحات ازواجي وانتي الى خير نا ابو غسان مالك بن ابي اسمعيل باسناده عن عطيه عن ابي
سعيد الخدري عن ام سلمه قالت نزلت هذه الايه فقلت يا رسول الله الست انا من اهل البيت قال
انتي الى خير وانتي من ازواجي وانا وعلي وفاطمه والحسن والحسين نحن اهل البيت نا ابو نعيم الفضل
بن دكين باسناده عن ابي سعيد الخدري انه قال نزلت هذه الايه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا في علي وفاطمه والحسن والحسين ثم ادار عليهم الكسا ثم قال اللهم هولاء
اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكانت ام سلمه على الباب فقالت يا رسول
الله الست من اهلك اهل البيت فقال النبي يا ام سلمه من ازواجي وانتي الى خير نا موسى بن سلمه
باسناده عن عبد الله بن عباس قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال النبي كونوا مع علي واصحاب علي نا الاصبغ بن نباته باسناده قال قام ابن الكوا الى امير المومنين
فقال يا امير المومنين اخبرني عن قول الله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها فقال عليه السلم يا ابن الكوا ويحك نحن والله باب الله الذي يوتى منه

باسناده قال لما نزلت هذه الاية افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه قال النبي صلعم انا على بينة [illegible]

نبا اسرايل عن جابر عن ابي جعفر انه سئل عن قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن والله اهل
الذكر نبا الحكم بن سلمان باسناده عن محمد بن الحنفية قال والله قد نزلت في علي سبعين آية من كتاب الله كلها
اوجبت له الجنة نبا عباد بن يعقوب باسناده عن ابا جعفر انه قال في قول الله تعالى سلام على آل ياسين
قال هم آل محمد وباخر عن علي انه قال فينا نزلت هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا ونجعلهم ائمة
الوارثون وباخر عن ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال في قوله تعالى والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال فينا نزلت هذه الآية وباخر عنه عليه السلم في قوله وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ايانا عنا بذلك منا
شهيد على كل امة زمان والوسط العدل نبا احمد بن عبد الرحمن باسناده عن السدي انه
قال في قول الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضات الله والله رؤف بالعباد
قال نزلت في علي لما بات على فراش رسول الله في الليلة التي تواعدوا فيها المشركين ان يأتوه
وباخر عن مجاهد قال في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به كان عليا عليه السلم نبا عبد
الرزاق باسناده عن عبد الله بن عباس انه قال في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال نزلت في علي قال
كانت معه اربعة دنانير فتصدق بدينار ليلا وبدينار نهارا وبدينار سرا وبدينار جهرا نبا عبد
الوهاب باسناده عن عمر بن الخطاب انه قال اخرجت من مالي صدقة اتصدق بها

ونجعلهم

وانا

وانا راكع وقد تقدم ذكره عشرين مرة على ان تنزل في مثلما انزل في علي فما انزل في شيء مثلما انزل في علي
لما تصدق وهو راكع وقد تقدم ذكره في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فاراد عمر ان يكون له مثلما لامير المومنين
ولا يكون ذلك الا لمن خصه الله تعالى نبا عبد الله بن محمد عن عبد الله بن عطا قال كنت جالسا عند
ابي جعفر ابن محمد بن علي عليه السلم فاذا مر بنا عبد الله بن سلام فقلت لابي جعفر بن محمد بن علي
هذا ابن سلام الذي عنده علم الكتاب فهو علي عليه السلم انزلت فيه اربع آيات انما انت منذر
ولكل قوم هاد فقال النبي لعلي بك يهتدون المهتدون من بعدي ونزل فيه افمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال رسول الله انت يا علي مني وانا منك وقوله
عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته
والله يعصمك من الناس فلما نزلت اخذ بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه نبا عبد الله بن حكيم بن حسن عن علي انه قال لرسول
الله يا رسول الله هل نقعد على رويتك في الجنة كما اردنا قال النبي لكل نبي رفيق وهو
اول من يؤمن به من امته وانت يا علي اول من آمن بي ورفيقي في الجنة فانزل الله اولئك
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
فقال النبي لعلي يا علي قد انزل الله تعالى جواب ما سالت عنه وجعلك رفيقي في الجنة وانت

الصديق الاكبر لانك اول من تابعني الاسلام بنا احمد بن محمد بن زياد الاعرابي باسناده عن بن
عباس قال لما نزلت انما انت منذر ولكل قوم هاد قال النبي صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلي
الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون بنا بن عباس ايضا انه قال في قول الله تعالى السابقون السابقون
اولئك المقربون قال سابق هذه الامة فهو علي عليه السلم بنا محمد بن سنان عن ابا عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلم انه قال في قوله تعالى وليعلمن وربك يخلق ما يشاء ويختار قال اختار الله
محمد واهل بيته وقال ابن عباس في قوله تعالى وليعلمن الله الذين آمنوا يعني بولاية علي وليعلمن
المنافقين يعني الذين انكروا ولاية علي وهذا منقول من قول النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلم يا علي لا يحبك الا مؤمن تقي ولا يبغضك الا منافق شقي وقال بعض
اصحابه ما كان نعرف المنافقين على عهد رسول الله الا ببغض علي وانه سئل عن قول الله
تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله ح
سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم قال ابن عباس ان رسول الله اخذ
عليهم المواثيق مرتين لامير المومنين عليه السلم فقال هل تدرون من وليكم بعدي قالوا الله ورسوله
اعلم قال ان الله تعالى يقول فان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين
وهذا صالح المومنين واشار بيده الى علي بن ابي طالب عليه السلم فهو وليكم من بعدي والثانيه
اشهدهم على نفسه يوم غدير خم وقد كانوا يقولون ان قبض رسول الله لا نرجع

في

في آله الامر ولا نغصبتهم الخمس فاطلع الله تعالى نبيه على امرهم فانزل عليه ام ابرموا امرا فانا مبرمون
ام يحسبون انا لا نعلم سرهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم فلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها
ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم وقال في قوله تعالى
وما ازداد الذين آمنوا الا ايمانا يعني بولايه علي وسئل بن عباس عن قوله تعالى قل اني لا املك لكم
ضرا ولا رشدا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فذكر قوم ذلك فقالوا
فيه فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد يعني ان عصيته فيما امرني به
ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله يعني في ولاية علي فان
لهم نار جهنم خالدين فيها ابدا ثم قال لهم رسول الله الذي كرهتموه من ولاية علي ليس هو لي ولا عن امري
هو الله تعالى امرني به ولا اعصيه ولو عصيته لعذبني كما توعدني وعن ابن عباس رضوان الله عليه
انه قال نزل في علي في سورة هل اتى على الانسان قوله ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا
الى قوله ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقال ابن عباس رضوان الله عليه من
اراد ان يعرف ما نزل الله فينا وما نزل في عدونا فليقرا سورة الذين كفروا فانها نزلت
آية فينا وآية فيهم بنا الحسن بن القسم باسناده عن طاوس قال نزلت في علي سبعين آية من
كتاب الله ما شارك فيها احد من الناس بنا سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلم

انه قال نزل القرآن ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سير وامثال وربع فرايض واحكام ولنا كرايم
القرآن وهذا اختصار يعني عن التطويل والاكثار ومن نزل فيه ربع القرآن وله كرايمه مما ذكرنا انه
منصوص عليه فيه بعدما تركنا ذكر ما رأينا ان العامة لا ترويه وتركنا ذكره وفيما ذكرنا كفاية وبلاغ
بالاسناد عن ابي شاذان قال ثنا ابو معشر قال ثنا المقرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله ليلة اسري
بي الى السماء السابعة سمعت نداء تحت العرش ان عليا هو المهدي وحسنة من يؤمن لي فبلغه ذلك
عني فلما نزل نسي ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته الآية فاخذ بيد امير المومنين ونادى من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وروى شمون قال حدثني جدي قال حدثنا
عبد الله بن سنان عن حسين الجمال قال حملت ابا عبد الله عليه السلم من المدينة الى مكة فلما انتهى الى
غدير خم نظر فقال ذاك موضع قدم رسول الله حين اخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
وكان من الجانب الايمن من الفسطاط اربعة نفر من قريش تسماهم فلما نظروا اليه قد رفع يده
حتى بان بياض ابطيه قالوا انظروا الى عينيه قد انقلبتا كانهما عينا مجنون فاتاه جبرئيل عليه السلم فقال
اقرأ وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو
الا ذكر للعالمين الذكر علي بن ابي طالب عليه السلم ثم قال لولا انك جمال لما حدثتك بهذا وعن محمد بن مسلم
عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله عن قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء

غدقا قال يعني ولاية علي قلت فما معنى لاسقيناهم ماء غدقا قال اذقناهم علما كثيرا يتعلمونه من
الائمة قلت فقوله لنفتنهم فيه قال انما هو لافتنتهم فيه وعن سعيد بن حميد عن جابر عن ابي جعفر في
قوله تعالى ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعدا قال يعني عليا هو الذكر قال نسلكه عذابا صعدا
قال عذابا فوق العذاب وهو العذاب الصعد وعن احمد بن يونس عن احمد بن سيا عن ابي عبد الله قال
اذا الاذى الناس من العطش قيل لهم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون يعني امير المومنين فيقول لهم انطلقوا
الى ظل ذي ثلث شعب الثلث آيات وعن ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
تعالى عم يتساءلون عن النبا العظيم قال هو علي بن ابي طالب وفيه اختلفوا لان رسول الله ليس فيه
اختلاف وعن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت مولاي ابو عبد الله عن قوله تعالى
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية قال راضية بالولاية مرضية بالخلود في الجنة
وعن عبد الله بن محمد عن ابي بكر الحضرمي عن محمد بن علي قال قال لي ابو بكر ما معنى قول الله تعالى
ووالد وما ولد قال الوالد علي وما ولد الحسن والحسين وعن ابو بكر الحضرمي وابرهيم بن نصر عن ابي
عبد الله قال فك رقبة قال الناس عباد لنا الا من دخل في طاعتنا وولايتنا فك رقبته من النار
والعقبة ولايتنا اخبرنا احمد بن اسد الاصفهاني قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن فضيل
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم اخبرني عن قول الله والتين والزيتون وطور سينين قال
التين الحسن والزيتون الحسين قلت وطور سينين قال ليس هو طور سينين ولكنه طور سينا

يعني امير المومنين قال قلت وهذا البلد الامين قال رسول الله امن الناس من النار اذا اطاعوه
قال قلت لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال حين اخذ ميثاقه بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولوصيه
بالولاية فاقر بنعمه ثم قال ثم رددناه اسفل سافلين حين نكص قال محمداً الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات قال ذاك والله علي بن ابي طالب عليه السلم وشيعته فلهم والله اجر غير ممنون قال قلت
له فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين فقال مهلا مهلا لا تقول هكذا هذا والله هو الكفر
بالله لا والله ما كذب رسول الله بالدين طرفة عين قال قلت فكيف هي فقال هي فمن يكذبك بعد بالدين
اليس الله باحكم الحاكمين في سورة التكاثر عن محمد بن ابي عمير عن ابي الحسن عليه السلم في قوله تعالى ولتسئلن
يومئذ عن النعيم قال نحن نعيم المومن وعلقم الكافر ونقلت من كتاب سيد الحفاظ ابو منصور
شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب من همذان قال اخبرنا الامام سراج الدين
ابو الفتوح محمد بن احمد المكي دام الله علوه حدثنا الشيخ الامام الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي
بن اسمعيل حدثنا السيد الامام المرشد بالله ابو الحسن يحيى بن الموفق بالله اخبرنا ابو احمد
محمد بن علي المودب المعروف بالمكفوف بقراتي عليه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر
اخبرنا الحسن بن محمد بن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن الاسود
عن محمود بن مسروق عن محمد بن السايب عن ابي صالح عن ابن عباس رضوان الله عليه
قال اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله فقالوا

يا رسول الله

يا رسول الله منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وان قومنا لما راونا آمنا
بالله ورسوله وصدقناه رفضونا والوا على نفوسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا
فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم راكعون ثم ان النبي خرج الى المسجد والناس بين راكع وقايم وبصر بسايل فقال له النبي هل اعطاك
احد شيا قال نعم خاتم [illegible] فقال له النبي صلى الله عليه وآله من اعطاكه قال ذاك القايم واومى بيده
الى امير المومنين فقال النبي على اي حال اعطاك قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي ثم قرا ومن يتول الله
ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون فانشا حسان بن ثابت يقول

ابا حسن تفديك روحي ومهجتي وكل بطيء في الهدى ومسارع
ايذهب مدحي والمحبر ضايعا وما المدح في جنب الاله بضايع
فانت الذي اعطيت اذ كنت راكعا فدتك نفوس القوم يا خير راكع
فانزل فيك الله خير ولاية فبينها في محكمات الشرايع

واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب من همذان
اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمذاني اجازة عن الشريف ابي طالب المفضل
ابن محمد بن طاهر الجعفري في داره باصفهان في سكة الخور اخبرنا الشيخ ابو بكر
احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصفهاني حدثنا احمد بن محمد السري حدثنا المنذر بن محمد

بن المنذر حدثني ابي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن ابيه عن اسمعيل بن زياد البزاز عن ابرهيم بن مهاجر
حدثني يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي قال سمعت عليا يقول حدثني رسول الله وانا مسنده
الى صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
انت وشيعتك موعدي وموعدكم الحوض اذا جثت الامم للحساب تدعون غرا محجلين واخبرنا
الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ
اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الصفار حدثنا ابو يحيى عبد الرحمن بن سلم الرازي الاصفهاني حدثنا يحيى بن حريش
حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال نزلت هذه الآية على رسول الله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فخرج رسول الله ودخل المسجد والناس يصلون بين
راكع وقايم يصلي فاذا سايل قال يا سايل اعطاك احد شيئا قال لا الا هذا الراكع اعطاني خاتما
وانبأني ابو العلا الحافظ الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة اخبرنا الحسن بن احمد بن الحسين
الحداد اخبرنا احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا محمد
بن احمد بن ابي خيثمة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الاعمش
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انزل الله آية فيها

يا ايها

يا ايها الذين آمنوا الا وعلي راسها واميرها واخبرني الشيخ الامام ابو محمد العباس بن محمد بن ابي
منصور العصاري الطوسي فيما كتب من نيسابور اخبرنا القاضي ابو سعيد بن محمد الفرخزادي اخبرنا
الامام ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد الشيباني
العدل اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
الخوارزمي بن عم الاحنف بن قيس حدثنا احمد بن حماد المروزي حدثنا محبوب بن حميد البصري
وساله عن هذا الحديث روح بن عباده حدثنا القسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن
ابن عباس واخبرنا عبد الله بن حامد اخبرنا احمد بن عبد الله المزني حدثنا ابو الحسن محمد بن
احمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي بالبصرة حدثنا ابو مسعود عبد الرحمن بن فهد بن
هلال حدثني القسم بن يحيى عن ابي علي العنزي عن محمد بن السايب عن ابي صالح عن ابن عباس
في قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا قال مرض الحسن والحسين
عليهما السلم فعادهما جدهما محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء معه ابو بكر
وعمر وجماعة المهاجرين والانصار وعامة العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك
نذرا وكل نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء فقال امير المؤمنين ان برأ ولدي مما بهما
صمت ثلثة ايام شكرا وقالت فاطمة عليها السلم ان برأ ولدي مما بهما صمت ثلثة
ايام شكرا وقالت جارية يقال لها فضة ان برأ سيداي مما بهما صمت ثلثة ايام

شكراً فالبس الغلامان العافيه وليس عند آل محمدٍ قليل ولا كثير انطلق علي عليه السلم الى شمعون
بن جابر الخيبري وكان يهودياً فاستقرض منه ثلثه اصوع من شعير وفي حديث المزني عن ابن
مهران الباهلي فانطلق علي الى جار له من اليهود يعالج الصوف يقال له شمعون بن جابر فقال
هل تعطيني جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمدٍ بثلثة اصوع من شعير فقال نعم فاعطاه
فجاء بالصوف والشعير فاخبر فاطمه عليها السلم بذلك فاطاعت وقبلت وقامت فاطمه الى
صاع فطحنته واختبزت منه خمسه اقراص لكل واحدٍ منهم قرصاً وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله
المغرب ثم اتى المنزل ووضع الطعام بين يديه اذا اتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلم عليكم يا
اهل البيت مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موايد الجنه فسمعه علي عليه السلم
فقال ه فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس اجمعين اما ترين البايس المسكين
قد قام بالباب له حنين يشكو الى الله ويستكين يشكو الينا جايع مسكين كل امرءٍ بكسبه رهين
وفاعل الخيرات يستبين موعده جنة عليين حرمها الله على الضنين وللبخيل موقف مهين
يهوي به النار الى سجين شرابه الحميم والغسلين ه فانشات فاطمه امرك يا ابن عم سمع وطاعه
ما بي من لوم ولا ضراعة غذيت في الخير له صناعه اطعمه ولا ابالي الساعه ارجو اذا اشبعت ذا مجاعه
ان الحق الاخيار والجماعه وادخل الخلد ولي شفاعه قال فاعطوه الطعام وقعدوا ومكثوا
يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح فلما ان كان اليوم الثاني قامت فاطمه عليها السلم

الى

الصاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاه يتيم فوقف
بالباب فقال السلم عليكم اهل بيت محمدٍ يتيم من اولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبه
اطعموني اطعمكم الله على موايد الجنه وسمعه علي عليه السلم فقال يا فاطمه بنت محمد السيد قد جاء هذا
اليتيم فقالت فاطمه عليها السلم اني لاعطيه ولا ابالي واوثر الله على عيالي
امسوا جياعاً وهم اشبالي اصغرهما يقتل في القتال بكربلا يقتل باغتيال للقاتل مع الويال
يهوي به النار الى سفال مصفد اليدين بالاغلال كبوله زادت على الاكبال
قال فاعطوه الطعام ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح ولما كان في اليوم الثالث
قامت فاطمه الى الصاع الثالث فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ثم اتى المنزل فوضع الطعام
بين يديه اذ اتاهم اسير فوقف بالباب فقال السلم عليكم اهل بيت محمد تاسروننا وتشدوننا ولا
تطعموننا فانا اسير محمدٍ اطعمكم الله على موايد الجنه فسمعه علي عليه السلم يا فاطمه هذا اسير اباك محمد
مكبل بالحديد يشكو الينا الجوع فاعطيه ما صنعت فقالت فاطمه لم يبق غير صاع وقد دميت
كفي من طحنه وولداي والله من الجياع قال فاعطوه ومكثوا ثلثة ايام ولم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح
فلما كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم فاخذ علي بيد الحسن والحسين عليهما السلم واقبل نحو
رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما ابصر به النبي قال
لعلي يا ابا الحسن ما اشد ما يسوئني ما ارى بكم انطلق الى ابنتي فاطمه فانطلقوا اليها وهي

في محرابها تصلي وقد لصق بطنها بظهرها صلى الله عليها من شدة الجوع وغارت عيناها فقال
النبي واغوثاه بالله اهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبريل عليه السلم فقال يا محمد خذ ما هنالك الله
في اهل بيتك قال وما اخذ يا جبريل فاقراه هل اتى على الانسان الى قوله ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا السوره وزاد ابن مهران
في هذا الحديث فوثب النبي حتى دخل على فاطمه فلما راى ما بهم انكب عليهم ثم قال انتم منذ ثلث فيما
ارى وانا غافل عنكم فهبط جبريل بهذه الايات ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها
كافورا السوره قال هي عين في دار النبي تفجر الى دور الانبياء عليهم السلم والمومنين واخبرني
الشيخ الزاهد الحافظ ابو منصور شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي فيما كتب من همذان
اخبرنا الشيخ الامام عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمذاني اجازه قال اخبرنا الشريف ابو
طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري في داره باصفهان في سكه الخوز اخبرنا الشيخ الحافظ
ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثنا محمد بن احمد بن سلم حدثنا
ابرهيم بن ابي طالب النيسابوري حدثنا محمد بن النعمن بن شبل حدثنا يحيى بن ابي روق الهمداني
عن ابيه عن الضحاك عن ابن عباس رضوان الله عليه في قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا قال نزلت هذه الايه في علي وفاطمه بنت محمد صلى الله عليهما ظلا
صائمين حتى اذا كان وقت الافطار قامت فاطمه عليها السلم الى طحين كان عندها فخبزته .

قرص مله وكان عندها نحي فيه شي من سمن فادمت القرصه المله بقليل من سمن حتى يفطران بهما
فاقبل مسكين رافع صوته ينادي المسكين الجايع المحتاج فهتف على بابهم فقال علي عليه السلم يا فاطمه عندك
شي تطعمين هذا المسكين قالت فاطمه هيات قرصا وكان في النحي شي من سمن جعلته فيه ننتظر به افطارنا
فقال علي آثري به هذا المسكين الجايع المحتاج فقامت فاطمه بالقرص مادوما فدفعته الى المسكين فجعله
المسكين في حضنه وخرج متوجها من عندها ياكل من ذلك القرص واذا امراة اقبلت بيتيم فقالت يا
عبد الله اطعم هذا اليتيم المسكين مما اراك تاكل فقال لها المسكين لعمرك الله ما كنت لاطعمك من رزق
ساقه الله تعالى ولكن ادلك على من اطعمني قالت فادللني عليه قال لها هل ذلك البيت الذي ترين
واشار اليه من بعيد فان من ذلك المنزل اطعمنيه قالت المراة الدال على الخير كفاعله قال المسكين واني
لارجوا ان يطعما يتيمك كما اطعموني واقبلت باليتيم حتى ضربت على الباب ونادت يا اهل هذا
المنزل اطعموا اليتيم المسكين الذي لا اب له ولا ام من فضل ما رزقكم الله فقال علي لفاطمه عندك شي
قالت فضل طحين عندي فجعلته حريزه وليس عندنا غيره وقد اقترب الافطار فقال لها علي
آثري به هذا اليتيم المسكين فما عند الله خير وابقى فقامت فاطمه بالقدر بما فيها فكبتها
في حضن المراه فخرجت المراه تطعم الصبي في حضنها فلم تجز بعيدا حتى اقبل اسير من اسراء المشركين
ينادي الغريب الاسير المسكين الجايع فلما نظر الاسير الى المراه تطعم الصبي اقبل اليها فقال يا امة الله
اطعميني مما اراك تطعمين هذا الصبي قالت المراه لعمرك الله ما كنت لاطعمك من رزق ترزقه

الله هذا اليتيم ولكني اذكر على من اطعمني كما دلني سائل قالها الاسير وان الدال على الخير كفاعله
قالت له اهل ذلك المنزل الذي ترى فانطلق الاسير الى باب علي فهتف باعلا صوته يا اهل المنزل اطعموا
الاسير الغريب المسكين من فضل ما رزقكم الله تعالى فقال علي لفاطمة اعندك شي فقالت ما عندي
غير تميرات خلصتهن من النواة وعصرت النحي فقطرته على التمرات ودققت ما كان عندي من
فضل الاقط فجعلته حيسا كلما فضل عندنا شي نفطر عليه غيره فقال لها آثري به هذا الاسير الغريب
المسكين فقامت فاطمة بذلك الحيس فدفعته الى الاسير وباتا يتضوران من الجوع على غير
افطار ولا عشاء ثم اصبحا صائمين حتى اتاهما الله رزقهما عند الليل فصبرا على الجوع ونزل في ذلك
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا على شدة شهوتهم بقرص ملة ويتيما حريرة
واسيرا حيسا انما نطعمكم يخبر عن ضميرهما لوجه الله يقول اراده ما عند الله من الثواب لا نريد منكم جزاء
ولا شكورا يقول ثناء يثنون به علينا انا نخاف يخبر عن ضميرهما من ربهما يوما عبوسا قمطريرا
قال العبوس يقبض ما بين العينين من اهواله وخوفه والقمطرير الشديد فوقيهم شر
ذلك اليوم يقول خوف ذلك اليوم ولقاهم نضرة يعني بهجات الجنة وسرورا يقول
سرها من قرة العين بالجنة وجزاهم يقول واثابهم بما صبروا جنة حتى آثروا بالطعام
لافطارهم اليتيم والمسكين والاسير ملة وحريرة وحيسا متكئين فيها على الارائك
الاسرة مرمولة بالدر والياقوت والزبرجد في علتين مضروبة عليهم الحجال

لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا الشمس حرها ولا زمهريرا يقول لا يؤذيهم برده ودانية عليهم
ظلالها وذللت يقول وقربت الثمار منهم تذليلا ياكلونها قياما وقعودا او متكئين مستلقين على
ظهورهم ليس القائم باقدر عليها من المستلقي ويطوف عليهم ولدان مخلدون قال مسورون باسورة
من الذهب والفضة ويقال مخلدون لم يذوقوا طعم الموت قط انما خلقوا خدما لاهل الجنة
اذا رايتهم حسبتهم من بياضهم لؤلؤا منثورا لكثرة نسبته ببياضهم وحسنهم باللؤلؤ المنثور
ولكثرتهم وعن ابن عباس رضوان الله عليه في قوله تعالى فاليوم الذين آمنوا من الكفار
يضحكون على الارائك ينظرون قيل نزلت في ابي جهل والوليد ومغيرة والعاص بن وائل وغيرهم
من منافقي مكة كانوا يضحكون من رسول الله وعلي وقيل ان علي بن ابي طالب عليه السلم
جاء الى نفر من المسلمين فاخذهم ومضى الى رسول الله فسخر بهم المنافقون وضحكوا
وتغامزوا ثم قالوا لاصحابهم رأينا اليوم الاصلع واصحابه فضحكنا منهم فانزل الله تعالى هذه
الآية وعن ابن عباس لما انزل الله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا اهل
رايتم عجب من هذا يسفه احلامنا ويشتم الهتنا ويرى قتلنا ويطمع ان نحبه نزل قل ما
سالتكم من اجر فهو لكم اي ليس في ذلك اجر لان منفعة المودة تعود عليكم وهو ثواب الله
تعالى ورضاه وروى ابو الاحوص عن ابي اسحق في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون يعني
عن ولاية علي عليه السلم وفي قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم

كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون
قيل نزلت في يوم بدر في علي وحمزة وعبيدة ابن الحرث لما برزوا الى قتال عتبة وشيبة والوليد
في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة نزلت في اهل الحديبية
قال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فقال لنا النبي صلى الله عليه وآله انتم اليوم خيار اهل
الارض فبايعنا تحت الشجرة على الموت فما نكث الا من نكث على نفسه واولى الناس بهذه الآية
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم لان الله تعالى يقول واثابهم فتحا قريبا يعني فتح خيبر
وكان ذلك الفتح على يد امير المؤمنين عليه السلم اذ اسال على يده نفوس الجبابرة من فرسان خيابر
ثم مرحب والعنكبوت واهتزاز الباب والبرج واقتلاعه له وللباب ودحيه به اربعين ذراعا
وهجومه على اهل الحصن بجهاده العظيم اوجب له الآية والدلالة وروى السيد ابو طالب باسناده
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي من احبك وتولاك اسكنه الله
تعالى معنا في الجنة ثم تلا رسول الله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك
مقتدر وروى عن سعيد الخدري قال اصبح علي ذات يوم فقال يا فاطمة عندك شي تغذينيه
قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بالوصية ما اصبح الغداة عندي شي منذ يومين الا شي
كنت اوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال امير المؤمنين يا فاطمة
الا كنت اعلمتيني فابغيكم شيئا فقالت يا ابا الحسن اني لاستحي من الهي ان تكلف نفسك

ما لا تقدر فخرج علي عليه السلم من عند فاطمة عليها السلم واثقا بالله حسن الظن به فاستقرض
دينارا فاخذه ليشتري لهم به ما يصلحهم فعرض له المقداد ابن الاسود الكندي رضوان الله عليه وكان
يوما شديد الحر وقد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته فلما رآه امير المؤمنين عليه السلم انكر
شانه فقال يا مقداد ما ازعجك الساعة من رحلك فقال يا ابا الحسن خل سبيلي ولا تسالني عما ورائي
قال يا اخي لا يسعني ان تجاوزني حتى اعلم علمك فقال يا ابا الحسن رغبت الى الله واليك ان تخلي سبيلي
ولا تكشفني عن حالي فقال يا اخي انه لا يسعك ان تكتمني حالك فقال يا ابا الحسن اما اذا ابيت فو الذي
اكرم محمدا بالنبوة واكرمك بالوصية ما ازعجني من رحلي الا الجهد وقد تركت عيالي جياعا
فلما سمعت بكاءهم لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكب راسي هذه حالي وقصتي فانهملت
عينا امير المؤمنين علي عليه السلم بالبكاء حتى بلت دموعه لحيته وقال احلف بالذي حلفت
به ما ازعجني الا الذي ازعجك وقد اقترضت دينارا فهاكه فقد آثرتك به على نفسي فدفع الدينار اليه
ورجع حتى دخل المسجد فصلى الظهر والعصر والمغرب مع النبي فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وآله صلوة المغرب مر بعلي وهو في الصف الآخر فلكزه برجله فقام علي عليه السلم فلحقه في باب
المسجد فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا ابا الحسن هل عندك عشاء تعشيناه
فنميل معك فمكث امير المؤمنين مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول الله وقد عرف رسول
الله ما كان من امر الدينار ومن اين وجهه بوحي من الله تعالى الى نبيه وامره ان يتعشى عند علي

تلك الليلة فلما نظر الى سكوته قال يا ابا الحسن ما لك لا تقول لا فانصرف او نعم فامضي معك فقال
حياء وكرما فاذهب بنا فاخذ رسول الله بيد امير المومنين صلوات الله عليهما فانطلقا حتى دخلا
على فاطمة عليها السلم وهي في مصلاها قد قضت صلوتها وخلفها جفنة تفور دخانا فلما سمعت
كلام رسول الله خرجت من مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد السلم ومسح بيده
على راسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيت يرحمك الله قالت بخير قال عشينا رحمك الله وقد فعل
فاخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله وعلي عليهما السلم فلما نظر امير المومنين الى الطعام
وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا شحيحا قالت له فاطمة سبحان الله ما اشح نظرك واشده
هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجب به السخط منك فقال اي ذنب اعظم من ذنب
اصبته اليس عهدي بك اليوم الماضي وانت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما منذ
يومين قال فنظرت الى السماء وقالت الهي يعلم في سمائه وارضه اني لم اقل الا حقا فقال لها
يا فاطمة انى لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه ولم اشم مثل ريحه قط ولم اكل اطيب
منه قال فوضع رسول الله صلى الله عليه واله الكفة الكريمة المباركة بين كتفي امير المومنين فغمزها
ثم قال يا علي هذا بدل دينارك هذا جزاء دينارك من عند الله ٢ يرزق من يشاء بغير حساب
(في الهامش: ان الله)
ثم استعبر باكيا صلى الله عليه واله ثم قال الحمد لله الذي ابى لكما ان تخرجا من الدنيا
حتى يجزيك يا علي مجرى زكريا ويجري فاطمة مجرى مريم بنت عمران وهو قوله تعالى كلما

دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب قلت هذا اخر ما عثرت عليه مما انزل الله في امير المومنين عليه السلم من الايات
والذكر الحكيم وجهد طاقتي وما وفقت لنقله واما ما لم اعثر عليه كما قال الله تعالى وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها وكما قال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وفيما ذكرنا مقنع لكل ذي لب وعقل ودرايه وتميز وكان
له قلب او القى السمع وهو شهيد فنسال الله ان يثبتنا واخواننا المومنين من غواية الشيطان
الرجيم وان لا يزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا انه هو البر الرحيم بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله عليهم وسلامه

الباب الثالث

في بيان ما خصه الله به من الفضايل وذكره في الكتب والصحف الاولى وعلى لسان النبي صلى الله عليه واله
حدثنا محمد بن حماد التستري عن محمد بن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الله الاصبهاني عن ابيه عن
هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب عليه السلم على الفردوس وهو جبل على الجنة وفوقه عرش رب
العالمين ومن سفحه تتفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور يجري بين
يديه التسنيم لا يجوز احد الصراط الا ومعه براءة بولايته وولاية اهل بيته يشرف على الجنة
فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار وبهذا الاسناد عن محمد بن شاذان حدثنا الحسن بن احمد

بن سنجويه المحاور عن محمد بن احمد البغدادي عن عيسى بن مهران عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن
الربيع عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من
اتخذ عليا اخا من اهل السماء اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرئيل واول من احبه من اهل السماء حملة العرش
ثم رضوان خازن الجنة ثم ملك الموت وان ملك الموت يترحم على محبي علي كما يترحم على الانبياء
عليهم السلم وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن شاذان حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب عن
علي بن محمد عن عنبسة بن دويده عن بكر بن احمد حدثنا احمد بن محمد الجراح قال احمد بن الفضل الاهوازي
حدثنا بكر بن احمد عن محمد بن علي عن فاطمه بنت الحسين عن ابيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلم
قالا حدثنا امير المومنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما دخلت الى الجنة رايت
فيها شجره تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها الحور العين وفي اعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل
لمن هذه الشجره قال هذه لابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلم اذا امر الله الخليقه بالدخول الى الجنة
يوتى بشيعة علي حتى ينتهى بهم الى هذه الشجره فيلبسون الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق
وينادي مناد هولاء شيعة علي صبروا في الدنيا على الاذى فحيوا اليوم بما هذب الائمه اخبرنا ابو
القسم نصر بن محمد بن علي بن زيرك المقرى قال اخبرنا والدي ابو بكر محمد قال ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن
احمد النيسابوري حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله النابخي البغدادي من حفظه بدينور قال حدثنا
ابي محمد بن جرير الطبري قال حدثني محمد بن حميد الرازي قال حدثنا العلا بن الحسن الهمداني قال

ابيها

حدثنا ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله سيل باي
لغة خاطبك ربك ليله المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فالهمني ان قلت يا رب خاطبتني
ام علي فقال يا احمد انا شي ليس كالاشياء لا اقاس بالناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نوري
وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد الى قلبك احب اليك من علي بن ابي طالب
فخاطبتك بلسانه حتى يطمئن قلبك ونقلت من المراسيل من معجم الطبراني باسناده الى فاطمة الزهراء
عليها السلم انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة
ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير هايب لقومي ولا محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني
ان السعيد كل السعيد من احب عليا في حيوته وبعد موته وان الشقي كل الشقي من ابغض عليا
في حيوته وبعد موته واخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي قال
اخبرنا ابو الفضل اخبرنا ابو علي اخ احمد بن نصر حدثنا صدقه بن موسى حدثنا سلمه بن شبيب حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروه بن الزبير عن ابن عباس رضوان الله عليه قال لما قتل
علي بن ابي طالب عليه السلم عمرو بن عبد ود دخل على النبي وسيفه يقطر دما فلما راه رسول الله
كبر فكبر المسلمون فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اعط عليا فضيله لم تعطها احد
قبله ولا تعطها احد بعده فهبط جبرئيل ومعه اترجة من الجنة فقال له ان الله عز وجل
يقرا عليك السلم ويقول لك حي بهذه علي بن ابي طالب فدفعها اليه فانفلقت في يده فلقتين

انت

فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران بخضر تحية من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب
بنا ابن ابرهيم بن الهيثم باسناده عن جبير عن ابي الحمرا خادم رسول الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول ليلة اسري بي الى السماء رايت على العرش مكتوب لا اله الا انا وحدي خلقت جنة عدن بيدي
محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي بن ابي طالب وقال النبي لعلي يا علي انت سيد في الدنيا وسيد في
الآخرة يا علي حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله واخبرنا شهردار
اجازة اخبرنا عبدوس كتابة حدثنا الشيخ ابو الفرج احمد بن سهل حدثنا ابو العباس احمد بن ابرهيم بن
تركان حدثنا زكريا بن عثمن بن هاني حدثنا ابو القسم ببغداد حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا الحسن
بن موسى بن محمد بن عباد الخزاز حدثنا عبد الرحمن بن القسم الهمذاني حدثنا ابو حاتم محمد بن محمد الطالقاني
ابو مسلم عن الخالص الحسن ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
عن الناصح علي بن محمد عن الثقة محمد بن علي عن الرضا علي بن موسى عن الامين موسى بن جعفر عن
الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي بن ابي طالب عن المرتضى امير المومنين علي بن ابي طالب عن المصطفى محمد الامين سيد
المرسلين صلوات الله عليه وآله اجمعين انه قال لعلي يا ابا الحسن كلم الشمس فانها
تكلمك قال علي عليه السلم السلم عليك ايها العبد المطيع لربه فقالت الشمس وعليك السلم يا امير المومنين
وامام المتقين وقايد الغر المحجلين يا علي انت وشيعتك في الجنة يا علي اول من تنشق عنه الارض

محمد ثم انت واول من يحيا محمد ثم انت واول من يكسى محمد ثم انت قال فخر علي ساجدا وعيناه
تذرفان بالدموع فانكب عليه النبي فقال يا اخي وحبيبي ارفع راسك فقد باهى الله تعالى بك اهل
سبع سموات واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا الامام
شيخ القضاه اسمعيل بن احمد الواعظ قال اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا
ابو علي الحسين بن محمد الروذباري اخبرنا ابو بكر محمد بن مهروية عن عباس بن سنان الرازي حدثنا
ابو حاتم الرازي حدثنا عبيد الله ابن موسى اخبرنا اسمعيل الازرق عن انس بن مالك قال اهدي الى
رسول الله صلى الله عليه وآله طير فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير
فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علي ليدخل فقلت ان رسول الله على حاجة
قال فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله على حاجة قال فذهب ثم جاء فقال يا انس اي
حاجة لمنعني من رسول الله فقال رسول الله افتح ففتحت فدخل فقال له رسول الله ما حبسك يا علي
فقال هذه آخر ثلث كرات يردني انس يزعم انك على حاجة فقال ما حملك على ما صنعت
يا انس قال سمعت دعاك فاحببت ان يكون رجلا من قومي فقال النبي ان الرجل يحب
قومه ان الرجل يحب قومه وانبائي الامام الحافظ ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمذاني والامام
الاوحد نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قالا انبانا الشريف الامام
اجل نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن ابن

شاذان حدثنا سهل بن احمد عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري عن هناد بن السري عن محمد بن هشام
عن سعيد بن ابي سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
تعالى لما خلق السموات والارض دعاهن فاجبنه فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن ابي طالب فقبلتاهما
ثم خلق الخلق وفوض الينا امر الدين فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي بنا نحن المحلون لحلاله والمحرمون
لحرامه واخبرني الامام الحافظ سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب من همذان
قال اخبرني ابي اخبرنا ابو الحسن الميداني الحافظ اخبرنا ابو محمد الحلال حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب حدثنا
ابو محمد الحسن بن نعيم بالطايف حدثنا عقبة بن المنهال بن بحر ابو زياد حدثنا عبد الله بن حميد
حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله جاني جبرئيل من عند الله عز وجل بورقة آس خضراء مكتوب
فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عني وانبانا الامام
الحافظ صدر الحفاظ ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمداني وقاضي القضاة الامام الاجل
نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين البغدادي قالا انبانا الشريف الامام الاجل نور الهدى ابو طالب
الحسين بن محمد بن علي الزينبي رحمه الله عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثني
محمد بن حميد الخزاز عن الحسن بن عبد الصمد عن يحيى بن محمد بن القسم القزويني عن محمد بن الحسن الحافظ
عن احمد بن محمد بن هزيمة بن غالب عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله خلق الله من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ولمحبيه
الى يوم القيمة وروى عن حبة العرني انه قال لما نزل امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
بمكان يقال له البليخ على جانب الفرات نزل اليه راهب من صومعته فقال لعلي عليه السلم
ان عندنا كتاب توارثناه من آبائنا كتبه اصحاب عيسى بن مريم عليه السلم اعرضه عليك قال
امير المومنين نعم فما هو فاخرج الراهب كتابا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم الذي قضى فيما قضى وسطر فيما
كتب انه باعث في الاميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لا فظ ولا غليظ ولا
سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح امته الحمادون الذين يحمدون
الله على كل نشز وفي كل صعود وهبوط تذل السنتهم بالتهليل والتكبير وينصره الله على كل
من ناواه فاذا توفاه الله تعالى اختلفت امته ثم اجتمعت فلبثت بذلك ما شاء ثم اختلفت ثم
يمر رجل من امته بشاطي هذا الفرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقضي بالحق ولا يركس الحكم
الدنيا اهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح الموت اهون عليه من شرب الماء على الظما
يخاف الله في السر وينصح له في العلانية لا يخاف في الله لومة لايم فمن ادرك ذلك النبي من اهل
هذه البلاد فآمن به كان ثوابه رضوان الله والجنة ومن ادرك ذلك العبد الصالح فلينصره
فان القتل معه شهادة ثم قال الراهب فانا مصاحبك لا افارقك حتى يصيبني ما اصابك
قال فبكى امير المومنين عليه السلم ثم قال الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا الحمد لله الذي ذكرني

عنده في كتب الابرار فيض الراهب معه وكان فيما ذكروا يتغدى عند امير المومنين ويتعشى حتى
أصيب بصفين فلما خرج الناس يدفنون قتلاهم قال امير المومنين اطلبوه فلما وجدوه
صلى عليه ودفنه وقال هذا منا اهل البيت واستغفر له مرارًا بنا محمد بن ثابت باسناده عن
عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي في بعض غزواته فنزل في منزلٍ ونزل المسلمون معه على غير ماءٍ
والمشركون على عين ماءٍ لهم فعطش المسلمون والنبي فقال من يسقيني شربة ماءٍ وله الجنه
فلم يكن عند احدٍ ماءٍ فوثب عليًا فتناول القربه وغابت الشمس وخرج يمشي نحو الماءِ الذي عليه
المشركون فاتاه ليلًا فملا القربه فلما احتملها وقع واهرق الماءِ فعاد فملاها ثانيةً فاصابه
مثل الاول ثم ملاها ثالثه واتى الى النبي والقربه مملوة فقال يا علي اسقطت القربه عليك ثلاثًا
فقال نعم يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيًا لقد اصابني ذلك فقال الذي اخبرك به قال جبريل
في جماعةٍ من الملئكه فاخبرني انهم اتوا اليك فسلموا عليك فاصابك ريح اجنحتهم فسقطت
ثم اخبرني ميكائيل انه اتاك في جماعةٍ من الملئكه فسلموا عليك فاصابك ريح اجنحتهم
فسقطت ثم جائني اسرافيل فاخبرني انه اتاك في جماعةٍ من الملئكه فسلموا عليك
فاصابك ريح اجنحتهم فسقط وما اتوك الا ليحفظوك بنا محمد بن عمر باسناده عن
جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما عصاني قومٌ من المشركين
الا رميتهم بسهم الله تعالى فقيل وما سهم الله يا رسول الله قال هو علي بن ابي طالب

ما

ما ابرزته في طلب ثارٍ ولا بعثته في سريةٍ الا رايت جبريل عن يمينه وميكائيل عن يمينه الثاني وملك
الموت امامه وسحابه يظله حتى يعطيه الله خير النصر والظفر بنا عبد الرحمن بن صالح باسناده عن
ليثٍ قال كان لعلي في ليلةٍ واحدةٍ ثلثة الف فضيله بعثه رسول الله يستقي ماءً فبينما هو على البير اذ هبت ريح
شديده حتى استمسك بالبير ثم مرت ريح ثانيه ثم ثالثه ثم اتى الى النبي فذكر له ذلك فقال يا ابا الحسن اما الريح
الاولى فانه جبريل وانه مر بك في الفٍ من الملئكه فسلم وسلموا عليك واما الريح الثانيه فانه ميكائيل
مر في الفٍ من الملئكه فسلم وسلموا عليك واما الريح الثالثه فانه اسرافيل مر بك في الفٍ من الملئكه
فسلم وسلموا عليك وما اتوك الا ليحفظوك بنا محمد بن احمد الازدي باسناده عن ابرهيم النخعي انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ليلة اسري بي الى السماءِ هتف بي هاتفٌ في السموات يا محمد ان
الله عز وجل يقرئك السلم ويقول لك اقرء عليًا عني السلم بنا يحيى بن سعيد باسناده عن ابن عباسٍ
رضوان الله عليه انه سئل عن علي فقال ما لهم يسألون عن رجلٍ طال ما كان يسمع وقع اجنحة
جبريل فوق بيته بنا الدعني باسناده عن الاصبغ بن نباتة انه قال كنا مع علي يومٍ في مسجد الكوفه
اذ اقبل رجل اصهب اللحية ذو ظفر بين عليه ثوبان اخضران حتى جلس الى جنب عليًا فلما راه
عليًا قام وقام الرجل معه فخرجا من المسجد فمكثنا قليلًا فقال بعضنا لبعضٍ ما الذي فعلنا
تركنا امير المومنين مع رجلٍ لا نعرفه فقمنا اذ لقينا عليًا وهو راجعًا فقلنا الله اخذنا
على انفسنا بالملامه يا امير المومنين اذ تركناك مع رجلًا لا نعرفه فقال اتدرون من كان

ذلك الرجل قلنا لا قال هو الخضر قد اتاني مرتين قبل هذه وقال انه سيعود الي ما خبرني باشيا منها

ما عرفته ومنها ما لا اعرفه قلنا يا امير المؤمنين بما اخبرك قال اما في مقامي هذا فلا ولكني اخبركم

ببعض ما قال انه ذكر الكوفة وقال انها مدينة لا يريدها جبار بسوء الا قصمه الله ثم قال اتدري لم

سميت الكوفة قلت لا قال لشق نهرها رجل يقال له كوفان بنا اسمعيل بن ابان بنا باسناده عن

ام سلمة قالت كان رسول الله في بعض الايام عندي ثم خرج وقال يا ام سلمة ان جاء علي او بلال قولي له

يلحقني بهذه الاداوه الى الجبل وان ابطا عليك علياً وجاء بلال فقولي له يلحقني فابطا علي وجاء بلال

فقلت له ان رسول الله امر ان تاخذ هذه الاداوه وتلحقه الى الجبل قالت فلما ذهب بلال اتينا ولها

اقبل علي فاخبرته فقال لبلال هلم بنا فمضيا جميعاً يطلبان رسول الله الى الجبل فلم يجداه فبينما هما

في بعض الشعاب يطلبانه اذ لقيا رجلاً متوكاً على عصاه وعلى عاتقه كساء كانه راع فقال له علي

هل رايت رسول الله فقال وهل لله من رسول فغضب علي وتناول الحجر ورماه فاصابته بين

عيناه فصاح صيحة فاذا الارض سوداء من خيل ورجل ثم اقبل طايران اخضران فاخذ الوا

منهما عن يمين امير المؤمنين والاخر عن يمينه الثاني وانكشف السواد فلم ير منه شيا فقال علي

لبلال اتبع هذان الطايران فاني اراهما يعلمان حيث هو رسول الله ثم قصدنا نحوهما فلقينا

رسول الله مقبلاً من الجبل فلما راى علي تبسم في وجهه وقال ما لي اراك مرعوبا فقص عليه القصه

فقال ان ذلك الرجل كان ابليس لعنة الله اراد ان يكذبك وان الطايران كانوا جبرئيل وميكائيل

كا

كانا عندي فلما سمعا الصوت اتيناك ليعيناك عليه بنا محمد بن محمد قال حدثنا ابي الحسن احمد بن محمد

بن الحسن قال حدثني ابي سعيد بن عبد الله بن عباس رضوان الله عليه قال سمعت رسول الله

يقول اعطاني الله عز وجل خمساً واعطى علياً خمساً اعطاني جوامع الكلام واعطى علياً جوامع

العلم وجعلني نبياً وجعله وصياً واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه

الالهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكا

رسول الله فقلت له ما الذي يبكيك فداك ابي وامي يا رسول الله فقال ان اول ما كلمني به ربي فقال

يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب وقد انخرقت والى ابواب السماء وقد فتحت ونظرت الى علي

وهو رافع راسه نحوي فكلمني وكلمته وكلمني ربي فقلت له يا رسول الله بم كلمك ربك فقال

قال لي يا محمد اني جعلت علياً وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك

فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قبلت واطعت ثم امر الله الملائكة ان تسلم عليه

فسلموا عليه فرد عليهم السلام ورايت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملا من الملائكة الا هنوني

وقالوا الحمد لله الذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله لك ابن عمك علي بن

ابي طالب ورايت حملة العرش قد نكسوا روسهم الى الارض فقلت يا جبرئيل لم نكسوا حملة العرش

روسهم فقال يا محمد ما من ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي استبشاراً به ما خلا حملة

العرش فانهم استاذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم ان ينظروا الى علي فنظروا

عبدالله بن موسى قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا
المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابي
صالح عن صح

فلما هبطت جعلت اخبره بما جرى لي وجعل يخبرني فعلمت اني لم اطأ موطيا الا وقد كشف لعلي
عنه حتى نظر اليه فقلت يا رسول الله اوصني فقال يا بن عباس عليك بمودة علي والذي بعثني بالحق نبيا
ان الله لا يقبل من عبد حسنة حتى يساله عن حب علي بن ابي طالب وهو اعلم بذلك فان جاءه بولايته
قبل عمله على ما كان فيه وان لم يأته بولايته لم يساله عن شيء ثم يامر به الى النار يا بن عباس والذي
بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض علي كبغضها على من زعم ان لله ولدا يا بن عباس
لو ان الملائكة المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار فقلت
يا رسول الله وهل يبغضه احد فقال يا بن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل لهم
في الاسلام نصيبا يا بن عباس من علامة بغضهم انهم يفضلون من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق
نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم من وصيي علي بن ابي طالب قال ابن عباس
فلم ازل كما امرني به رسول الله واوصاني بمودته وانه لاكبر عملي قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ما
مضى ثم حضرت رسول الله الوفاة فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله انه قد دنا اجلك فما تامرني
فقال يا بن عباس خالف من خالف عليا ولا تولهم ولا تطعهم ولا تكونن لهم ظهيرا فقلت يا رسول الله
فلم لا تامر الناس بترك مخالفته قال فبكى رسول الله حتى اغمي عليه ثم افاق وقال يا بن عباس سبق
الكتاب فيهم وعلم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد ممن خالفه من الدنيا وانكر حقه
حتى يغير الله ما به من نعمة يا بن عباس اذا اردت ان تلقى الله وهو عنك راض فاسلك طريقة

علي

علي ومل معه حيث مال ولا ترض به اماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا بن عباس احذر ان
يدخلك شك فيه فان الشك فيه كفر بالله تعالى اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر
بن محمد قال حدثنا ابي سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد الصادق عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما قبض الله نبيا حتى يامره ان يوصي الى افضل عشيرته من عصبته
وامرني ان اوصي فقلت الى من يا رب فقال الى ابن عمك يا محمد علي فاني قد اثبته في الكتب السالفة
وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق الخلائق ومواثيق الانبياء والرسل اخذت
مواثيقهم لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بالولاية بنا يحيى ابن الحسن عن سعيد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله يقول يا معشر المهاجرين
والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال
هذا علي اخي ووزيري وخليفتي امامكم فاحبوه واكرموه لكرامتي فان جبريل امرني
بذلك عن الله عز وجل ان اقول لكم ما قلت حديث الخبر الذي اورده النبي لعمه العباس
بمشهد من القرابة والصحابة روى انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله في بعض الايام
صلوة الفجر ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقلت يا رسول الله ان رايت ان تفسر لنا قول
الله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فقال صلى الله عليه وآله اما النبيون فانا واما الصديقون

فاخي علي عليه السلم واما الشهدا فعمي حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمه واولادها الحسن والحسين

قال وكان العباس حاضر فوثب فجلس بين يدي رسول الله وقال السنا انا وانت وعلي وفاطمه والحسن والحسين

من نبعة واحده قال وكيف ذلك يا عم قال لانك تعرف بعلي وفاطمه والحسن والحسين دوننا قال

فتبسم النبي وقال اما قولك يا عم السنا من نبعة واحده فصدقت ولكن يا عم ان الله تعالى

خلقني وعلي وفاطمه والحسن والحسين قبل ان يخلق الله تعالى آدم حين لا سماء مبنيه ولا ارض

مدحيه ولا ظلمة ولا نور ولا جنة ولا نار ولا شمس ولا قمر قال العباس وكيف كان بدو خلقكم

يا رسول الله قال يا عم لما اراد الله تعالى ان يخلقنا تكلم كلمة خلق منها نورا ثم تكلم

كلمة فخلق منها روحا فمزج النور بالروح فخلقني واخي علي وفاطمه والحسن والحسين

فكنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله تعالى ان ينشي الصنعه

فتق نوري فخلق منه نور العرش فنور العرش من نوري ونوري خير من نور العرش ثم فتق نور

اخي علي فخلق منه نور الملايكه فنور الملايكه من نور علي ونور اخي علي افضل من الملايكه

ثم فتق من نور ابنتي فاطمه فخلق منه نور السموات والارض ونور ابنتي فاطمه من نور الله وابنتي

فاطمه افضل من السموات والارض ثم فتق نور ولدي الحسن فخلق منه نور الشمس والقمر فنور

الشمس والقمر من نور ولدي الحسن ونور الحسن من نور الله والحسن افضل من الشمس والقمر ثم

فتق من نور ولدي الحسين فخلق منه الجنه والحور العين فنور الجنه والحور العين من نور

ولدي

ولدي الحسين ونور ولدي الحسين من نور الله وولدي الحسين افضل من الجنه والحور العين ثم امر

الله الظلمات ان تمر على سحايب النظر فاظلمت السموات على الملايكه فضجت الملايكه بالتسبيح

والتقديس وقالت الهنا وسيدنا منذ خلقتنا وعرفتنا هذه الاشباح لم نر بوسا فبحق هذه

الاشباح الا كشفت عنا هذه الظلمه فاخرج الله من نور ابنتي فاطمه قناديل معلقه في بطنان

العرش فازهرت السموات والارض ثم اشرقت بنورها فلاجل ذلك سميت الزهرا فقالت الملايكه

الهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي قد ازهرت منه السموات والارض فاوحى الله اليهم

هذا نور اخترعته من نور جلالي لامتي فاطمه ابنة حبيبي وزوجة وليي واخي نبيي وابو حججي

على عبادي في بلادي اشهدكم ملايكتي اني جعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لهذه المراه

وشيعتها ثم لمحبيها الى يوم القيمه فلما سمع العباس من رسول الله ذلك وثب قايما وقبل

بين عيني علي فقال والله يا علي انت الحجه البالغه لمن آمن بالله تعالى نبا يزيد بن هرون

نبا احمد بن سلمه عن انس بن مالك قال ركب النبي يوما بغلته ثم انطلق الى جبل بني فلان ثم قال

يا انس انطلق الى موضع كذا وكذا تجد عليا يسبح بالحصا فاقرءه مني السلم واحمله على البغله وآتي

به الي قال انس فذهبت فوجدته لعلي كما قال النبي فسلمت عليه فرد السلم ثم اني حملته

على البغله واتيت به الى رسول الله فلما ابصره لرسول الله قال السلم عليك يا رسول

الله قال وعليك السلم يا با الحسن اجلس فان هذا موضع جلس فيه سبعين نبيا

مرسلاً ما جلس فيه احد من الانبياء الا وانا خير منه ولا فخر وقد جلس في موضع كل نبي اخ له ما
جلس من الاخوه احد الا وانت خير منه قال انس فنظرت اليهما واذا سحابة قد ظللتهما ودنت
من روسهما فمد النبي يده الى السحابه فتناول منها عنقود عنب فجعله بينه وبين علي وقال
كل يا اخي فهذه هدية من الله الي ثم اليك قال انس ان الله خلق فقلت يا رسول الله فعلي اخوك
قال نعم قلت يا رسول الله صفه لي كيف علي اخوك قال يا انس ان الله خلق ماء تحت العرش قبل
ان يخلق الله تعالى آدم بثلثه الف سنه فاسكنه في لولوة خضرا في غامض علمه الى ان خلق الله
آدم نقل ذلك الماء من اللولوه ثم اجراه في صلب آدم الى ان قبض الله آدم ثم نقله الى صلب شيث فلم
يزل ذلك الماء من ظهر الى ظهر حتى صار في عبد المطلب ثم قسمه الله نصفين ثم جعل النصف
الواحد في ابي عبد الله بن عبد المطلب والنصف الاخر في ابي طالب فانا من نصف تلك الماء وعلي
من النصف الاخر فعلي اخي في الدنيا والاخره ثم قرا النبي وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا بنا عبد الله بن سعيد بنا عبد الله بن ميمون بنا ابو الزبير
عبد الرحمن ابن عوف قال هبط على النبي ملك في صوره لم يهبط عليه مثله قط فقال النبي ما اسمك
فقال انا محمود فقال له حبيبي محمود بما هبطت فقال هبطت لتزوج النور من النور فقال
النبي وما النور التي تعني فازوجه فقال زوج فاطمة من علي وهذا جبريل يقفو اثري
في عشرين فوج من الملئكه وقد اوحى الله الى الحور العين بالبروز اليه وقد اخذن الحور العين

بمجا

بمجالسهن يتوقعون النثار قال واجتمعت الملئكه ثم خطب النبي وزوج فاطمة من علي فلما ارادت الملئكه
تنظر نظر النبي الى كتفي محمود فاذا عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي فقال النبي حبيبي
محمود منذ كم هذا مكتوب بين كتفيك قال يا محمد والذي بعثك بالحق ان هذه الاسماء مكتوبه
بين كتفي من قبل ان يخلق الله آدم باربعه وعشرين الف عام حدثنا محمد ابن زيد قال بنا الزبير بن
بكار قال اخبرني سليمان بن عتبه قال حدثنا ابو قلابه عن ايوب السجستاني قال بينما انا اطوف واذا انا
بانس بن مالك فقال الا ابشرك بشي تفرح به قلت بلى قال كنت بين يدي رسول الله في مسجد المدينه
وهو قاعد بالدوحه فقال لي يا انس اسرع وايتني بعلي فذهبت فاذا بعلي وفاطمه فقلت يا علي ان النبي
يدعوك اليه فجاء وانا معه ثم سلم على النبي فرد عليه ثم قال يا علي سلم على جبريل فقال علي السلم عليك
يا جبريل فرد جبريل عليه السلم فقال النبي هذا جبريل يقول ان الله يقرئ عليك السلم ويقول لك طوبى لك
ولشيعتك ولمحبيك والويل كل الويل لمبغضيك اذا كان يوم القيمه نادى مناد من لدن العرش
اين محمد وعلي فيعرج بكما في السماء حتى تقفا بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى اورد الحوض
وهذا الكاس اعطه لعلي كيما يسقي لمحبيه وشيعته ولا يسقي احد من مبغضيه ويامر لمحبيه ان يحاسب
حسابا يسيرا ويومر بهم الى الجنه حدثنا محمد بن سيرين عن الحسن بن هبه الله عن عثمان بن عفان
قال دخلت على النبي في شكايته الذي قبض فيها وعند راسه فاطمه قال فبكت فاطمه حتى ارتفع
صوتها فرفع النبي طرفه اليها وقال ما الذي يبكيك يا فاطمه فقالت يا حبيبي الضيعه بعدك فقال

لها يا حبيبتي اما علمتي ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعه فاختار منها اباك فبعثه بالرسالة ثم
اطلع الى الارض ثانيه فاختار منها بعلك علي واوحى الي ان انكحك اياه يا فاطمه ان الله تعالى اعطانا
اهل البيت سبع خصال لم يعطها احد قبلنا ولا يعطها احد بعدنا انا خاتم النبيين ووصيي خير الاوصيا
واحبهم الى الله وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء واحبهم الى الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم ابيك
وبعلك ومنا من له جناحين اخضران يطير بهما في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك
واخو بعلك ومنا سبطا هذه الامه وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنه
وابوهما والذي بعثني بالحق خير منهما يهدي هذه الامه اذا صارت الدنيا هرج ومرج وتظاهرت
الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبيراً يرحم صغيراً ولا صغيراً يوقر كبيراً
فيظهر الله تعالى عند ذلك من يفتح حصون الضلال وقلوباً غلفاً حتى يقوم بالدين في آخر الزمان
كما قمتوا به انا في اول الزمان ثم يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً يا فاطمه لا تبكي ولا تحزني
فان الله ارحم لك وارأف بك مني وذلك لمكانك مني ولموضعك من قلبي زوجك الله اشرف اهل بيتي
حسباً واكرمهم حسباً وارحمهم بالرعيه واعدلهم بالسويه وابصرهم بالقضيه وقد سألت ربي
بانك تكونين اول من يلحقني ثم التفت الى الناس وقال ايها الناس انكم فارقتموني بابدانكم فلا
تفارقوني بقلوبكم وكونوا في دينكم احراراً ولا تفارقوا اهل بيتي فان الحق فيهم ولهم وعندهم
ما تلتمسون وبالاسناد عن ابي جعفر الطبري بنا قالون بن عيسى البصري قال بنا عبد الله بن محمد

العلوي قال حدثنا عمار بن يزيد المدني عن ابرهيم بن سعيد عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال كان عند حفر الخندق وقد حفر الناس يحفر علي فقال له النبي صلى الله عليه وآله بأبي من
يحفر وجبرئيل يكنس التراب من بين يديه ويعينه ميكائيل ولم يكن يعين قبله احد من الخلق ثم قال
لعثمان بن عفان احفر فغضب وقال لا يرضى محمد ان قد اسلمنا على يده حتى يأمرنا بالكد فانزل الله
تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان
كنتم صادقين فتأمل ايها الاخ وفقك الله للسداد والهدى ولاخواننا المومنين حيث كانوا الى
قول ذو النورين عثمن الذي هو تالياً للقرآن كيف غضب عند امر النبي له بالمساعده في الحفر وقوله
لا يرضى محمد ان قد اسلمنا وتوبيخ الله تعالى له في الايه وهذا مما يدل على صحه اسلامه هذا الذي
يعتقدون تامه الامه انه امام وخليفة ويرثون له ويفضلونه على امير المومنين ثم يقولون
انه قتل مظلوماً وان امير المومنين قتله مع اعترافهم بان امير المومنين لم يقتل مومناً قط ومع اعترافهم
بان الروساء من امتهم حصروه ومالوا عليه لما ظهر من جوره في امر الامه ثم استغاثت
عليه عايشه وطلحه والزبير ثم الاشل فالاشل ثم قادتهم اهواهم المضلة الى ان نسبوا قتله الى
امير المومنين وقالوا لم يخذله مع الخاذلين كل ذلك ليتم لبني اميه ما يريدون ويتولون
الناس ما يتولون ويعادون ما يعادون قاتلهم الله انى يوفكون وبهذا الاسناد عن
الفضل بن جعفر المكي عن ابن ابي رباح عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول

لو علم الله تعالى ان في الارض عباداً اكرم من علي وفاطمه والحسن والحسين عليه لامرني يوم المباهله
ان اباهل بهم مع هولاء لانهم افضل الخلق فغلبت بهم اليهود والنصارى بنا الحسين بن سعيد قال سمعت
عبد الله بن جعفر الليثي يقول اخبرني محمد بن سيرين عن الحسن عن ابي عبيده بن الجراح قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يوماً وعنده المهاجرون والانصار ايها الناس ان الله تعالى شرفني بعلي
وجعله ابني في الدنيا والاخره وحامل لوائي يوم القيمه وهو وصيي ووزيري في الدنيا والاخره ويفرج
عني في الدنيا والاخره كرب يوم تبرا في الدنيا عن ديني وفي الاخرة عن حوضي ولو علم الله تعالى بان لي
معين غيره لاعطاني بنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله ان الله تعالى اختار من الايام الجمعه ليلة ومن الليالي ليلة القدر ومن الشهور شهر رمضان
واختارني نبياً واختار علياً لي وصياً ووليا واختار من علي الحسن والحسين حجة الله على الضالين تاسعهم
قائمهم اعلمهم احكمهم بنا ابو جعفر الطبري قال بنا قرية القرشي قال بنا محمد بن الليث قال اخبرني ابرهيم عن زيد
عن الشعبي عن مجاهد عن ابن عباس قال لما اضمرت قريش قتل علي وكتبوا بينهم صحيفه ثم انهم دفعوها
الى ابي عبيده عامر بن قهير يعني بن الجراح انزل الله على رسول الله يخبره بذلك فقالوا انا له بذلك ولم يشعر
بذلك احد فانزل الله على رسوله ما يكون من نجوى ثلثه الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم الايه فاتاهم النبي صلى الله عليه وآله بذلك وقال لابي عبيده
قل لا ميرقريش هات الكتاب الذي اضمرتم فيه على قتل ابن عمي فاخرج الكتاب فاذا فيه اسماء ساده

قريش

قريش وغيرهم من المختارين فقال لهم النبي اكفرتم بعد اسلامكم فحلفوا بالله وقالوا لم نقل ولم نهم بشيء
فانزل الله عز وجل على رسوله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
اسلامهم وهموا بما لم ينالوا الايه فاعتبروا يا اولي الابصار الى قوم يقولون انهم سلموا وقد هموا بما هموا
واظهره الله عليهم لكنهم قوم لم يتمكن الاسلام من قلوبهم وقتلهم الحسد واستغواهم الشيطان
واركبهم الخذلان فهموا بما يسخط الرحمن ويرضي الشيطان فباي حديث بعده يؤمنون وبالاسناد
عن ابي شاذان قال بنا ابو معشر قال بنا المقري عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليلة اسري بي الى السماء سمعت نداء من تحت العرش ان علياً هو المهدي وحبيب من يؤمن بي بلغه
ذلك عني فلما نزل نسي ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالاته الايه اخبرنا ابو الجيش المظفر بن محمد البلخي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد
قال حدثنا ابو الحسن احمد بن القسم قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي قال حدثنا سعيد بن
هيثم قال حدثني اسد بن عبيده عن يحيى بن عفيف عن ابيه قال كنت جالس مع العباس بن
عبد المطلب بمكه قبل ان يظهر امر النبي فجاء شاب ثم نظر الى السماء حين تحلقت الشمس ثم استقبل
الكعبه قايم يصلي فجاء غلام فقام عن يمينه ثم جات امراة فقامت خلفهما وركع الشاب وركع
الغلام والامراه ثم رفع الشاب راسه فرفعوا رؤسهما ثم سجد الشاب فسجدوا معه فقلت يا عباس
ان هذا امر عظيم فقال العباس امر عظيم اتدري من هذا الشاب هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

ابن أخي اتدري من هذا الغلام هذا علي بن ابي طالب ابن اخي اتدري من هذه الامراه هذه خديجة بنت
خويلد وان ابن اخي هذا حدثني ان ربه رب السموات والارض امره بهذا الدين الذي هو عليه ولا والله
ما على وجه الارض على هذا الدين غير هولاء الثلثه اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال بنا
احمد بن احمد بن البلخ عن احمد بن القسم الشرقي عن ابي صالح سهل بن صالح وكان قد جاز ماية سنه قال سمعت
ابو المعز عباد ابن عبد الصمد يقول سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلت
الملايكة علي وعلى علي سبع سنين وذلك انه لم يرفع الى السماء شهادة ان لا اله الا الله الا مني ومن
علي ذكر ما خصه الله به من الفضيله في حديث السطل والمنديل قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن سفين عن انس بن مالك قال كنت مع النبي ورجلان من اصحابه في ليلة مظلمة مكفهرة
اذ قال لنا النبي امضوا الى باب علي فاتينا الى باب علي فنقرنا الباب نقرا خفيا فلم نشعر الا وقد
خرج الينا علي متزرا بازار صوف مترديا بمثله وفي كفه سيف النبي فقال لنا احدث حادث
فقلنا خير امرنا النبي ان ناتي اليك وهو في الاثر فلم نشعر الا وقد اقبل رسول الله فقال يا علي
فقال له لبيك فقال اخبر اصحابي بما اصابك البارحه فقال علي اني لاستحيي يا رسول الله فقال
له النبي ان الله لا يستحيي من الحق فقال علي اني اصابتني يا رسول الله جنابة البارحه فطلبت
ماء لاغتسل به فلم اجد فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطا وعلي فاستلقيت على ظهري
فاذا انا بهاتف في سواد البيت قم يا علي فخذ السطل والمنديل واغتسل فالتفت فاذا انا بسطل

مملو

مملوا ماء ومنديل من سندس اخضر فاخذت السطل ثم اغتسلت منه ثم مسحت يدي
بالمنديل ثم رددت المنديل على السطل فرايت السطل وقد ارتفع في الهوى فسقطت من السطل
جرعه فاصابت هامتي فوجدت بردها على فوادي فقال النبي صلى الله عليه وآله بخ بخ يا ابن ابي
طالب اصبحت وخادمك جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنه بذلك
اخبرني جبرئيل بنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم عن ابي هدبة قال رايت انس بن مالك
معصبا بعصابة فسالته عنها فقال هذا الذي تراه اصابني بدعوة علي فقلت له وكيف ذلك قال
كنت خادم رسول الله فاهدي اليه طاير مشويا فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك والي ياكل
معي من هذا الطاير فجاء علي فقلت ان رسول الله مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومي
فرفع رسول الله يده ثانيا وقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك والي فجاء علي فقلت له مثل الاولى
ثم دعا رسول الله ثالثا فجاء علي وقال اريد ادخل على رسول الله فقلت له رسول الله مشغول
عنك فرفع علي صوته وقال ما الذي يشغل رسول الله عني فسمعه النبي فقال يا انس من هنا
قلت علي فقال له النبي لما دخل عليه يا علي اني سالت الله عز وجل ثلث مرات ان ياتيني
بك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا اني جيت اليك ثلث مرات وكلما جيت
ردني انس ويقول رسول الله مشغول فقال النبي ما الذي حملك بفعل ذلك فقلت يا رسول
الله لما سمعت الدعوه احببت ان يكون رجلا من قومي فقال رسول الله اذا استشهدك

علي بانشهد له فلما كان يوم الدار استشهدني علي فقلت له نسيت ذلك فرفع علي يده الى السماء
وقال اللهم ارم انس بوضح لا تواريه العمامه ولا تستره من الناس ثم انه كشف العصابه عن
راسه وقال هذه دعوة علي بن ابي طالب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى يبعث اناسا وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل
العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بشهداء فقال رجلا يا رسول الله
انا منهم فقال لا فقال آخر انا منهم يا رسول الله قال فوضع يده على راس علي وقال هذا وشيعته
بنا تنعم عن سعيد عن عميره بن غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري مع انس
بن مالك حتى اتينا ام سلمه فقعد انس على الباب ودخلت على ام سلمه مع الحسن البصري فسمعت
فالحاجتك الحسن يقول السلام عليكي يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت له وعليك السلام من
انت فقال انا الحسن البصري قالت فما حاجتك يا حسن قال جئت لتحدثيني بحديث
سمعتيه من النبي في علي قالت نعم لاحدثنك بحديث سمعته من رسول الله بهذه
اذناي والا صمتا ووعاه قلبي والا طبع وخرس لساني ان لم اكن سمعته من النبي يقول
لعلي يا علي ما من عبد لقي الله يوم القيمه جاحدا لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن
فسمعت الحسن يقول الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى المومنين فلما خرج قال له
انس ما لي اراك تكبر قال سالت ام سلمه قلت لها حدثيني بحديث سمعتيه من النبي

فحدثني

فحدثتني بكذا وكذا فقلت والله اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مومن ومومنه
وقال انس اشهد على رسول الله انه قال هذا الخبر الذي روته ام سلمه قاله اربع مرات وروى
ابو جعفر الطبري قال حدثنا وكيع عن جابر قال حدثنا محمد بن عمر بن رافع قال حدثنا اسعد
بن سابق الازرق قال حدثنا عبد الله بن لهيعه عن محمد بن ثابت البناني عن حارث
الهمداني عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وآله لما خرج من الغار اتى الى منزل خديجه
كئيبا حزينا فقالت خديجه يا رسول الله ما الذي اري بك من الكآبه والحزن ما لم
اره منك منذ يوم صحبتني فقال رسول الله يحزنني يا خديجه غيبة علي بن ابي طالب فقالت
يا رسول الله فرقت المسلمين في الآفاق وانما بقي عندك رجال كانوا معك الليله فتحزن
لغيبة علي وانما هو رجل واحد فغضب النبي وقال يا خديجه ان الله تعالى اعطاني
في علي ثلثه لدنياي وثلثه لآخرتي وواحده اتفزع عليه منها فقالت يا رسول الله ان
انت اخبرتني ما هي الثلث التي اعطاك في الدنيا وما هي الثلث التي لآخرتك وما هي الواحده
التي تفزع عليه منها لاحتويت على بعدي ولا طلبته لعلي اين ما كان الا ان يحول
بيني وبينه الموت فقال يا خديجه اما الثلثه التي لدنياي انه يستر عورتي عند
موتي ويودي عني ديني ويبرئ ذمتي وعلي بعد موتي وانه اربعه وثمانين مبارزا
وفي الآخرة اعطاني انه متكاي يدي يوم الشفاعه والثانيه انه صاحب مفاتيح

يقتل

الجنه والثالثه اعطاني الله تعالى اربعة الويه لواء الحمد بيدي وادفع لواء التهليل الى
علي واجعله اول فوج الى باب الجنه وهم شيعته ومحبيه ثم يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون
الجنه بغير سوال وادفع لواء التكبير الى عمي حمزه واجعله في الفوج الثاني وادفع لواء التسبيح الى
جعفر واجعله في الفوج الثالث واقيم على امتي فاشفع فيهم ثم اكون قايدهم وابرهيم عليه السلم
السايق حتى ادخل امتي الجنه واما الواحده يا خديجه فاخاف عليه من جهله قريش فقامت
خديجه من ساعتها فلحوت على بعيرها وقد اختلط الظلام وخرجت تطلبه واذا هي
بشخص فسلمت عليه فرد عليها السلم فقلت اعلي هو ام لا فرد علي عليها السلم وقال خديجه فقالت
نعم ثم اناخت بعيرها وقالت بابي انت وامي ثم سرتني رسول الله به وبما اعطاه الله تعالى
ثم اتت به الى منزلها والنبي مستلق على ظهره وهو يمد يده الكريمه ما بين نحره
وسرته وهو يقول اللهم فرج همي وبرد غم كبدي بخليلي علي بن ابي طالب فقالت
له خديجه قد استجاب الله دعاك يا رسول الله فلما سمع رسول الله نهض فايما رافعا
يديه نحو السماء وهو يقول شكرا للمجيب حتى قال ذلك ثلثا وبالاسناد حدثنا احمد بن سعيد
قال انبا احمد بن يوسف قال انبا اسمعيل بن الليث عن ابي بكر بن ابي قحافه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول احب الخلق الى الله والي بعد النبيين والمرسلين
علي بن ابي طالب عليه السلم ومالي لا احبه وهو مني وانا منه وبالاسناد قال

حدثنا ابو حبويه قال حدثنا ابو مسعود بن سلمان بن ابرهيم الوراق قال انبا ابو علي الحسن
ابو احمد عبد الله الحافظ بالبصره قال انبا محمد بن علي قال انبا احمد بن اسحق الدانيالي قال انبا
محمد بن علي بن الربيع قال انبا عبد الرزاق بن معمر عن الزهري عن ابا بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام عن ابيه قال سمعت عثمن بن عفان يقول سمعت ابو بكر بن ابي
قحافه يقول سمعت رسول الله يقول ان الله تعالى خلق من نور وجه علي ملايكة
يسبحون ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده وروى يوسف بن
كليب المسعودي عن يحيى بن سالم العبدي عن صالح بن ابي الاسود عن هاشم بن البريد عن
قنان الطاي عن بن مسعود قال قرات سبعين ايه من تلوي على رسول الله كما
انزلت وزيد بن ثابت على ذوابه يرعى الابل وقرات بقية القران على خير خلق الله
بعد رسول الله وقرات على جعفر الكوفي قال قال لي معوية قال قال لي الاعمش يا
معويه الا احدثك حديثا لا غبار عليه قلت بلى قال حدثني ابو وايل ولم يسمع منه
احد غيري قال حدثني بن مسعود قال حدثني رسول الله ولم يسمع منه احد
غيري قال قال جبريل يا محمد علي خير البشر فمن ابا فقد كفر وروى يوسف
بن كليب قال حدثنا يحيى بن سالم المكي وسهل بن عامر المكي وبيان قالوا حدثنا
ابو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي عن ميسره عن عايشه قالت ذكر النبي

تعال

لخوارج اما انهم شر الخليقه يقتلهم خير الخلق والخليقه واقربهم من الله يوم القيمه
وروى يوسف بن كليب قال حدثنا عمر بن زياد الباهلي قال حدثنا شريك بن
سماك عن الفضيل بن سالم عن ام هاني بنت ابي طالب قالت قلت يا رسول الله ان
اخي ودیني يعني علي فقال النبي ان عليا لا يؤذي مومنا ان الله طبعه يوم طبعه على خلقي
وعلي يا ام هاني امين الله في السماء وامين الله في الارض ان الله جعل لكل نبي وصيا
فشيث وصي آدم ويوشع وصي موسى وآصف وصي سليمان وشمعون وصي عيسى
وعلي وصيي وهو خير الاوصياء في الدنيا والآخرة انا صاحب الشفاعه يوم القيمه
وانا الداعي وهو المودي وبالاسناد من اخبار عمار بن ياسر رضوان الله عليه قال ابو
نعيم حدثنا ابو الفرج احمد بن جعفر النسائي حدثنا محمد بن جرير حدثنا عبد الاعلى بن
واصل حدثنا محمد بن ابرهيم حدثنا علي بن حرور عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عمار
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي ان الله زينك بزينة لم يزين العباد
بزينة هي احب الى الله تعالى منها هي زينة الابرار عند الله الزهد في الدنيا فجعلك
لا ترزا من الدنيا شيئا ولا ترزا الدنيا منك شيئا ووهب لك حب المساكين فجعلك
ترضى بهم اتباعا ويرضوا بك اماما ومن رواية ابي رافع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي ان الله امرني ان اقوم بفضلك فقمت به في الناس

وبلغ

وبلغتهم ما امرني الله تعالى بتبليغه وقال له اتق الضغاين التي لك في صدور من لا يظهرها
الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى رسول الله فقيل مما بكاؤك يا
رسول الله قال اخبرني جبريل عليه السلم انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون
ولده ويظلمونهم بعده واخبرني جبريل ان ذلك يزول اذا قام قايمهم وعلت
كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشاني لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر
المادح لهم وذلك حين يغير البلاد وضعف العباد والاياس من الفرج فعند ذلك
يظهر القايم فيهم ثم قال النبي اسمه كاسمي واسم ابيه كاسم ابي هو من ولد ابنتي يظهر الله
الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس راغب اليهم وخايف لهم قال وسكن
البكا عن رسول الله فقال معاشر المومنين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف
وقضاوه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم اهلي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلاهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تذلهم
واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير ومن كتاب شهردار اخبرنا عبدوس
بن عبد الله الهمذاني كتابة حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله حدثنا ابو علي محمد بن
احمد القطني حدثنا ابو سعيد العدوي الحسن بن علي حدثنا احمد بن المقدام
العجلي ابو الاشعث حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خلد

معدان عن زاذان عن سلمن قال سمعت حبي المصطفى محمدا صلى الله عليه وآله يقول
كنت انا وعلي نورا بين يدي الله مطيعا يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق آدم
باربعة عشر الف عام فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد
حتى افترقنا في صلب عبد المطلب فجزء انا وجزء علي واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا
ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا الشريف ابو طالب الجعفري
حدثنا ابن مردويه الحافظ حدثنا اسحق محمد بن علي بن خلد حدثنا احمد بن زكريا حدثنا
ابن طهمان حدثنا محمد بن خالد الهاشمي حدثنا الحسن بن اسمعيل بن حماد عن ابيه عن
زياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل من قبل ان يخلق الله آدم باربعة
عشر الف عام فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله ينقله من صلب
الى صلب حتى اقره صلب عبد المطلب فقسمه قسمين قسما في صلب عبد الله وقسما في صلب
ابي طالب فعلي مني وانا منه لحمه لحمي ودمه دمي فمن احبه فبحبي احبه ومن ابغضه فببغضي
ابغضه وبهذا الاسناد عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه هذا حدثنا ابو بكر احمد بن محمد
بن السري بن يحيى التميمي حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثنا ابي حدثنا عمي الحسين
بن يوسف بن سعيد بن ابي الجهم حدثني ابي عن ابان بن تغلب عن علي عن ابي محمد

بن

بن محمد بن المنكدر عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وكانت الطف
نسائه واشدهن له حبا وكان لها مولى قد رباها وكان لا يصلي صلاة الا سب عليا وشتمه
فقالت له يا ابه ما حملك على سب علي قال لانه قتل عثمان وشرك في دمه قالت اما انه لولا انك
مولاي وربيتني وانك عندي بمنزلة والدي ما حدثتك بسر رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن
اجلس حتى احدثك عن علي وما رايته قد اقبل وكان يومي من رسول الله وانما كان نصيبي في
تسعة ايام يوم واحد فدخل النبي وهو مخلل اصابعه في اصابع علي واضعا يده عليه
فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت واخليه لنا فخرجت واقبلا يتناجيان طويلا واسمع
الكلام ولا ادري ما يقولان حتى اذا انا قلت انتصف النهار واقبلت فقلت السلام عليكم
الج فقال النبي لا تلجي وارجعي مكانك ثم تناجيا طويلا حتى قام عمود الظهر فقلت ذهب
يومي وشغله علي فاقبلت امشي حتى وقفت على الباب فقلت السلام عليكم الج قال النبي
لا تلجي فرجعت فجلست مكاني حتى اذا انا قلت قد زالت الشمس الآن يخرج الى الصلوة
فيذهب يومي ولم ار قط اطول منه اقبلت امشي حتى وقفت فقلت السلام عليكم الج فقال
النبي نعم فلجي فدخلت وعلي واضع يده على ركبتي رسول الله قد ادنى فاه من اذن النبي وفم
النبي على اذن علي يتساران وعلي يقول افامضي وافعل والنبي يقول نعم فدخلت وعلي معرض
وجهه حتى دخلت وخرج فاخذني النبي صلى الله عليه وآله في حجره فالتزمني فاصاب مني

ما يصيب الرجل من اهله من اللطف والاعتذار ثم قال يا ام سلمه لا تلوميني فان جبرئيل
اتاني من عند الله بامر اوصي به عليا من بعدي فكنت بين جبرئيل وعلي جبرئيل عن يميني وعلي عن
شمالي فامرني جبرئيل ان امر عليا بما هو كاين بعدي الى يوم القيمه فاعذريني ولا تلوميني ان الله اختار
من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا فانا نبي هذه الامه وعلي وصيي في عترتي واهل
بيتي وامتي من بعدي فهذا ما شهدت من علي يا تاه فسبه او دعه فاقبل يناجي الليل والنهار
اللهم اغفر لي ما جهلت من امر علي فان وليي ولي علي وعدوي عدو علي فتاب المولى توبة نصوحا
واقبل فيما بقي من دهره يدعو الى الله ان يغفر له واخبرنا شهردار هذا اجازه اخبرنا ابو الفتح
عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمذاني كتابه حدثنا ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمه حدثنا
ابو الفرج الصامت بن محمد بن احمد حدثني الحسيني بن علي بن حاجم حدثني صهيب بن عباد حدثني
ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه فاذا فيهما مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الاخر لا اله الا الله علي الوصي وابناي مهذب الاميه
هذا اخبرنا ابو القسم نصر بن محمد بن علي بن زيرك المقري اخبرنا والدي ابو بكر محمد قال ابو علي عبد الرحمن
بن محمد بن احمد النيسابوري حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله النانحي البغدادي من حفظه
بدينور حدثنا ابي محمد بن حريث الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي حدثنا العلا بن الحسن الهمداني

حدثنا ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه واله
وسيل باي لغة خاطبك الله تعالى ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
واله فالهمني ان قلت يا رب خاطبتني ام علي فقال يا احمد انا شي ليس كالاشيا لا اقاس بالناس ولا
اوصف بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرار قلبك فلم اجد الى قلبك
احب اليك من علي بن ابي طالب خاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك المراسيل في معجم الطبراني
باسناده الى فاطمه الزهرا صلوات الله عليها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز
وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير هايب لقومي ولا
محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد من احب عليا في حيوته وبعد موته
وان الشقي كل الشقي من ابغض عليا في حيوته وبعد موته وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد العزيز بن عبد الملك ابن نصر الاموي بنجارا حدثنا عبد الله بن عبد
الجبار حدثنا سليمن بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
يوم بدر هذا رضوان ملك من ملايكه ينادي لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
وعن ابي برده من روايه ابي نعيم وهو الخبر ان الله تعالى قال لرسول الله ليلة الاسرا ان عليا رايه
الهدى وامام اوليايي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين ومن الجزو الثاني من كتاب الفردوس
لابن شيرويه الديلمي في باب اليا عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

ان الله تعالى يباهي بعلي كل يوم الملايكه وبالاسناد عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يباهي بعلي كل يوم الملايكه المقربين ومن الجزو الثاني
من الباب الثامن بالاسناد عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
ان الله زوجك فاطمه وجعل صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما ومن
الجزو المذكور في باب العين بالاسناد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي يزهر في الجنه مثل كوكب الصبح لاهل الدنيا وابنائي هذب الايمه هذا اخبرنا
شجاع بن المظفر بن شجاع العدل حدثنا ابو القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري حدثنا
الحاكم ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ الكوفي حدثنا المنذر بن محمد بن
المنذر القابوسي حدثني ابي حدثني عمي الحسين بن سعيد بن ابي الجهم عن ابان بن تغلب عن نفيع
بن الحرث حدثني ابو برده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن جلوس والذي نفسي
بيده لا يزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسئله الله تعالى عن اربع عن عمره فيما افناه وعن
جسده فيما ابلاه وعن ماله فيما انفقه وعن حبنا اهل البيت فقال له عمر فما آية حبكم
من بعدكم قال فوضع يده على راس علي وهو الى جانبه فقال ان حبي من بعدي حب هذا
ونقلت من كتاب شهردار هذا اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمذاني كتابة اخبرنا الشيخ ابو طاهر الحسن بن علي بن سلمه من مسند زيد بن علي

حدثنا

حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل حدثنا محمد بن عبد الله
البكري حدثني ابرهيم بن عبد الله بن العلا حدثني ابي عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن
علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي يا علي لو ان عبدا عبد الله عز
وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ومد في
عمره حتى حج الف عام ثم قتل بين الصفا والمروه مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رايحة الجنة
ولا يدخلها وذكر الثعلبي في تفسير هذه الاية اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ما
يدل على فضل امير المومنين ووقايته للرسول بنفسه ان الله تعالى اوحى الى جبريل وميكايل
عليهما السلم ليله مبيت علي على الفراش اني قد آخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من الآخر
فايكما يوثر صاحبه بالحيوة فاختار كلاهما الحيوة فاوحى الله اليهما الا كنتما مثل علي بن ابي طالب
آخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويوثره بالحيوة اهبطا الى الارض
فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبريل عند راسه وميكايل عند قدميه فقال
جبريل بخ بخ من مثلك يا بن ابي طالب يباهي الله بك الملايكه فانزل الله تعالى على رسوله
وهو متوجه الى المدينه في شان علي ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
الآيه ونقلت من كتاب المغازي لمحمد بن اسحق في الجزو الثاني من اجزا اثنين بالاسناد
قال حدثنا يونس عن فطر بن خليفه عن عبيد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم قال

سمعت سعد بن ابي وقاص يقول امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالابواب ان تسد
من قبل المسجد الا باب علي تركه وكانت ابواب الناس شارعه في المسجد وبالاسناد
ايضا قال حدثنا يونس بن ابي سلمه الهمداني عن عامر الشعبي قال جاء العباس الى النبي فقال يا رسول
الله ما بال ابواب رجال فتحت في المسجد وسدت ابواب رجال فقال صلى الله عليه وآله
والله يا عماه ما سددت عن امري ولا فتحت عن امري ومن الجزء الاول من كتاب الفردوس
لابن شيرويه الديلمي في باب السين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سدوا الابواب كلها الا باب علي ومن كتاب مناقب الصحابه لابي المظفر السمعاني وبالاسناد
قال حدثنا الشيخ ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن بنيسابور حدثنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين
ابن داود حدثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي حدثنا ابو الاحوص العكبري
حدثنا نفيل حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبه عن ابي صالح عن ابن ميمون عن ابن عباس
رضوان الله عليه ان [النبي] امر بالابواب كلها ان تسد الا باب علي صلوات الله عليه وآله ومن
الجزء الاول من كتاب حليه الاولياء لابي نعيم بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر الخلجي
حدثنا محمد بن علي بن دحيم حدثنا عباد ابن سعيد بن عباد الجعفي حدثنا محمد بن عثمن
بن ابي البهلول حدثني صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر الرازي عن الاعشى الثقفي
عن سلام الجعفي عن ابي برزه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي

في

في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع فقلت سمعت فقال ان عليا رايه الهدى
وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمه التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن
ابغضه ابغضني فبشره بذلك فجاء علي فبشرته بذلك فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته
فان يعذبني فبذنوبي وان يتم الذي بشرني به فالله اولى بي قال قلت اللهم اجل قلبه واجعل
ربيعه الايمان فقال الله قد فعلت به ذلك ثم انه رفع الي انه سيخصه من البلاء بشيء
لم يخص به احد من اصحابي فقلت يا رب اخي وصاحبي قال الله جلت عظمته
ان هذا شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به ومن الجزء الاول من كتاب الفردوس لابن شيرويه
الديلمي بالاسناد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله رايت على باب الجنه مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله ومن كتاب فضائل الصحابه لابي المظفر
السمعاني بالاسناد قال حدثنا ابو حفص عبد الله بن محمد بن عمر بن واذان حدثنا
عمر بن عبد الله ابن عمر اخبرنا ابو اسحق سعيد بن محمد ابن اسحق بن القطان حدثنا ابو جعفر
محمد بن يوسف التركي حدثنا ابو زكريا يحيى صاحب الاكسيه حدثنا يحيى بن سلام
حدثنا اشعث بن عمر حدثنا حسن بن صالح عن مسعر ابن عدام عن عطيه
العوفي عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مكتوب
على باب الجنه محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات

بالحق عالم ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه بالاسناد في باب الميم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب اخوه قبل ان يخلق الله السموات
بالفي عام روى محمد بن عبد السلم المدني قال حدثني ابن حوشب عن عامر بن ابي عبايه عن ابيه قال كنت عند
معويه بن ابي سفين وقد دخل عليه صعصعه بن صوحان فنظر اليه معويه ثم قال يا صعصعه كم يوم لنا
منك اليس يزعم ان عليا دابة الارض قال وانا قلت ذاك فقال عمرو بن العاص يكذب امير المومنين فقال اسكت
يا شاني رسول الله فان القلوب عليك مشحنه والافعال عليك مفحمه قال معويه فمن قاله قال قاله اصحاب الكتب
الاولى فبعث معويه الى مسحل النصراني وكان قد قرا التوريه والانجيل والزبور وبعض الكتب التي انزلها الله
على الانبيا فقال له معويه يا مسحل ما تقول في دابة الارض قال هو لي مومن بالله عروة الدين يخرج في آخر الزمان
قال فما وجدتم اسمه في التوريه قال اليا وكذا في الانجيل قال بريا قال معويه ان كنت صادقا لقد عظمت
واصابي فقال كعب الاحبار وكان حاضرا يا امير المومنين لا يمكنني ان اسكت عن الحق ولا ينبغي ان
اقول اني وجدت في التوريه يقول الله فيها اني انا الله البديع لا اله الا انا الاول والصمد الذي لا اكلم الجبار الذي
لا ارام القايم على النفوس المرهنه بعثت النبيين مبشرين ومنذرين فاصطفيت محمدا صلى الله
عليه وآله الواضح الخدين الانجل العينين ذو الازواج الكثيره والنسل القليل الذي نسله من الزكيه ابنته
التي اخترت لها خير خلقي من بعد ابيها سميته عليا العلو شانه عندي اصطفيته على منهاج الخليل
ابرهيم اليت على نفسي من قبل ان اخلق الخلق ان لا اعذب محبيهم بالنار ولا ادخل مبغضيهم الجنه

فقال

فقال معويه اني كنت يا ابا اسحق فقطع كعب الحديث وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله قاعدا يوما على باب المسجد اذ مر علي بن ابي طالب عليه السلم في بعض طرق المدينه يتهادا
في مشيه فتبسم النبي وقال كاني بعلي يتمشى بهذه المشيه في الجنه ان الله تبارك وتعالى اعطى النبيين احدى
عشر خصله اعطى عليا منها عشرة خصال وحرمه واحده هي ختم الوحي بالنبوه وابدله بها عشرة خصال
اعطاه الاسلام صغيرا وشرح صدره للايمان وحشا جوفه هدى وانار قلبه بالقران وجعله في صلوته
خاشعا وفي دعايه خاضعا ورزقه الله تعالى اخا مثلي وليس لي مثله ورزقه مثل فاطمة الزهرا زوجه
وليس لي ولا لاحد مثلها ورزقه الحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنه واعطاه الوقوف على الحوض
وجعله يحمل اللوا فوثب رجل من اصحابه فقال يا رسول الله اخبرنا ان طول اللوا طول المغرب وعرضه
عرض المشرق فكيف يطيق علي على حمله فقال انه اذا كان يوم القيمه حمل اللوا علي بن ابي طالب عليه السلم
على ناقه من نوق الجنه قوايمها من الزمرد الاخضر وبدنها من الياقوت الاحمر وعرفها من المسك الاذفر
ويجعل الله على متن تلك الناقه قبه بيضا يرى خارجها من باطنها وباطنها من خارجها ويعطي الله عليا
من القوه مثل قوة جبريل ونورا مثل نور آدم الا ان الجنه محرمه على الخلق ليدخلها علي بن ابي طالب
ونحن تحت لوايه وشيعته متعلقون باهداب اللوا ويحشر المرء مع من احب يقولها النبي ثلثا
الا ان عليا قسيم الجنه وقسيم النار قال جابر فسالت الحسن والحسين عليهما السلم كيف يحشر المرء مع
من احب فنزع ثيابه بعد ما ايتزر بميزر قال ولحق الميزر الحسين بوسطه من خلفه والحق علي بن

الحسين بوسطه ميزرابيه وياخذ محمد بن علي كمثل واخذ جعفر كمثل واحد بعد واحد على هذا يا جابر

الى قايمنا حتى يدخل شيعتنا ومحبينا الجنة على هذا السبيل وعن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى واذان

من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر قال اسما نحله الله عليا من السماء لانه هو الذي ادى عن

رسول الله سورة براءة وقد كان بعث بها ابا بكر فانزل الله جبريل فقال يا محمد ان الله يقول لك انه

لا يبلغها الا انت او رجل منك فبعث رسول الله عند ذلك عليا فاخذ الصحيفة من يده ومضى بها الى مكه

فسماه الله تعالى اذانا من الله ورسوله عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ومن

احب عليا بقلبه اعطاه الله ثلث ثواب هذه الامه ومن احب عليا بقلبه ويده اعطاه الله ثلثي

ثواب هذه الامه ومن احبه بقلبه ويده ولسانه اعطاه الله ثواب هذه الامه كلها عن بن عباس ان

النبي صلى الله عليه وآله قال ليلة اسري بي الى السماء جمع الله بيني وبين النبيين ثم قال سلهم يا محمد على ما

ذا بعثتم فقالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله وعلى الاقرار بنبوتك والولاية لعلي بن ابي طالب

وبالاسناد عن المقدم قال حدثنا القاضي الامام ابو الحسن حدثنا ابو بكر بن عبدوس الشترى

حدثنا ابو الحسن علي بن جامع الخطيب حدثنا ابي حدثني جدي عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي

ذر ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا باذر علي اخي وصهري وعضدي ان الله لا يقبل فريضة الا بحب علي

يا باذر لما اسري بي الى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور وعلى راسه تاج من نور واحدى

رجليه في المشرق والاخرى في المغرب بين يديه لوح وبيده تبلغ المشرق والمغرب وبين يديه لوح ينظر فيه

والدنيا

١٢

والدنيا بين عينيه والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ المشرق والمغرب فقلت يا جبريل من هذا فما رايت من

ملايكة ربي جل جلاله اعظم خلقا منه قال هذا عزرائيل ملك الموت ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت

عليه فقلت سلم عليك يا حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلم يا احمد ما فعل ابن عمك علي بن ابي طالب قلت

وهل تعرف ابن عمي قال وكيف لا اعرفه ان الله جل ثناوه وكلني بقبض ارواح الخلايق ما خلا روحك

وروح علي فان الله تعالى يتوفاكما بمشيته جل وعز وبالاسناد قال اخبرنا الشريف ابو نصر محمد بن محمد بن

علي الزينبي حدثنا محمد بن عمر بن خلف حدثنا محمد بن السري بن عثمن التمار حدثنا ابرهيم بن هاني النيسابوري

حدثنا عباده بن زياد الاسدي حدثنا عمر بن ثابت بن ابي المقدام عن ابي حمزه الثمالي عن سعيد بن جبير عن

ابي الحمرا خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله يقول لما اسري بي الى السماء رايت

على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسولي صفوتي من خلقي ايدته بعلي ونصرته به اخبرنا شهردار

هذا اجازة اخبرنا ابي اخبرني ابو طالب الحسن اخبرني احمد بن محمد ابي عمر الفقيه الطبري اخبرنا ابو الفضل محمد بن

عبد الله الشيباني حدثنا ناصر بن الحسين بن علي حدثنا محمد بن منصور عن يحيى بن طاهر اليربوعي حدثني ابو

معويه عن ليث بن ابي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجتمع

الناس على حب علي لما خلق الله النار واخبرنا الشيخ الصالح ابو الفتح عبد الملك بن ابي القسم بن ابي سهل

الكروخي الهروي عن مشايخه الثلثه القاضي ابي عامر محمود بن القسم الازدي وابي نصر عبد العزيز بن

محمد الترياقي وابي بكر احمد بن عبد الصمد بن العورجي روايتهم عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن

ابى العباس محمد بن احمد المحبوبى عن الامام الحافظ ابى عيسى محمد بن عيسى الترمذى حدثنا على بن المنذر
حدثنا محمد بن فضيل عن الاجلح عن ابى الزبير عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يوم الطائف
فانتجاه طويلا فقال قوم لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله حين سمع ما قالوا ما انتجيته
انا ولكن الله تعالى انتجيه وبهذا الاسناد عن ابى بكر احمد بن موسى بن مردويه اخبرنا سليمن بن احمد
بن رشيد بن البصرى حدثنا احمد بن ابرهيم الغفرى الكوفى بمصر حدثنا احمد بن ابى الحكم الداحى عن
شريك بن عبد الله النخعى عن ابى وقاص عن محمد بن عمار بن ثابت عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول ان حافظى على بن ابى طالب ليفخران على ساير الحفظة لكونهما مع على وذلك انهما لم يصعدا
الى الله تعالى بشى منه يسخطه وذكر الامام محمد بن احمد بن على بن الحسين بن شاذان حدثنا محمد
بن مرة عن الحسن بن على العاصمى عن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب عن جعفر بن سليم الضبعى
عن سعد ابن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل سلمان الفارسى عن على بن ابى طالب عليه
السلم وفاطمه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عليكم بعلى فانه مولاكم فاحبوه
وكبيركم فاتبعوه وعالمكم فاكرموه وقايدكم الى الجنه فعززوه واذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم
فاطيعوه احبوه لحبى واكرموه بكرامتى ما قلت لكم فى على الا ما امرنى به ربى جلت عظمته
واخبرنا سيد الحفاظ الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن على بن احمد الحافظ العاصمى الخوارزمى
اخبرنى القاضى الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنى والدى ابو بكر احمد بن

الحسين

الحسين البيهقى ابو الحسين بن محمد بن على الرودباوى اخبرنا ابو بكر محمد بن مهرويه بن عباس بن ابى سنان الرازى
حدثنى ابو حاتم الرازى حدثنى عبد الله بن موسى اخبرنى اسمعيل الازرق عن انس بن مالك قال
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله طاير امشويا من الجنه فقال اللهم ائتنى باحب خلقك اليك ياكل
معى من هذا الطاير فقلت اللهم اجعله رجلا من قومى فجاء على فقلت ان رسول الله على حاجه
قال فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله على حاجه قال فذهب ثم جا فقلت ان رسول الله
على حاجه فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال افتح ففتحت ثم دخل فقال له رسول الله ما
حبسك يا على فقال هذه ثلث مرات يردنى انس يزعم انك على حاجه فقال ما حملك على ما صنعت
يا انس قال سمعت دعاك فاحببت ان يكون رجلا من قومى فقال النبى ان الرجل ليحب قومه ان
الرجل ليحب قومه وذكر الامام محمد بن احمد بن على بن الحسن بن شاذان حدثنا سهل بن
احمد عن ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى عن هناد بن السرى عن محمد بن هشام عن سعيد بن ابى سعيد
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى لما خلق السموات
والارض دعاهن فاجبنه فعرض عليهن نبوتى وولاية على فقبلتاهما ثم خلق الخلق وفوض
الينا امر الدين فالسعيد من سعد بنا والشقى من شقى بنا نحن المحلون لحلاله والمحرمون لحرامه
وانبانى مهذب الايمه اجازة اخبرنى ابو طالب عبد القادر ابن محمد بن يوسف اذنا اخبرنى
ابرهيم بن عمر البرمكى اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا الحسن البصرى حدثنا ابو عبد الله

الحسين بن راشد الطفاوي والصباح بن عبد الله ابو بشر جايدل ابن المحبر قالا حدثنا قيس

بن الربيع حدثني سعد بن الخفاف عن عطيه بن محدوح بن زيد الالهاني ان رسول الله صلى

الله عليه وآله اخا بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا

انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي انه اول من يدعى يوم القيمة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش في ظله فاكسا

حلة خضرا من حلل الجنه ثم يدعى بالنبيين بعضهم في اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين

العرش ويكسون حللا خضرا من الجنة الا واني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمه

ثم انت اول من يدعى لقرابتك مني ومنزلتك عندي ويدفع اليك لواي لواء الحمد فتسير به بين السماطين

ادم وجميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لواي يوم القيمة وطوله مسيرة خمسين الف سنه

سنانه ياقوتة حمرا قصبه فضة بيضا زجه درة خضرا له ثلث ذوايب من نور ذوابه

في المشرق وذوابة في المغرب والثالثة وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم

والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر الف

سنه وعرضه كذلك وتسير بلواي والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين

ابرهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة خضرا من الجنه ثم ينادي مناد من تحت العرش

نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت

وتحيى اذا حييت وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نوديت

من

لواء

من بطنان العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي ابن ابي طالب وبهذا الاسناد

عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا علي ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعه فقام رجل

من الانصار فقال فداك ابي وامي يا رسول الله است ومن قال انا على دابة الله البراق واخي صالح على ناقة

الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من نوق الجنه وبيده لواء الحمد ينادي

لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش

هذا علي بن ابي طالب وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليلة اسري بي الى السماء

اخذ جبريل بيدي واقعدني على درنوك من درانيك الجنه وناولني سفرجله فانا اقلبها اذ انفلقت في

يدي فخرج منها جارية حورا لم ار احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت من انت قالت

انا الراضية المرضية خلقني الله تعالى الجبار من ثلثة اصناف اسفلي مسك ووسطي كافور واعلاي

من عنبر عجنني من ماء الحيوان ثم قال لي الجبار كوني فكنت خلقني لاخيك وابن عمك علي بن ابي

طالب انباني مهذب الائمه ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد انبانا

محمد بن الحسن بن علي المقري اخبرنا محمد بن محمد بن الشاهد حدثنا هلال بن محمد بن جعفر حدثنا

ابو الحسن علي بن احمد الحلواني حدثنا محمد بن اسحق المقري حدثنا علي بن حماد الخشاب حدثنا

علي بن المرزبي حدثنا وكيع بن الجراح عن سلمان بن مهران حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت على باب الجنه مكتوب لا اله الا

اوتي مرسل ولا حامل عرش نخبرهم

ملك من بطنان العرش يا معشر الادميين

ليس هنا ملك مقرب صح

الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على مبغضهم لعنة الله

وانبانی مهذب الائمه هذا انبانا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو الغنايم عبد الصمد بن علي المامونی

حدثنا ابو الحسن علي الدارقطنی حدثنا محمد بن عبد الله بن ابرهیم البزاز حدثتنی سمانة بنت حمدان بن

الوضاح بن حسان الانباریة قالت حدثنی ابی عن عمر بن زیاد الثوبانی حدثنی عبد العزیز بن محمد

حدثنی زید بن اسلم عن ابیه ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان فاطمة

وعلیاً وحسناً وحسیناً فی حضیرة القدس فی قبة بیضاء سقفها عرش الرحمن عز وجل

وانبانی مهذب الائمه هذا انبانا ابو بکر محمد بن الحسین بن علی اخبرنا محمد بن محمد بن عبد العزیز ابو منصور

العدل اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا ابو بکر بن محمد بن عمر حدثنا ابو اسحق محمد بن هرون

الهاشمی حدثنا محمد بن زیاد النخعی حدثنا محمد ابن فضیل بن غزوان حدثنا غالب الجهنی عن ابی جعفر

محمد بن علی عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لما اسری بی الی السماء ثم الی سدرة

المنتهی وقفت بین یدی ربی عز وجل فقال لی یا محمد قلت لبیک وسعدیک قال قد بلوت خلقی

فایهم رایت اطوع لك قال قلت علیاً قال صدقت یا محمد فهل اتخذت لنفسك خلیفة یودی

عنك ویعلم عبادی من کتابی ما لا یعلمون قال قلت اختر لی فان خیرتك خیر لی قال قد اخترت

لك علیاً فاتخذه لنفسك خلیفة ووصیاً ونحلته علمی وحلمی وهو امیر المومنین حقاً لم

ینلها احد قبله ولیست لاحد بعده یا محمد علی رایة الهدی وامام من اطاعنی ونور اولیائی وهی

الكلمه

الكلمة التی الزمتها المتقین من احبه فقد احبنی ومن ابغضه فقد ابغضنی فبشره بذلك یا محمد قلت

ربی فقد بشرته فقال علی انا عبد الله وفی قبضته ان یعاقبنی فبذنوبی لم یظلمنی شیاً وان تمم لی وعدی فالله

مولای قال اللهم اجل قلبه واجعل ربیعه الایمان به قال قد فعلت ذلك به یا محمد غیر انی مختصه بشیء من

البلاء اخصه به احد من اولیائی قال اولیائه رسلی قال قلت الهی اخی وصاحبی قال انه قد سبق

فی علمی انه مبتلی لولا علی لم یعرف حزبی ولا اولیائی ولا اولیاء رسلی وانبانی مهذب الائمه هذا اخبرنا

ابو عبد الله احمد ابن محمد بن علی بن عثمن الدقاق حدثنا ابو المظفر هناد بن ابرهیم النسفی حدثنا

ابو الحسن علی بن یوسف بن محمد الجلاح الطبری بسادیه طبرستان حدثنا ابو عبد الله الحسین

ابن جعفر بن محمد الجرجانی اخبرنا ابو عیسی اسمعیل بن اسحق بن سلیمن النصیبی حدثنا محمد بن علی

الکفرتونی حدثنی حمید الطویل عن انس بن مالك قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وآله صلوة

العصر وابطا فی سجوده (ركوعه) حتی ظننا انه قد سها او غفل ثم رفع راسه وقال سمع الله لمن حمده

ثم اوجز فی صلوته وسلم ثم اقبل علینا بوجهه الکریم کانه القمر لیلة البدر فی وسط النجوم ثم

جثا علی رکبتیه وبسط قامته حتی تلالا المسجد بنور وجهه صلی الله علیه وآله ثم رمی بطرفه

الی الصف الاول یتفقد اصحابه رجلا رجلا ثم رمی بطرفه الی الصف الثانی ثم رمی بطرفه

الی الصف الثالث یتفقدهم رجلا رجلا ثم کثرت الصفوف فقال ما لی لا اری

ابن عمی علی بن ابی طالب فاجابه علی من آخر الصفوف وهو یقول لبیك لبیك

یا رسول الله فنادی رسول الله باعلا صوته ادن منی یا علی فما زال یتخطی اعناق المهاجرین

والانصار حتى دنى المرتضى من المصطفى فقال له النبي ما الذي خلفك عن الصف الاول قال شككت اني
على غير طهور فاتيت منزل فاطمه فناديت يا حسن يا حسين يا فضه فلم يجبني احد فاذا بهاتف
يهتف بي من ورائي وهو ينادي يا ابا الحسن يا ابن عم النبي التفت فالتفت فاذا انا بسطل ذهب
ومنديل وفيه ماء فاخذت المنديل ووضعته على منكبي الايمن واومات الى الماء فاذا الماء يفيض
على يدي فتطهرت واسبغت الطهور ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورايحة المسك ثم التفت
ولم ادري من وضع السطل والمنديل ولا ادري من اخذه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله في
وجهه وضمه الى صدره فقبل بين عينيه وقال يا ابا الحسن الا ابشرك ان السطل من الجنه والمنديل
من الفردوس الاعلى والذي هياك للصلوة جبريل عليه السلم والذي مندلك ميكايل عليه السلم والذي
نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضا بيده على ركبتي حتى لحقت معي الصلوة افيلومني الناس
على حبك والله تعالى وملايكته يحبونك فوق السماء واخبرنا ابو جعفر الطحاوي اخبرنا علي
بن عبد الله بن محمد بن المغيره حدثنا احمد بن صالح حدثنا بن ابي فديك اخبرنا محمد بن موسى عن
عون بن محمد عن امه ام جعفر عن اسما بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وآله صلى الظهر بالصهبا
ثم ارسل عليا في حاجه فرجع وقد صلى النبي العصر فوضع النبي راسه في حجر علي فلم يحركه حتى
غابت الشمس فقال النبي اللهم ان عبدك علي بن ابي طالب احتبس بنفسه على نبيك
فرد عليه شرقها قالت فطلعت الشمس حتى وقفت على الجبال وعلى الارض ثم قام علي فتوضا

وصلى العصر ثم غابت الشمس وذلك قضيتها في غزوة خيبر واخبرني الشيخ الزاهد صفي الدين فقيه الحفاظ
ابو داود محمد بن سليمن عن محمد الخيام الهمداني اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد ويحيى بن الحسن
بن احمد بن عبيد الله بن البنا ببغداد قالا اخبرنا القاضي الشريف ابو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله
بن عبد الصمد بن المهتدي بالله قراءة عليه فاقر به حدثنا ابو جعفر عمر بن احمد حدثنا ابن عثمن بن شاهين الواعظ سنة
ثلث وثمنين وثلثمايه حدثنا عبد الله بن سليمن ابن الاشعث ابي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلم قال لما كان ليلة بدر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يستقي لنا من الماء وله على الجنه فاحجم الناس فقام امير المومنين عليه السلم
فاعتصم بالقربه ثم اتى بيرا بعيدة القعر مظلمه فاعذوذ فيها فاوحى الله عز وجل الى جبريل وميكايل واسرافيل
عليهم السلم ان تاهبوا لنصر محمد وحزبه فنزلوا من السماء لهم لغط يذعر من يسمعه فلما مروا بالبير سلموا عليه عن
اخرهم اكراما وتبجيلا عن سلمن عن ابيه عن هاشم بن عروه عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا ابا عوره ان الله رب العالمين عهد الي في علي عهدا فقال انه راية الهدى ومنار الايمان
وامام اوليائي ونور من اطاعني يا ابا عوده علي بن ابي طالب اميني غدا في القيمه وصاحب رايتي في القيمه
على مفاتيح خزاين رحمة ربي وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان اخبرنا ابو محمد علي بن هرون بن موسى
التلعكبري عن عبد الله بن عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم قال حدثني افتخار العطار ابو نصر
عن احمد بن محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله تعالى ادم ونفخ فيه من روحه عطس ادم فقال الحمد لله

فاوحى الله اليه هم من عبيدى وعزتى وجلالى لولا عبدان اريدان اخلقهما فى الدنيا ما خلقتك قال الهى فيكونان منى
قال نعم يا ادم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد نبى الرحمة على مقيم الحجة ومن
عرف حق على زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتى اذا ادخل الجنة من اطاعه وان عصانى
واقسمت بعزتى ان ادخل النار من عصاه ولو اطاعنى وبهذا الاسناد عن رسول الله انه قال يا على
ليس فى القيمة غيرنا نحن اربعه فقام اليه رجل من الانصار فقال فداك ابى وامى انت ومن قال انا على دابة
الله تعالى البراق واخى صالح على ناقة الله التى عقرت وعمى حمزة على ناقتى العضبا واخى على على ناقة من نوق
الجنة وبيده لوا الحمد ينادى لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب او نبى مرسل
او حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الادميين ليس هذا ملك مقربا ولا نبى مرسلا ولا حامل
عرش هذا على بن ابى طالب عليه السلم وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا اخبرنا ابو محمد عبد الله
بن الحسين عن عبد الوهاب عن على بن الحسين عن الربيع بن يزيد الرواسى عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمه ينادى على بن ابى طالب بسبع اسما يا صديق يا دال يا عابد يا
هادى يا مهدى يا فتى يا على مر انت وشيعتك الى الجنة بغير حساب وانبانى ابو العلا الحافظ
الحسن بن احمد المقرى اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس احمد بن على بن محمد المرهبى
حدثنا ابى حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا محمد بن فضل عن يزيد بن ابى زياد عن مجاهد عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمه اقام الله عز وجل جبريل ومحمدا

على

على الصراط فلا يجوزه احد الا من كان معه براة من على بن ابى طالب عليه السلم وذكر الامام محمد بن
احمد بن شاذان حدثنى محمد بن على بن الزيات عن على بن ربيع الملحسون عن اسمعيل بن ابان
الوراق عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله جاء الى جبريل صبيحة يوم مستبشرا فرحا فقلت حبيبى مالى اراك مستبشرا
فقال يا محمد وكيف لا اكون وقد قرت عينى بما اكرم الله اخاك ووصيك وامام امتك على بن ابى طالب
فقلت وبم اكرم الله اخى وامام امتى قال باهى بعبادته البارحة ملائكته وقال ملائكتى انظروا الى حجتى
فى ارضى بعد نبيى محمد وقد عفر خده فى التراب تواضعا لعظمتى اشهدكم انه امام خلقى ومولى بريتى واجرنى
شهردار اخبرنا عبدوس عن الشريف ابى طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفرى باصبهان عن الحافظ
عن ابى بكر بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهانى حدثنى عبد الله بن محمد بن يزيد حدثنا محمد بن ابى يعلى حدثنا اسحق
بن ابرهيم بن شاذان حدثنا زكريا بن يحيى عن ابى على الخزاز البصرى حدثنا مندل بن على عن الاعمش عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله فى بيته فغدا عليه على بن ابى طالب عليه السلم بالغداة وكان يحب ان
لا يسبقه اليه احد فدخل فاذا النبى فى صحن الدار وراسه فى حجر دحية بن خليفة الكلبى فقال السلم عليك
كيف اصبح رسول الله فقال بخير يا اخا رسول الله فقال على جزاك الله عنا اهل البيت خيرا قال دحية انى
احبك وان لك عندى مدحة ازفها اليك انت امير المومنين وقائد الغر المحجلين انت سيد ولد ادم ما خلا
النبيين والمرسلين لوا الحمد بيدك يوم القيمه تزف انت وشيعتك الى الجنة مع محمد وحزبه زفافا

قد افلح من تولاك وخسر من تخلاك محب محمد محبك ومبغضوك لن ينالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله ادن
مني صفوة الله تعالى فاخذ راس النبي فوضعه في حجره فاستيقظ رسول الله فقال ما هذه الهمهمة فاخبره
الحديث فقال لم يكن دحية الكلبي كان جبريل سماك باسم سماك الله تعالى به وهو الذي القى محبتك في قلوب المؤمنين
ومهابتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن
مردويه حدثنا احمد بن محمد بن قاسي الهروي حدثنا محمد ابو الفضل بن العباس العادلي حدثنا حاتم بن
نوح حدثنا وكيع بن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب حلقة معلقة بباب الله في جهتي مادري قبل الدنيا بالفي عام واخبرني
شهردار الديلمي اجازة اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا احمد بن بادشاه اخبرنا الطبراني عن احمد بن حماد
وعنه وعن روح بن صلاح عن سعيد بن موسى بن وردان عن ابيه موسى بن وردان عن ابي هريرة
وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة فيه اكواب
بعدد النجوم وسعة حوضي ما بين الجابية الى صنعا المراسيل في معجم الطبراني باسناده عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي من صلب علي
وفي معجم الطبراني باسناده الى عبد الله ساقي عليم الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله تعالى اوحى الي في علي ثلثة اشيا ليلة اسري بي الى السماء انه سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين قال ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر الشاك في علي من قبره وفي عنقه

طوق

طوق من نار فيه ثلثماية شعلة على كل شعلة شيطان يلطم وجهه حتى يوتيه الحساب وفي
رواية يكلح وجهه الاثار اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار الديلمي اخبرنا ابو الفتح عبدوس
بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا الشيخ الخطيب ابو الحسن صاعد بن محمد الصياني
الاسمعاني بن اسمعان حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد العزيز البسطامي حدثنا ابو بكر القرشي حدثنا ابو سعيد
الحسن بن علي بن زكريا حدثنا هدبة بن خالد القيسي عن حماد بن ثابت البناني عن عبيد بن عمير
الليثي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل خلق ملائكة من نور وجه
علي بن ابي طالب عليه السلم وروي ان سلمان الفارسي والمقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وجماعة من
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله انهم دخلوا عليه والحزن ظاهر في وجوههم فجثوا بين يدي رسول الله وقالوا
نفديك بالاباء والامهات انا نسمع في علي كلاما قد احزننا وانا نستاذنك في الرد عليهم فقال وما عساهم ان
يقولوا في اخي وابن عمي فقالوا يا رسول الله انهم يقولون واي فضيلة لعلي في السبق الى الاسلام انما ادركه وهو طفل
صغير ونحو من هذا الكلام والنكت فقال هذا الذي يحزنكم فقالوا نعم فقال لهم النبي بالله اسالكم ان تقولوا لهم
هل علمتم من الكتب الاولى ان ابرهيم الخليل هرب من نمرود وهو حمل من الملك الطاغي فوضعته امه بين اثلاث
بشاطي نهر يتدفق بين غروب الشمس واقبال الليل فلما وضعته واستقر على وجه الارض قام من تحتها يمسح
التراب عن وجهه وراسه ويكثر من الشهادة بالوحدانية ثم اخذ ثوبا واتشح به وامه تراه فلما راته
فزعت منه فزعا شديدا ثم هرول بين يديها ناظرا الى السماء فكان منه ما قال الله عز وجل عنه لما

راكوكبا ثم لما رأى القمر والشمس فقال الله تعالى وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وعلمتم
ان موسى بن عمران كان فرعون في طلبه وشق بطون النسا الحوامل وذبح الاطفال والاولاد لقتل موسى
فلما ولدته امه امرت ان تاخذه من تحتها وتجعله في التابوت ثم تلقيه في اليم فبقيت متحيرة حتى
كلمها موسى وقال يا امي القيني واقذفيني في التابوت والقيني في اليم فقالت له وهي فزعة من كلامه اني اخاف
عليك الغرق فقال لها لا تخافي ولا تحزني ان الله رادني اليك ثم انها فعلت ذلك فبقي في التابوت واليم الى ان
تدفعه اليم الى الساحل لا يطعم طعاما ولا يشرب معصوم وروي ان المدة كانت سبعين يوما وروي ستة
اشهر وقال تعالى في حال طفوليته ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله الاية
وهذا عيسى بن مريم قال الله فناداها من تحتها الا تحزني الى آخر القصص فكلم امه وقت ولادتها اياه
وقال لها كلي واشربي وقري عينا الاية وقالت حين اشارت اليه في قومها فقال قومها كيف نكلم من كان في المهد
صبيا قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا وتكلم عيسى في وقت ولادته واوتي الكتاب
والنبوة واوصي بالصلوة والزكوة لثلثة ايام من مولده وكلمهم في اليوم الثاني وقد علمتم ان الله عز وجل
خلقني وعليا من نور واحد وكنا في صلب آدم نسبح الله تعالى ثم نقلنا فلم يزل نورنا ينتقل من اصلاب
الرجال الطاهرة الى الارحام الزاكية نسمع تسبيحنا في الظهور والبطون في كل عهد وعصر الى عبد المطلب
فلان نورنا كان يظهر في طلعة وجوه آبائنا وامهاتنا حتى تبين اسمانا مخصوصة بالنبوة وجاهم

فلما

فلما افترق نورنا نصف في عبد الله ونصف في ابي طالب وكان يسمع تسبيحنا في ظهورهم وكان عمي وابي
اذا هم جلسوا في ملأ من الناس ناد نوري في صلب ابي ونور علي في صلب ابيه الى ان خرجنا من اصلاب آبائنا
وبطون امهاتنا ولقد هبط علي اخي جبرئيل وقت ولادة علي وقال لي يا محمد الحق يقرئك السلام ويهنيك
بولادة اخوك وابن عمك علي بن ابي طالب ويقول لك هذا اوان ظهور نبوتك واعلان اخيك وابن عمك
ووزيرك وصفوتك وخليفتك ومن شددت به ازرك واعليت به ذكرك فقلت له الحمد لله وقمت
مبادرا فوجدت فاطمة بنت اسد قد جاها المخاض وحولها النسوة والقوابل فقال لي اخي جبرئيل يا محمد
سجف بيننا وبين النساء سجافا فاذا وضعت عليا فالتقيه انت ففعلت ما امرني به جبرئيل
وقال امدد يدك اليمين فالتقي بها عليا فانه صاحب اليمين فمددت يدي اليمين نحو امه فاذا بعلي مائل
على يدي واضعا يده اليمنى في اذنه اليمنى يؤذن ويقيم الحنيفية ويشهد لله بالوحدانية ويقر برسالتي
ثم انثنا فقرأ والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد ابتدى بالصحف الذي انزل الله على آدم وقام بها شيث ابنه
فتلاها من اولها الى آخرها من اول حرف الى آخر حرف حتى لو حضر شيث لاقر له انه احفظ منه ثم
تلا صحف نوح ثم صحف ابرهيم ثم تلا توريه موسى وانجيل عيسى ثم قرأ القرآن من اوله الى آخره فوجدته
يحفظ كحفظي له من قبل ان يسمع مني منه حرفا ولا اية ثم خاطبني وخاطبته بما خاطب الانبياء
الاوصياء ثم عاد الى حال طفوليته فيما تحزنون وماذا عليكم من قول اهل الشرك والشك وقال
النبي بالله عليكم تعلمون اني افضل الانبياء وهو افضل الاوصياء وهو وصي على المسلمين جميعهم وان آدم لما

راى اسمي واسم اخي واسم فاطمة ابنتي وسبطي الحسن والحسين مكتوبة على ساق العرش بالنور قال الهي هل خلقت
خلقاً من قبلي اكرم عليك مني قال لا يا آدم قال الهي ما هذه الاسماء التي رايتها على ساق العرش مكتوبة
قال الله يا آدم لولا هذه الاسماء لما خلقت سماء مبنية ولا ارضاً مدحية ولا ملك مقرب ولا خلقتك
يا آدم فقال آدم الهي وسيدي بحقهم عليك الا ما غفرت لي خطيئتي فغفر له وكانت الكلمات التي
تلقى آدم من ربه فغفر له وقال ابشر يا آدم هذه الاسماء من ذريتك وولدك فحمد الله آدم وافتخر على الملائكة
فاذا كان هذا من فضل الله وفضلنا على الله وما اعطى ابرهيم وموسى وعيسى من الفضل الا وقد اعطانا الله
تعالى اوفى منه فقال سلمان ومقداد وابا الذر ومن معهما يا رسول الله نحن نحمد الله الفايزون فلك ولامتك
خلقت الجنة ولاعدائكم النار وهنيئاً العلي بما اعطاه الله تعالى مما رواه محمد قال علي بن الحسين حدثنا
محمد بن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسن بن زيد النوفلي عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن الصادق عن
ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني اخي جبرئيل عن
الله عز وجل قال من علم ان الله لا اله الا هو وقال ان محمداً عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب
وصيي واخي وخليفتي وان الايمة من ولده حججي ادخلته جنتي برحمتي ونجيته من النار بعفوي
وابحت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت له نعمتي وجعلته خاصتي وخالصتي ان سألني
اعطيته وان سكت ابتديته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان
قرع بابي فتحته له ومن لم يشهد بان لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ولم يشهد بان محمداً عبدي

ورسولي

ورسولي ومن شهد بذلك ولم يشهد بان علي بن ابي طالب خليفتي من بعدي او يشهد بذلك ولم يشهد بان الايمة من ولده
حججي فانه قد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر باياتي وكتبي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني
لم اسمع نداه وان دعاني لم استجب دعاه وذلك جزاه وما انا بظلام للعبيد فقام جابر وقال يا رسول الله
من الولد من علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين هم سيدا شباب اهل الجنة ثم زين العابدين علي بن
الحسين ثم محمد الباقر ثم ستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقريه عني السلم ثم الصادق جعفر
بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا بن موسى ثم التقي الجواد محمد بن علي ثم الهادي بن محمد ثم
العسكري الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القايم بالحق مهدي امتي الذي يملا الارض عدلاً كما ملئت
جوراً هولاي يا جابر خلفاي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم
فقد عصاني ومن انكرهم فقد انكرني ومن انكرهم فقد انكرني بهم يمسك الله السما ان تقع على الارض الا
باذنه وبهم يحفظ الله تعالى الارض ان تميد باهلها وروى انس بن مالك انه قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وآله صلوة فقلنا يا رسول الله نحب ان تبين لنا تفسير هذه الآية اولئك الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فاخبرنا يا رسول الله من النبيين ومن
الصديقين ومن الشهداء ومن الصالحين قال النبي صلى الله عليه وآله اما النبيين فانا واما الصديقين
فعلي واما الشهداء فعمي حمزة واما الصالحين فابنتي فاطمة وولديها الحسن والحسين فنهض ذلك
نهض العباس من طرف المسجد وقال يا رسول الله اليس انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين من نبعة

واحده فقال وما ذاك يا عماه فقال لانك ما ذكرتني حين ذكرتهم ولم تشرفني حين شرفتهم فقال النبي يا عماه اما قولك
انا وانت وعلي وفاطمه والحسن والحسين من نبع واحد فصدقت ولكن الله تعالى خلقنا حيث لا سماء مبنيه
ولا ارض مدحيه ولا عرش ولا كرسي ولا جنه ولا نار وكنا نسبح حين لا تسبيح ولا تقديس فلما اراد الله تعالى
تكامل الصنعه فتق من نوري العرش فنور العرش من نوري ونوري من نور الله تعالى وانا افضل من العرش
وفتق من نور علي فخلق منه الملايكه فنور علي من نور الله وعلي افضل من الملايكه وفتق من نور فاطمه نورا
فخلق منه السموات والارض فنور السموات والارض من نور فاطمه ونور فاطمه من نور الله وفاطمة الزهرا
افضل من السموات والارض ثم فتق من نورها الحسن والحسين وخلق منهما نور الشمس والقمر وفتق من
نورهما نورا فخلق منه الجنه والحور والولدان فنور الجنه والحور العين من نور الحسن والحسين ونور
الحسن والحسين من نور الله والحسن والحسين افضل من الشمس والقمر والجنه والحور العين ثم خلق الله
تعالى الظلمة القدسيه في سحايب اليقين فاظلمت السموات فضجت الملايكه وقالت الملايكه سبوح قدوس
ربنا رب الملايكه والروح ربنا منذ عرفنا هذه الاشباح ما راينا سوا فبحقهم الا ما كشفت عنا هذه
الظلمه فخلق الله تعالى قناديل من الرحمه فعلقها على سرادق العرش فاشرقت السموات فقالت الملايكه
ربنا لمن هذا النور وهذه الفضيله فقال الله تعالى هذا نور امتي فاطمة الزهرا ولذلك سميت الزهرا
لان السموات ازهرت بنورها فهي بنتا لمن احبها واني قد جعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لها ولشيعتها
الى يوم القيمه فعندها نهض العباس الى امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم وقبل بين عينيه

وقال يا

وقال يا علي لقد جعلك الحجة البالغه على خلقه الى يوم القيمه واخبرنا الامام الحافظ وجيه الدين زين الحفاظ
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد العلوي الهروي باصبهان ثامن عشر ذي الحجه سنة اثني وخمسين وخمسمايه قال
اخبرنا الامام الحافظ زاهر بن طاهر قال انبا قاضي القضاه ركن الدين بن احمد بن اسمعيل قال انبا ابي قال اخبرنا
ابو علي بن ابي سعيد الجوهري قال اخبرنا ابو عبد الله البطي عن القاضي ابي موسى عن سهل بن عامر عن النحس بن
عيسى عن الاعمش عن عطا بن السايب عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال كان من امراة يقال لها
ام ثوره كانت بايعت امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم وجعلت تحرض الناس على نكث بيعة ابي بكر
وتحث الناس على بيعة علي قال فاحضرها ابو بكر وعنده جماعه من اصحابه فاستتابها عن ذلك وقال لها
يا عدوة الله اتحرضين على فرقة جماعة المسلمين قالت معاذ الله قال لها فما قولك في امامتي قالت ما كنت
بالامام قال فما انا قالت امير قومك اختاروك قومك فولوك وان كرهوك عزلوك والامام المخصوص من الله ورسوله
ما يجوز عليه ما يجوز على الامير والامام اذا سيل عن كل معضلة اجاب والامام يعرف ما يحدث في الشرق
والغرب من الخير والشر ولا يجوز ان تكون الامامه في تيم بدو تيم ولا من سجد لصنم فمن انت يا فلان
قال من الايمه الذي اختارها الله لعباده وارتضاهم قالت لو كنت ممن اختارهم الله لعباده لذكرك
في كتابه العزيز كما ذكر غيرك اذ يقول الله عز وجل وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا قال فمن اعني بهذا
القول قالت علي بن ابي طالب فان كنت اماما يا ابن فلان فما اسم سما الدنيا وما اسم السما الثانيه
وما اسم الثالثه وما اسم الرابعه والخامسة والسادسه والسابعه قال علم ذلك عند الله الذي خلق السموات

والارض فقالت لو جاز للنساء ان تعلم من يزعم انه امام لعلمتك قال وايم الله يا عدوة الله انك لتكذبين
من اين تعرفين ذلك قالت سمعت من مولاي علي بن ابي طالب عليه السلم قال لها انظرين حقيقة ذلك قالت
نعم قال فما اسم السماء الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة قالت اما الاولى
فاسمها البلول والثانية وبعون والثالثة شجعون والرابعة بكون والخامسة ماعير والسادسة ما
خير والسابعة ايوب قال فبقي القوم متعجبين من كلامها وفصاحتها ثم التفت اليها ابو بكر وقال لها
يا ام توره فما تقولين في امامة علي قالت اقول انه امام حق صادق في دعوته واما انت فتدعي ما ليس لك
بحق ولا انت من اهل ذلك ولو اتبعت الحق لرددت هذا الامر الى اهله وفزت فوزا عظيما قال لها يا
ام توره فهل لك ان ترجعي عما انت عليه من مدح علي واعطيك ما تختارينه فقالت كيف اختار الضلال
على الهدى وابت ذلك فامر ابو بكر بقتلها فقتلت فبلغ امير المؤمنين ذلك وما جرى بينها وبينه من
الخطاب فاتى ابو بكر وقال له يا ابا بكر لم قتلت ام توره فقال له يا علي لانها كفرت فقتلتها حين انكرت
الحق وما قتلتها الا كافرة فقال له امير المؤمنين والله يا ابو بكر لقد اسرفت في قتلها ولقد قتلت
نفسا زاكية بغير [نفس ولا] ذنب استوجبت به القتل قال وسار امير المؤمنين عليه السلم الى قبرها
فوجد عند قبرها اربعة اطيار بيض بمناقير خضر في منقار كل واحد منهم حبة من الرمان ثم
يدخلون الى قبرها قال سلمان الفارسي فلما رأت الطيور امير المؤمنين جعلت ترفرف على
اقدامه فقال امير المؤمنين افعل ذلك ان شاء الله تعالى قال وجعلوا الطيور يكلمونه بكلام لم افهمه

وامير

امير المؤمنين يجيبهم على كلامهم قال ثم عمد امير المؤمنين الى عصابة رسول الله فعصب بها راسه ثم
ارتدى برداء رسول الله صلى الله عليه وآله وتكلم بكلام لم اعرفه وقال في آخر كلامه اللهم بحق هذه الاسماء
الثمانية المكتوبة على كرسي كرامتك يا محيي النفوس بعد الموت احيي ام توره واجعلها عبرة لمن اعتبر فما
استتم امير المؤمنين الكلام والدعاء واذا بهاتف يهتف به وهو يقول يا امير المؤمنين ادعها تجيبك
باذن الله تعالى قال امير المؤمنين اخرجي يا مؤمنة باذن الله تعالى قال فخرجت من القبر عليها حلة
من الاستبرق الابيض وقالت السلم عليك يا امير المؤمنين ورحمته وبركاته فرد عليها السلم وقال لها ما
شانكي يا ام توره قالت يا امير المؤمنين ارادوا ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله لنورك الا الضيا
ولذكرك الا العلى فقتلوني فاحياني الله على يديك يا امير المؤمنين قال ومضت معه الى منزله ثم بلغ ذلك
ابا بكر وعمر فتعجبوا من ذلك وقال رجل كان حاضر عندهم هذا عمل رباني هبة من الله تعالى ومعجز رسول
الله وعمه ونفسه التي سالت على يده فمسح بها وجهه وابن عمه والعرق صحيح والمنشا كريم والعلم جسيم
والحال عظيم والشان عجيب واخلاقه فوق اعراقه وحديثه يشهد لقديمه والاب ابو طالب والجد عبد
المطلب والاخ رسول الله والام فاطمة بنت اسد والزوجة فاطمة بنت محمد رسول الله والولد
الحسن والحسين والعموم حمزة والعباس والعمات صفية بنت عبد المطلب وعاتكة بنت عبد
المطلب وهو اول هاشمي ولد لهاشمية وهو الذاب عن رسول الله والزاهد في الدنيا وهي مجتمعة
فيه ومتفرقة اطاع الله ورسوله فمن اطاعه فقد اطاع الله ورسوله ومن عصاه فقد عصى الله

ورسوله فلما فرغ الرجل من كلامه قام رجل من المنافقين وخرج الى البقيع لينبش قبرها لينظر ما فيه

فلما نبشه فلم يجد فيه شيأ فارسل الله تعالى نسرا فنقره في ام راسه فخرج منه دم اشد من سواد الفحم فما

وقع من ذلك الدم على احد الا اورث فيه البرص والجذام قال ثم اتى شخص من الصحابة الى سلمان

فقال يا با عبد الله تعلم ان عليا تهيا له ان يحيي الموتى فقال سلمان والله العظيم لو اقسم علي بن ابي طالب

ان يحيي له القرون الخالية من الاولين والاخرين لابر الله قسمه قال وما زالت ام ثوبه عند امير المومنين

متمسكة بولايته الى ان قبضت رحمة الله عليها وروي في هذا الاسناد انها تزوجت بعد ذلك وصار

لها اولاد ثم عاشت الى زمن عمر بن الخطاب وعن حذيفة بن اليمان رضوان الله عليه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله لو يدري الناس متى سمي عليا امير المومنين ما انكروا فضله سمي امير المومنين وادم بين

الروح والجسد وهو قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم

الست بربكم قالت الملايكة بلى يا رب فقال تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم وعن علي

عليه السلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لو ان عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في

قومه وكان له مثل احد ذهبا وانفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى يحج الف حجة على

قدميه وقتل بين الصفا والمروة مظلوما ولم يوالك يا علي لم يشم رايحة الجنة ولا يدخلها

وعن ام سلمة قالت قال رسول الله لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار ونقلته

من الرسالة القوامية في تقويم ادلة الامامة وتلخيص فضايل امير المومنين عليه السلم

بالاسناد

بالاسناد قال حدثنا ابو علي الصفار حدثنا ابو الطيب محمد بن احمد بن موسى السماك الشروطي حدثنا

عمر بن عمران حدثنا جعفر بن احمد بن الخليل بن رستم العطار حدثنا احمد بن صالح عن ابرهيم

بن الحجاج عن عبد الرزاق عن معمر بن يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضوان الله عليه قال لما

زوج رسول الله فاطمة من علي قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من رجل فقير لا شي

له فقال لها النبي اما ترضين ان الله تعالى اختار من اهل الارض رجلين احدهما ابيك والاخر بعلك

وروى الدارقطني ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منهم اباك ثم اطلع ثانية فاختار

منهم بعلك فامرني فانكحته واتخذته وصيا وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وآله لو لم يخلق الله تعالى عليا لم يكن لفاطمة كفوا ومن رواية الشيخ العدل الثقة ابي

البركات علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن عمار الموصلي عن والده العدل ابي البركات علي بن

الحسن بن عمار الشاهد بالموكل بالاسناد قال حدثنا الشيخ ابو الفرج احمد بن محمد بن عبد الله بن

ابي الحزن في مسجد ابي حاضر بمدينة الموصل في سنة تسع واربعين واربعماية بعد صلوة العصر

قال اخبرنا الشيخ ابو طاهر هبة الله بن ابرهيم بن انس المقري املا في المسجد الجامع بالموصل يوم الجمعة

النصف من شهر ربيع الاول سنة ست واربعماية قال حدثنا ابو الحسن الطيب بن عبد

السلم قال حدثنا الحسن بن زكريا حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الكريم بن دينار البخاري

اخبرني عباد بن مسلم عن عقبة بن عامر الجهني قال اتيت رسول الله في غير وقت صلوة

فقال يا عقبه ما الذي جابك قلت امرا عرض لي يا رسول الله احب ان تخبرني ما هولاء القوم
الذين معك منهم من يقول ان ابا بكر افضل اصحابك ومنهم من يقول عمر ومنهم من يزعم ان عمك العباس
افضل ومنهم من يقول ان طلحه والزبير افضل اصحابك فان حدث بك حادث فباي ولي نقتدي يا
رسول الله قال يا عقبه اتبع من اختاره الله تعالى من بعدي ومن زوجه الله تعالى عز وجل ابنتي
ومن شق اسمه من اسمايه فقلت من ذاك يا رسول الله قال ذاك علي بن ابي طالب الذي انطق
الله الحق على لسانه وشرح بالايمان صدره ومن وكل الله عز وجل الملايكه بقتل عدوه واعلم يا عقبه
ان عليا على الحق فان قاتل فقاتل معه وسيخالفه قوم من امتي يا عقبه لان اجبتموه ليفتحن الله
تعالى لكم ابواب السماء بالبركات وليخرجنكم الله من الذل الى العز ولئن خالفتموه فقد سمعت الله
يقول في كتابه اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ثم قال رسول الله من سره
ان يجاور الله عز وجل في ملكوت سمواته فليحب علي بن ابي طالب واهل بيته فهم اهلي وعترتي وورثة
علمي وصفوتي مثلهم في هذه الامه مثل الفردوس الاعلى في الجنان لا ييبس ورقها ولا يذهب طعمها اخبرني
بذلك اخي جبريل يا عقبه فانصرفت من عند رسول الله وقد تجلى عني ما كنت اجد فاتيت عثمن
فاخبرته بقول رسول الله فقال عثمن صمتا ان لم اكن سمعته من رسول الله يقول ان فضل
علي على هذه الامه اسودها وابيضها واحمرها كفضل الرحمن على خلقه يعرفون ايات الله ثم
ينكرونها انظر ايها المعيه المستبصر الى ما شاهد القوم من اقوال الرسول وافعاله صلى الله عليه وآله

في حق

في حق امير المومنين وهم يبصروا ويروا عليا صما وعميا انا قد سلب الضلال عقولهم وقبض الشيطان بهم ودعاهم فاخليهم
لما اجابوا دعوته وازداهم الحسد وحب الشهوات فماتت حينيذ قلوبهم فهم يسمعون ولا يسمعون ويوعظون ولا
يتعظون ويبصرون ولا يبصرون فباي حديث بعده يومنون اعاذنا الله تعالى واخواننا المومنين
غواية الشيطان وزخرفه ونستكفي به من افتتان الانفس وغرور الحيوة الدنيا بالاماني بيده زمام كل خير
وهو على كل شي قدير وبالاسناد المقدم من احاديث العدل الثقه ابي البركات علي بن الحسن بن عمار الموصلي حدثنا
وهو من اكبر الثقات في الحديث معروف اظهر من ضوء النهار قال اخبرنا الشيخ الامام العدل ابو البركات عن والده
ابي الحسن علي المذكور عن ابيه الامين ابو البركات علي بن الحسن بن عمار سماعا عليه بقراتي في سلخ شوال سنه خمسمايه
قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن ابرهيم بن القسم السراج قراة عليه في يوم الجمعه مستهل جمادى سنه اربع وستين
واربعمايه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن برهان بن مقاتل المعروف بالثمري البزاز في صفر
سنه خمسه عشر واربعمايه قال حدثنا ابو الفتح حدثنا احمد بن منصور بن احمد الهروي بحلب حدثنا محمد
ابن زكريا العلاي حدثنا العباس بن بكار الضبي حدثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامه بن عبد الله عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله اذا كان يوم القيمه وجمع الاولين والاخرين
في صعيد واحد ونصب الصراط على شفير جهنم لم يجز عليه الا من كانت معه براة من علي بن ابي طالب
وذلك قول الله تعالى وقفوهم انهم مسؤلون ونقلت من الجزء الاول من كتاب الفردوس لابن شيرويه
الديلمي بالاسناد قال في باب الخا قال عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت

على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله ومن كتاب فضايل الصحابة لابي المظفر السمعاني
بالاسناد حدثنا ابو حفص عبد الله بن محمد بن عمر بن زاذان حدثنا عمر بن عبيد الله بن عمر اخبرنا ابو اسحق سعيد
بن محمد بن اسحق بن القطان حدثنا ابو جعفر محمد بن يوسف البزكي حدثنا ابو زكريا يحيى صاحب الاكسية
حدثنا يحيى بن سلام حدثنا اشعث بن عمر حدثنا حسن بن صالح بن مسعر بن عدام عن عطية العوفي
عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مكتوب على باب الجنة محمد
رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس
لابن شيرويه الديلمي بالاسناد قال في باب الميم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب اخوه قبل ان
يخلق الله تعالى السموات بالفي عام ومن كتاب حلية الاولياء لابي نعيم بالاسناد قال ابو
نعيم حدثنا ابو محمد بن حيان حدثنا الوليد بن ابان حدثنا عياش الدوري حدثنا بشر بن آدم يعني
اخي يحيى بن آدم حدثنا عبد الله بن الزبير يعني بن احمد الزبيري قال سمعت صالح بن ميثم قال
سمعت بريده يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ان الله تعالى امرني ان ادنيك ولا
اقصيك وان اعلمك وتعي وحق عليك ان تعي فنزلت وتعيها اذن واعية وبالاسناد قال
ابو نعيم حدثنا محمد بن جعفر بن بشر المنقري حدثنا علي بن عباس حدثنا ابن مسلم السراج حدثنا
محمد بن جبلة عن حفص بن عاصم عن فضيل بن الزبير عن ابي داود عن انس بن مالك قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب
اتدري من هم يا ابن ام سليم قلت من هم يا رسول الله قال نحن اهل البيت وشيعتنا ومن احاديث
ابن عمار الاثني عشر بالاسناد قال اخبرنا الشيخ الامام العالم العدل ابو البركات علي بن الحسن المذكور عن والده الامام
ابي علي الحسن عن ابيه الامين ابي البركات علي بن الحسن بن عمار المذكور عن ابي الحسن علي بن السراج عن ابي محمد بن درهم
قال حدثنا ابو الفتح حدثنا محمد بن الحسن الاصفهاني بعسقلان حدثنا محمد بن الحسن الايلي حدثنا عثمن بن
عبد الله بن عمر حدثنا بقيه بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عباده بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل وقال لي ان الله تعالى يامرك ان تحب علي بن ابي طالب وتحب من يحبه
فان الله عز وجل يحب عليا ويحب من يحبه قلت يا جبرئيل ومن يبغض عليا قال من يحمل النار على عداوته
ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب الالف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون نزلت في علي بن ابي طالب انه ينتقم
من الناكثين والقاسطين والمارقين بعدي ومن الجزء المذكور من كتاب الفردوس بالاسناد عن ابن
عباس رضوان الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله تعالى زوجك فاطمة
وجعل صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما ومن الجزء المذكور في باب الياء عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر الشاك في علي من قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلثمائة
شعبة على كل شعبة شيطان يلطم وجهه حتى يقف موقف القيمة ومن الجزء الاول من مسند

سيدة نساء العالمين فاطمه عليها السلم من جمع الحافظ ابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني
الحديث الرابع من حديث ابي سعيد الخدري عن فاطمه عليها السلم بالاسناد حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
حدثنا ابرهيم بن محمد بن اسحق بن يزيد حدثنا سهل بن سليمن عن ابي هرون العبدي قال اتيت ابا
سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بدراً فقال نعم فقلت الا تحدثني بشي سمعته من رسول الله في
حق علي وفضله قال بلى اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضه ثم نقه منها فدخلت فاطمه عليها
السلم تعوده وانا جالس عن يمين رسول الله فلما رأت ما برسول الله من الضعف سبقتها العبره حتى
بدت على برقعها فقال لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمه اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعه
فاختار منها اباك فبعثه نبياً ثم اطلع ثانيه فاختار منها بعلك فاوحى الي فانكحته واتخذته وصياً اما علمت انك
بكرامه الله اباك زوجك اعلمهم علماً واكثرهم حلماً واقدمهم سلماً فضحكت واستبشرت فاراد رسول الله ان يزيدها
من مزيد الخير كله الذي قسمه الله تعالى لمحمد وآل محمد وما اعده لهم من الكرامه فقال يا فاطمه ولعلي ثمانية
اضراس يعني مناقب ايمانا بالله ورسوله وحكمته وزوجته فاطمه وسبطاه الحسن والحسين وامره بالمعروف
ونهيه عن المنكر انا اهل بيت اعطانا الله تعالى ست خصال لم يعطها احد من الاولين ولا يدركها احد
من الاخرين غيرنا نبينا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء
وهو عم ابيك ومنا سبطا هذه الامه وهما ابناك ومنا مهدي هذه الامه الذي عيسى بن مريم يصلي
خلفه ثم ضرب على منكب الحسين وقال من هذا مهدي هذه الامه ومن الجزء الاول من كتاب حلية الاوليا

من احاديث الاعمش بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا محمد بن احمد بن خيثم
حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن عثمن الحضرمي عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس
رضوان الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انزل الله تعالى آيه فيها يا ايها الذين آمنوا الا وعلي
راسها واميرها ومن كتاب الفردوس في باب الحاء بالاسناد قال حدثنا ابو ناجيه محمد بن اسمعيل الاسترابادي
حدثنا ابو الحسن بن المثنى حدثنا علي بن مهرويه حدثنا داود بن سليمن الغازي حدثنا علي بن موسى ابن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه زين العباد علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرم
الله تعالى الجنه على ظالم اهل بيتي وقاتلهم وسابهم والمعين عليهم وتلا اوليك لا خلاق لهم
في الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمه ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم وعن امير المومنين علي بن ابي
طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمه يا بنيه ان الله تعالى اشرف
على الدنيا فاختارني على رجال العالمين ثم اطلع ثانيه فاختار زوجك على رجال العالمين
ثم اطلع ثالثه فاختارك على نساء العالمين ثم اطلع الرابعه فاختار ابنيك على شباب العالمين
وروي في معنى قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه قال ساله بحق محمد وعلي وفاطمه
والحسن والحسين عليهم السلم وعن ابن عباس قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن
الكلمات التي تلقى آدم من ربه قال ساله بحق محمد وعلي وفاطمه والحسن والحسين الا تبت علي

تنا بعليه ومن الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء لابي نعيم بالاسناد عن الحافظ ابي نعيم حدثنا ابو بكر بن
خلاد حدثنا الحسن بن اسمعيل بن المهدي حدثنا عباس بن بكار حدثنا خالد بن ابي عمر الاسدي عن
محمد بن السايب الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مكتوب على العرش
لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي ايدته بعلي بن ابي طالب وذلك قوله تعالى هو الذي ايدك
بنصره وبالمومنين علي بن ابي طالب وفي قوله تعالى واجعل لي وزيرا من اهلي قال ابو نعيم حدثنا محمد بن
حميد حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا احمد بن موسى حدثنا الحسن بن ثابت بن عمر المدني قال حدثنا
ابو عن شعبه عن الحكم عن عكرمه عن ابن عباس رضوان الله عليه قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله
بيد علي ونحن بمكه وبيدي وصلى اربع ركعات ثم رفع يده الى السما فقال اللهم ان موسى بن عمران سالك
وانا محمد نبيك اسالك ان تشرح لي صدري وتحل عقده من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من
اهلي علي بن ابي طالب اشدد به ازري واشركه في امري قال ابن عباس فسمعنا مناديا ينادي من
السما يا احمد قد اوتيت ما سالت وفي تفسير قوله تعالى واسل من ارسلنا قبلك من رسولنا
وان النبي صلى الله عليه وآله قال لما جمع الله بيني وبين الانبيا ليله الاسرا قال الله تعالى سلهم
يا محمد على ما بعثتم قالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله وعلى الاقرار بنبوتك وعلى الولايه لعلي
بن ابي طالب عليه السلم هذا الخبر ذكره ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب قال المولف
انظر الان ايها المستبصر لنفسه في فوزها وسعادتها وتقربها الزلفى الى باريها جل وعز ما افترضه الله

تعالى

تعالى على الانبياء ادم فمن دونه من الاقرار بولايه امير المومنين وجليل قدره وما خصه الله تعالى من
الكرامه والتعظيم اذ قرن ولايته والاقرار بها بنبوة الرسول صلى الله عليه وآله ووحدانيته جل وعلا
ومن افترض الله تعالى الاقرار بولايته على الانبيا آدم فمن دونه وجب على جميع خلق الله تعالى الاقرار
بولايته خصوصا هذه الامه اذ صار الاقرار بولايته امانة في اعناقهم وبها اكمال دينهم واتمام النعمه
عليهم ورضاء الرب عنهم فمن رغب في اداء الامانة من عنقه واكمال دينه واتمام النعمه عليه ورضاء
الرب عنه فليتمسك بحبل محمد وعلي واهل بيته وذريته فانه الحبل المتصل بجناب الرحمن
والسبب الموصول بالرحمه والرضوان جعلنا الله واخواننا من المومنين من الذين تمسكوا
بحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله علي يزهر باهل الجنه كما يزهر كوكب الصبح باهل الدنيا وعن
علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى
السماء دفعت الى رفارف ثم دفعت الى حجب من نور فاوعز الى الجبار بما شاء فلما انقلبت
من عنده نادى منادي من ورا الحجب يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي فاستوص
به خيرا وعن حذيفه بن اليمان رضوان الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله تعالى اتخذني خليلا كما اتخذ ابرهيم خليلا فقصري في الجنه وقصر ابرهيم متقابلان وقصر
علي بين قصري وقصر ابرهيم فيا له من حبيب بين خليلين عن زيد بن ارقم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يستمسك بالقضيب الياقوت الاحمر الذي غرسه الله تعالى
في جنة عدن فليستمسك بحب علي بن ابي طالب وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان قال حدثني
هرون بن موسى عن جعفر ابن علي الدقاق عن الحرث بن محمد عن سعد بن كثير عن محمد بن الحسن المعروف
بسلقان عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اول من يدخل الجنة من النبيين والصديقين علي بن ابي طالب قال
جابر فقام ابو دجانة وقال يا رسول الله الم تخبرنا عن الله تعالى انه قال ان الجنة محرمة على الانبياء
حتى تدخلها انت وعلى الامم حتى تدخلها امتك قال بلى ولكن اما علمت ان حامل لواء الحمد امامهم علي بن ابي طالب
حامل لواء الحمد يوم القيمة بين يدي يدخلها الجنة وانا على اثره قال جابر فقام علي وقد اشرق وجهه
سروراً وهو يقول الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله واخبرني الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن
احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ قال حدثني والدي شيخ السنة
ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي الحافظ اخبرنا ابو عبد الله حدثنا احمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا الاسود بن عامر وعبد الله بن نمير قالا حدثنا شريك
عن ابي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
تعالى امرني بحب اربعة من اصحابي اخبرني انه يحبهم قلنا يا رسول الله من هم وكلنا نحب ان نكون
منهم فقال الا ان علياً منهم ثم سكت هنيئة ثم قال ان الله عز وجل امرني بحب اربعة من اصحابي الا ان

علياً

علياً منهم الا ان سلمان منهم الا ان مقداد منهم الا ان عمار منهم ومن الخبر الرابع من كتاب حلية الاولياء قال
ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن علي حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة حدثنا ابرهيم بن الحسن الثعلبي حدثنا
يحيى بن يعلى الاسلمي حدثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحق السبيعي عن زياد بن مطرف عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويسكن جنة
الخلد التي وعدني ربي التي غرس الله عز وجل قضبانها بيده فليتول علي بن ابي طالب فانه لن
يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة قال المؤلف فيا طوبى لمن يرغب في ان يحيى حيوة رسول
الله ويموت ميتته ويسكن جنان الخلد في جوار الرحمن تغشاه الرحمة وتزول عنه النقمة وفيما
اثبته في هذا الباب من مناقب امير المؤمنين وما خصه الله تعالى به مقنع لمن وعى بصفاء
جوهرته وتجلى له الحق بجلبته ومن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فقد حصحص الحق للدريه
وبرق نور الحق لمستبصره وظهرت العلامة لمتوسمها والهداية لملتمسها وتبلج صبح الحق وبزغت
شمس الصدق فانزاح ليل الباطل واضاء نهار الرشد فبان المستقيم من المائل وبدا نور
اليقين ووضح القول المبين واستنار منهج الهدى وتألق نور الصواب وبدا وبرح الخفاء
لاهله واضاءت طرق الحق وسبله فسلك العارفون في انوار البصيرة وجدوا في تبصرتهم
بحسن السيرة وصحبوا التقوى زادهم فتفضل عليهم القديم وزادهم ونجاهم اللطيف
بمفازاتهم واعلى في عليين درجاتهم ووصلوا باب حطة قدسه وفازوا بعزيه وانسه

والبسهم حلل الكمال والبهاء واتم عليهم سوابغ النعماء فحصل لهم النور الدايم وانارت نفوسهم بالنقاش
للعالم فصحبوا الدنيا كان لم يصحبوها وهدموا اركان الامال فيها فارواحهم مقدسه مطهره
ونفوسهم مشرقة منورة هم الشجرة الزيتونيه المباركه الطيبه الزاكيه الناميه التى اضاء زيتها
وبورك زيتها وبسق فرعها ونمى وطاب اصلها وزكى فزهت بصريتها ينابيع الحكم وازهرت ازهارها
بجواهر الكلم واينعت بثمار المعارف والعلوم ونفايس الماثر والمكارم فمن استظل بظلالها
سعد ومن تعلق باغصانها هدى ورشد وجنى ثمار الانوار القدسيه وطعم بذوق اللذه السرمديه
وحصل له من انواع النعم ما لا يحويه وصف الواصفين ووصل الى اعلا عليين مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهل لك ايها الاخ
الناظر لرشده ان ترغب فيما رغبوا وان تصحب القوم كما صحبوا الترك المناهل الذى وردوا فتسعد
كما سعدوا وعسى ان تتجنب نفسك من اسر طمعك ليتجلى نور الحق على سريرتك وتلاحظ
حقايق الاعتقاد لا باليقين بل بعين اليقين وترث النور المشرق المبين جعلنا الله
تعالى واخواننا من المومنين من الذين ذكروا بايات الله فذكروا وامروا فايتمروا ونهوا فصبروا
ونظروا فاعتبروا وابصروا فتبصروا وزجروا فازدجروا وتمسكوا بالعروة الوثقى التى من تمسك بها
لا يضل ولا يشقى واعتصموا بحبل الله المتين والسبب المرقى الى جوار رب العالمين بمنه
وكرمه وفضله واتمام نعمه امين يا رب العالمين هذا ما عثرت عليه من مناقب امير المومنين
عليه السلم

عليه السلم وما خصه الله تعالى به ووقفت لتاليفه وكتابته وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
والى الله المرجع وهو احق بان يخشى وهو حسبى ونعم الوكيل

فى بيان ما خصه الله الرسول به من الفضايل والمناقب

نقلت من كتاب شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى قال اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمدانى
كتابة اخبرنا الشيخ ابو طاهر الحسن بن على بن سلمه من مسند زيد بن على عليه السلم حدثنا الفضل بن
الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل حدثنا محمد بن عبد الله البكرى حدثنا ابرهيم بن عبيد الله
بن العلا قال حدثنى ابى عن زيد بن على بن ابى طالب عليه السلم عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب عليهم السلم
عن النبى صلى الله عليه وآله قال لعلى يا على لو ان عبدا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح فى قومه
وكان له مثل احد ذهبا فانفقه فى سبيل الله ومد فى عمره حتى حج الف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا
والمروه مظلوما ثم لم يوالك يا على لم يشم رايحة الجنة ولم يدخلها واخبرنى سيد الحفاظ ابو
منصور شهردار هذا قال اخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمدانى اخبرنا الشيخ ابو الحسن
احمد بن محمد بن احمد البزاز ببغداد حدثنا القاضى ابو عبد الله الحسين بن هرون بن محمد
الضبى حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثنا محمد بن احمد القطوانى
قال حدثنا ابرهيم بن انس الانصارى حدثنا ابرهيم بن جعفر بن عبد الله بن مسلمة عن

ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله واقبل علي بن ابو طالب عليهما السلم
فقال رسول الله قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا
وشيعته هم الفايزون يوم القيمه ثم قال انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله تعالى واقومكم
بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية فنزل فيه ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية قال وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اذا اقبل علي عليه السلم
قالوا جاء خير البرية واخبرنا شهردار هذا قال اخبرنا عبدوس بن عبد الله هذا كتابة حدثنا
ابو منصور حدثنا علي حدثنا القسم حدثنا ابرهيم حدثنا الحكم بن سليمن الجبلي ابو محمد حدثنا
علي بن هاشم عن مطير بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني سلمان الفارسي رضوان
الله عليه انه سمع نبي الله صلى الله عليه وآله يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي
علي بن ابي طالب وانبانا الحافظ ابو العلا الحسن بن احمد القرشي اجازه اخبرنا محمود
بن اسمعيل اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شاذان اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن [margin: محمد]
اخبرنا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى وسليمن بن عبد
الجبار قالا حدثنا علي بن قادم حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن يزيد بن ابي زياد عن
عبد الله بن الحرث عن علي عليه السلم قال وجعت وجعا فاتيت النبي صلى الله عليه وآله
فانامني مكانه وقام يصلي فالقى علي طرف ثوبه فصلى ما شاء الله ثم قال يا بن ابي طالب قد برئت

فلاباس

فلا باس عليك ما سالت الله شيئا الا سالت لك مثله ولا سالته شيئا الا اعطانيه الا انه
لا نبي بعدي وانبانا ابو العلا هذا اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا ابرهيم بن احمد بن ابي حصين حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا خلف بن خلد
العبدي البصري حدثنا بشر بن ابرهيم الانصاري عن ثور بن يزيد عن خلد بن معدان
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة
بعدي وتخصم الناس بسبع لا يحاجك فيهن احد من قريش انت اولهم ايمانا بالله واوفاهم
بعهد الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في الرعية وابصرهم في القضية واعظمهم عند الله يوم
القيمة مزية واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني
اخبرنا الشريف ابو طالب المفضل بن محمد الجعفري اخبرنا الحافظ ابو بكر بن مردويه
حدثنا لجري حدثنا احمد بن محمود بن خرزاذ اخبرنا ابو الحصين القاضي حدثنا عبد الرحمن بن
دبيس بن حميد حدثنا محمد بن اسمعيل بن رجا الزبيدي عن مطير عن انس عن سلمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب يقضي ديني وينجز عداتي واخبرنا
شهردار هذا قال روى الناصر للحق باسناده في حديث طويل قال لما قدم علي على رسول الله صلى
الله عليه وآله لفتح خيبر قال لولا ان يقول فيك طائفة من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت
اليوم فيك مقالا لا تمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت قدميك ومن فضل طهورك

يستغنون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هرون

من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانت غدا في الاخرة اقرب

الناس مني وانك اول من يرد على الحوض واول من يكسى معي واول داخل في الجنة من امتي وان

شيعتك على منابر من نور رواء وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك واخبرني الامام

الحافظ ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازه اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر

الحافظ اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن اخبرنا ابو القسم عيسى بن علي بن

عيسى بن داود بن الجراح اخبرنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا محمد بن حميد

الرازي حدثنا علي بن مجاهد حدثنا محمد بن اسحق عن شريك بن عبد الله عن ابي ربيعة الايادي

عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل نبي وصي ووارث وان

عليا وصيي ووارثي وانبانى ابو العلا هذا اخبرنا الحسن بن احمد المقرى اخبرنا احمد بن عبد الله

الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن مخلد حدثنا محمد هو ابن عثمن بن ابي شيبة

حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عابس عن الحرث بن حصين عن القسم

بن جندب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اسكب لي وضوءا ثم قام

فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد

المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال قال اللهم اجعله رجلا من الانصار



وكتمته

وكتمته اذ جاء علي عليه السلم فقال النبي من هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشرا واعتنقه ثم جعل يمسح

عرق وجهه ويمسح عرق وجه علي على وجهه فقال علي عليه السلم يا رسول الله لقد رايتك صنعت شيئا

ما صنعت بي قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي

واخبرني شهردار هذا اجازة قال اخبرنا ابي حدثنا ابو طالب الحسني حدثنا احمد بن محمد بن عمر الفقيه

الطبري حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا ناصر بن الحسن بن علي حدثنا محمد بن منصور

عن يحيى بن طاهر اليربوعي حدثنا ابو معوية عن ليث بن ابي حرمي بن عمارة قال حدثني الفضل بن عميرة

العبسي ابو قتيبة حدثني بن ميمون الكردي ابو نصير عن ابي عثمن النهدي عن علي بن ابي طالب عليه السلم

قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض طرق المدينة فاتينا على حديقة فقلت يا رسول

الله ما احسنها من حديقة قال لك في الجنة احسن منها حتى اتينا على سبع حدائق اقول يا رسول

الله ما احسنها فيقول لك في الجنة احسن منها فلما خلا له الطريق اعتنقني واجهش باكيا

قال فقلت يا رسول الله ما يبكيك قال ضغاين في صدور اقوام لا تظهر ولا يبدونها لك الا بعدي

فقلت في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك وانبانى ابو العلا الحافظ الحسن بن احمد

العطار الهمداني اخبرنا الحسن بن احمد المقرى اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا حبيب

بن الحسن حدثنا عبد الله بن ايوب القربي حدثنا زكريا بن يحيى المقرى حدثنا اسمعيل بن عباد

المدني عن شريك عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن عباس قال خرج النبي

من عند زينب بنت جحش فاتى بيت ام سلمه وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم
يلبث ان جاء علي عليه السلم فدق الباب دقاً خفياً فاستثبت رسول الله الدق فانكرته ام سلمه وقال لها رسول الله
قومي فافتحي الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما افتح له الباب فاتلقاه بمعاصمي وقد نزلت في آية
من كتاب الله بالامس فقال لها كالمغضب ان طاعة الرسول طاعة الله ومن عصى الرسول فقد عصى الله ان
بالباب رجلاً ليس بالنزق ولا الخرق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت له الباب فاخذ بعضادتي
الباب حتى اذا لم يسمع حساً ولا حركة فاستاذن فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتعرفينه قلت
نعم هذا علي بن ابي طالب قال صدقت سجيته من سجيتي ولحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة علمي
اسمعي واشهدي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي اسمعي واشهدي هو والله محيي
سنتي اسمعي واشهدي لو ان عبداً عبد الله الف عام من بعد الف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله تعالى
مبغضاً لعلي لاكبه الله يوم القيمة على منخريه في النار واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور
شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي اجازة اخبرنا ابي اخبرنا الميداني الحافظ واخبرنا عبد الكريم
بن محمد المحاملي قال ذكر الحسن بن محمد بن بشر الخزاز الكوفي حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا حسن بن
الحسين العرني حدثنا علي بن الحسن العبدي عن محمد بن رستم ابي الصامت الضبي عن زاذان
ابي عمر وعن ابي ذر الغفاري رضوان الله عليه قال كنت مع رسول الله وهو ببقيع الغرقد
فقال والذي نفسي بيده ان فيكم رجلاً يقاتل الناس من بعدي على تاويل القرآن كما قاتلت

المشركين على تنزيله وهم يشهدون ان لا اله الا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا عمله
كما سخط موسى امر السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار وكان خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لله
رضاً وسخط ذلك موسى قال اراد بالرجل علي بن ابي طالب عليه السلم وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وآله في غزوة تبوك وخرج المسلمين معه فقال له علي اخرج معك فقال له النبي لا فبكى علي فقال له اما ترضى ان
تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي نبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي وقال له انت
ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة واخبرني الامام الحافظ ابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي اخبرنا الدركي عبدوس
بن عبد الله بن عبدوس الهمداني اخبرنا الشريف ابو طالب الفضل بن محمد بن الحسين حدثنا محمد بن حبيب بن يزيد
حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني حدثنا محمد بن حسان عن ابي الاحوص عن رشد الايامي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم لخلته ثم انا لصفوتي
ثم علي بن ابي طالب يزف بيني وبين ابرهيم زفاً الى الجنه وبهذا الاسناد عن ابن مردويه قال حدثني
جدي محمد بن الحسين حدثنا محمد بن جرير حدثنا سليمان بن الربيع الرحمي حدثنا حماد بن رحم عن زياد
بن المنذر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق علي بن ابي طالب
على هذه الامة كحق الوالد على ولده وبهذا الاسناد عن ابن مردويه قال حدثنا جدي حدثنا ابو بكر
احمد بن محمد بن السري بن يحيى حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن موسى عن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن

آل ياسين وحزبيل من آل فرعون وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم واخبرني شهردار بن شيرويه
اخبرنا محمد بن اسمعيل اخبرنا احمد بن بادشاه اخبرنا الطبراني عن احمد بن حماد وعنه عن روح بن صلاح
عن سعيد بن موسى بن وردان عن ابيه موسى بن وردان عن ابي هريرة وجابر قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وآله علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة فيه اكواب كعدد النجوم وسعة حوضي ما بين الجابية
الى صنعا واخبرنا شهردار هذا اجازة اخبرنا ابي حدثنا مكي بن دكين القاضي حدثنا علي بن محمد بن يوسف
حدثنا الفضل الكندي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين مولى بني هاشم بالكوفة حدثنا علي بن الحسين حدثنا
احمد بن هاشم النوفلي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا كامل ابو العلا عن ابي اسحق الضبعي عن ابي داود نفيع
عن ابي الحمرا مولى رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان ينظر الى آدم في وقاره والى
موسى في شدة بطشه والى عيسى في زهده فلينظر الى هذا المقبل فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلم
وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى ابن مردويه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن مخلد
حدثنا احمد بن الحسين حدثنا ابي حدثنا حسين عن سعيد عن الاصبغ عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي ان فيك مثلا من عيسى احبه قوم فهلكوا وابغضه قوم فهلكوا فقال المنافقون
اما رضي له مثلا الا عيسى فنزلت ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون واخبرني شهردار
هذا اجازة اخبرنا ابي شيرويه اخبرنا ابو طالب احمد بن محمد بن حاك الريحاني الصوفي بقرائتي عليه من اصل
سماعه في مسجد السونيزية رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصرائي

حدثنا

حدثنا ابو القسم اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحلبي بمصر حدثنا ابو احمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي حدثنا علي
العباس المقانعي حدثنا سعيد بن سويد الكندي حدثنا عبد الله بن حازم الخزاعي عن ابرهيم بن موسى الجهني
عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول
الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبم اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه جبل اقر لله بالوحدانية
ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة ولشيعة ولدك بالفردوس واخبرني سيد
الحفاظ شهردار هذا اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني اخبرنا الشيخ ابو طاهر الحسين بن علي
بن سلمه عن مسند زيد بن علي حدثنا الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل
حدثنا محمد بن عبد الله البلوي حدثني ابرهيم بن عبيد الله بن العلا حدثني ابي عن زيد بن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتحت خيبر لولا ان يقول فيك طوايف
من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملا من المسلمين الا اخذوا
من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ٢ مني وانا منك ترثني وارثك وانت
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي انت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي وانت في الاخرة
اقرب الناس مني وانك غدا على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين وانت اول من يرد علي الحوض
وانت اول داخل الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم
حولي اشفع لهم فيكونون غدا في الجنة جيراني وان اعداءك غدا ظماء مظمئين مسودة وجوههم

ان تكون

منهجين حربك حربي وسلمي سلمك وسرك سرتي وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري وانت
باب علمي وان ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايمان
مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل امرني ان ابشرك انك وعترتك في الجنة وان عدوك
في النار لا يرد على الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك قال قال علي فخررت لله سبحانه وتعالى ساجدا
وحمدته على ما انعم به علي واخبرنا احمد بن الحسين اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد
الصفار حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك عن منصور عن ربعي بن خراش قال حدثنا
علي بن ابي طالب عليه السلام بالرحبة قال اجتمعت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله وفيهم سهيل بن
عمرو فقالوا يا محمد ارقاؤنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب النبي صلى الله عليه وآله حتى رأى الغضب في
وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر قريش او ليبعثن الله تعالى عليكم رجلا منكم امتحن الله تعالى قلبه بالايمان
يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله ابو بكر قال لا قيل عمر قال لا ولكنه خاصف النعل ورآ الحجرة قال
فاستفظع الناس ذلك من علي فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تكذبوا علي
فانه من كذب علي متعمدا فليلج النار واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو علي الحسن بن احمد القاضي
الخوارزمي اخبرنا القاضي شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ قال اخبرنا ابي شيخ السنة ابو بكر
بن احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحق حدثنا والدي ابو العباس السراج اخبرنا ابو
معمر حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب عليه السلام

قال قال

تمام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحبك الا مؤمن تقي ولا يبغضك الا منافق شقي وبهذا
الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا السيد ابو الحسين محمد بن الحسن بن داود العلوي حدثنا عبد الله
بن محمد بن الحسن بن الشرقي املاء من حفظه حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر بن منيع السليطي حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضوان الله عليهم ان النبي صلى الله عليه وآله
نظر الى علي فقال انت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من احبك فقد احبني وحبيبك حبيب الله
ومن ابغضك فقد ابغضني وبغيضك بغيض الله تعالى والويل لمن ابغضك بعدي وعن ابن عباس
رضوان الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان البحر مدادا والغياض
اقلام والانس كتاب والجن حساب ما احصوا فضائلكم يا ابا الحسن قال ذلك لعلي بن ابي طالب عليه السلام
روى جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لله
ان في السماء حرسا وهم الملائكة وفي الارض حرس وهم شيعتك يا علي وروى الناصر للحق باسناده
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب فقال علي من هم يا رسول
الله قال هم شيعتك وانت امامهم وروى عمر بن خالد قال حدثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره قال
حدثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعره قال حدثني علي
بن ابي طالب وهو آخذ بشعره قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره قال
من آذى شعرة منك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه الله ملء السموات

وملا الارض وعن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت تبين
لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي يا علي انت تغسل جثتي وتؤدي ديني وتواريني في حفرتي وتفي ذمتي وانت
صاحب لوائي في الدنيا والاخرة وذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان حدثنا محمد بن مرة
عن الحسن بن علي العاصمي عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب عن جعفر بن سليمن الضبعي عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سُئل سلمان الفارسي رضوان الله عليه عن امير المومنين علي بن ابي
طالب عليه السلم وفاطمة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عليكم بعلي بن ابي طالب فانه مولاكم
فاحبوه وكبيركم فاتبعوه وعالمكم فاكرموه وقائدكم الى الجنة فعزروه واذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم
فاطيعوه احبوه بحبي واكرموه بكرامتي ما قلت لكم الا ما امرني به ربي جلت عظمته وذكر الامام
محمد بن علي بن احمد بن الحسيني بن شاذان اخبرنا الشريف الحسن بن حمزة العلوي عن علي عن الزهري
عن عروة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صافح عليا فكانما صافحني
ومن صافحني فكانما صافح اركان العرش ومن عانقه فكانما عانق الانبياء كلهم ومن صافح محبا لعلي
غفر الله تعالى له الذنوب وادخله الجنة بغير حساب وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا
حدثني احمد بن محمد بن سليمن عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي مثلك في امتي مثل المسيح افترق قومه ثلث فرقة مومنين وهم
الحواريون وفرقة عاددة وهم اليهود وفرقة غلوا فيه وهم الذين خرجوا من الايمان وان امتي

ستفترق

ستفترق فيك ثلث فرق شيعتك وهم المومنون وفرقة اعداوك وهم الناكثون وفرقة غلوا فيك وهم
الجاحدون وهم السالقون فانت يا علي وشيعتك في الجنة ومحبي شيعتك في الجنة وعدوك والغالي
فيك في النار واخبرني الشيخ الثقة العدل الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الدعواني حدثنا ابو الحسن
محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخالد الناوجي حدثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار حدثنا
ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي حدثنا
احمد بن عامر بن سليمن حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي
جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين عن الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي
طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اني سالت ربي فيك خمس خصال
فاعطاني اما اولها فسالت ربي ان تنشق عني الارض وانفض التراب من على راسي وانت معي فاعطاني واما
الثانية فسالت ربي ان يوقفني عند كفة الميزان وانت معي فاعطاني واما الثالثة سالت ربي ان
يجعلك حامل لوائي فاعطاني وهو لواء الله الاكبر عليه المفلحون الفايزون بالجنة فاعطاني واما
الرابعة فسالت ربي ان يسقي امتي من حوضي فاعطاني واما الخامسة فسالت ربي ان يجعلك
قايد امتي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من علي بذلك وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى
الله عليه وآله قال يا علي قد غفر الله تعالى لك ولاهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك ومحبي محبي شيعتك
فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم وبهذا الاسناد عن رسول الله

صلى الله عليه وآله انه قال يا علي اذا كان يوم القيمة اخذت بحجزة الله واخذت انت
بحجزتي واخذ ولدك بحجزتك واخذ شيعة ولدك بحجزتهم فترى اين يومر بنا   ونقلت من الجزء الاول
من كتاب حلية الاولياء لابي نعيم قال ابو نعيم قال حدثنا زيد بن جناح حدثنا ابو القسم القاضي
حدثنا اسحق بن محمد بن مروان حدثنا ابي حدثنا عباس بن عبيد الله حدثنا ابن عمر الهمداني ابو مالك
عن عبيدة عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ما منها حرف
الا له ظهر وبطن وان علي بن ابي طالب عنده علم الظاهر والباطن   ومن الجزء الثاني من
كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب اللام عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل
نبي وصي ووارث وان عليا وصيي ووارثي   ومن الجزء ايضا في باب العين قال عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني مثل راسي من بدني وزاد في رواية اخرى بل مثل عيني من راسي
ومن الجزء ايضا في باب الميم بالاسناد عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
مثل علي في الناس مثل قل هو الله احد في القرآن   ومن الجزء ايضا في باب الميم بالاسناد عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وفي قلبه مثقال ذرة من بغض
علي فليمت يهوديا او نصرانيا   ومن الجزء ايضا بالاسناد عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله النظر الى وجه علي عبادة   ومن الجزء ايضا في باب الفا عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم

منتقمون

منتقمون نزلت في علي بن ابي طالب انه ينتقم من الناكثين والقاسطين والمارقين   ومن الجزء
الاول من كتاب الفردوس من باب الالف بالاسناد عن وهب بن صيفي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا اقاتل على تنزيل القرآن وعلي يقاتل على تاويله   ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس من
باب اليا بالاسناد عن معوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما كنت ابالي
من مات من امتي وهو يبغضك يهوديا او نصرانيا   ومن كتاب الفردوس بالاسناد عن علي بن
ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انما انت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تاتي فان
اتاك هؤلاء القوم فسلموا اليك الامر فاقبله وان لم ياتوك فلا تاتهم   وعن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا بريدة ان عليا وليكم من بعدي فاحب عليا فانما يفعل ما يومر   وعن
جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير البشر من شك فيه فقد
كفر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي باب حطة من دخل فيه كان
مومنا ومن خرج منه كان كافرا عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي باب علمي ومبين لامتي فان المتمسك به من بعدي حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر اليه
رافة ومودته عبادة   وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان السموات
والارض وضعتا في كفة وايمان علي في كفة لرجح ايمان علي عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لو اجتمع الناس على حب علي ما خلق الله النار عن ابن مسعود قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب آل محمد يوماً خير من عبادة سنه ومن مات عليه دخل الجنه

عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي براة من النار عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي ياكل الذنوب كما تاكل النار الحطب ونقلت من

الرسالة القواميه في تقويم ادلة الامامه وتلخيص فضايل امير المومنين عليه السلم قال اخبرنا ابو بكر

ابن الهيثم الترابي حدثنا ابو سعيد الداري بالاسناد حدثنا يوسف بن عاصم حدثنا سويد بن سعيد الانصاري

حدثنا عمر بن ثابت عن مطر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان خليلي ووزيري وخليفتي

في اهلي وخير من اخلف واترك من بعدي ومن ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن ابي طالب وبالاسناد

قال حدثنا ابو علي الصفار حدثنا ابو الطيب محمد بن احمد بن موسى السماك الشروطي حدثنا عمر بن احمد

بن عمران حدثنا جعفر بن احمد بن الخليل بن رستم العطار حدثنا احمد بن صالح عن ابرهيم

بن الحجاج عن عبد الرزاق عن معمر عن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال لما زوج رسول

الله صلى الله عليه وآله فاطمه من علي قالت فاطمه يا رسول الله زوجتني من رجل فقير لا

شي له فقال النبي اما ترضين يا فاطمه ان الله تعالى اختار من الارض رجلين احدهما

ابيك والاخر بعلك ونقلت من رواية الشيخ العدل الثقه ابي البركات علي بن الحسين

بن علي ابن الحسن بن عمار الموصلي عن والده الشيخ ابي البركات علي بن الحسين بن علي بن الحسن

بن عمار الموصلي بالاسناد قال حدثنا الشيخ ابو الفرج احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي الحريش في مجلسه

ابي

ابي حاضر بمدينه الموصل في سنة سبع واربعين واربعمايه بعد العصر قال اخبرنا الشيخ ابو طاهر هبه

الله بن ابرهيم بن انس المقري املاءً في المسجد الجامع بالموصل يوم الجمعه النصف من شهر ربيع الاول سنة

ست واربعمايه قال حدثنا ابو الحسن الطيب بن عبد السلم قال حدثنا الحسن بن زكريا قال حدثنا

محمد بن عبد الله بن عبد الكريم ابن دينار البخاري اخبرنا عباد بن مسلم عن عقبه بن عامر الجهني قال

اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله في غير اوقات الصلوة فقال يا عقبه بن عامر ما الذي جابك

قلت اعرض لي يا رسول الله احب ان تخبرني ما هولاء القوم الذين معك منهم من يقول ان ابا بكر

افضل اصحابك ومنهم من يقول عمر افضل اصحابك ومنهم من يزعم ان عمك العباس افضل اصحابك ومنهم

من يقول ان طلحه والزبير افضل اصحابك فان حدث بك حادث فبايهم ولي نقتدي يا رسول الله فقال

يا عقبه اتبع من اختاره الله تعالى من بعدي وزوجه ابنتي ومن شق اسمه من اسمايه فقلت

ومن ذاك قال ذاك علي بن ابي طالب الذي انطق الله الحق على لسانه وشرح بالايمان صدره ومن

وكل الله عز وجل الملايكه بقتل عدوه واعلم يا عقبه ان عليا على الحق فان قاتل فقاتل معه

وسيخالفه قوم من امتي يا عقبه لا تجيبوه ليفتحن الله عز وجل لكم ابواب السما بالبركات

وليخرجنكم من الذل الى العز ولين خالفتموه فقد سمعت الله تعالى يقول في كتابه اهم خير ام قوم

تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ثم قال رسول الله من سره ان يجاور الله عز وجل

في ملكوت سمواته فليحب عليا واهل بيته فهم اهلي وعترتي وورثة علمي وصفوتي مثلهم في هذه الامة

مثل الفردوس الاعلا في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها اخبرني بذلك اخي جبريل قال فانصرفت
من عند رسول الله وقد تخلى عني ما كنت لحيره فاتيت الى عثمن بن عفان فاخبرته بقول رسول الله
فقال عثمن صمتا الا لكن سمعته من رسول الله يقول ان فضل علي على هذه الامه اسودها وابيضها
واحمرها كفضل الرحمن على خلقه ومن الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء لابي نعيم الحافظ احمد الاصفهاني
من احاديث عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ابو نعيم حدثنا محمد بن المظفر حدثنا زيد بن محمد حدثنا احمد بن محمد
بن جهم بن بحا بن الجارود ابو المنذر حدثنا سليمن بن محمد المباركي حدثنا محمد بن جرير الصنعاني قال
حدثنا شعبه عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في
علي ثلث خصال ليس لاحد من الامه فيها حظ فلا مطمع لاعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله وحديث الطير اللهم ائتني باحب خلقك اليك والى رسولك وحديث غدير خم من
كنت مولاه فعلي مولاه ونقلت من مسند عبد الله بن احمد بن حنبل بالاسناد قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثنا هيثم بن خلف حدثنا محمد بن ابي عمر الدوري حدثنا شاذان حدثنا
جعفر بن زياد عن مطر عن انس بن مالك قال قلنا لسلمان الفارسي سل النبي من وصيه فقال
سلمان يا رسول الله من وصيك فقال يا سلمان من كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال ان وصيي
ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن ابي طالب اخبرنا الشيخ شمس الائمه ابو الفرج محمد بن احمد
المكي حدثنا الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي حدثنا السيد المرشد بالله ابو الحسين يحيى بن الموفق بالله
حدثنا

حدثنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ بن العلا حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن
حماد المعروف بابن ميثم حدثنا ابو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
حدثني ابي جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي قال سمعت
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنه
التي وعدني ربي فليتول علي بن ابي طالب وذريته الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم
لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الضلاله وانبانى مهذب الائمه ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد
الهمداني اخبرنا محمد بن نصر بن احمد اخبرنا الحسين بن علي بن ابي العباس الفقيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
محمد الهروي بنهاوند اخبرنا سليمن بن احمد الطبراني حدثنا محمد بن يوسف الضبي حدثنا محمد بن
سعيد الخماعي حدثنا عمر بن حمزه ابو اسيد القيسي حدثنا خلف بن مهران ابو الربيع عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي حسنه لا يضر معها سيئه وبغضه سيئه لا ينفع
معها حسنه وانبانى مهذب الائمه هذا اخبرنا ابو القسم بن ابي بكر الحافظ اخبرنا الحسين بن عاصم
بن الحسين بن محمد بن علي اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي حدثنا ابو
العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقده الحافظ حدثنا الحسين بن علي بن بزيع حدثنا
عمر بن ابرهيم حدثنا سوار بن مصعب الهمداني عن الحكم بن عتيبه عن يحيى بن الجزار عن عبد الله
بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من زعم انه آمن بي وبما جيت به

وهو يبغض عليًّا فهو كاذب ليس بمؤمنٍ وانبأني احمد بن الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في
التاريخ حدثنا ابو جعفر بن محمد بن احمد بن سعيد حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا عبد الله بن موسى
العبسي حدثنا ابو عمر الازدي عن ابي راشد الحراني عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد
ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى يحيى بن زكريا في زهده والى موسى بن عمران في بطشه فلينظر
الى علي بن ابي طالب واخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني عن الشريف ابي المفضل
بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني
حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي حدثنا سويد بن مسعر بن
يحيى بن حجاج النهدي حدثنا ابي حدثنا شريك عن ابي اسحق عن الحارث الاعور صاحب راية
امير المؤمنين عليه السلم قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وآله كان في جمع من اصحابه فقال اريكم آدم في
علمه ونوح في فهمه وابرهيم في حكمته فلم يكن باسرع ان طلع علي فقال ابو بكر يا رسول الله اقست رجلًا
بثلثة من الانبياء المرسلين بخ بخ لهذا الرجل من هو يا رسول الله فقال النبي الا تعرفه يا ابا بكر
قال الله ورسوله اعلم قال هو ابو الحسن علي بن ابي طالب فقال ابو بكر بخ بخ لك يا ابا الحسن واين مثلك
يا ابا الحسن واخرج ابو عيسى الترمذي في جامعه قال اخبرني ابو منصور شهردار بن شيرويه
الديلمي اخبرنا الحداد اخبرنا ابو نعيم اخبرنا محمد بن يعقوب فيما كتب الي حدثنا ابرهيم بن
سليمن بن علي الحمصي حدثنا اسحق بن بشر حدثنا خالد بن الحرث عن عوف عن الحسن

عن ابي ليلى

عن ابن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب
فانه الفاروق بين الحق والباطل واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا محمود بن اسمعيل الاشقر اخبرنا محمد بن
الحسين بن تادشاه اخبرنا الطبراني عن الحضرمي عن احمد بن صبيح الاسدي عن يحيى بن يعلى عن عمران بن عمار
عن ابي ادريس عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق عليًّا فقد فارقني ومن فارقني
فارق الله عز وجل واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله الهمداني كتابة حدثنا
الشيخ ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز حدثنا الحافظ ابو الحسن علي بن مهدي الدارقطني حدثنا احمد بن
محمد بن ابي بكر حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد السمان حدثنا علي بن عبد الرحمن حدثنا شريك عن سليمن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة والاسود قالا سمعنا ابا ايوب الانصاري يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وآله يقول لعمار بن ياسر رضوان الله عليه تقتلك الفئة الباغية وانت مع الحق والحق معك يا
عمار اذا رأيت عليًّا سلك واديًا وسلك الناس واديًا فاسلك مع علي ودع الناس انه لن يدلك في ردًى ولن
يخرجك من الهدى يا عمار انه من تقلد سيفًا اعان به عليًّا على عدوه قلده الله يوم القيمة وشاحًا
من درٍّ ومن تقلد سيفًا اعان به عدو علي عليه قلده الله عز وجل يوم القيمة وشاحًا من نارٍ
واخبرنا الحافظ ابو الفتح عبد الواحد بن الحسن الباقرحي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حمد الجويني
قال قرأت على ابي الحسن علي بن احمد الواحدي اخبرنا عبد الرحمن بن احمدان السعدي حدثنا
لولو القصري حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن خضر الصوفي حدثنا ابو عبد الله الحسن بن

الحسن بن سراد حدثني محمد بن سنان الحنظلي حدثنا اسحق بن بشير القرشي بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لمبارزة علي بن ابي طالب لعمرو بن عبد ود افضل من عمل امتي الى يوم القيمه
واخبرنا صمصام الائمة ابو عفان عثمن بن احمد الصرام الخوارزمي بخوارزم اخبرنا عماد الدين ابو بكر محمد بن
الحسن النسفي حدثنا ابو القسم ميمون بن علي الميموني حدثنا الشيخ ابو محمد اسمعيل بن الحسين بن علي
حدثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن عبده حدثنا ابرهيم بن سلام المكي
حدثنا عبد العزيز بن محمد بن حرام بن عثمن عن ابي جابر بن عبد الله الانصاري انه قال جانا رسول
الله صلى الله عليه وآله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب وفينا علي بن ابي طالب عليه السلم
قال النبي ترقدون في المسجد فاجلسنا واجلس علي معنا فقال رسول الله تعال يا علي انه يحل لك
في المسجد ما يحل لي الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة والذي نفسي بيده انك الذايد
عن حوضي يوم القيمه تذود عنه رجالا كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا لك من عوسج كاني
انظر الى مقامك من حوضي وانباني ابو العلا هذا قال اخبرنا الحسن بن احمد المقري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
حدثنا ابرهيم بن احمد بن ابي حصين حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا خلف بن خالد العبدي
البصري حدثنا بشر بن ابرهيم الانصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع
لا يحاجك فيهن احد من قريش انت اولهم ايمانا بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم

بالسوية

بالسوية واعدلهم في الرعية وابصرهم في القضية واعظمهم عند الله مزية يوم القيمه وانباني ابو العلا هذا حدثنا ابو القسم حمزة
بن يوسف السهمي اخبرنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا الحسن بن علي الاهوازي حدثنا معمر بن سهل حدثنا
ابو سمرة احمد بن سالم حدثنا شريك عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال علي خير البرية
بعدي وانباني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه الديلمي اخبرنا عبدوس بن عبد الله الهمداني كتابة حدثني الشيخ ابو
الحسن احمد بن محمد بن احمد البزاز ببغداد حدثني القاضي ابو عبد الله الحسن بن هرون بن محمد بن هرون بن محمد الضبي
حدثني ابو العباس بن محمد بن سعيد الحافظ ان محمد بن احمد القطواني حدثهم قال حدثني ابرهيم بن انس
الانصاري حدثني ابرهيم بن جعفر بن عبد الرحمن ابن محمد بن مسلمة عن ابي الزبير عن جابر قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب فقال رسول الله قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبه
فضربها بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفايزون يوم القيمه ثم قال انه اولكم ايمانا
معي واوفاكم بعهد الله تعالى واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله
مزية قال فنزلت فيه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية وكان اصحاب محمد اذا
اقبل علي عليه السلم قالوا قد جاء خير البرية وانباني احمد بن الحسيني حدثنا ابو الحسين بن الفضل القطان
اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن الفرج الازرق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا
مهلهل العبدي عن كثيره الهجري ان ابا ذر الغفاري رضوان الله عليه اسند ظهره الى الكعبه
فقال ايها الناس هلموا احدثكم عن نبيكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي ثلاثا

لان يكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله يقول لعلي اللهم اعنه واستعن به
اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك وانبأني ابو العلا اخبرنا الحسن بن احمد المقرى اخبرنا
احمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الفرض احمد بن جعفر النسائي حدثني محمد بن جرير حدثني عبد الله
بن داهر بن يحيى الرازي حدثني ابو داهر بن يحيى المقرى حدثنا الاعمش عن عباية عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله هذا علي بن ابي طالب لحمه لحمي ودمه دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى غير
انه لا نبي بعدي وقال لام سلمة اشهدي واسمعي هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي
اوتي منه اخي في الدنيا وجاري في الاخرة ومعي في السنام الاعلى واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القسم
محمود بن عمر الزمخشري اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن علي بن الحسين بن مردك الرازي اخبرنا الحافظ
اسمعيل بن الحسين السمان حدثنا محمد بن عبد الواحد الخزاعي لفظًا اخبرني ابو محمد عبد الله بن سعيد الانصاري
حدثنا ابو محمد عبد الله بن ادران الحافظ الشيرازي حدثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري وصي المامون حدثنا
هرون الرشيد عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس رضوان الله عليهما قال سمعت رسول الله عمر
الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين الى الاسلام فقال عمر اما علي فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول فيه ثلث خصال لوددت ان لي واحدة منهن وكان احب الي مما طلعت عليه الشمس كنت
انا وابو عبيدة بن الجراح وابو بكر وجماعة من اصحابه اذ ضرب النبي صلى الله عليه وآله على منكب علي عليه السلام
فقال له يا علي انت اول المؤمنين ايمانًا واول المسلمين اسلامًا وانت مني بمنزلة هرون من موسى

اخبرنا

١٧٨

اخبرنا العلامة سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه الديلمي كتابةً اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا احمد بن فادشاه
اخبرنا الطبراني عن الحسين عن اسحق التستري عن الحسين بن ابي السري العسقلاني عن حسين الاشقر عن
عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السبق ثلثة
فالسابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب ياسين والسابق الى محمد علي بن ابي طالب وهو
افضلهم وروي ابا ذر الغفاري انه راى قايمًا على باب الكعبة وهو ينادي انا ابو ذر من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني انا اعرفه نفسي انا صاحب رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مثل اهل بيتي
مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل اهل بيتي مثل باب حطه ونقلت من
كتاب كشف البيان يرفع الحديث الى جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من مات على حب آل محمد مات شهيدًا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنًا مستكمل
الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب
آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى عرشها الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره
زوار قبره الملائكة بالرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على
بغض آل محمد جاء مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم
رايحة الجنة عن ابو حيان التوحيدي في كتاب البصاير قال مر بي في كتاب قال ابو ذر الغفاري
رضوان الله عليه ايها الناس ان آل محمد الاسرة من نوح والآل من ابرهيم والصفوة والسلالة

من اسمعيل والعترة الطيبة من محمد فانزلوا آل محمد بمنزله الراس من الجسد بل بمنزله العينين من الراس
فانهم فيكم كالسماء المرفوعه وكالجبال المنصوبه وكالشمس الضاحيه وكالشجره الزيتونه اضاء زيتها وبورك
زيتها وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي من تبسم في وجه محبك ومحبي
عشيرتك كتب الله له بعدد كل شعره في جسده عتق رقبه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا كان يوم القيمه اقف انا وعلي على الصراط بيد كل واحد منا سيف فما يمر بنا احد من
خلق الله الا سالناه عن ولاية علي فمن كان معه يجاوز وفاز والا ضربنا عنقه والقيناه في النار
ثم تلا قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت وصيي وخليفتي من بعدي فمن
ابغضك وجحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه وانا خصمه يوم القيمه يا علي
انت افضل امتي فضلاً واقدمهم سلماً واكثرهم علماً واوفرهم حلماً واشجعهم قلباً واسخاهم كفاً
يا علي انت قسيم الجنه والنار فبمحبتك تعرف الابرار والفجار ويميز بين الاخيار والاشرار وبين
المومنين والكفار وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي
سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وفاز من احبك وهلك من فارقك مثلك
مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق مثلك ومثل الائمه من ولدك
مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمه وعن ابي جعفر بن محمد عليهما السلم
عن ابيه

النظر اليه ... ومن نظر الله اليه فلا يعذبه
يا علي لعن الله من ابغضك

عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين
حباله وفاطمه علاقته والائمه من بعدي يزنون به اعمال المحبين والمبغضين وعن ابن عمر بن
الخطاب سالت رسول الله عن علي فغضب وقال ما بال اقوام يذكرون منزله من له منزلتي الا ومن احب علياً
فقد احبني ومن احبني رضي الله عنه وكافاه الله بالجنه الا ومن احب علياً تقبل الله تعالى صلوته وصيامه
وقيامه واستجاب دعاه الا ومن احب علياً استغفرت له الملايكه وفتحت له ابواب الجنه ندخل من اي
باب شاء بغير حساب الا ومن احب علياً هون الله تعالى عليه سكرات الموت وجعل قبره روضه
من رياض الجنه الا ومن احب علياً اعطاه الله تعالى في الجنه بعدد كل عرق في بدنه حوراء ويشفع
لثمانين من اهل بيته وله بكل شعره في بدنه مدينه في الجنه الا ومن احب علياً بعث الله اليه
ملك الموت برفق ودفع عنه هول منكر ونكير ونور قبره وبيض وجهه الا ومن احب علياً اظله الله
عز وجل يوم القيمه في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء الا ومن احب علياً نجاه الله تعالى من النار
الا ومن احب علياً تقبل الله عز وجل منه حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنه رفيق
حمزه سيد الشهداء الا ومن احب علياً اثبت الله تعالى الحكمه في قلبه واجرى على لسانه الصواب
وفتح له ابواب الرحمه الا ومن احب علياً ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله استانف العمل
فقد غفر الله تعالى لك الذنوب كلها الا ومن احب علياً جاء وجهه يوم القيمه ووجهه منير الا
ومن احب علياً وضع الله تعالى على راسه تاج العمامه واعطاه والبسه حلل الكرامه

الا ومن احب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف واعطاه الله عز وجل امانا من العذاب الا ومن
احب عليا وكان من شيعته امن من الحساب والميزان والصراط ومن مات على حب علي صافحته
الملائكة وزارته الانبياء وقضى الله له كل حاجة كانت عند الله تعالى الا ومن مات على حب علي
قال محمد انا كفيله يوم القيمة وهذا الحديث يفتخر به واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن
علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا ابو بكر احمد بن
الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي اخبرنا محمد بن محمد بن سعد الهروي
السعراني حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي حدثنا ابو الصلت الهروي حدثنا ابو معويه
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا مدينة
العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب واخبرني احمد بن الحسين اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثني ابي ومحمد بن نعيم قالا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي حدثنا يزيد الرشك عن مطرف عن عمران
ابن حصين قال بعث رسول الله سرية واستعمل عليها علي بن ابي طالب عليه السلم فمضى
علي في السرية فاصاب جارية فانكروا ذلك عليه فتعاقدوا اربعة من الصحابة اذا لقينا رسول
الله صلى الله عليه واله اخبرناه بما صنع علي قال عمران وكان المسلمون اذا قدموا من سفر
بدوا برسول الله صلى الله عليه واله فنظروا اليه وسلموا عليه ثم ينصرفون الى رحالهم فلما قدمت

السريه

السرية سلموا على رسول الله فقام احد الاربعة فقال يا رسول الله الم تر عليا صنع كذا وكذا فاعرض
عنه ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فاعرض عنه
ثم قام الرابع فقال يا رسول الله الم تر عليا صنع كذا وكذا فاقبل اليه رسول الله والغضب
في وجهه وقال ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن وانباني
ابو العلا الحسن بن احمد اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر الحافظ اخبرنا ابو الحسين احمد
بن محمد بن احمد ابناني بن عبد الله اخبرنا ابو القسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح اخبرنا
ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي انباني الامام صدر الحفاظ ابو العلا الحسن ابن
احمد العطار الهمداني اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا
محمد بن اسحق بن ابرهيم حدثنا بهلول بن اسحق حدثنا سعيد بن منصور حدثنا الدراوردي
عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبيد خير عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال اهدي
الى النبي صلى الله عليه واله قنو موز فجعل يقشر الموز ويجعله في فمي فقال له قايل يا رسول
الله انك تحب عليا قال او ما علمت ان عليا مني وانا منه وانباني ابو العلا الحسن بن احمد
اخبرنا زاهر بن طاهر بن محمد الكاتب اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الجرودي اخبرنا محمد
بن احمد بن حمدان الحيري اخبرنا احمد بن علي بن المثنى حدثنا سويد بن سعيد حدثنا
محمد بن عبد الرحيم بن شروس اليماني عن ابن منبه عن ابيه عن عايشة قالت رايت

رسول الله صلى الله عليه وآله التزم علياً وقبله ويقول بابي الوحيد الشهيد وانباني مهذب الائمة ابو
المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمذاني اخبرنا محمد بن الحسين بن علي البزاز اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد بن
عبد العزيز اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن موسى
الخزاز حدثنا الحسن بن علي الهاشمي حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابو مريم عن ثوير بن ابي فاختة
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابي دفع النبي صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب
عليه السلم ففتح الله على يده واوقفه يوم غدير خم فاعلم الناس انه مولى كل مومن ومومنة وقال
انت مني وانا منك وقال له تقاتل على التاويل كما قاتلت على التنزيل وقال انت مني بمنزلة هرون
من موسى وقال له انا سلم من سالمت وحرب لمن حاربت وقال انت العروة الوثقى وقال
انت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي وقال له انت امام كل مومن ومومنة وولي كل
مومن ومومنة بعدي فقال له انت الذي انزل الله فيك واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر وقال له انت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي وقال انا اول من تنشق عنه الارض
وانت معي وانا عند الحوض وانت معي وقال له انا اول من يدخل الجنة وانت معي يدخلها
والحسن والحسين وفاطمة وبالاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو علي الروذباري
وابو عبد الله بن برهان وابو الحسين بن الفضل القطان قالوا اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار
قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا سعيد بن محمد الوراق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا

احمد

احمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا سعيد بن محمد الوراق
عن علي بن حزور قال سمعت ابا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول لعلي يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك وبالاسناد
عن احمد بن الحسين البيهقي الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا حدثنا العباس
بن محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو امية محمد بن ابرهيم الطرسوسي حدثنا ابو عاصم النبيل عن ابي الجراح
عن جابر بن صبح عن ام شرحبيل عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث علياً في سرية
قالت فرايته رافعاً يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني علياً وبالاسناد عن محمد بن احمد بن شاذان حدثني
احمد بن محمد بن موسى عن عروة عن محمد بن عثمن المصلي عن محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هرون عن حماد
بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس ما حملك على ان لا تودي ما سمعت مني
في علي بن ابي طالب حتى ادركتك العقوبة ولولا استغفار علي لك ما شممت رائحة الجنة ابداً ولكن ابشر ان
علياً وذريته ومحبيهم السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران الله واولياء الله تعالى حمزة وجعفر
والحسن والحسين واما علي فهو الصديق الاكبر ولا يخشى يوم القيمة من احبه وبالاسناد عن
احمد بن الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق قال
يحيى بن ابي بكير حدثني اسرايل عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله علي مني وانا منه ولا يقضي ديني الا انا او علي وبالاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو

عبد الله الحافظ اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا احمد بن حازم الغفاري حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابن ابي عيينة عن الحكم بن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الاسلمي قال غزوت مع علي الى اليمن فجفاني
في سفره فقدمت على النبي صلى الله عليه وآله فذكرت عليا فتنقصته فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله
قد تغير فقال يا بريده الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي
مولاه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل الجنه من امتي سبعين الفا لا حساب
عليهم ثم التفت الى علي فقال هم شيعتك وانت امامهم يا ابا الحسن وروى الشاكروني عن علي بن هاشم بن
البريد عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي اما ترضى
انك خير امتي في الدنيا والاخره وان زوجتك خير نساء العالمين في الدنيا والاخره وانك اخي ووارثي
ووزيري ووصيي وخليفتي من بعدي تقضي ديني وتنجز عدتي وروى الشاكروني ايضا عن علي بن هاشم
عن محمد بن عبيد الله عن ابن ابي رافع عن ابيه عن جده قال رايت ابا ذر اودعه قال ستكون فتنة
ولا اراكم الا ستدركوها فعليكم بابن ابي طالب عليه السلم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول له انت اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيمه وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق تفرق
بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين وانت اخي ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من اخلف
بعدي تقضي ديني وتنجز موعدي وعن سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وآله من وصيك يا رسول الله فقال يا سلمان ان وصيي اخي ووزيري ووصيي وخليفتي

منجز

منجز موعدي ويقضي ديني وهو خير من اترك بعدي علي بن ابي طالب وروى اسمعيل بن عمر البجلي عن يحيى
بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابي صادق عن سلمان الفارسي قال اول هذه الامه ورودا على نبيها يوم القيمه
اولها اسلاما وهو علي بن ابي طالب عليه السلم سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وروى
ابرهيم بن اسمعيل السلوي قال حدثنا شريك عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي خير البشر من قال غير ذا فقد كفر وروى جابر بن عبد الله
الانصاري مثله وروى معمر عن ابي نجيح يرفعه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمه
اما علمتي ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعه فاختار رجلين احدهما ابوك والاخر بعلك وروى
اسمعيل بن البجلي عن حماد بن شعيب عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وآله علي خير البشر فمن ابى فقد كفر وروى الحماني عن شريك عن عثمن بن ابي المغيره عن ابي
اليقظان عن سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي قال ذاك خير البشر
من ابى فقد كفر وقال لا يشك فيه الا كافر وروى حفص بن عمر قال حدثنا علي بن عابس وعمر بن
المقدام وعبد الله بن ادريس قالوا حدثنا ابو الجحاف عن ابي اسمعيل عن عطيه العوفي قال سئل
جابر عن علي قال ذلك خير البشر بعد محمد صلى الله عليه وآله وروى يوسف بن كليب المسعودي
عن محمد بن سعيد ابن الاصفهاني عن محمد بن فضيل عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل امتي علي وروى يوسف بن كليب عن يحيى بن سالم

العبدی عن صلح بن ابی الاسود عن هاشم بن البرید عن قنان الطائی عن ابن مسعود قال قرات
سبعین ایة من فی رسول الله صلی الله علیه وآله کما نزلت وزید بن ثابت علی ذوابه یرعی
الابل وقرات بقیه القران علی خیر خلق الله تعالی بعد النبی صلی الله علیه وآله ‌الخوارج فقال اما
انهم شر الخلق والخلیقة یقتلهم خیر الخلق والخلیقة واقربهم من الله تعالی وسیلة یوم القیمه وروی
الداری قال حدثنا صالح بن عقبه عن سعید بن طریف عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت علی عایشه فقلت
علام قاتلت علیاً قالت والله قاتلت خیر الناس بشر الناس قلت ومن این علمت انه خیر الناس قالت
سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول علیاً خیر البشر فمن ابا فقد کفر وروی یوسف بن کلیب قال
حدثنا عمر بن زیاد الباهلی قال حدثنا شریک بن عثمان عن الفضل بن سلم عن ام هانی بنت ابی طالب قالت
قلت یا رسول الله ان اخی یوذینی یعنی علیاً فقال النبی صلی الله علیه وآله ان علیاً لا یوذی مومناً ان
الله تعالی طبعه یوم طبعه علی خلقی وعلی یا ام هانی امین الله تعالی فی السماء وامین الله عز وجل فی
الارض ان الله جعل لکل نبیاً وصیاً فشیث وصی آدم ویوشع وصی موسی وآصف وصی سلیمن وشمعون
وصی عیسی وعلی وصیی وهو خیر الاوصیاء فی الدنیا والاخره انا صاحب الشفاعه یوم القیمة وانا الداعی
وهو المودی وروی عبد الرزاق عن معمر بن الزهری عن عبد الله بن عباس قال نظر النبی صلی الله علیه
وآله الی علی فقال انت سیداً فی الدنیا وسیداً فی الاخره من احبک فقد احبنی ومن ابغضک فقد ابغضنی
ومن ابغضنی فقد ابغض الله عز وجل والویل لمن ابغضک بعدی وروی احمد بن حنبل الشیبانی

قال

قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن عبد الله بن عباس (سعید بن المسیب عن ابی هریرة قال کنا) قال نظر النبی صلی الله علیه وآله الی علی فقال
سیدی فی الدنیا وسیدی فی الاخرة ... من اراد ان ینظر الی آدم فی علمه والی نوح فی فهمه والی ابرهیم فی حلمه والی
موسی فی مناجاته والی عیسی فی سمته والی محمد فی تمامه وکماله وجماله فلینظر الی هذا الرجل المقبل قال
فتطاول الناس فاذا هم بعلی بن ابی طالب کانما ینقلع من صبب او ینحط من جبل وروی ابرهیم بن اسمعیل
السلولی عن سعید بن عمر بن محمد بن عبد الله عن ابیه عن جده عن ابی رافع ان النبی صلی الله علیه وآله
التفت الی علی فقال انک اخی فی الدنیا والاخره ووزیری ووارثی وروی حفص بن قیس الداری قال حدثنا
علی بن الحسین العبدی عن الاعمش عن ربیعه السعدی عن حذیفه بن الیمان ان رسول الله صلی الله علیه وآله
قال علی اخی وشقیقی وهو معی فی المقام الاعلی وروی سوید بن سعید قال حدثنا یحیی بن سلیم الطائفی
عن الاوزاعی عن غالب عن التیمی عن ابی مجلد عن عبد الله قال رایت رسول الله صلی الله علیه وآله وکفه فی کف
علی وهو یقبله فقلت له یا رسول الله ما منزلة علی منک قال منزلتی من الله سبحانه وتعالی وبالاسناد
عن الیمانی قال اخبرنا یحیی بن عبد الحمید الحمانی انبانا سواد بن مصعب عن محمد بن السایب عن ابا
صالح عن الاصبغ بن نباتة عن ابی هریره قال رایت معاذ بن جبل یطیل النظر الی وجه علی علیه السلم فقلت
له اراک تدیم النظر الی وجه علی کانک لم تره فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول النظر الی
وجه علی عبادة وعن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله نحن بنی عبد المطلب
سادة اهل الجنه انا رسول الله سید الانبیاء وحمزه عمی سید الشهداء وعلی وفاطمه والحسن والحسین

والمهدى وروى قثعم عن سعيد بن عميره ابن غزوان عن ابى مسلم قال خرجت مع الحسن البصرى
وانس بن مالك حتى اتينا ام سلمه فقعد انس على الباب ودخلت على ام سلمه مع الحسن البصرى فسمعت الحسن
يقول السلم عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلم من انت فقال انا الحسن البصرى
قالت فما حاجتك قال جئت لتحدثينى بحديث سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وآله فى على بن ابى طالب
قالت نعم لاحدثنك بحديث سمعته من رسول الله بهذه اذناى والا صمتا ووعاه قلبى والا طبع وخرس
لسانى ان لم اكن سمعته من النبى يقول لعلى يا على ما من عبد لقى الله تعالى يوم القيمة جاحدًا لولايتك الا لقى
الله تعالى كعابد صنم او وثن فسمعت الحسن يقول الله اكبر اشهد ان عليا مولاى ومولا المومنين فلما
خرج قال له انس ما لى اسمعك تكبر قال سالت ام سلمه قلت لها حدثينى بحديث سمعتيه من
النبى فى على فحدثتنى بكذا وكذا فقلت والله اشهد ان عليًا مولاى ومولا كل مومن ومومنه
فقال انس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال هذا الخبر الذى روته ام سلمه قاله اربع مرار
وروى ابو جعفر الطبرى قال حدثنا وكيع عن جابر قال حدثنا محمد بن عمر بن رافع حدثنا سفين
سابق الازرق حدثنا عبد الله بن لهيعه عن محمد بن ثابت عن ابيه ثابت البنانى عن حارث الهمدانى
عن معاذ بن جبل ان النبى صلى الله عليه وآله لما هم بالخروج ليلة الغار الى منزل خديجه كئيبًا حزينًا
قالت خديجه يا رسول الله ما الذى ارى بك من الكآبه والحزن ما لم اراه منك مذ يوم صحبتنى فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يحزننى يا خديجه غيبة على بن ابى طالب فقالت يا رسول الله فوقت

المسلمين فى الآفاق وانما بقى ثمنيه رجلا كانوا معك الليله فتحزن لغيبة على وانما هو رجل واحد
فغضب النبى صلى الله عليه وآله وقال يا خديجه ان الله اعطانى فى على ثلثه لدنياى وثلثه لآخرتى
وواحدة اتخوف عليه منها فقالت يا رسول الله ان انت اخبرتنى ما هى الثلثه التى اعطاك فى الدنيا
والثلثه التى اعطاك فى الآخره والواحده التى تتخوف عليه منها لا تخوفن على بعيرى ولا طلبنه لعلى
اين ما كان الا ان يحول بينى وبينه الموت فقال يا خديجه اما الثلثه التى لدنياى انه يستر عورتى
عند موتى ويودى عنى ويبرى ذمتى وعدتى بعد موتى وانه يقتل اربعه وثمانين مبارزا قبل ان يموت وفى الآخره
اعطانى انه متكاء بيدى يوم الشفاعه والثانيه انه صاحب مفاتيح الجنه والثالثه لعطانى الله عز وجل
اربعة الويه لواء الحمد بيدى وادفع لواء التهليل الى على واجعله اول فوج الى باب الجنه هو وشيعته
ومحبيه ثم يحاسبون حسابًا يسيرًا ويدخلون الجنه بغير سوال وادفع لواء التكبير الى عمى حمزه
واجعله فى الفوج الثانى وادفع لواء التسبيح الى جعفر واجعله فى الفوج الثالث واقيم على امتى
فاشفع فيهم ثم اكون قائدهم وابرهيم عليه السلم السائق حتى ادخل امتى الجنه واما الواحده
يا خديجه فاخاف عليه من جهله قريش فقامت خديجه من ساعتها فاحتوت على
بعيرها وقد اختلط الظلام وخرجت تطلبه واذا هى بشخص فسلمت عليه ليرد عليها السلم
لتعلم على هو ام لا فرد عليها السلم وقال خديجه فقالت نعم ثم اناخت بعيرها وقالت يا بى
انت وامى من سرنى رسول الله به وبما اعطاه الله تعالى ثم اتت بهما الى المنزل والنبى صلى

الله عليه وآله مستلقي على ظهره وهو يمر يده الكريمة بيمينه ما بين نحره وسرته وهو يقول
اللهم فرج همي وبرد غم كبدي بخليلي علي بن ابي طالب فقالت له خديجة قد استجاب الله عز وجل دعاك
يا رسول الله فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله نهض قائماً رافعاً يديه نحو السماء وهو يقول شكراً
للمجيب حتى قالها ثلثاً وروى عن ابو بريده الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي
اخي وابن عمي ووارث علمي وحامل لوائي يوم القيمه والخليفه من بعدي المومن من آمن به والكافر
من خالفه   وروى عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال علي باب حطه من دخله
كان امناً   وروى عن ابن اليمان انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي سفينه نجاة
من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق   وروى ابا ايوب الانصاري قال لما نزلت انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الآيه قام ابو بكر وعمر الى امير المومنين فقبلا بين كتفيه وقالا بخ بخ من مثلك
اصبحت مولانا ومولى كل مومن ومومنه   حديث ابي الصمصام العبسي في قضا دين رسول الله
صلى الله عليه وآله روى عطا عن ابن عباس قال قدم ابو الصمصام العبسي على النبي صلى الله عليه وآله
فاناخ ناقته على باب المسجد فدخل فسلم واحسن السلام ثم قال ايكم الفتى الذي يزعم انه نبي فوثب
سلمان الفارسي فقال يا اخا العرب اما ترى الى صاحب الوجه الاقمر والجبين الازهر والحوض والشفاعه
والقرآن والقبله والتاج والبراوه والجمعه والجماعه والتواضع والسكينه والمسئله والاذان
والسيف والقضيب والتهليل والتكبير والاقسام والقضيه والاحكام والحنيفيه والنور والشرف

والعلو

والعلو والهمه والرفعه والكرم والسخا والشجاعه والنجده والصلوة المفروضه والزكوة المكتوبه والحج والاحرام وزمزم
والمقام المحمود والحوض المورود والشفاعة الكبرى ذاك والله مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الاعرابي
يا محمد ان كنت نبياً فقل متى يجي المطر واي شي في بطن ناقتي هذه واي شي اكسب غداً ومتى اموت فبقي النبي ساكتاً
لا ينطق بشي فنزل جبرئيل فقال يا محمد اقرا هذه الايه ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث بامره ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال
الاعرابي مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فاي شي لي عندك ان اتيتك باهلي
وبني عمي مسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وآله لك عندي ثمانون ناقه حمر الظهور بيض البطون سود الحدق
عليها من طرايف اليمن ونقط الحجاز ثم التفت النبي الى علي بن ابي طالب وقال اكتب يا ابا الحسن بسم الله الرحمن الرحيم
اقر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف واشهد على نفسه في صحة عقله وبدنه وجواز امره ان
لابي الصمصام العبسي عليه وعنده وفي ذمته ثمانين ناقه حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها
طرايف اليمن ونقط الحجاز واشهد عليه جميع اصحابه قال ابن عباس وخرج ابو الصمصام الى اهله
فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقدم ابو الصمصام وقد اسلم بنو عبس كلهم فقال ابو الصمصام يا قوم
ما فعل رسول الله قالوا قبضه الله تعالى قال فمن الوصي بعده قالوا ما خلف فينا احداً قال فمن الخليفه
من بعده قالوا ابو بكر فدخل ابو الصمصام المسجد وقال يا خليفة رسول الله ان لي على رسول الله دين ثمانين
ناقه حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرايف اليمن ونقط الحجاز فقال ابو بكر يا اخا العرب

سالت ما فوق العقل فسل ما دونه والله ما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله لا صفراء ولا بيضاء خلف
فينا بغلته الدلدل اخذها على بن ابى طالب وخلف سيفه فاخذه على بن ابى طالب وخلف درعه الفاصل
اخذه على بن ابى طالب وخلف فينا فدك فاخذه ما بحق ردوا العمل الى اهله ثم ضرب بيده الى ابى الصمصام فاقامه
واتى به الى منزل امير المومنين عليه السلم وهو يتوضا للصلوة فقرع سلمان الباب فنادى امير المومنين ادخل يا سلمان
انت وابو الصمصام فقال ابو الصمصام اعجوبة ورب الكعبة من هذا الذى سمانى باسمى ولم يعرفنى فقال له سلمان
هذا وصى رسول الله هذا الذى يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد
العلم فليات الباب هذا الذى يقول رسول الله على بعدى خير البشر فمن رضى فقد شكر ومن ابى فقد كفر هذا الذى
يقول فيه رسول الله انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى هذا الذى يقول الله تعالى فيه
وجعلنا لهم لسان صدق عليا هذا الذى يقول الله تعالى عز وجل فيه افمن كان على بينة من ربه الايه
هذا الذى يقول الله فيه افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستون هذا الذى يقول الله تعالى
فيه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فى على وان لم تفعل فما بلغت رسالاته الايه هذا
الذى يقول الله تعالى فى حقه لا يستوى اصحاب النار واصحاب الجنه الايه هذا الذى يقول الله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا الذى يقول الله تعالى فيه انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون ادخل يا ابا الصمصام فسلم على
امير المومنين ابى الحسن على بن ابى طالب عليه السلم فدخل فسلم عليه ثم قال يا ابا الحسن ان لى على النبى ثمانين ناقه

حمر

ورثه سى محمد صلى الله [illegible]

حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرايف اليمن ونقط الحجاز فقال له امير المومنين امعك
حجة قال نعم ودفع اليه الخط فقال على يا سلمان ناد فى الناس الا من اراد ان ينظر الى قضا دين النبى صلى الله
عليه وآله فليخرج غدا الى خارج المدينه فلما كان الغداة خرج الناس فقال المشركون والمنافقون كيف
يقضى الدين وليس معه شى غدا يفتضح على بن ابى طالب من اين له ثمانين ناقة حمر الظهور بيض البطون
سود الحدق عليها من طرايف اليمن ونقط الحجاز وخرج على بن ابى طالب فى اهله ومحبيه واصحاب النبى
صلى الله عليه وآله فاسر الى ولده الحسن سرا لم يدر احد ما هو وقال امض يا ابا الصمصام مع ابنى الحسن الى
كثيب من الرمل فمضى الحسن عليه السلم ومعه ابو الصمصام فصلى الحسن ركعتين عند الكثيب وكلم الارض
بكلمات لا ندرى ما هى وضرب الكثيب بقضيب رسول الله صلى الله عليه وآله فانفجر الكثيب عن صخرة ململمه
مكتوب عليها سطران من نور السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثانى لا اله الا الله محمد رسول الله
فضرب الحسن الصخره بالقضيب فانفجرت عن خطام ناقة فقال الحسن عليه السلم اقتد يا ابا الصمصام
فاقتاد ابا الصمصام ثمانين ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرايف اليمن ونقط
الحجاز ورجع الى امير المومنين فقال له استوفيت يا ابا الصمصام قال نعم وسلم الخط الى امير المومنين
فخرقها ثم قال هكذا اخبرنى ابن عمى رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جل وعز خلق
هذه النوق فى هذه الصخره قبل ان يخلق الله تعالى ناقة صالح بالفى عام ونحن نعوذ بالله تعالى
من الشك والحيره وضعف البصيره وقلة الدين والفهم وما نشك فى هذا الخبر وامثاله الا من

كذب بمعجز الانبياء وخرق العادة فى افعالهم فان ناقة صالح عليه السلم من صخرة وشمعون وصى عيسى عليهما السلم
من صخرة ونظاير هذه المعجزة فيما تقدم كثير فمن كذب بشى منها كذب بالجميع نعيذنا الله تعالى من الشكوك
والمروق وضعف العقل والدين ولاخواننا من المؤمنين حيث كانوا والله المسدد والموفق وولى
الخيرات وهو على كل شى قدير وروى عن ابن علوان عن نور الدين ابن الاطلسى مدرس الحنفية البشرية
ببغداد يرفع الاسناد الى عايشه ان عايشه خرجت الى ظاهر البيت بعد انتصاف الليل فرات
عمودًا من نور متصلًا من بيت على عليه السلم الى السماء فدخلت الى النبى صلى الله عليه وآله وهو يصلى فلما فرغ
قالت يا رسول الله قد رايت امرًا عجيبًا هايلًا وقف له شعرى وبشرى ثم اخبرته ما رات فقال النبى
صلى الله عليه وآله ليس ذلك بعجيب لو رصدتيه لوجدتيه كل ليله فقالت وما ذلك يا رسول الله
فقال لها ان مليكة السموات السبع تشتاق الى على وتسال الله تعالى بينهم وبينه فاذا نام توفى
الله روحه الشريفه فاصعدها فصلت بملايكه السموات السبع فذلك التسبيح والتهليل و
التقديس والتمجيد لروحه الشريفه الطيبه المقدسه صلوات الله عليه وآله وروى عن قيس
بن حفص عن عبيده عن ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من منزل عايشه ويده فى
يد على عليه السلم وهو يقول معاشر الناس حبوا عليًا فان لحمه من لحمى ودمه من دمى مختلط به فالويل لاقوام
من امتى يضعون فيه وصيتى وينقضون فيه عهدى ويقطعون فيه صلتى لا انالهم الله تعالى شفاعتى يوم
القيمه وروى عبد الله ابن روح عن ابرهيم بن شريك عن عبد الله بن ابى نمال عن ابى ذر قال قال
رسول الله

الى السماء فقال صالح باب الشرق والغرب
وله تسبيح وتقديس وتمجيد وتهليل اصعد
ابن عم

رسول الله صلى الله عليه وآله والذى بعثنى بالحق نبيًا ما بعثت قط عليًا فى سريه الا ورايت جبريل عن
يمينه وميكائيل عن شماله وملك الموت امامه وسحابة تظله حتى يرزق الله تعالى حبيبى وابن عمى الظفر
وروى محمد بن المثنى عن ابرهيم بن ابى يحيى عن صفوان ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال نحن اهل
البيت لا نقاس باحد ولا يقاس بنا احد وروى اسمعيل بن محمد عن ابرهيم بن ابى الهمدانى عن ابى اسحق
الهمدانى عن انس اليمانى عن علم الكندى عن الولى بن سليم الفارسى قال حججت ايام سليم الفارسى فمررت
بالربذه بابى ذر فلما جاز قال سليم لابى ذر اوصنى قال اوصيك بكتاب الله تعالى وبعلى بن ابى طالب
فانى اشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على اول من آمن بى واول من يصافحنى يوم القيمه وهو الصديق الاكبر
والفاروق الاعظم وهو يعسوب الدين يقضى دينى وينجز موعدى وهو وصيى وخليفتى من بعدى وروى ابو الخير المبارك
بن سرور عن على بن محمد بن على الاندلسى عن ابى القسم عيسى بن على الموصلى عن القاضى ابو طاهر محمد بن احمد بن عمر النهاوندى
قاضى البصره عن محمد بن عبد الله بن سلمان بن مطير عن الحسين بن عبد الملك بن اسباط عن الاعمش عن سعد بن حجر
عن عبد الله بن عباس رضوان الله عليه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاء اعرابى فقال يا رسول
الله سمعتك تقراء واعتصموا بحبل الله جميعًا فما حبل الله عز وجل الذى يعتصم به فضرب النبى صلى الله
عليه وآله يده على يد على وقال تمسكوا بهذا فهو حبل الله تعالى هذا الخبر اورده جرير الطبرى فى كتاب
المسترشد من طرق الجمهور للحجة عليهم وروى يحيى بن مساور عن اسمعيل بن زياد عن فضيل بن يسار عن هرون
العبدى قال كنت ارى راى الخوارج حتى خلبت الى ابى سعيد الخدرى فسمعته يقول امر رسول الله صلى الله عليه وآله

الناس بخمس فعملوا باربع وتركوا واحدة ولا يقبل الله عز وجل الاربعة الا بها فقيل له يا اسعد ما هي الاربع
التي عملوا بها قال الصلوة والزكوة والصيام والحج فقيل له فما الواحدة التي تركوها قال ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم
قيل له أو انها مفترضة مع هذه الخصال قال نعم قيل فقد كفر الناس اذن قال فما ذنبي ان كانوا كفروا
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اقامه بعد ان نعيت اليه نفسه وعلم انه لاحق بربه وصاير الى كرامته
فامره الله تعالى ان يدل على الامام القايم بامره من بعده بما فعل به يوم خم واقامه للناس علما وانما بقي رسول
الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك اليوم ثمانين يوما او قبل مايه حتى لحق بالله عز وجل واخبرنا الشيخ شهاب الدين
ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسين الهمداني اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان
فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق ابن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين
واربعمايه اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى ابن مردويه الاصبهاني قال حدثنا ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني
المعروف بالمروزي اخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمن بن ابرهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان
سنة ثمان وثمنين واربعمايه عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثني عبد الرحمن بن محمد بن حماد حدثنا القسم بن علي
بن منصور الطامي حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا عبد الله بن مسلم الملاي عن ابيه عن ابرهيم عن علقمة والاسود
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في بيتي لما حضره الموت ادعوا لي حبيبي فدعوت ابا بكر
فنظر رسول الله ثم وضع راسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فدعوت عمر فنظر رسول الله ثم وضع راسه ثم قال ادعوا لي
حبيبي فقلت ويلكم ادعوا له علي بن ابي طالب فوالله ما يريد غيره فدعوه فلما راه رسول الله فرج الثوب

الذي

الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه صلوات الله عليهما الخبر في شرف
اختصاصه بصعود كتف النبي صلى الله عليه وآله لكسر الاصنام اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي
الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ قال اخبرني والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي املاء حدثني عبد الله بن روح المدايني
حدثنا شبابة بن سوار حدثنا نعيم بن حكيم حدثنا ابو مريم عن علي بن ابي طالب قال انطلق بي رسول الله صلى
الله عليه وآله حتى اتى بي الكعبة فقال لي اجلس فجلست الى جنب الكعبة فصعد رسول الله على منكبي ثم قال
لي انهض فنهضت فلما راى ضعفي تحته قال لي اجلس فنزل وجلس ثم قال لي يا علي اصعد على منكبي فصعدت
على منكبيه ثم نهض بي رسول الله فلما نهض بي خيل لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة
وتنحى رسول الله ثم قال لي الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا باوتاد من حديد الى سطح الكعبة
فقال لي رسول الله عالجه ورسول الله يقول لي ايه ايه جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
فلم ازل اعالجه ورسول الله حتى استمكنت منه فقال لي اقذفه فقذفته فانكسر ونزلت من فوق الكعبة
فانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله نسعى وخشينا ان يرانا احد من قريش قال علي فما صعد
حتى الساعة وانبأني مهذب الائمة انبانا ابو سعيد احمد بن [illegible] عبد الجبار الصيرفي عن ابي
القسم عبد العزيز بن علي الازجي اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد بجرجرايا حدثنا عبد الرحمن بن احمد
المهري حدثنا احمد بن عبد الرحمن حدثنا عمي عن عبد العزيز بن محمد عن عمر مولى غفرة عن محمد بن كعب

قال راى ابوطالب النبي صلى الله عليه وآله يتفل في في علي فقال ما هذا يا محمد قال ايمان وحكمة فقال

ابوطالب لعلي عليهما السلم يا بني انصر ابن عمك وآزره واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر

الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الامين ابو الحسين ابن مردك الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعد اسمعيل بن علي بن

الحسين السمان حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر قراءة عليه اخبرنا ابو الحسن خيثمة بن سليمن بن

حيدرة حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عباد بصنعاء عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن المطلب

بن عبد بن حنطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لوفد ثقيف حين جاؤه لتسلمن او ليبعثن الله رجلا

مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر بن الخطاب

فوالله ما تمنيت الامارة الا يومئذ جعلت انصب صدري له رجاء ان يقول هو هذا قال عمر فالتفت

رسول الله الى علي بن ابي طالب فاخذ بيده ثم قال هذا هو هذا هو واخبرنا ابي عيسى الترمذي رحمه الله

اخبرنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا علي بن جعفر بن محمد اخبرنا اخي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن

ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي ابن ابي طالب عليهم السلم ان رسول الله صلى

الله عليه وآله اخذ بيد حسن وحسين وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي

يوم القيمة وبالاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد

الصفار حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك عن منصور عن ربعي عن خراش

قال حدثنا علي بن ابي طالب عليه السلم بالرحبة قال اجتمعت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله

وفيهم

وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد ارقاؤنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب النبي صلى الله عليه وآله حتى تبين الغضب

في وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر قريش او ليبعثن الله تعالى عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالايمان

يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله ابا بكر قال لا قيل عمر قال لا ولكنه خاصف النعل الذي في الحجرة قال

فاستطع الناس ذلك من علي فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تكذبوا علي فانه من

كذب علي متعمدا فليلج النار وانبانا ابو العلا الحسن بن احمد اخبرنا معمر بن محمد بن الحسين التيمي اخبرني

احمد بن علي بن ثابت الحافظ اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا احمد بن كامل القاضي حدثنا ابو يحيى الناقد حدثنا

محمد بن جعفر العبدي حدثنا محمد بن فضيل عن الاجلح كذا حدثنا قيس بن مسلم وابو كلثوم عن ربعي عن خراش قال

سمعت عليا يقول وهو بالمداين جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له قد خرج اليك ناس

ارقاؤنا ليس بهم الدين تعبدا فارددهم علينا فقال ابو بكر وعمر صدق يا رسول الله فقال رسول الله لتنتهوا

معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالايمان يضرب اعناقكم وانتم مجفلون عنه

اجفال الله فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف

النعل قال وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وآله واخبرنا الشيخ الزاهد بقية

الحفاظ ابو داود محمود بن سليمن بن محمد الخيام الهمداني اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد ويحيى بن الحسن

بن احمد بن عبد الله البنا ببغداد قالا اخبرنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله

بن عبد الصمد المهتدي بالله واه عليه حدثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمن بن شاهين الواعظ سنة ثلث

ومنين ولما به حدثنا الحسين بن اسمعيل الضبي حدثنا علي الاعلى بن قاسط حدثنا علي بن ثابت عن منصور
بن ابي الاسود عن يزيد بن ابي زياد عن سليمن بن عبد الله بن الحرث عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
مرضت مرضة فعادني رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل علي وانا مضطجع فاتكى الى جنبي وسجاني بثوبه فلما
رآني قد ضعفت قام يصلي فلما قضى صلوته جاء فرفع الثوب عني ثم قال قم يا علي فقد برأت فقمت فكأني ما اشتكيت
قبل ذلك فقال ما سألت ربي شيئاً الا اعطاني وما سألت شيئاً لي الا وسألت لك   واخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور
شهردار بن شيرويه الديلمي قال اخبرني الرئيس عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الثاني بهمذان اجازة اخبرنا الشريف
ابو طالب الفضل بن محمد الجعفري باصبهان اخبرنا الحافظ ابو بكر بن مردويه اجازة حدثنا جدي حدثنا
عبد الله بن اسحق البغوي حدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام حدثنا ابي حدثنا عمرو بن عبد الغفار حدثنا
محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله انا وعلي من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى   واخبرنا شهردار هذا اجازة قال اخبرنا ابي اخبرنا
الميداني اخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال كتب الي محمد بن زيد بن علي الكوفي حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي
حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم عمرو والخندق اللهم انك اخذت مني عبيدة بن الحرث يوم بدر واخذت مني حمزة بن عبد المطلب
يوم احد وهذا علي قد برز فلا تدعني فرداً وانت خير الوارثين   واخبرنا احمد بن الحسين قال

بلغ

اخبرنا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ح ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن حاتم الدوري عن مالك بن
اسمعيل عن اسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن صبيح مولى ام سلمة عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم   واخبرني شهردار بن شيرويه الديلمي اخبرنا
عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن
الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني عن احمد بن محمد بن عبد الله ابي زياد حدثنا الحسين بن
هيثم الكسه حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي حدثنا هشيم عن حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن جده
قال قالت عايشة قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله من خير الناس بعدك يا رسول الله قال ابو بكر قالت فمن بعده قال عمر
فقالت فاطمة يا رسول الله لم تقل في علي شيئاً فقال علي نفسي فمن رايته يقول في نفسه شيئاً   وروي عن سلمان
الفارسي انه قال للنبي صلى الله عليه وآله انه لم يكن نبي قط الا وكان له وصي فمن يكن وصيك يا رسول الله فسكت
صلى الله عليه وآله ملياً ثم قال يا سلمان من كان وصي موسى قال يوشع ابن نون قال وهل تدري لم اوصى اليه قال
سلمان الله ورسوله اعلم قال وصيي وخليفتي من بعدي علياً وصي في امتي وابناه سبطا هذه الامه
سميتهما باسماء ابني هرون شبر وشبير   قال المؤلف فقد تجلى الحال وانكشف الامر ووضح البرهان وقام
الدليل وثبت ان هذا استبان للحق واطردت الرواية واستفاضت الاخبار ان امير المؤمنين
علي بن ابي طالب هو المشار اليه في جميع المواطن التي خص بها رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول
له تارة نفسه وتارة اخاه وتارة صهره وتارة ناصره وتارة اميره وتارة خليفته وتارة وصيه

وتاره صفيه وضمنه الوفا بعداته وقضا دينه وانجاز وعده وامره بتغميضه وغسله وتجهيزه
وتكفينه والصلى عليه ومدّ لحده في حفرته واختصه بعلم ربه واوعز اليه حكمته وجعله وارثه ودفع اليه سيفه
ودرعه وبغلته وخاتمه ثم انه كان اشبه الناس بمنشا رسول الله صلى الله عليه واله لانه لم يعبد صنماً
ولا وثناً ولا حجراً من دون الله تعالى ولم ياكل مما ذبح على النصب مطهراً من جميع الادناس مطهر الموالد لم
يدنس بسفاح الجاهليه لم هويا ابوا ابويه وهو كما وصفهم الله تعالى اوليك هم المطهرون فلا يصلح للامر
والامامه الا من ولد بالكعبه وربي في حجر النبي صلى الله عليه واله يمضغ الشي ثم يلقمه ادبه بتاديب الله تعالى
لم وزقه ما اتاه الله من العلوم وخلقه باخلاقه وهو اول الناس ايماناً وهجرةً واول من شرى لله عز وجل نفسه
واثر بنفسه لصنوه حين مبيته على الفراش وصبره في المواطن الخشنه والمحتمل مكروه الوصيه ناهضاً باعبا
الامامة واداء الامانة وصبره بعد النبي في دولة الارتداد والكفر وانقلاب الامة على عقبيها مظلوماً
مقهوراً محتسباً بالله تعالى لم انه كان مفتاح الامر وخاتمه وليعلم العارف انه انما اراد الله تعالى
ان يظهر امره ويدل الامة على قصده بالفضايل التي خصه الله تعالى بها ليكون علماً ظاهراً اذا كان هو
المدلول عليه من دون الامه وتعالى الله انه ليدع عباده للجهل لانه ليس للجهل خلقهم ولا للهلكه انشاهم
ولم يكن ايتهم للاسلام والصلاح وهو يريد فسادهم تعالى الله ان يدع العباد ولا يدلهم على الصلاح
اذ كانت عقولهم لا تبلغ مصالحهم في دنياهم واذا عجزوا عن امر دنياهم فانهم عن امر الدين اعجز و
ليعلم العارف ان الامه لابد لها من قايم يقوم بهم ويعرفهم مصالح دينهم فالرسول قد اقامهم

علي جمله

على جمله امرهم ثم انه اقام لهم الامام ليدلهم على ما يختلفون فيه بعده وعليه الامر والتفصيل بعد رسول
الله راجع الى الامام المدلول بعد انه يطاع ولو تم له بعد الرسول شرع الشريعه ويخبر بالجمله والامام
يشرح من بعده للامه ما يختلفون فيه ولولا ان في وضع الامه قبول الارشاد وضبط النقلين لكانوا ارحوا
انفسهم ووضعوا عنهم اعبا المشقه في التكليف واسقط عنهم الامر والنهي والناس لو لم يكونوا مطبوعين
على تقلد العلم من المودين ما كان بينهم وبين البهايم فرق فاذا ثبت ذلك فلابد لهم في كل
وقت وعصر من قايم يقوم بهم وحكيم يعرفهم بمصالحهم التي لا يبلغها عقولهم العاليه كان لم
يتلك الاحكام التي اتى بامراة حبلى من غير بعل فامر برجمها حتى قال الامام المدلول عليه هذه قد ظهر
جرامها فاجرم ما في بطنها حتى قال لولا علي لهلك عمر وقال تارة لا ابقاني الله لمعضله لم يكن ابن ابي
طالب حياً وقد كان يجب على الامه ان يعلموا ان الناقص المحتاج الى علم غيره لا يجب ان يكون اماماً بعد
الرسول صلى الله عليه واله فان الله عز وجل اختار خيرة من خلقه وافرض الفرايض واقام الامام
على العباد ليهديهم ولم يكن ليهملهم يويد ما قلناه ما روى عن علمايهم وفقهايهم فمن ذلك ما رواه
ابو اسحق الثقفي عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي ومحمد بن هشام المرادي
قالا حدثنا السري بن عبد الله السلمي قال دخلت انا والعلا بن هلال على ابي اسحق السبيعي حين قدم
من اصفهان فقلت له حدثني احوال ابو داود السبيعي عن بريده بن الحصين السلمي ان رسول
الله صلى الله عليه واله امر كافة اصحابه بان يسلموا على علي بن ابي طالب عليه السلم بامرة المومنين

[illegible]

فقال عمر بن الخطاب أمن الله ام من رسوله فقال رسول الله بل من الله ورسوله وروى المصري قال حدثنا
صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن فضيل بن ابي داود قال حدثني عمران بن الحصين قال كنت انا واخي
بريده عند رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل ابو بكر فقال رسول الله يا ابا بكر سلم على علي بامرة المؤمنين
فقال ابو بكر أمن الله ام من رسوله فقال النبي من الله ومن رسوله ثم جاء عمر فقال له النبي سلم على علي
بامرة المؤمنين فسلم ثم دخل عمار بن ياسر فقال له النبي سلم على علي بامرة المؤمنين فسلم ثم دخل واقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله علينا بوجهه الكريم ثم قال اني اخذت ميثاقكم على ذلك كما اخذ الله تعالى
ميثاق بني آدم حيث قال لهم الست بربكم قالوا بلى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله سالتموني أمن الله
ام من رسوله فقلت من الله ورسوله اما والله لئن نقضتموه لتكفرن فخرجا من عنده فطفق
رجل من القوم يضرب باحدى يديه على الاخرى وهو يقول كلا فقلت يا ابا داود من كان ذلك الرجل
فقال انك لا تحمله وجابر بن خلفي لكري اي سله الحجة عليه فقال هو الا اعرابي الجاني عمر بن الخطاب
وحدثنا يوسف بن كليب المسعودي حدثنا يحيى بن سالم العبدي حدثنا الصباح المزني عن العلا بن السايب
بن ابي داود عن بريده قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نسلم على علي بامرة المؤمنين ونحن نسمعه
سبع نفر انا اصغرهم يومئذ فهذه روايتهم مع ان اكثرهم ستروا اكثر الاخبار عن الناس واخفوا
معظم ما قال النبي في فضايل امير المؤمنين عليه السلم ميلا منهم الى عرض الدنيا ويخشون بني امية والله
احق ان يخشوه وانما بقي في ايدي الناس من الاحاديث القليل البرع وقد احتانا الله تعالى الهم الخيار
من ائمة

من الامه وبقي من لا يصلح للامامه فصار اكثرهم الا جحودا ورغبوا الى زخرف الدنيا ومتاعها فاصمهم الباطل
عن قبول الحق واتباعه وقد روي فيمن جحد عليا حقه ما روى احمد الهاشمي قال حدثنا ابرهيم بن سليمن
العطار حدثنا عبد الصمد الهاشمي عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله جاحد عليا حقه يجيء يوم القيمه وفي عنقه طوق من حديد فيه ثلثمايه قرن في كل
قرن شيطان يبصق في وجهه ويكلح في وجهه يعيذنا الله واخواننا من المؤمنين عن الجحود للحق
والميل الى الباطل وازاغة القلب عن محجة الهدى وان يهب لنا من لدنه رحمة ورافة انه التواب الرحيم
والجواد الكريم بمنه وطوله ونريد المتامل ايضاحا وجه من كتاب الله تعالى تصرح بفضل اهل
البيت ما روى ابرهيم بن يحيى الثوري قال حدثنا صفوان بن مهران قال سال رجل ابي جعفر محمد
بن علي الباقر عليهما السلم فقال بابي انت وامي يا ابن رسول الله بما فضلتم على الناس وعلى غيركم من بني ابيكم
فقال باربع خصال قال له وما هن فقال عليه السلم بالطهارة وذلك قول الله تعالى عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا والثانيه لنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
ولادة ولنا في كتاب الله وراثة وذلك قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ولنا
الانفال خاصة لا يدعي فيها الا كذاب ولا يستغنا بها الا ظالم وقد روي عن جدك رسول الله صلى
الله عليه وآله انه قال ما ذلت امه لم يقم رجلا فيهم من هو اعلم منه الا لم يزل امرها يذهب سفالا
حتى يرجعوا الى ما تركوه وروى محمد بن النعمن بن عبد السلم قال حدثنا موده حدثنا خالد بن عبد الله

الواسطي عن ابي علي بن حسين واسمه حسين بن حسن عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من قوم لهم امير او نبيهم من هو اوصى عند الله منه الا اخانا والله عز وجل في كتابه ورسوله والمؤمنين والنعمن
بن عبد السلم كما علم علامة مشهورا عند اهل الحديث والله المستعان وروى لنا من طريق عايشة ما ذكر
ابرهيم بن محمد حدثنا عثمن بن سعيد حدثنا محمد بن كثير عن اسمعيل بن زياد عن ابي ادريس عن ابي رافع مولى عايشة
قال كنت خادما لعايشة وانا غلام اخاطبهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عندها اذ جاء جاي فدق الباب
واذا جارية ومعها اناء مغطا فرجعت الى عايشة فاخبرتها فقالت ادخلها فدخلت فوضعته بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وآله فجزيه وقال ليت امير المؤمنين وسيد المسلمين وخير امتي ياكل معي فقالت
عايشة يا رسول الله من امير المؤمنين وسيد المسلمين وخير امتك فسكت صلى الله عليه وآله قال رافع
وجاء جاي فطرق الباب فخرجت فقلت من هذا فاذا هو علي فرجعت الى النبي فاخبرته فقال ادخله فلما
راه النبي صلى الله عليه وآله قال له مرحبا واهلا لقد تمنيتك حتى لو ابطات علي لسالت الله عز وجل
ان يجيني بك اجلس فكل معي من هذا الطعام فجلس امير المؤمنين واكل معه فقال رسول الله صلى الله عليه
قاتل الله من يقاتلك يا علي عادا الله من يعاديك يا علي فقالت عايشة ومن يقاتله ويعاديه فنظر اليها النبي
سرا وقال انت يا حميرا ومن معك حتى قالها ثلثا وروى روح بن رواح عن رجاله عن ابرهيم النخعي
عن ابن عباس في قول الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال فضل الله
النبي صلى الله عليه وآله قال ابن عباس دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلم فقلت يا ابا الحسن اخبرنا

بما اوصى اليك رسول الله فقال اما اني ساخبركم ان الله اصطفى الدين وارتضاه لكم واتم عليكم نعمته
وكنتم احق بها واهلها وان الله عز وجل اوحى الى نبيه ان يوصي الي فقال النبي يا علي احفظ وصيتي وارع ذمامي
واوف بعهدي وانجز عداتي واقض ديني واحي سنتي وادع الى ملتي لان الله تعالى اصطفاني
واختارني فذكرت دعوة اخي موسى فقلت اللهم اجعل لي وزيرا من اهلي كما جعلت هرون من موسى فاوحى الله عز
وجل الي ان عليا وزيرك وناصرك والخليفة من بعدك ثم قال يا علي انت من ايمة الهدى واولادك منك وانهم
قادة الهدى والتقى والشجرة التي انا اصلها وانت فرعها فمن تمسك بها فقد نجا ومن تخلف عنها فقد هلك
وهي وانتم الذين اوجب الله تعالى على العباد مودتكم وولايتكم والذين ذكرهم الله في كتابه ووصفهم لعباده
فقال عز من قائل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم وانتم صفوة الله من آدم ونوح وآل ابرهيم وآل عمران وانتم الاسرة من اسمعيل
والعترة الهادية من محمد واصبر يا علي على قضاء الله تعالى حلوه ومره اما انهم سيظهرون عليك
بعد مماتي ما كتموا في حيوتي ويعملون لك ما اسروا فان هم توكوا طايعين غير مكرهين فان حفظهم اصابوا [illegible]
اطاعوا نبيهم ارضوا وان زاغوا عن الحق عداوة وبغضا فان حفظهم نقضوا وبهم عصوا نبيهم
اسخطوا فالذي يصل الامر اليه سيموت يا علي وفرعهم فلست بمخلد فلا تزاحمهم على دنياهم ولا تبع
باقيا بفان فالحق في مظلوما ولا تكون ظالما واعلم انما يصير اليه خير مما انت فيه وروى ابو جعفر
القلانس قال حدثنا قيس بن حفص حدثنا ايوب بن محمد عن علي بن حزور عن الاصبغ بن نباته

عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جمع الله الاولين والاخرين فخير الناس سبعة نفر
كلهم من ولد عبد المطلب نبيكم خير الانبياء ووصيكم خير الاوصياء ومنهم الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنه وحمزه سيد الشهدا وجعفر ذو الجناحين اعطاه الله تعالى ما لم يعطه احد من الاولين والاخرين
والمنتظر الذي يخرج في آخر الزمان من ولد عبد المطلب وروى يحيى الحماني قال حدثنا قيس بن الربيع حدثنا الاعمش
عن عباية ابن ربعي الاسدي عن ابا ايوب الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لابنته فاطمه
يا فاطمه انا اهل بيت اعطانا الله تعالى سبع خصال لم يعطها احد من الاولين والاخرين نبينا خير
الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو عمك حمزه ومنا
من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر بن ابي طالب ابن عمك ومنا سبطان هذه
الامه وهما ابناك الحسن والحسين ومنا والذي نفس محمد بيده مهدي هذه الامه وروى ابو حفص الفراء
قال حدثنا الحسين بن الحسن حدثنا عمر بن ابي المقدام عن يونس بن حباب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال اقوام
اذا ذكروا آل ابرهيم وآل عمران يستبشروا واذا ذكروا آل محمد اشمازت قلوبهم والذي نفس محمد
بيده لو ان احدهم وافى بعمل سبعين نبيا يوم القيمة ما قبل الله تعالى منه حتى يوافي بولايتي وولاية علي
بن ابي طالب وروى سعد بن هرون قال حدثنا يوسف بن كليب المسعودي حدثنا عبد الرحمن عن ابيه
عن عبد الله بن مسعود قال اجتمعنا اصحاب محمد صلى الله عليه وآله عنده وفينا علي بن ابي طالب عليه السلم

لحفظ

لحفظ النبي خطا بين يديه فقال هذه اليد واشار الى علي وهذه اليد واشار الينا فتفرق بكم السبل فتضلوا
عن سبيله واشار اليه ذلكم وصيكم به واشار الى السماء يعني الله عز وجل وصاكم به لعلكم تعقلون
وروى علي بن جعفر بن جعفر المعروف بن المدايني وكان من نقله الحديث ببغداد قال حدثني ابي عن سعيد
عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريره قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب فقال هذا الهادي
من دخله كان آمنا وهو حجة الله عز وجل على ساير خلقه قال علي بن المديني عجبا للخذول ابو هريره يروي مثل
هذه الاخبار وامثالها عن النبي صلى الله عليه وآله ثم يخالف عليا عليه السلم ويلعنه على المنابر وروى احمد بن يونس
الضبيني قال حدثنا مدل بن واثق حدثنا عمر المازني عن منصور بن مهاجر عن اسمعيل بن زياد عن يزيد بن سنان
عن مكحول عن بشر بن عطيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا لعنة الله على من انتقصني شيئا من حقي
وعلى من اذى عترتي واهل بيتي وعلى من استخف بولايتي وولاية علي بن ابي طالب من بعد ولايتي وروى
سفين عن وكيع قال حدثنا ابو سهم حدثنا عبد الملك بن ابي عيينه عن الحكم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن بريده بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بريده الست اولى
بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه عليا وليكم من بعدي
حتى قالها ثلثا وروى الحسن بن الحسين المعزي عن كادح عن ابي لهيعه عن مسلم بن سيار عن جابر
بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي بن ابي طالب انت تبري ذمتي وتقاتل عن سنتي
وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وروى ابرهيم

بن هراشه عن محمد بن عيسى عن سفين الثورى عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول
الله صلى الله عليه واله يوم الحديبيه اخذ بضبع على وهو يقول عليا امير البرره وقاتل الكفره منصور من
نصره مخذول من خذله وروى الحسن بن محمد بن حميد قال حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا الاعمش عن ابى
الضحى عن مرزوق عن عايشه قالت سالت رسول الله صلى الله عليه واله من الخليفه من بعدك فقال خاصف
النعل قالت فقلت يا رسول الله ومن خاصف النعل قال انظرى قالت فنظرت فاذا هو على بن ابى طالب قلت
يا رسول الله ذاك على بن ابى طالب قال رسول الله هو ذاك وروى يوسف بن موسى القطان
قال حدثنا احمد بن صبيح حدثنا يعلى بن حمران عن عامر عن ادريس موذن بنى اقصى قال اخبرنى مجاهد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من فارق عليا فقد فارقنى ومن فارقنى فقد فارق الله
ومن احب عليا فقد احبنى ومن احبنى فقد احب الله تعالى وروى داوود قال حدثنا ابو عوانه عن ابى صالح
عن يحيى بن سلمان عن عمر بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلى انت
وليى وولى كل مومن من بعدى وروى الاسود بن عامر قال حدثنا شريك عن ابى اسحق عن حبشى
بن جناده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول على منى وانا منه ولا يودى عنى الا انا وعلى
وروى عبد الرزاق الصنعانى قال حدثنا هينا مولى عبد الرحمن بن عوف الزهرى عن ابن مسعود
قال قلنا يا رسول الله من يغسلك فقال يغسلنى على فانه لا ينبغى ان يرانى حيا وميتا سواه فقلنا له
كم يعيش الاوصيا بعد الانبيا قال ثلثون سنه وعاش يوشع بن نون بعد موسى ثلثين سنه

وخرجت

وخرجت عليه صفرا بنت شعيب باسمها فقالت له انا اولى بهذا الامر منك وخرج معها مايه وثلثون
الفا فقاتلها يوشع بن نون فاحسن مقاتلتها واسرها فاحسن اسرها وفيها وفى صفورا يعنى صفرا بنت
شعيب انزل الله يا نساء النبى قرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهليه الاولى هو خروج صفرا على يوشع
بن نون قال المولف فهذه اخبار داله على ان امير المومنين صلوات الله عليه واله ولى الامر بعد رسول الله
صلى الله عليه واله والمدلول عليه والمشار اليه لاجتماع خصال الامامه فيه لان الامامه فرع الرساله
لا يجوز الا فى قوم يجتمع فيهم الخصال التى نحن ذاكروها فاولها القرابه الماسه من صاحب الشريعه والناموس
ثم العلم والمعرفه بجميع ما يحتاج اليه الامه فيما ياتون ويذرون وما يختلفون فيه من امور دينهم ثم الورع
والعفه والزهد فى متاع الدنيا ولغزاره علمه وبيان تفقهه وعظيم فضله قال الرسول صلى الله عليه واله
اقضاكم على والاقضى لا بد ان يكون اعلم بقواعد الفقه ثم نظرنا فاذا كتاب الله تعالى نفصح بان لله جل وعز
خيره من خلقه وصفوه من عباده قوله تعالى والله يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيره ثم تاملنا
فى كتابه الخيره واذا الكتاب ينطق بقول الله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون فتميزنا
فاذا على بن ابى طالب عليه السلم اسبق السابقين بالاجماع ثم اعتبرنا واذا الكتاب ينطق لا يستوى
القاعدون من المومنين غير اولى الضرر والمجاهدين فى سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل المجاهدين
باموالهم وانفسهم لا يستوى ثم نظرنا واذا عليا افضل المجاهدين ثم راينا فاذا لله خيره من خلقه
من المجاهدين بقوله تعالى لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجه الايه

فنجسنا واذا امير المومنين عليه السلم باجماع الامه انه انفق من قبل الفتح وقاتل وهاجر ثم انه تعالى وصف قوما
ووبخهم وذلك قوله تعالى لا يطاون موطيا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا وبخ القوم لم ينصروا
الله ورسوله ولم يجاهدوا على الدين ولم ترى من ادعى الامامه في عمل الجهاد والابلاء في الحروب اعظم عنا
من امير المومنين عليه السلم بذلك شهدا بابكر وجميع الامه من المهاجرين والانصار وهو قوله وهم جلوس
اليه باسناد عن ابي سعد قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن مامونه بقرائتي وعبد الرحمن
بن النجيبي بمصر بقرائتي قالا حدثنا ابو سعد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي
حدثنا علي بن قادم حدثنا زافر عن الصلت بن بهرام عن الشعبي قال نظر ابو بكر بن ابي قحافه الى امير
المومنين عليه السلم مقبلا فقال من سره ان ينظر الى اقرب الناس قرابه من نبيهم صلى الله عليه وآله
واجوده منه منزله واعظمهم عنه عناء واعظمهم عليه فلينظر واشار الى علي بن ابي طالب عليه السلم ثم رايناه
ان المجمع عليه من كافة الامة ان عليا اكثر عملا في الجهاد من جميع المهاجرين والانصار ومجاهدي
الامة الى يوم القيمه يويد ما اوردنا قول الرسول صلى الله عليه وآله اخبرنا الامام الحافظ ابو الفتح
عبد الواحد بن الحسن بن الباقرحي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد الجويني قال قرات على ابي
الحسن علي بن احمد الواحدي اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان السعدي حدثنا ابو القصيري حدثنا
ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن حضر الصوفي حدثنا ابو عبد الله الحسن بن الحسن بن شداد حدثنا محمد
بن سنان الحنظلي حدثنا اسحق بن بشر القرشي عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي

صلى

صلى الله عليه وآله انه قال المبارزة علي بن ابي طالب لعمرو بن عبد ود افضل من عمل امتي الى يوم القيمه
وهي التجارة المنجيه من العذاب الاليم بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم الآيه
ولانه عليه السلم اثبت في القتال من البنيان المرصوص كما وصفه الله عز وجل في قوله ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وقد انصت الروايه من الموالف
والمخالف ان امير المومنين اثبت في القتال من جميع الامه واقبلها للاقران واقتلها وابذلها نفسا
لله ورسوله حتى وصفه الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ثم اخبر عز وجل
انه قد ذكر الشرى فقال عز من قايل ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنه الآيه
فكان امير المومنين عليه السلم اشد الامه تسليما لهذا البيع من جميع المومنين ثم ان عز وجل وصف
قوم لم يدب الاسلام في قلوبهم ولم يتمكن الايمان منهم صدورهم بالفرار في الحرب ونكوصهم في الجهاد على
اعقابهم فقال تعالى اسمه يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار
ومن يولهم يومئذ دبره الآيه ثم تاملنا الى امر الله تعالى لرسوله بان يجاهد الكفار
والمنافقين وان يغلظ عليهم بقوله عز وجل يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم الآيه
فميزنا واذا امير المومنين اشد غلظا ووطاة على الكفار من جميع الامه ولانه ابلا ابطال العرب
وصناديدهم وقرونهم وجبابرتهم ثم تاملنا اهل الباري عز وجل دل على خصاله عن الجهاد واذا
الكتاب العزيز بلفظ بقوله تعالى جل وعز يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم الآيه فتصفحنا اهل دلالنا على المتقين فاذا هو

الكتاب يفصح بقوله تعالى المتقين الذين يخشون ربهم بالغيب فبحثنا عن الخشيه فی الكتاب العزيز
فاذا قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلما ثم نظرنا من العلما ودرجاتهم واذا قوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا
منكم والذين اتوا العلم درجات ثم ابان الله عز وجل فی التمييز بينهم وبين من لا يعلم فقال تعالى هل
يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال تعالى اسمه شهد الله انه لا اله الا
هو والملئكه واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
فمدح الله العلما بما اثنى على نفسه عز وجل وملئكته ثم اعتبرنا فاذا الاجماع من جميع الامه كافة ان
امير المومنين على بن ابی طالب عليه السلم قد جمعت هذه الخصال فيه باجماع الامه وليس المجمع عليه كالمختلف
فيه ثبت له الفضل فصار اولى الامه بالامامه عقلاً ونقلاً نظراً او قياساً وما كرهوا امامته الا
حسداً وبغياً كما حكى الله تعالى عن بنی اسرايل حيث سالوا نبيهم ان يبعث لهم ملكاً نقاتل فی
سبيل الله فقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكاً فكرهوا ذلك واعترضوا وقالوا
انا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يوت سعة من المال فابان الله عز وجل انه لم يفضله
بكثرة المال فقال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة فی العلم والجسم والله يوتی ملكه
من يشاء ولا اختلاف فی جميع الامه على ان امير المومنين عليه السلم الممنوح من بينهم بالبسطه
فی العلم والجسم لان الامه جميعها احتاجت اليه فی سايرما ياتون ويذرون ومايرد عليهم
من معضلات المسايل ومشكلات القضايا ولم يحتج الى احد بعد النبی صلى الله عليه وآله

من الامه بل علم وحكم فی زمن اعدايه والغاصبيه حقه محض النصيحه فيما تجلى من مبهم المشكلات
فيجلی صدی القلوب من الشك بكشف المعضلات ولو استقصينا على بعض المباحث فی بيان
فضله لانقضت الاعمار وفنيت الاطمار ونفدت الاقلام والاشجار ونزف المداد والبحار
لكن هو والله موضع التمنی وغاية المتمنی ناء عن ان يعادله بشر او يقاومه ذكر هو صراط الله
المستقيم الذی دل الله عز وجل فی كتابه العزيز حيث يقول هذا صراط ربك مستقيماً الآيه
جعلنا الله واخواننا من المومنين من الذين هدوا الى القول الطيب وهدوا الى صراط مستقيم
وروى عمر بن حماد عن ابی جعفر محمد بن علی عن ابيه عن جده ان النبی صلى الله عليه وآله بعث مصدقاً
الى قومه فوثبوا عليه وقتلوه فارسل عليهم علياً فقتل المقاتله وسبى الذريه وانهم فبلغ
رسول الله مقدمه فخرج وتلقاه من خارج المدينه فلما لقيه اعتنقه وقبله بين عينيه وقال
بابی انت وامی من شد الله به ازری وعضدی كما شد عضد موسى بهرون انبانا علی بن هاشم
باسناده عن سلمان قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فی جماعة اصحابه فنادانی
فاتيته فقال لی يا سلمان اشهد ان علياً خيرهم وافضلهم وروى سلمان الفارسی قال دخلت
على النبی يوم قبض وهو فی سكرات الموت فافاق افاقة ثم قال علی بن ابی طالب افضل من اترك
من بعدی وانبانا عباد بن يعقوب باسناده عن الحرث بن الجروح الانصاری قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلی يا علی المتقدم عليك كافر وان اهل السموات يسمونك

كلهم امير المومنين وابنا الحسن بن محبوب باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي انت العلم لهذه الامة من احبك فاز ومن ابغضك هلك يا علي انا والله المدينة وانت الباب
وهل يوتى المدينة الا من الباب يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ وكل ذي طمرين لو اقسم على الله تعالى
لابر قسمه رضيت بالضعفا اتباعا ورضوا بك اماما اخوانك كل طاوي وزاكي متهجد يحب فيك ويبغض
فيك محتقر عند الناس وهو عظيم عند الله يا علي محبوهم جيران الله في الفردس لا ياسفون على ما خلفوا
في الدنيا يا علي من احبك احبني ومن ابغضك ابغضني يا علي اخوانك يفتخرون في ثلث مواطن عند خروج
ارواحهم وانا وانت شاهدهم وعند المسايلة في قبورهم وعند الحوض والصراط اذا سال الله تعالى
الخلق عن ايمانهم يا علي حربك حربي وسلمك سلمي من حاربك حاربني ومن حاربني حارب الله ومن سالمك سالمني
ومن سالمني سالم الله يا علي بشر اخوانك ان الله تعالى قد رضي عنهم اذ رضوا بك قائدا ورضوا بك وليا يا علي
انت امير المومنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك المستجيبون ولولا انت وشيعتك
ما قام دين الله ولولا من في الارض منكم ما انزلت السما مطرها يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط
وخيرة الله في ارضه من خلقه يا علي انت وشيعتك في ظلال العرش يتذاكرون الى ان يفرغ الناس
من الحساب يا علي انت وشيعتك على الحوض يسقون من احببتم ويمنعون من كرهتم انتم
اذا الامنون يوم الفزع الاكبر يفزع الناس وانتم لا تفزعون ويحزن الناس ولا انتم تحزنون يا علي
انت ومن احبك في الجنان ينعمون ومبغضيكم في النار يعذبون وفيكم نزلت ومالنا لا نرى رجالا

كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار يا علي انت في الجنة وخزان الجنة ليشتاقون
اليكم وان حملة العرش والمقدسون يحبونكم ويسالون الله تعالى لكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرحون اهل
الغايب بقدومه عليهم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك يخافون الله في السر ويخشونه في العلانية يا علي شيعتك
يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله تعالى وما عليهم ذنب يا علي ان اعمال شيعتك تعرض علي في كل يوم
فافرح بما عملوا واستغفر الله تعالى لسيئاتهم يا علي ذكرك وذكر شيعتك في التورية قبل ان يخلقوا بكل خير
وكذلك ذكرهم في الانجيل وانهم ليعظمون اليا وشيعته وما يعرفونهم وانت اليا وشيعتك مذكورون
في كتبهم يا علي اعلم اصحابك ان ذكرهم في السماء افضل من ذكرهم في الارض فليفرحوا وليزدادوا اجتهادا
يا علي ان ارواح شيعتك تصعد الى السما الدنيا في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة اليها كما تنظر الناس
الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله تعالى يا علي قل لاصحابك العارفين بك يتنزهون عن السيئة
فانه ما من يوم وليلة الا ورحمة الله عز وجل تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله تعالى على
من قلاهم وتبرا منهم واستبدل بك وبهم ومال الى غيرك وتركك وشرع في بغض شيعتك واختار الضلال
ونصب الحرب لك ولشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من يتولانا وعصمه رحمه الله تعالى
لمن احبك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله لك وفيك يا علي اقرئهم مني السلم ومن لم ارى منهم ولم يرني
ومن رايته ثم رآني ومن رايت ورآني واعلمهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم ومنهم وامرهم ان يجتهدوا
في العمل فانا لا نخرجهم من هدى الى ضلال واخبرهم ان الله عز وجل عنهم راض وانه يباهي بهم

الملئكه وينظر اليهم فى كل ليله جمعه برحمته ويامر الملئكه ان يستغفروا لهم يا على لا
ترغب المقوم بلغهم انى احبك فانوى بحبى اياك ودانوا الله تعالى بمودتك واعطوك صفو الود من
قلوبهم واختاروك على الاباء والابناء والاخوه وسلكوا طريقك وصبروا وحملوا على المكاره فينا
قالوا الا نصرنا وبذلوا المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يستقلون به من مضاضه ذلك فكن
بهم رحيما واقنع بهم فان الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من الخلق وجعلهم من طينتنا
واودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا ثم ان الله تعالى جعلهم مستمسكين بحبلنا لا
يوثرون علينا من خالفنا مع ما تزوى من الدنيا عنهم وميلهم بالمكروه عليهم والتلف قد ايدهم الله
تعالى بالتقوى وسلك بهم طريق الهدى فالناس بك يا على فى غمر الضلال يحيرون عمى عن الحجه يصبحون ويمسون
فى سخط الله تعالى ثم ان شيعتك على منهاج الحق والاستقامه لا يستوحشون من كثرة من
خالفهم ليس من اهل الدنيا اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى وابنائهم
عن يحيى بن مساور باسناده عن النبى صلى الله عليه واله انه قال يوما وعنده جماعه من اصحابه نعى
النفس يقول صوابا ويمشى سواء كانزول الجبال ولا يزول وهو منى وانا منه قالوا يا رسول الله ومن هو
هذا الرجل قال على بن ابى طالب نور الله عز وجل بين عينيه وروى عن ابى موسى الاشعرى انه
قال لعمرو بن العاص لما تفاوضا فى الحكومه ويحك يا عمرو وما يدعوك الى ان تريد ان تجعل الخلافه فى
غير على اما سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انما مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من

ركب

ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق اما تذكر يوم كنا بباب رسول الله صلى الله عليه واله فخرج الينا
فقال ابرهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله وانا محمد رسول الله وعلى ولى الله ثم هو وبعدى
عند الله اما تذكر اذ كنا فى سفر مع النبى صلى الله عليه واله اذ اقبل عليا وهو يسير ناقته فقال
رسول الله صلى الله عليه واله الان شئتم لاريتكم اشبه الناس واشبههم منطقا بابرهيم الخليل
قالوا من هو يا رسول الله فقال هذا المقبل على بن ابى طالب نور الله بين عينيه فرفعوا ابصارهم
فاذا وجه امير المومنين عليه السلم يغنى عن الشمس وعن ابن عباس قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه واله اوصنى فقال يا ابن عباس عليك بمودة على والذى بعثنى بالحق نبيا لا يقبل الله عز وجل
من عبد حسنه حتى يسأله عن حب على بن ابى طالب وهو اعلم بذلك فان جاءه بولايته قبل عمله على
ما كان فيه وان لم ياته الله تعالى بولايته لم يسأله عن شئ ثم يامر به الى النار يا ابن عباس والذى بعثنى
بالحق نبيا ان النار اشد غضبا على مبغض على كبغضها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان
الملئكه المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله تعالى بالنار
فقلت يا رسول الله وهل يبغضه احد فقال يا ابن عباس نعم يبغضه قوما يذكرون انهم من امتى
لم يجعل الله لهم فى الاسلام نصيبا يا ابن عباس من علامه بغضهم انه يفضل من هو دونه عليه والذى
بعثنى بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه منى ولا وصيا اكرم من وصيى على بن ابى طالب قال
ابن عباس فلم ازل له كما امرنى به رسول الله ووصانى بمودته وانه لاكبر عملى ثم مضى من الزمان ما مضى

ثم حضرته لرسول الله الوفاه فقلت فداك ابى وامى يا رسول الله انه قد دنا اجلك فما تامرنى به
فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليًا ولا توالهم ولا تطعهم ولا تكونن لهم ظهيرًا فقلت يا رسول
الله فلم لا تامر الناس بترك مخالفته قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اغمى عليه ثم افاق
وقال يا ابن عباس سبق الكتاب فيهم وعلم ربى والذى بعثنى بالحق نبيًا لا يخرج احد ممن خالفه من الدنيا
وانكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس اذا اردت ان تلقى الله وهو عنك راضى
فاسلك طريقة على ومِل معه حيث مال ثم ارض به امامًا وعادِ من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس
احذر ان يدخلك شك فيه فان الشك فيه كفر بالله عز وجل واخبرنا محمد بن محمد قال
اخبرنا ابو القسم جعفر بن محمد حدثنى ابى سعيد بن عبد السلم عن احمد بن محمد الصادق عن ابيه عن
جده عن النبى صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قبض الله عز وجل نبيًا حتى
امره ان يوصى الى افضل عشيرته من عصبته وامرنى ان اوصى فقلت يا رب الى من فقال الى ابن عمك يا
محمد عليًا فانى قد اثبته فى الكتب السالفه وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق الخلائق
ومواثيق الانبياء ورسلى اخذت مواثيقهم لى بالربوبية ولك يا محمد بالنبوه ولعلى بالولايه
وانبانا محمد بن محمد انبانا ابو بكر بن محمد بن عمر الجعابى انبانا ابن العباس احمد بن محمد بن سعد الهمدانى قال
انبانا عمر بن اسلم انبانا سعيد بن يوسف البصرى عن خالد بن عبد الرحمن المدائنى عن عبد الرحمن بن ابى
ليلى عن ابا ذر الغفارى رضوان الله عليه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ضرب

بيده على كتف على بن ابى طالب وقال من احبنا يا على فهو العربى ومن ابغضنا فهو
العلج فشيعتنا اهل البيوتات والمعادن والشرف ومن كان مولده صحيحًا ومات على
ملة ابرهيم الاخر وشيعتنا وساير الناس منها براه وان لله ملايكه يهدمون سيات شيعتنا
كما يهدم البنيان وانبانا يحيى بن الحسين عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن
سلمان الفارسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا معشر المهاجرين والانصار
الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدى ابدًا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا على اخى
ووزيرى ووارثى وخليفتى اماملكم فاحبوه بحبى واكرموه لكرامتى فان جبريل امرنى بذلك عن الله
عز وجل اقول لكم ما قلت وبالاسناد عن الفضل بن جعفر المكى عن ابن ابى رباح عن عثمن
بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو علم الله تعالى فى الارض عبادًا اكرم من
على وفاطمه والحسن والحسين لامرنى يوم المباهلة ان اباهل بهم معهم ولكن امرنى بهم لانهم افضل
خلق الله فغلبت بهم اليهود والنصارى وبالاسناد عن ابى جعفر الطبرى قال انبانا قالون
بن عيسى البصرى انبانا عبد الله بن محمد العلوى حدثنا عمار بن يزيد المدنى عن ابرهيم بن سعيد
عن محمود بن لبيدة عن جابر بن عبد الله الانصارى قال كنت عند الخندق وقد حفر الناس
فحفر عليًا فقال له النبى صلى الله عليه وآله بابى من يحفر وجبريل يكنس بين يديه ويعينه ميكائيل
ولم يكن قبله احدًا من الخلق ثم قال النبى لعثمن احفر فغضب وقال لا يرضى محمد ان قد اسلمنا

القدم

يعني

على يده حتى يامرنا بالكره فانزل الله تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم الآيه وبالاسناد عن
عبدالله بن محمد بن ناجيه نبانا ابو همام يعنى الوليد بن شجاع نبانا زفلعه بن اياس قال حدثنى ابى عن
جدى عن عبدالله بن الزبير قال سمعت طلحه بن عبيدالله يقول ان النبى صلى الله عليه وآله خلف عليا
بالمدينه وسار لغزاه تبوك فقلنا باجمعنا انه لن يخلفه قط وراه فاهنا الا عن موجده بلغ الخبر عليا
بالنبى فاخبره بما قالوا فوقف النبى وجمع اصحابه فقال معاشر الناس اتحبون بقاى فيما بينكم وتكرهونه قالوا
نعوذ بالله من ذلك فقال من اذى عليا فقد اذانى ثم رفع يده الى السماء وقال اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه لانى ما جعلت لعلى المدينه لا انها لا تصلح الا بى او بعلى ثم قبله الى صدره وقال يا اخى امض
فى ودايع الله تعالى والله خليفتى عليك فمضى على عليه السلم وروى اسمعيل بن الفضل قال نبانا ابو
مالك كثير بن يحيى عن الشعبى عن الحسن البصرى قال رايت الزبير بن العوام وهو يطوف على
الناس ويقول ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على الوصى من بعدى لكم
الى الله فلا تفارقوه وهو امامكم فلا تخالفوه وهو اعلمكم فلا تعلموه ثم قال الزبير ايها الناس
قال الله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله وما آمن بالله
من لم يومن بالرسول ولم يومن بالرسول من لم يومن بوصيه لانه صلى الله عليه وآله
قال من كنت مولاه فعلى مولاه وقال انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد المدينه فليقصد
الباب الا ومن اراد النجاه فعليه بعلى بن ابى طالب ايها الناس فمن يهديك الى الحق

احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون فالكم والمخالفه له فتهلكوا وقد اعذر من انذر نبانا
الحسين ابن سعيد قال سمعت عبدالله بن جعفر الليثى يقول اخبرنى محمد بن سيرين عن الحسن عن ابى عبيده
بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وعنده المهاجرين والانصار ايها الناس
ان الله تعالى شرفنى بعلى وجعله آيتى فى الدنيا وحامل لواى فى الآخره وهو وصيى ووزيرى فى الدنيا والآخره ويفرج
عنى فى الدنيا والآخره ويذب فى الدنيا عن دينى وفى الآخره يذب عن حوضى ولو علم الله تعالى بان لى معينا غيره
لاعطانى وانبانا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تعالى اختار من الايام يوم الجمعه ومن الليالى ليلة القدر ومن الشهور رمضان واختارنى نبيا
واختار عليا لى وصيا ووليا واختار من على الحسن والحسين حجته على الضالين تاسعهم قايمهم اعلمهم
احكمهم وبالاسناد عن عبدالله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنى عمر بن الازهر عن الشعبى عن الحسن
البصرى عن ابن عباس ان عليا لما برز الى عمرو بن عبدود قال النبى صلى الله عليه وآله برز الايمان كله
الى الشرك كله فلما قتله لعمرو احتز راسه وحمله والقاه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر
وعمر وجميع الصحابه ومن كان حاضر فى ذلك الوقت فقاموا وقبلوا راس على وبالاسناد عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله على بمنزلة منى ويبين لامتى ما اختلفوا فيه من بعدى وروى كثير بن
على عن اسمعيل بن اسحق القاضى نبانا حماد بن زيد نبانا ابن كثير عن ابى كثير بن غزوان بن دينار عن ابى
بكر بن ابى قحافه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك ربك تعالى بها يوم القيمه قلت وما هى

يا رسول الله قال هو حب الله عز وجل والثانية حبي والثالثة حب علي بن ابي طالب فان اثبت بها فهي
جنتك من النار وانبانا الشيخ الفقيه سديد الدين شاذان بن جبريل قال حدثني الفقيه عماد الدين
محمد بن ابي القسم الطبري عن الشيخ ابي الحسن بن محمد عن الشيخ ابي جعفر قال اخبرني الشيخ ابو علي عن والده الشيخ
ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن احمد بن عبدون الدوري عن ابي كامل عن الشيخ محمد بن جرير الطبري عن واصل
بن عبد الجبار قال حدثنا معوية عن الاعمش عن اسمعيل بن رجا عن ابيه عن سلام عن ابيه عن ابي بكر ابن
ابي قحافه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في فضل علي ما وددت انه لي بملك الدنيا وذلك اني
دخلت انا وعمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وآله فقال ان منكم من يقاتل على تاويل القران كما قاتلت
على تنزيله فقلت انا هو يا رسول الله فقال لا فقال عمر انا هو يا رسول الله قال لا لكنه خاصف النعل
ورا الحجره ثم خرجنا وجدنا عليا وبالاسناد حدثنا احمد بن سعيد بنا انا احمد بن يوسف قال
بنا انا اسمعيل بن الليث عن ابو بكر بن ابي قحافه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول احب الخلق
الى الله عز وجل والي بعد النبيين والمرسلين علي بن ابي طالب وما لي لا احبه وهو مني وانا منه
وبالاسناد بنا انا اسحق بن ابرهيم الداري قال بنا المغيرة بن سعيد بنا القسم بن علي قال سمعت ابا يعلى النخعي
يقول سمعت ابا الاسود الدئلي يقول سمعت ابا بكر بن ابي قحافه يقول لرجل وقد ساله عن مسئله ايها الناس
عليكم بعلي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي بن ابي طالب خير
من طلعت عليه الشمس بعدي وغربت واعلمهم وبالاسناد عن يونس عن ابي اسحق قال لما خرج رسول الله

صلى

صلى الله عليه وآله الى غزاة تبوك خلف علي بن ابي طالب عليه السلم على اهله وامره بالاقامة فيهم فارجف
المنافقون وقالوا ما خلفه الا استثقالا له وتخفيفا منه فلما قال ذلك المنافقون اخذ علي بن ابي طالب
سلاحه ثم خرج الى رسول الله وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون انك انما خلفتني
تستثقلني وتخفف مني فقال رسول الله كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في اهلي
واهلك الا ترضى يا علي ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع امير المؤمنين
عليه السلم الى المدينه ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله لسفره فاراد الله عز وجل موضع رسوله
امير المؤمنين وعظيم مكانه وعلو شانه وشريف منزلته من جيش رسول الله كسروا وانهزموا
فنزل جبريل وقال يا نبي الله ان الله يقريك السلم ويبشرك بالنصر فاختار فان شئت انزل الله الملائكه
يقاتلوا وان شئت عليا فادعه ياتيك فاختار النبي عليا فقال جبريل ادر وجهك يا رسول الله نحو
المدينه وادعه يجيبك وياتيك فادار الرسول وجهه نحو المدينه وقال يا ابا الغيث ادركني يا علي ادركني
قال سلمان الفارسي رضوان الله عليه كنت ممن تخلف مع علي بالمدينه فخرج علي يوما يريد الحديقه
فمضيت معه فصعد نخله ينزل كربا وهو ينثر الكرب وانا اجمعه اذ سمعته يقول لبيك لبيك
ها انا جيتك ونزل والحزن ظاهر عليه ودموعه تتحدر على خديه فقلت له ما شانك يا ابا
الحسن قال جيش ابن عمي محمد قد انكسر ورسول الله يدعوني ويستغيث بي ثم مضى فدخل منزل
فاطمه واخذ عليه لامة حربه وخرج وقال يا سلمان ضع قدمك مكان قدمي لا تخرم منه شيئا

قال سلمان فاتبعته حذو النعل بالنعل سبعة عشر خطوة عاينت الجيوش والعساكر فصرخ الامام صرخة
نهت لها الجيشان وتفرقوا فنزل امير المؤمنين الى رسول الله صلى الله عليه واله فسلم عليه فرد عليه السلام
واستبشر به ثم عطف الامام عليه السلام على الشجعان فانهزم الجمع وولوا الدبر فرد الله الذين كفروا بغيظهم
لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكبت المنافقون المتربصين برسول الله الدوائر وابى الله تعالى
الا اظهار الحق واهله واخفاء الباطل واهله وقد اوردنا في هذا الباب مختصرا من فضايل امير المؤمنين عليه السلام
ومناقبه ما فيه مقنع لمستبصر ومغنى لمتدبر ولزمنا في ذلك الاقتصاد اذ لا يستطاع ان يوتى بجميع فضايله
وانما هو جزو من مائة الف جزو واستغفر الله من التقليل في التحديد انما اتينا بما حصل به المراد وعرف به
الغرض والقصد وهو ابانة ولايته وفضله على جميع الامة غثها وسمينها واختصاصه من بينهم بالوراثة
والولاية والقرابة المماسة من بينهم وايجاب حقه على الامة بمواطن ابان الله تعالى فضله وعلمه وسابقته
فيها مما ليس لجميع الامة بعضها ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ومعناه انهم لو اجتمع فضايل جميع القرابة
والصحابة وسوابقها وعلمها ومناقبها ومآثرها وزهدها وحلمها الى يوم القيمة لما وازن بعض فضايل
امير المؤمنين عليه السلم ومناقبه وسوابقه نويد ما اوردناه قول النبي صلى الله عليه واله لقتل علي عمرو بن عبد
ود يوازن عمل امتي الى يوم القيمة وانما هي برزة من البراز وخصلة من خصلات وفضيلة من فضايل
فلهذا اختصرنا بعض مناقبه واقتصرنا على بعض ما خصه الله ورسوله به من المناقب والفضايل
ولنبدأ الآن بذكر طرف من بيان غزارة علمه وفايض فهمه غير متعرض لذكر قضايا او احكام في زمن

احد من الذين تولوا قبله اذ قد جعلنا لكل زمن واحد منهم له قضايا واحكام والله تعالى يسال العصمة
من الزلل والتسديد في القول والعمل انه ولي الخير والاحسان

في ذكر شئ من غزارة علمه وفايض فهمه

اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي اخبرنا ابو اسحق القطان باصفهان اخبرنا ابو اسحق بن
خرشيد قوله حدثنا ابو سعيد احمد بن زياد بن اعرابي حدثنا يحيى بن ابرهيم بن محمد بن الحسن الزهري القاضي
حدثنا ابو نعيم ضرار بن صرد حدثنا علي بن هاشم حدثنا محمد بن عبد الله الهاشمي عن ابي بكر محمد بن عمر بن حزم
عن عباد بن عبد الله عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اعلم امتي
من بعدي علي بن ابي طالب واخبرنا شهردار هذا اخبرنا ابي الميداني الحافظ اخبرنا ابو محمد الجلال
اخبرنا محمد بن العباس بن حسنويه اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن علي الدهان حدثنا محمد بن عبيد
بن عتبة الكندي حدثنا ابو هاشم محمد بن علي الذهبي اخبرنا احمد بن عمران بن سلمة عن سفين بن سعيد
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
قسمت الحكمة على عشرة اجزاء فاعطي علي تسعة والناس جزوا واحدا واخبرنا الشيخ الزاهد
الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا
ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله اخبرنا محمد
بن محمد الناس محمد بن سعد الهروي السمراني حدثنا محمد بن عبد الرحمن النيسابوري ابو الصلت الهروي

حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب وبالاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في التاريخ حدثنا ابو جعفر بن محمد بن احمد بن سعيد حدثنا محمد بن مسلم
بن وارة حدثنا عبد الله بن موسى العبسي حدثنا ابو عمر الازدي عن ابي راشد الحراني عن ابي الحمراء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى يحيى بن زكريا في زهده
والى موسى بن عمران في بطشه فلينظر الى علي بن ابي طالب وبالاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو علي
الروذباري اخبرنا ابو محمد بن سوذب الواسطي حدثنا شعيب بن ايوب حدثنا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن
عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي عليه السلم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن وانا شاب
اقضي بينهم ولا ادري ما القضاء فضرب بيده في صدري وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فوالله ما سلكت بعد
في قضاء بين اثنين واخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور شهردار الديلمي اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن
مهرة الحداد باصبهان بقراتي عليه كتاب حلية الاولياء اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني
عن ابي بكر بن خلاد عن محمد بن يونس الكديمي عن عبد الله بن داود الخريبي عن هرم بن حوران عن ابي صالح
الحنفي عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قلت يا رسول الله اوصني فقال قل ربي الله ثم استقم فقلتها وزدت
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ليهنك العلم يا ابا الحسن لقد
شربت العلم شربا ونهلته نهلا وانبانا الحافظ ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة

اخبرنا

اخبرنا الحسن بن احمد الحداد اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا الحسين بن علي بن الخطاب حدثنا
محمد بن عثمن بن ابي شيبه حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن نصير عن سليمن الاحمسي
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيما انزلت واين انزلت وان
ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤلا واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي
اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو بكر بن عياش عن نصير عن سليمن الاحمسي عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم ما نزلت اية
الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب لي لسانا طلقا وقلبا عقولا وبالاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس
بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا سفين بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال
ما كان في اصحاب محمد صلى الله عليه وآله احد يقول سلوني غير علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد عن
احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو حامد احمد بن علي المقرى حدثنا ابو عيسى
الترمذي حدثنا عباس العنبري حدثنا الاحوص بن جواب حدثنا سفين الثوري عن قليب العامري عن
جسرة قالت قالت عايشه من امركم بصوم يوم عاشورا قلنا علي بن ابي طالب قالت هو اعلم الناس
بالسنه وبالاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد

الصفار قال قرا على عباس بن الفضل الاسفاطى عن ضرار بن صرد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابى زايده

حدثنا ابى عن ابى اسحق عن ابى ميسره عن عبد الله بن مسعود قال قال على بن ابى طالب عليه السلم انا اعلم

اهل المدينه بالقضاء وبالاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو

الفضل بن ابرهيم حدثنا الحسن بن سفين حدثنا حميد بن مسعده حدثنا يونس بن ارقم عن ابى الجارود

عن عدى بن ثابت الانصارى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال العلم سته اسداس لعلى من ذلك

خمسة اسداس وللناس سدس ولقد شركنا فى السدس حتى هو اعلم به منا واخبرنا الاستاد عين الايمه

ابو الحسن على بن احمد الكرباسى الخوارزمى بخوارزم حدثنا القاضى شمس القضاه احمد بن عبد الرحمن ابن

اسحق اخبرنا الشيخ الفقيه ابو سهل محمد بن ابرهيم اخبرنا ابو الحسن محمد بن جعفر بن هرون التميمى النحوى

حدثنى احمد بن جعفر بن محمد حدثنى الحسن بن الفضل عن الحكم حدثنى ابرهيم بن عيسى

الكوفى بالمعروف بابن النجار حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن حامد بن البلخى التميمى حدثنا ابو

الحسن على بن محمد بن عبد الله السمسار التميمى حدثنى حميد بن مسعده حدثنى يونس بن ارقم عن ابى الجارود

عن عدى بن ثابت عن ابن عباس قال العلم سته اسداس فلعلى بن ابى طالب من ذلك خمسه اسداس

والناس سدس ولقد شاركنا فى سدسنا حتى هو اعلم به منا وانبانا ابو العلا الحسن بن احمد اخبرنا احمد

بن عبد الجبار الصدفى قراه اخبرنى عبد العزيز بن على الازجى اجازه اخبرنا احمد بن محمد بن موسى

المجبر حدثنى يحيى بن يعلى عن حنوه بن حميد بن هانى عن حميد بن هانى عن على بن رباح قال جمع القران

على عهد رسول الله صلى الله عليه واله على بن ابى طالب عليه السلم وابى بن كعب وانبانى ابو العلا الحسن بن

احمد

احمد هذا اخبرنا احمد بن عبد القادر بن محمد البغدادى اخبرنا الحسن بن على الجوهرى اخبرنا محمد بن العباس

الخزاز اخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا حسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم حدثنا محمد بن سعد اخبرنا

عبد الله بن جعفر الرقى اخبرنا عبيد الله بن عمر عن معمر عن وهب بن ابى دبى عن ابى الطفيل قال قال على بن ابى طالب

عليه السلم سلونى عن كتاب الله تعالى فانه ليس من آيه الا وقد عرفت بليل نزلت ام نهار ام فى سهل ام فى جبل

وعن ابى الدرداء قال العلما ثلثه رجل بالشام يعنى نفسه ورجل بالكوفه يعنى عبد الله بن مسعود ورجل بالمدينه

يعنى عليا عليه السلم فالذى بالشام يسال الذى بالكوفه والذى بالكوفه يسال الذى بالمدينه والذى بالمدينه لا يسال

احدا واخبرنا ابى سعد اخبرنا ابو الطيب محمد بن زيد النهشلى العطار بالكوفه بقراتى عليه حدثنا على بن محمد

بن محمد بن عقبه الشيبانى حدثنى ابو العباس الفضل بن يوسف الجعفى القصبانى حدثنا محمد بن عقبه

حدثنا سعيد بن خثيم الهلالى عن محمد بن خالد الضبى قال خطب عمر بن الخطاب فقال ايها الناس لو

صرفناكم عما تعرفون الى ما تنكرون ما كنتم صانعين قال محمد بن خالد فسكتوا حتى قال ذلك ثلثا فقام امير

المومنين على بن ابى طالب عليه السلم فقال اذا كنا نستتيبك فان تبت قبلناك قال عمر وان لم كان قال على اذا نضرب الذى

فيه عيناك فقال الحمد لله جعل فى هذه الامه من اذا اعوججنا اقام اودنا وبالاسناد عن ابى سعيد

الذى

اخبرنا ابو القسم على بن محمد بن عيسى البزاز بن الحضرى بقراتى عليه حدثنا عبد الباقى بن قانع بن مرزوق القاضى

حدثنا ابن ابى شيبه حدثنا جندل بن والق حدثنا محمد بن عمر المازنى عن عباد الليثى عن جعفر بن

محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال عمر كانت لاصحاب محمد صلى الله عليه وآله ثمانى عشر سابقه

نخص منها على ثلثة عشر وتركنا في الخمس وبالاسناد عن ابي سعيد اخبرنا ابو القسم احمد بن محمد بن عثمن
العثماني بمدينة الرسول بقراتي عليه حدثني علي بن محمد بن الزبير الكوفي حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن عفان قالا
حدثنا الحسين بن عطيه القرشي عن الحسن بن صالح بن حي حدثنا ابو المغيره النفقي عن رجل عن ابن سيرين
ان عمر سال الناس كم يتزوج المملوك وقال لعلي اياك اعني يا صاحب المغافري رداء كان عليه وقال ثنتين
وانبانا ابو العلا الحسن ابن احمد اخبرنا الحسن بن احمد الحداد اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا اسعد
بن محمد الصدفي حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبه حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون حدثنا الحكم بن
ظهير عن السدي عن عبد خير عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما قبض رسول الله صلى الله
عليه واله اقسمت او حلفت ان لا اضع ردائي عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعت
ردائي على ظهري حتى جمعت القران وانبانا الحافظ صدر الحفاظ ابو العلا الحسن بن احمد العطار
الهمذاني اجازة اخبرنا الحسين بن احمد المقري اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمن بن
احمد الطبراني حدثنا عبيد بن كثير حدثنا محمد بن الجنيد حدثنا يحيى بن سالم بن ابي حفصه عن هاشم
بن البريد عن بيان عن ابي بشر بن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قرات من القران على رسول
الله صلى الله عليه واله سبعين سوره وختمت القران على خير الناس علي بن ابي طالب عليه السلم
وبالاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو محمد بن علي بن المومل الماسرجسي حدثنا ابو عمرو عثمن بن
عبد الله البصري حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب اخبرنا يعلى بن عبيد حدثنا الاعمش عن

حبيب

حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله ابن عباس قال خطبنا عمر فقال علي اقضانا وابي
اقرانا وانبانا ابو العلا الحسن بن احمد اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النحوي اخبرنا
ابو علي الحسن ابن احمد بن عبد الله المقري اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقري الحمامي اخبرنا زيد بن علي
بن ابي هلال الكوفي حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عقبه الشيباني المعدل حدثنا جعفر بن محمد العنبري
صاحب العرسه عن ابي يحيى زكريا ابن ابي صمصامه عن حسين الجعفي عن زايده عن عاصم عن زر بن حبيش
قال قرات القران من اوله الى اخره في مسجد الجامع بالكوفة على امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
فلما بلغت الحواميم قال لي امير المومنين قد بلغت عرايس القران فلما بلغت راس العشرين من حم عسق
والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاون عند ربهم ذلك هو الفضل
الكبير بكا امير المومنين حتى ارتفع نحيبه ثم رفع راسه الى السماء وقال يا زر امن على
دعاي ثم قال اللهم اني اسلك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق
حقايق الايمان والغنيمه من كل بر والسلامه من كل اثم ووجوب رحمتك وعزايم مغفرتك
والفوز بالجنة والنجاة من النار يا زر اذا ختمت فادع بهذه فان حبيبي رسول الله صلى الله
عليه واله امرني ان ادعو بهن عند ختم القران واخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن
عبدوس الهمذاني اجازة عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان
عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم

حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي حدثنا سويد بن سعيد عن يحيى بن حجاج النهدي حدثنا ابي حدثنا
شريك عن ابو اسحق عن الحرث الاعور صاحب امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال بلغنا ان النبي صلى الله
عليه واله كان في جمع من اصحابه فقال اريكم آدم في علمه ونوح في فهمه وابرهيم في حكمته فلم يكن باسرع
من ان طلع علي فقال ابو بكر يا رسول الله اقست رجلا بثلثة من الرسل بخ بخ لهذا الرجل من هو يا رسول الله
قال النبي صلى الله عليه واله الا تعرفه يا ابا بكر قال الله ورسوله اعلم قال ابو الحسن علي بن ابي طالب قال
ابو بكر بخ بخ لك يا ابا الحسن واين مثلك يا ابا الحسن واخبرنا شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله
بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن
لي في الروايه عنه اخبرني الشيخ الاديب ابو يعلي عبد الرزاق عمر بن ابرهيم الطهراني سنه ثلث وسبعين
واربعمايه اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني قال حدثنا النجيب سعد بن عبد الله
الهمداني المعروف بالمروزي اخبرنا بهذا الحديث مطلقا الحافظ سليمن بن ابرهيم الاصبهاني عن ابي بكر
احمد بن موسى بن مردويه حدثنا علي بن ابرهيم بن خالد حدثنا اسمعيل بن محمد بن دينار حدثنا
ابو غسان النهدي حدثنا القسم بن معن عن ميمون بن مسلم بن صبيح عن مسروق قال شاممت
اصحاب محمد صلى الله عليه واله فوجدت علمهم انتهى الى علي وعمر وعبد الله وابي الدردا ومعاذ بن
جبل وابي بن ثابت ثم شاممت الستة فوجدت علمهم انتهى الى اثنين الى علي وعبد الله بن عباس
وبالاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا الحاكم ابو عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا

ابو محمد

ابو محمد احمد بن عبد الله المزني املا حدثنا احمد بن محمد بن حرب حدثنا ابو طاهر احمد بن عيسى بن
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهم السلم حدثنا يعلي بن عبد الله العلوي خال جعفر بن محمد حدثنا
نوح بن قيس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال رايت عليا عليه السلم صعد المنبر بالكوفة وعليه مدرعة
رسول الله متقلدا سيف رسول الله متعمما بعمامة رسول الله وفي اصبعه خاتم رسول الله صلوات
الله عليه واله فقعد على المنبر وكشف عن بطنه فقال سلوني قبل ان تفقدوني فانما بين الجوانح مني
علم جم هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني به رسول الله صلى الله عليه واله عني
وحي اوحي الي فوالله لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لافتيت بين اهل التوريه بتوريتهم ولاهل الانجيل
بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم حتى ينطق الله تعالى التوريه والانجيل
والزبور والفرقان فيقول صدق علي قد افتاكم بما انزل الله في وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وانبانا
مهذب الايمه ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد انبانا ابو طالب محمد بن عبد القادر
عن عبد العزيز بن علي اخبرنا محمد بن احمد بن محمد اخبرنا عبد الله بن الحسن ويحيى بن محمد المرتضى قالا حدثنا عبد الله
بن سعد اخبرنا عمي يعقوب بن ابرهيم اخبرنا سلام بن عبد الله قال يحيى وهو ابن سلام الطويل المدايني قال
محمد بن احمد بن احمد وحدثنا احمد بن اسحق بن البهلول القاضي حدثنا ابي عن سلام بن سلام قالوا
في حديثهم عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ان اقضى امتي علي بن ابي طالب وروى المبارك بن سرور عن القاضي ابي عبد الله

احد

عن ابيه عن ابي غالب محمد بن سهل النحوي عن ابي عبد الله محمد بن علي السقطي عن ابي بكر محمد بن يعقوب

القصباني عن هرون الحادثي عن الحسن بن مخلد عن ابن مخلد عن ابي لوله عن نافع عن ابن نافع عن

علي بن خوشب عن مكحول قال لما نزلت قوله عز وجل وتعيها اذن واعية قال النبي صلى الله عليه وآله

اللهم اجعلها اذن علي بن ابي طالب قال امير المومنين عليه السلم فما سمعت باذني شيئا فنسيته وقد

ورد هذا الحديث في كتاب تنبيه قلوب المومنين من انتخاب الصحيحين

فيما رواه نقلة الاخبار من العامة والخاصة في غزارة علمه وحكمته في زمن رسول الله وامضاء

رسول الله صلى الله عليه وآله حكمه وصوب قضايه وحكم له بالحق ودعا له بخير واثنى عليه وابانه

بالفضل في ذلك من كافة الامة ودل به على استحقاقه الامر بعده ووجوب ولايته على من سواه في

مقام الامامة يوافق التضمين التنزيل فيما دل على معناه ومعرفة ملحواه حيث يقول الله عز اسمه

افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تعالى

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقوله تعالى في قصة آدم

مخبرا عن قول الملئكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس

لك قال الله تعالى مجيبا لهم اني اعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة

فقال انبئوني باسماء هولاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت

العليم الحكيم يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب

السموات

السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فنبه الله عز وجل وعز الملئكة

على ان آدم احق بالخلافة منهم لانه اعلم منهم وافضل في علم الانباء وقال عز وجل مخبرا عن قصة

طالوت وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق

بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي

ملكه من يشاء والله واسع عليم فجعل جهة حقه في التقدم عليهم ما زاده الله تعالى من

البسطة في العلم والجسم واصطفاوه اياه على كافتهم بذلك وكانت هذه الآيات موافقة لادلة العقول

في ان الاعلم احق بالتقدم في محل الامامة فيمن لا يساويه في العلم ودلت على تقدم وجوب ولاء

امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم على كافة الامة في خلافة الرسول صلى الله عليه واله ولما

الامة لتقدمه عليهم في العلم والحكمة والبسطة في الشجاعة والقوة وبيان قصورهم وعجزهم

عن منزلته في ذلك وفقرهم الى علمه في حل المواطن المشكلات على انهم الغاصبين حقه والجاحدين

فضله وهو الناصح لهم والمشير عليهم لمصالح الامور في احكامهم مما شاهدوه والنبي موجود انه لما اراد

رسول الله صلى الله عليه وآله تقليده القضاء باليمن وانفاذه اليهم ليعلمهم الاحكام ويبين

لهم الحلال من الحرام ويحكم فيهم باحكام القرآن قال له امير المومنين عليه السلم تنفذني يا

رسول الله للقضاء وانا شاب ولا علم لي بكل القضا فقال ادن مني فدنا منه فضرب على

صدره بيده وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال امير المومنين عليه السلم فما شككت

في قضايا بين اثنين بعد ذلك المقام ولما استقرت به الدار باليمن ونظر فيما ندبه اليه رسول الله صلى الله
عليه وآله من القضاء والحكم بين المسلمين رفع اليه رجلان بينهما جاريه يملكان رقها على السواء قد جهلا
خطر وطيهما معا فوطياها في طهر واحد على ظن منهما جواز ذلك لقرب عهد الناس بالاسلام وقلة معرفتهما
بما تضمنته الشريعه من الاحكام فحملت الجاريه ووضعت غلاما فاختصما اليه فيه فقرع على الغلام
باسميهما فخرجت القرعه لاحدهما فالحق الغلام به والزمه نصف قيمته اذ كان عبد الشركه وقال لو
علمت انكما اقدمتما على ما فعلتماه بعد الحجة عليكما بخطوه لبالغت في عقوبتكما وبلغ رسول الله صلى الله
عليه وآله هذه القصه فامضاها واقر بها في حكم الاسلام وقال الحمد لله الذي جعل منا اهل البيت
من يقضي على سنن داود عليه السلم وسبيله في القضاء يعني به القضاء بالالهام الذي هو في معنى
الوحي ونزول النص به او يحتوي على الصريح ثم رفع اليه عليه السلم وهو باليمن خبر زبيه الاسد
فوقع فيها فقعد الناس ينظرون اليه فوقف على شفير الزبيه رجل فزلت قدمه فتعلق بآخر
وتعلق الآخر بثالث والثالث برابع فوقعوا في الزبيه فدقهم الاسد وهلكوا جميعا فقضى
عليه السلم ان الاول فريسة الاسد وعليه ثلث الديه للثاني وعلى الثاني ثلث الديه للثالث وعلى
الثالث الديه كامله للرابع وانتهى القضاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لقد قضى
ابو الحسن فيهم بقضاء الله عز وجل فوق عرشه وامثال هذه كثيره وقد افردنا قضاياه بابعه
ابواب عد قضاياه في زمن النبي وامضاء النبي لقضاياه ودعاه له بخير يعضد ذلك ما وصفه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله به يوما وجماعة المهاجرين والانصار يشهدون برفع الاسناد
الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بملاء من المهاجرين والانصار اقضاكم علي
والاقضى لا بد ان يكون اعلم بقواعد الفقه واصوله وقال امير المومنين عليه السلم لو كسرت لي الوساده
لحكمت بين اهل التوريه بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل
الفرقان بفرقانهم والله ما من آية نزلت في بر او بحر او سهل او جبل ولا سماء ولا ارض ولا ليل ولا نهار
الا وانا اعلم فيمن نزلت وفي اي شي نزلت وهذا يدل على كمال العلم بالاحكام وعدم نظير له في الفرق بين
الحلال والحرام ونقلت من الجزء الاول من كتاب حلية الاولياء لابي نعيم الاصبهاني قال ابو نعيم بالاسناد
قال حدثنا زيد بن حباب حدثنا ابو القسم القاضي حدثنا اسحق بن محمد بن مروان حدثنا ابي حدثنا
عباس بن عبيد الله حدثنا ابن عثمن الهمداني ابو مالك عن عبيده عن سقيق عن عبد الله بن
مسعود قال ان القران انزل على سبعة احرف ما منها حرف الا وله ظهر وبطن وان علي بن ابي
طالب عليه السلم عنده منه علم الظاهر والباطن ورواته من النبي وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا
محمد بن عمر بن سالم حدثنا ابو محمد القسم بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله امرني ان ادنيك واعلمك لتعي
فانزلت علي وتعيها اذن واعيه فانت الاذن الواعيه وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا

عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن داود حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا علي بن حوشب عن مكحول في قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سألت الله ربي اللهم اجعلها اذن علي فكان عليا وكان عليه السلم يقول ما سمعت من رسول الله كلاما
الا وعيته وحفظته فلم انسه ونقلت من كتاب فضايل الصحابة لابي مظفر السمعاني بالاسناد حدثنا
اسمعيل الصفار حدثنا الحسين بن عرفة الى اخره وكذلك حدثنا عن المكي عن جده وحديث الحسين
بن عرفة اخبرنا ابو الغنايم بن المامون حدثنا علي بن عمر الحربي حدثنا ابو الفضل العباس بن علي بن العباس
المعروف بالنسائي حدثنا علي بن خلف العطار حدثنا ابو حنيفة بن عبد الرحمن بن قبيصة عن ابيه عن
عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي اقضى امتي بكتاب الله فمن احبني فليحبه
فان العبد لا ينال ولايتي الا بحب علي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله قسمت الحكمة عشرة اجزاء
فاعطي علي تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا وانبانا مهذب الائمة انبانا ابو بكر محمد بن الحسين
ابن علي اخبرنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ابو منصور العدل اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا
ابو بكر محمد بن عمر حدثنا ابو اسحق محمد بن هرون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد النخعي حدثنا محمد بن
فضيل بن غزوان حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال علي بن ابي طالب
عليه السلم قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى سدرة المنتهى وقفت
بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم رايت

اطوع

اطوع لك قال قلت ربي عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي
من كتابي ما لا يعلمون قلت اختر لي فان خيرتك خير لي قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة
ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست لاحد من بعده يا محمد علي
راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني
ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك وذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان حدثنا
محمد بن مرة عن الحسن بن علي العاصمي عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب عن جعفر بن سليمان الضبعي
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل سلمان الفارسي رضوان الله عليه عن علي بن ابي
طالب عليه السلم وفاطمة عليها السلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عليكم
بعلي بن ابي طالب فانه مولاكم فاحبوه وكبيركم فاتبعوه وعالمكم فاكرموه وقائدكم الى الجنة
فعززوه واذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم فاطيعوه احبوه بحبي واكرموه بكرامتي ما قلت لكم في علي
الا ما امرني به ربي جلت عظمته وانباني ابو العلا الحسن بن محمد المقرئ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
حدثنا ابرهيم بن احمد بن ابي حصين حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا خلف بن خالد
العبدي البصري حدثنا بشر بن ابرهيم الانصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي
وتخصم الناس بسبع لا يحاجك فيهن احد من قريش انت اولهم ايمانا بالله واوفاهم بعهد الله

واقومهم بامر الله واقسمهم بالسويه واعدلهم بالرعيه وابصرهم بالقضيه واعظمهم عند الله
يوم القيمه مزيه   وانبانا مهذب الائمه ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمذاني نزيل بغداد انبانا
ابو سعيد احمد بن عبد الجبار الصيرفي عن ابي القسم عبد العزيز بن علي الازجي اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد
بجرجران انبانا عبد الرحمن بن احمد المهري حدثنا احمد بن عبد الرحمن حدثنا عمي عن عبد العزيز بن محمد
عن عمر مولى عفره عن محمد بن كعب قال راى ابو طالب عليه السلم النبي صلى الله عليه واله يتفل في في علي فقال
ماهذا يا محمد قال ايمان وحكمة فقال ابو طالب لعلي عليهما السلم يا بني انصر ابن عمك وازره وعن ابي
المعتم مسلم بن اوس وجاريه بن قدامه السعدي انهما حضرا مجلس امير المومنين وهو يخطب على المنبر بالكوفه
وهو يقول سلوني من قبل ان تفقدوني فاني لا اسال الا اجيبت عن ما دون العرش لا يقولها بعدي الا
كذاب او مفتري فقام رجل من جانب المسجد في عنقه كتاب شبه المصحف آدم طويل جعد الشعر
كانه من مهودة العرب فقال رافعا صوته لعلي يا ايها المدعي ما لا يعلم والمتقلد ما لا يفهم انا
سايلك فاجب فوثب به اصحاب امير المومنين من كل جانب وهموا به فانتهرهم امير المومنين عليه السلم
وقال دعوه ولا تعجلوه فان الطيش لا يقوم به حجج الله ولا باعجال السايل يظهر براهين الله تعالى
ثم التفت الى الرجل فقال سل بكل لسانك ومبلغ فهمك وعلمك اجيبك ان شاء الله تعالى قال فقال
الرجل كم بين المشرق والمغرب قال امير المومنين مسافة الهواء قال الرجل وما مسافة
الهوا قال عليه السلم تدور دوران الفلك قال وما قدر دوران الفلك قال مسيرة يوم للشمس قال

الرجل صدقت فمتى القيمه قال عند حضور المنية وبلوغ الاجل قال الرجل صدقت فكم عمر الدنيا قال
امير المومنين سبعه ثم لا تحديد قال الرجل صدقت فاين بكه من مكه قال عليه السلم مكه اكناف الحرم
وبكه موضع البيت قال الرجل صدقت فلم سميت مكه قال عليه السلم لان الله تعالى مد الارض
من تحتها قال فلم سميت بكه قال امير المومنين لانها بكت ارقاب الجبارين وعيون المذنبين
قال الرجل صدقت فاين كان الله تعالى قبل ان يخلق العرش قال امير المومنين سبحان الله
الذي لا يدرك كنه صفته حملة عرشه على قربهم من كرسي كرامته ولا الملايكة المقربين من انوار
سبحات جلاله ويحك لا يقال لله اين ولا ثم ولا فيم ولا انى ولا حيث ولا ليت قال الرجل
صدقت فكم مقدار ما لبث عرشه على الماء من قبل ان يخلق الله تعالى الارض والسماء قال امير
المومنين ايحسن ان تحسب قال الرجل نعم قال امير المومنين افرايت لو كان صبيت خردلا
في الارض حتى سد الهوا وما بين الارض والسماء ثم قيل لك على ضعفك ان تنقله حبة حبة مقدار
من المشرق الى المغرب ومد في عمرك واعطيت القوه في ذلك حتى نقلته واحصيته لكان ايسر من
احصاء عدد ما لبث عرشه على الماء من قبل ان يخلق الله الارض والسماء وانما وصفت
لك عشر العشر من جزء من ماية الف جزء واستغفر الله من التقليل في التحديد قال
فحرك الرجل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وانشا الرجل يقول ٥ حزت اقانين علوم فما بتصران نوظرت مغلوبا

وانت اصل العلم يا ذا الهدى تجلوا من الشك الغيا هيبا لا تنثنى عن كل اشكاله تبدى اذا اجلت اعاجيبا

وعن الصادق عن ابايه عليهم السلم انه لما قفل امير المومنين عليه السلم من صفين دخل عليه شيخ من اصحابه

فقال السلم عليك يا امير المومنين قال وعليك السلم فقال ارايت مسيرنا هذا بقضاء الله وقدره قال

له امير المومنين والذى فلق الحبة وبرا النسمه ما نزلنا منزلا ولا هبطنا واديا ولا علونا تلعة الا بقضا

الله وقدره قال فقال الشيخ فعند الله اذن احتسب عناى هالى ذو مر آخر فقال امير المومنين

قد عظم الله لكم الاجر فى مقامكم وانتم مقيمون وفى مسيركم وانتم سايرون وفى منصرفكم وانتم

منصرفون ولم تكونوا فى حال من حالاتكم مضطرين ولا عليها مجبرين قال فقال الشيخ فما القضا

والقدر اللذان ساقانا وعنهما كان مسيرنا قال فقال امير المومنين لعلك ظننته قضاء حتما

وقدرا لازما لو كان ذلك كذلك لسقط الامر والنهى والثواب والعقاب والوعد والوعيد

ولما كان المحسن اولى بثواب الاحسان من المسى ولا المسى اولى بعقوبة الذنب من المحسن

تلك مقالة عبدة الاوثان وحزب الشيطان وخصماء الرحمن وهم قدرية هذه الامة

ومجوسها ان الله تبارك وتعالى امر تخييرا وزجر تحذيرا وكلف يسيرا لم يعص مغلوبا ولم

يطع مكرها ولا خلق السموات ولا ارانا عجايب الايات باطلا ذلك ظن الذين كفروا

فويل للذين كفروا من النار قال فقال الشيخ يا امير المومنين فما القضاء والقدر اللذان

ساقانا وعنهما كان مسيرنا قال الحكم من الله والامر ثم قرا عليه السلم وقضى ربك الا

تعبدوا

الا اياه

تعبدوا الا اياه قال فقام الشيخ الى امير المومنين عليه السلم فقبل كرهية وسيل ابا عبد الله عليه السلم عن

قول الله تعالى بل هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى بذلك نحن الذين اوتينا

العلم وقوله فقول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا

عنى وعلى افضلنا وخيرنا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقوله تعالى انما انت منذر ولكل

قوم هاد قال ابا عبد الله المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله فى كل زمان امام منا يهديهم

الى ما جاء به رسول الله فاول الهداية على ثم الاوصياء من بعده واحد بعد واحد قال فقوله

تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم قال ابا عبد الله افضل الراسخون فى العلم رسول

الله صلى الله عليه وآله قد علمه الله تعالى جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان ينزل

عليه شى لا علم تاويله والاوصياء من بعده الراسخون فى العلم يعلمون تاويله كله

وعن جعفر بن محمد عن ابايه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث

طويل يا على انت افضل امتى فضلا واقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما واشجعهم

قلبا واسخاهم كفا يا على انت قسيم الجنة والنار وبمحبتك يعرف الابرار والفجار ويميز

بين الاخيار والاشرار وبين المومنين والكفار وبالاسناد عن ابى جعفر بن

محمد بن على بن الحسين عليهم السلم قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر

بنيسابور قال حدثنا يحيى بن زكريا بن يحيى بن الحرث البزاز قال حدثنا عبد الله بن مسلم

قال انبانا ابرهيم بن يحيى الاسلمي عن عثمان بن جوير عن ابي الطفيل عامر بن واثله رضوان الله عليه
قال شهدنا الصلوة على ابو بكر ثم اجتمعنا الى عمر ابن الخطاب فبايعناه واقمنا اياما نختلف
اليه الى المسجد حتى سموه امير المومنين فبينما نحن عنده جلوس اذ جاء يهودي من يهود المدينه
وهو يزعم انه من ولد هرون اخو موسى عليه السلم حتى وقف على عمر بن الخطاب فقال له يا امير المومنين
ايكم الذي هو اعلم بعلم نبيكم وبكتاب ربكم كيما اسالك عما اريد قال فاشار عمر الى امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم فقال اليهودي انت كذلك يا علي قال له اسالني عما شئت قال اسالك عن
ثلثه وعن ثلثه وعن واحده فقال له امير المومنين فلم لا تقول اسالك عن سبع فقال اليهودي
اسالك عن ثلثه فان اصبت اسالك عن الثلثه الاخر فان اصبت سالتك عن الواحده وان
اخطات في الثلثه الاولى لم اسالك عن شي فقال امير المومنين وما يدريك اذا سالتني اخطات
ام اصبت قال فضرب بيده الى كمه فاستخرج كتابا عتيقا فقال هذا ورثته من ابائي واجدادي
املا موسى بن عمران وخط هرون وفيه هذه الخصال التي اريد ان اسالك عنها فقال له
امير المومنين فان اجبتك فيهن بالصواب هل تسلم فقال اليهودي والله ان اجبتني
فيهن بالصواب لاسلمن الساعه على يديك فقال سل قال اخبرني اول حجر وضع على وجه
الارض واخبرني عن اول شجرة نبتت على وجه الارض واخبرني عن اول عين نبعت على وجه
الارض فقال له امير المومنين عليه السلم يا يهودي اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود

يزعمون

يزعمون انه صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنه الحجر الاسود نزل به آدم معه من الجنه فوضعه
في ركن البيت والناس يتمسحون به ويقبلونه ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم وبين
الله واما اول شجره نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها شجرة الزيتون وكذبوا
ولكنها العجوه واما اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي تحت صخرة
بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحيوة التي نسي عندها صاحب موسى السمكه المالحه فلما اصابها
ماء العين عاشت وشربت منها فاتبعها موسى وصاحبه فلقيا الخضر فقال له اليهودي اشهد
بالله لقد صدقت فقال له امير المومنين عليه السلم سل عما شئت قال اخبرني عن منزل محمد اين
هو في الجنه ومن يسكن معه في منزله فقال امير المومنين عليه السلم يكون لهذه الامه بعد نبيها
اثنا عشر اماما عدلا لا يضرهم خلاف من خالفهم قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت وقال
امير المومنين عليه السلم ومنزل رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنه فهو جنة عدن وهي وسط
الجنان واقربها من عرش الرحمن جل جلاله فقال اليهودي لامير المومنين عليه السلم والله لقد
صدقت ثم قال له اخبرني الذين يسكنون معه في الجنه هولاء الاثنا عشر اماما فقال له
اليهودي والله لقد صدقت ثم قال اليهودي فاخبرني عن وصي محمد كم يعيش بعده وهل
يموت موتا او يقتل قتلا فقال له امير المومنين عليه السلم يا يهودي يعيش ثلث وستون سنه
وتخضب منه هذه واشار بيده الى كريمته صلى الله عليه وآله قال فوثب اليهودي وقال مد يدك

ان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله وعن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين حباله وفاطمة علاقته
والائمة من بعدي يزنون به اعمال المحسنين والمسيئين وروى احمد بن حنبل الشيباني قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يوماً في محفل من اصحابه من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه
والى ابرهيم في حلمه والى موسى في مناجاته والى عيسى في سمته والى محمد في تمامه وكماله
وجماله فلينظر الى هذا الرجل المقبل قال فتطاول الناس فاذا هم بعلي بن ابي طالب عليه السلم
كانما ينقلع من صبب وينحط من جبل. وقال فيه عليهما الصلوة والسلم يوم المواخاة في
المائة كلمة التي خصه بها اشبه الناس اذا قضى بنوح حكماً وبهود علماً وبصالح عزماً وبابرهيم
حلماً وباسمعيل صبراً وباسحق اباً وبيعقوب مصاباً وبيوسف نكباً محسوداً على
مواهب الله معانداً في دين الله اشبه شيء بالكليم زهداً وبعيسى بن مريم رشداً
وهو خزانة علمي ووعاء حلمي وروى محمد بن عبد الله بن مروان عن حماد عن ابي اذينه
عن ابان عن ابن عباس عن سليم بن قيس الهلالي قال قلنا لامير المؤمنين اني سمعت
سلمان ومقداد وابي ذر من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله
ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم وكان في ايدي الناس اشياء من تفسير

القرآن

القرآن ومن الاحاديث انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان في ذلك باطل افترى الناس يكذبون على رسول
الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن برايهم فقال امير المؤمنين عليه السلم قد سالت فاسمع
ان ما في ايدي الناس حقاً وباطلاً وصدقاً وكذباً وناسخاً ومنسوخاً وعاماً وخاصاً ومحكماً ومتشابهاً
وحفظاً ووهماً وقد كذبت على رسول الله في عهده حتى قام خطيباً فقال ايها الناس قد كثرت الكذابة
فيكم فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتيهذه الاحاديث
اربعة رجال ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على
رسول الله فلو علم المسلمون انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكن قالوا هذا صاحب رسول
الله رآه وسمع منه وقد اخبر الله تعالى عن المنافقين بما اخبر ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلال
والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس فاكلوا معهم الدنيا
والناس مع الدنيا ومع الملوك الا من عصم الله تعالى فهذا احد الاربعة ورجل سمع ولم يتعمد كذباً فهو في يده يعمل
به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله ولو علم الناس والمسلمون انه وهم لما قبلوه ولو علم انه وهم
لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً يامر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم وسمعه
ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم
الناس والمسلمون انه منسوخ لم يكتبوه ولم يقبلوه ورجل رابع لم يكذب على الله ورسوله صلى الله عليه
وآله مبغضاً للكذب خوفاً من الله تعالى وتعظيماً لرسوله فاسمع على جهته فجاء كما سمعه لم

يزد فيه ولم ينقص منه وحفظ الناسخ والمنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر رسول الله صلى
الله عليه واله ناسخ ومنسوخ مثل القران محكم ومتشابه وخاص وعام ويكون من رسول الله على
وجهان خاص وعام مثل القران سمعه من لا يعلم ما عنى الله تعالى به وما عناه الرسول وليس اصحاب
رسول الله من كان يسأله وكانوا يحبون ان يجي الاعرابي او الطاري فيسأله حتى يسمعوا وكنت رجلا ادخل
على رسول الله في كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث ما دار وقد علم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يكن يفعل ذلك باحد غيري وربما كان ذلك في بيتي يأتيني رسول الله
اكثر ذلك فاذا دخلت عليه في بعض منازله اخلاني واقام نسائه فلم يبق غيري وغيره فاذا اتاني في
منزلي لم يقم عنا فاطمة ولا ابني الحسن والحسين فاذا سألته اجابني واذا سكت عنه ابتداني فما نزلت على
رسول الله صلى الله عليه وآله آية الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي ودعا الله ان يفهمني الله تعالى ويحفظني
فما نسيت آية من كتاب الله بعد ما حفظتها وعلمني تأويلها فحفظته امرا ونهيا او طاعة او معصية
كان او يكون الا علمنيه وحفظته ثم لم انس منه حرفا ثم وضع يده الكريمة على صدري ودعا الله ان يملأ
الله تعالى قلبي علما وفهما وحكما ونورا فان يعلمني فلا اجهل وان يحفظني فلا انسى فقلت
ذات يوم يا رسول الله انك منذ دعوت لي بما دعوت لم انس شيئا مما علمته وحفظته ثم
لم انس مما فهمتني ثم لم تملّه علي ولم تأمرني بكتابته افتخاف علي النسيان قال لا لست اخاف عليك
النسيان ولا الجهل بعد ما دعوت الله عز وجل لك وقد اخبرني الله تعالى انه قد استجاب لي فيك

وقد اثبتنا

وقد اثبتنا في هذا الباب من غزارة علمه ما بعضه كاف مقنع وبيان جلي لمن كان له قلب او
القى السمع وهو شهيد وليعلم المنصف بعقله المستبصر لرشده يقينا انه هو المخصوص بالعلم المبين
والحكم في الدين وولي المؤمنين وهو الهادي والشهيد وخصه الرسول صلى الله عليه وآله بما لم يخص به احد
من الامة فجعله تارة كالانبياء علما وحلما وزهدا وعزما وبطشا وفهما وتارة بالقضاء وهو وصي
وتارة بالوصية وتأويل القران حتى لم يكن في اصحاب محمد صلى الله عليه وآله احد يقول سلوني غيره باجماع
الامة وحكم بجميع الفتاوى ومعرفة سائر اطراف العلم ثم جمعه للقران العزيز من اعظم دلالة على
غزارة علمه ووفايض فهمه ثم امر الله لرسوله ان يدنيه ويعلمه وانه لاذن الواعية ثم علمه بظاهر
التفسير وباطنه وذلك ما رزقه رسول الله رزقا ثم قرنه الله تعالى بنفسه في العلم فقال تعالى وما
يعلمه الا الله والراسخون في العلم وقد تصحت الرواية وصدرت الاخبار وشهد المؤالف
والمخالف والمقر والمبطل بانه اعلم الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله احكمها في القضية
واقسمهم بالسوية واعدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله تعالى مرتبة وهذا
صراط ربك مستقيما فاتبعوه وهذا عذب فرات فاشربوه وهذا ملح اجاج فاجتنبوه
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول جعلنا الله تعالى واخواننا من المؤمنين من متبعي صراطه
المستقيم والمعتصمين بحبله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم
امين رب العالمين

في بيان زهده في الدنيا ورغبته في الآخرة

اخبرنا الامام عين الائمة ابو الحسن علي بن احمد الكرباسي الخوارزمي رحمه الله تعالى حدثنا القاضي الاجل
شمس القضاة جمال الدين احمد بن عبد الرحمن بن اسحق اخبرنا الفقيه ابو سهل محمد بن الحسين الجعفي
النهرواني حدثنا ابو محمد الحسن بن ابرهيم بن خالد بن يعقوب الحميري حدثنا القسم بن خليفة بن
سوار حدثنا حماد بن سوار عن عيسى بن عبد الرحمن عن علي بن حزور عن ابي مريم قال سمعت
عمار بن ياسر رضوان الله عليه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلم
يا علي ان الله تبارك وتعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي احب اليه منها زهدك في الدنيا
وبغضها اليك وحبب اليك الفقرا فرضيت بهم اتباعا ورضوا بك اماما يا علي طوبى لمن احبك
وصدق فيك والويل لمن ابغضك وكذب فيك اما من احبك وصدق عليك فاخوانك في الدين وشركاؤك
في جنتك واما من ابغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيمة ان يقيمه مقام الكذابين
وانبانا مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمذاني نزيل بغداد اخبرنا ابو بكر محمد بن
علي الحاجي اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن موسى المقرئ الخياط اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن
يوسف العلاف حدثنا ابو علي الحسين بن صفوان بن اسحق بن ابرهيم البرذعي حدثنا ابو بكر
عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين

عن الاجلح

عن الاجلح عن عبد الله بن الهذيل قال رايت امير المؤمنين عليه السلم وعليه قميصا وازارا اذا مده بلغ
الظفر واذا ارسله كان مع نصف الذراع واخبرنا شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمذاني
المعروف بالمروزي اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في
الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين
واربعماية اخبرنا طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا ابو النجيب سعد بن عبد الله
الهمذاني المعروف بالمروزي واخبرنا بهذا الحديث عاليا الحافظ سليمن بن ابرهيم الاصفهاني في
كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعماية عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه
حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا الحسن بن محمد ابو زرعة حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا
ابو معاذ صالح بن ميثم عن الحرث بن حصيرة قال قال عمر بن عبد العزيز ما علمنا ان احدا كان
في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله ازهد من امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي شيخ القضاة
اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن بن بشران
اخبرنا ابو عمرو بن السماك حدثنا سهيل بن اسحق قال ابو نعيم سمعت سفين الثوري يقول اذا
جاك عن علي بن ابي طالب عليهما السلم اثبت له تجربة ما بنى لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة
ولقد كان تحاة بحبوبه في جراب المدينة عليه السلم وبالاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن ابي نصر الدارابردي بمرو حدثنا موسى بن يوسف حدثنا الحسين
ابن عيسى بن ميسره حدثنا عبد الرحمن بن مغرا حدثنا ابو سعيد البقال عن عمران بن مسلم عن سويد
بن عقلة قال دخلت على امير المومنين عليه السلم فوجدته جالسا بين يديه صحفة فيها لبن حازر اجد
ريحه من شدة حموضته وفي يده رغيف ارى قشار الشعير في وجهه وهو يكسر بيده احيانا فاذا غلبه كسره
بركبته وطرحه فيه فقال ادن فاصب من طعامنا هذا فقلت اني صايم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول من منعه الصيام من طعام يشتهيه كان حقا على الله تعالى ان يطعمه من طعام الجنة
ويسقيه من شرابها قال فقلت لجاريته وهي قايمة بخذ رها ويحك يا فضة لا تتقون الله في هذا الشيخ
الا تنخلون له طعاما مما ارى فيه من النخالة فقالت لقد تقدم الينا الا ننخل له طعاما قال ما قلت
لها فاخبرته قال بابي وامي لمن لم ينخل له طعاما ولم يشبع من خبز البر ثلثة ايام حتى قبضه الله عز وجل
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن محمود الاصبهاني اخبرنا ابو بكر
محمد بن احمد بن محمد خسيش الاصبهاني اخبرنا الحسن بن محمد الدياركي حدثنا ابو زرعه حدثنا يحيى
بن سليمن حدثنا اسباط بن محمد حدثني عمرو بن قيس الملاي عن عدي بن ثابت قال اتي امير
المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم بفالوذج فابى ان ياكل منه وقال شي لم ياكل منه رسول الله صلى
الله عليه واله لا احب ان اكل منه وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو زكريا
ابن ابي اسحق اخبرنا ابو عبد الله بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب اخبرنا جعفر بن عون

اخبرنا

اخبرنا مسعر عن عثمن بن المغيره عن علي بن ربيعة قال رايت امير المومنين عليه السلم يتزر فرايت عليه ثيابا نا
وهي سراويل كسراويل الملاح وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا القسم بن ملك عن ليث
عن معويه عن رجل من بني كاهل قال رايت على امير المومنين عليه السلم ثيابا وقال نعم الثوب ما
استره للعوره واكفه للاذى وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله حدثنا ابو
العباس حدثنا العباس حدثنا يحيى حدثنا القسم بن ملك عن اسمعيل بن سميع عن ابي رزين قال ان
افضل ثوب رايته على علي عليه السلم القميص من قهز ورد بن قطريين قال العباس كان ثوب يضرب
الى السواد من ثياب اليمن يسمى قطريا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسن بن
الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفين حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفين
حدثنا ابو حيان عن مجمع التيمي قال خرج علي ابن ابي طالب عليه السلم بسيفه الى السوق فقال من
يشتري مني سيفي هذا فلو كان عندي اربعة دراهم اشتري بها ازارا ما بعته وعن ابي نافع
عن ابي مطر قال خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي من خلفي ارفع ثوبك فانه اتقى لثوبك
وخذ من شعرك ان كنت مسلما فمشيت خلفه وهو موتزر بازار مرتد برداء وبيده الدرة
كانه اعرابي بدوي فقلت من هذا فقال لي رجل اراك غريبا بهذا البلد قلت اجل رجل
من اهل البصره قال هذا علي امير المومنين حتى انتهى الى دار بني ابي معيط وهو سوق الابل فقال

بيعوا ولا تحلفوا فان اليمين ينفق السلعة ويمحق البركة ثم اتى اصحاب التمر فاذا خادمة تبكي
فقال ما يبكيك قالت باعني هذا الرجل تمرا بدرهم فرده مولاي وابى ان يقبله فقال له خذ تمرك
واعطها درهمها فانها خادم ليس لها امر فدفعه فقلت اتدري من هذا قال لا قلت هذا علي
بن ابي طالب امير المومنين فصب تمره واعطاها درهمها وقال لامير المومنين احب ان ترضى عني
قال ما ارضاني عنك اذا اوفيتهم حقوقهم ثم مر مجتازا باصحاب التمر فقال يا اصحاب التمر اطعموا
المساكين فيربو كسبكم ثم مر مجتازا ومعه المسلمون حتى اتى اصحاب السمك فقال لا يباع في
سوقنا طاف ثم اتى دار فرات وهي سوق الكرابيس فقال يا شيخ احسن بيعي في قميص بثلثة
دراهم فلما عرفه لم يشتر منه ثم اتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا فاتى غلاما حدثا فاشترى
منه قميصا بثلثة دراهم ولبسه ما بين الرسغين الى الكعبين فقال حين لبسه الحمد لله الذي
رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي فقيل له يا امير المومنين هذا شي
ترويه عن نفسك او سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل شي سمعته من رسول
الله يقوله عند الكسوة فجاء ابو الغلام صاحب الثوب فقيل له يا فلان قد باع ابنك اليوم
من امير المومنين قميصا بثلثة دراهم قال افلا اخذت منه درهمين واخذ ابوه درهما فجاء
به الى امير المومنين عليه السلم وهو جالس على باب الرحبة ومعه المسلمون فقال امسك هذا
الدرهم يا امير المومنين فقال ما شان هذا الدرهم قال كان قميصا ثمنه درهمين قال باعني

رضاى

رضاي واخذ رضاه وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا الحسين بن بشران
اخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا ابن ابي الدنيا حدثنا احمد بن غانم الطويل حدثنا محمد بن
الحجاج عن مجالد عن الشعبي عن قبيصه عن جابر قال ما رايت ازهد في الدنيا من علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وآله ومن رواية ابي نعيم عن حذيفة بن اليمن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا تستخلف عليا قال النبي ان تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم
وقال في الخبر الذي يليه ان تستخلفوا عليا وما اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يحملكم
على المحجة البيضاء ونقلت من الجزء الاول من مسند سيدة نساء العالمين البضعة الامينة
النبوية فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما من جمع الحافظ ابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن
مهدي الدارقطني الحديث الرابع من حديث ابي سعيد الخدري عن فاطمة الزهراء عليها السلم
قال بالاسناد حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا ابرهيم بن محمد بن اسحق ابن يزيد حدثنا
سهل بن سليمن عن ابي هرون العبدي قال اتيت ابا سعيد الخدري فقلت له هل شهدت
بدرا فقال نعم فقلت الا تحدثني بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله في حق
علي عليه السلم وفضله قال بلى اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضة ثم
نقه منها فدخلت عليه فاطمة عليها السلم تعوده وانا جالس عن يمين رسول الله وما
فلما رات رسول الله
به من الضعف سبقتها العبرة حتى بدت على خدها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله

ما يبكيك يا فاطمة اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه
نبيا ثم اطلع ثانية فاختار منها بعلك فاوحى الي فانكحته واتخذته وصيا اما علمت ان بكرامة
الله تعالى زوجك اعلمهم علما واكثرهم حلما واقدمهم سلما فضحكت واستبشرت
ومن الجزء الاول من كتاب حلية الاولياء لابي نعيم الاصبهاني قريب من اوله قال الحافظ ابو نعيم
الفضل احمد بن اسحق الاصبهاني بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن علي حدثنا محمد
بن عثمن بن ابي شيبة حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عباس عن الحرث بن حصيرة
عن القسم بن جندب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس
اسكب لي وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب
امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين فقلت اللهم اجعله
رجلا من الانصار وكتمته اذ جاء علي فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشرا
فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق وجه علي بوجهه فقال علي
يا رسول الله صنعت شيئا ما صنعت بي قبل ذلك قال ما يمنعني من ذلك وانت تؤدي
عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي انبانا سعيد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة انه قسم علي عليه السلم بيت مال المسلمين حتى لم يترك فيه شي ثم قال
يا قنبر ادخل الغنم فقال يا مولاي ما تريد من الغنم قال كيما تشهد لي يوم القيمة انها لم تجد

فيه شي

فيه شيئا الا وكه ثم امر فكنسه ثم قال تشهد لي هذه البقعة انني قد اديت كل ذي حق حقه يا
حمراء احمري يا صفراء اصفري يا بيضاء ابيضي وغري غيري وحدثنا عمر بن عبد الكريم عن انس
بن مالك قال سالت الزهري من كان ازهد الناس في الدنيا فقال علي عليه السلم كان يقسم بيت مال
المسلمين ثم يكنسه ويرشه ويصلي فيه ثم يبسط بردته فيه وينام ويقول الان طاب قلبي المقل
لا يخاف سارقا ولا بياتا ثم يقول ابيضي واصفري وغري غيري والله لا انال منكي الا اليسير الحقير
قال بلغنا ان امير المؤمنين عليه السلم اشتهى كبدا مشوية على خبزة لينة فاقام حولا يشتهيها ثم ذكر
ذلك للحسن عليهما السلم وهو صائم يوم من الايام فصنعها له فلما اراد ان يفطر قربها اليه فوقف
سائل بالباب فقال يا بني احملها اليه لا تقرا صحيفتنا غدا اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا
واستمتعتم بها وباخرا ان امير المؤمنين عليه السلم كان يخرج من القصر بالكوفة وعليه قميصا
الى نصف ساقه وازار مشمر او ردا قريب منه ومعه درة يمشي بها في الاسواق ويامرهم بتقوى
الله تعالى وحسن البيع ويقول اوفوا الكيل والميزان ولا تغشوا ولا تنفخوا اللحم وعنه
عليه السلم استعمل عاملا على عكبرا ثم قال له بين يدي اهل عمله استوف الذي عليهم ولا يجدوا
فيك ضعفا ثم قال له رح الي عند الظهر فراح اليه قال العامل فدخلت فاصبت بين يديه قدح وكوزا
فيه ماء وجراب مختوما فنظر الى الختم وامعن النظر فيه ثم فكه فقلت في نفسي فيه مال او جوهرا راد
ان يعوضه علي فاخرج منه سويقا فصب في القدح منه وصب عليه ماء فشرب منه وسقاني

ثم ختم الجراب فقلت يا امير المومنين بالعراق اكثر من ان تختم عليه فقال مالى بالشى حفظا منى
لما ترى انى اخاف ان يجعل فيه غير ما جعلته فيه فيدخل بطنى حرام ثم قال انى لم استطع ان اقول
لك بحضره القوم الا ما قلت لك فاذا ضربت اليهم ولا قوة الا بالله فخذ بما امرك الله به فان خالفتنى
اخذك الله به دونى وان بلغنى خلاف ما امرتك به عزلتك واذا قدمت عليهم فلا تبيعن لهم كسوه
شيئا فى شتاء ولا كسوة صيف فى صيف ولا دابة يعملون عليها ولا تقيمن احدا منهم على رجليه ولا
تضربه سوطا فى طلب درهم فانا لم نومر ان ناخذ منهم الا العفو فقلت يا امير المومنين اذا ارجع اليك
كما خرجت عنك قال وان رجعت كذلك قال العامل فخرجت ووجهى ذلك وقدمت عليهم فما بقى
عليهم درهم الا ادوه وابنا الحسن بن محبوب باسناده عن امير المومنين عليه السلم كان قال لى
رسول الله صلى الله عليه وآله يا على انت العلم لهذه الامه من احبك فاز ومن ابغضك هلك يا على
انا والله المدينه وانت الباب وهل يوتى المدينه الا من الباب يا على اهل مودتك كل اواب حفيظ
وكل ذى طمرين لو اقسم على الله تعالى لابر قسمه رضيت بالضعفاء اتباعا ورضوا بك اماما
اخوانك كل طاوه فبالى مجتهدا يحب فيك ويبغض فيك ويحتقر عند الناس وهو عند الله
تعالى عظيم يا على محبوك هم جيران الله فى دار القدس لا ياسفون على ما خلفوا فى الدنيا
يا على من احبك احبنى ومن ابغضك ابغضنى يا على اخوانك يفتخرون فى ثلثه مواطن عند
خروج ارواحهم وانا وانت شاهدهم وعند المسايله فى قبورهم وعند العرض والصراط

ادامل

اذا سال الله تعالى الخلق عن اديانهم يا على حربك حربى وسلمك سلمى من حاربك حاربنى ومن حاربنى
حارب الله تعالى ومن سالمك سالمنى ومن سالمنى سالمه الله تعالى يا على بشر اخوانك ان الله تعالى قد رضى
عنهم اذ رضوا بك قايدا ورضوا بك وليا يا على انت امير المومنين وقايد الغر المحجلين يا على شيعتك المستجبون
ولولا انت وشيعتك ما قام دين الله تعالى ولولا من فى الارض منهم لما انزلت السماء مطرها يا على انت وشيعتك
القايمون بالقسط وخيرة الله فى ارضه من خلقه يا على انت وشيعتك فى ظلال العرش تذكرون الى
ان يفرغ الناس من الحساب يا على انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم
وانتم اذا الامنون يوم الفزع الاكبر يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون يا على انت
ومن احبك فى الجنان تنعمون ومبغضيكم فى النار يعذبون وفيكم نزلت وما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار يا على ان الملايكه وخزان الجنة
ليشتاقون اليكم وان حملة العرش والمقدسون يحبونكم ويسالون الله تعالى لكم ويفرحون بروح
من قدم عليهم منكم كما يفرحون اهل الغايب بقدومه عليهم بعد طول الغيبه يا على شيعتك يخافون
الله تعالى فى السر ويخشونه فى العلانيه يا على شيعتك يتنافسون فى الدرجات لانهم يلقون الله
تعالى وما عليهم ذنب يا على ان اعمال شيعتك تعرض على كل يوم فافرح بما عملوا واستغفر
الله تعالى لسياتهم يا على ذكرك وذكر شيعتك فى التوريه والانجيل قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك
ذكرهم فى الانجيل انهم ليعظمون آل ايليا وشيعته وما يعرفونهم وانت ايليا وشيعتك مذكورون

في كتبهم يا علي اعلم اصحابك ان ذكرهم في السماء افضل من ذكرهم في الارض فليفرحوا وليزدادوا اجتهاداً
يا علي ان ارواح شيعتك تصعد الى السماء الدنيا في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملئكة اليها كما تنظر الناس
الى الهلال شوقاً اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله تعالى يا علي قل لاصحابك العارفين بك يتنزهون
عن الاعمال السيئة فانه ما من يوم وليلة الا ورحمة الله تعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد
غضب الله جل وعز على من قلاهم وبرئ منهم واستبدل بك وبهم ومال الى عدوك وتركك وشرع في
بغض شيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من
تولانا وعصمت رحمة الله تعالى لمن احبك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله لك وفيك يا علي
اقرئهم مني السلم ومن لم ارهم منهم ولم يرني ومن رايته ثم راني ومن رأيت وراني واعلمهم انهم اخواني الذين
اشتاق اليهم ومنهم وامرهم ان يجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى الى ضلال واخبرهم ان
الله تعالى عنهم راض وانه يباهي بهم ملايكته وينظر اليهم في كل ليلة جمعة برحمته ويامر الملئكة
ان يستغفروا لهم يا علي لا ترغب عن قوم بلغهم اني احبك فاتولى بحبي اياك ودانوا لله تعالى
بمودتك واعطوك صفو الود من قلوبهم واختاروك على الاباء والابناء والاخوة وسلكوا
طريقك وصبروا وحملوا على المكاره فينا فابوا الا نصرنا وبذلوا المهج فينا مع الاذى وسوء
القول وما يستقبلون به من مضاضة ذلك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله تعالى اختارهم
بعلمه لنا من الخلق وجعلهم من طينتنا واودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا ثم ان الله
تعالى

تعالى جعلهم مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما ازوى من الدنيا عنهم ومثلهم بالمكروه
عليهم والتلف فايدهم الله تعالى بالتقوى وسلك بهم طريق الهدى فاعداؤك يا علي في غمرة الضلال يحيرون
عمى عن الحجة يصبحون ويمسون في سخط الله تعالى ثم ان شيعتك على منهاج الحق والاستقامة
لا يستوحشون من كثرة من خالفهم ليس من اهل الدنيا اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى
يقول ذلك ثلثاً ومن الجزء الثالث من كتاب حلية الاولياء لابي نعيم بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا
يونس عن ابي معشر عن سعد ابن اسحق عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة قالت خرج ابو سعيد
الخدري مع علي بن ابي طالب الى اليمن فجرى في مملكته بعض الغلظة فائتمروا بينهم ان يشكونه
الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكان من البلاد ان تقدمت انا فسالني رسول الله كيف
انتم فعلت يا رسول الله مالقينا من علي وشكوت اليه فرفع النبي صلى الله عليه وآله يده فضربني
ضربة شديدة على ركبتي او جبهتي وغمزتني حتى وجدت الموت فقال يا ابا سعيد مالك تنقص قولك
في اخي علي فقد عرفت انه احسن في سبيل الله تعالى وروى القسم بن المنذر النخعي عن قيس بن
الربيع عن عبد الله بن محمد بن الرضا عن مالك بن عمر المالكي قال سمعت ابا سعيد الخدري
قال اتاني معوية بن ابي سفين وعمرو بن العاص وابو موسى الاشعري فسالوا وقالوا جئناك
نسالك عن هذا الرجل يعنون عليا عليه السلم فقلت هو احلى عندي من العسل وامر عندكم
من الدفلى واخف على قلبي من الريش واثقل على فؤادكم من الجبال الرواسي من اعرض عنه اخطا

الطريق ومن لزمه سلك الجدود وامن العثار وهو نور الله المبين وسبيله الواضح وعلمه اللايح
نور لمن لزمه وشفاء لمن اقتدى به حجة الله تعالى على خلقه وباب حطه من دخله كان امنا
ومن تركه كان خايبا اما والله ما حرمتم عنه الا تخشونه مسلكه ويقضي موره والله لو اعلمتكم
من الدنيا حاسبها ما ابتغيتم غيره منه بدلا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاز بالسبق اهل
السبق قبل السبق واولي درج العلى عن مداناة الخلق ونال بالصبر ولولا الصبر عاقبة الصبر واستخلص
لعظيم الخطب وجليل الامر فاطلعوا الغيب المستور فزهدت نفوسهم عن زخرف الغرور وتجلى لهم النور
الدايم وعرفوا لبان التقى والمكارم واستطلوا نجب النجاه وعلوا صافنات الحلم والمواساة
فروا علما ونهلوا حلما وتلوا حكما وعرفوا حكما واذا حوا بهما وجلوا ظلما فتوجوا بتيجان الكمال
والبها وجلببوا احلل الثنا والثنا وقلدهم الجليل مقاليد ملكه واسلم اليهم سبب امره ونهيه
وتجلى الحق على سرايرهم فرفع قطب منارهم فطافوا سرادقات عرشه وحضروا حضرة قدسه
فصفا بهم اهل الصفا وتقبل جبهم اهل الوفا فاضات بانوارهم اهل الارض والسما فهم سبيل
الهدى ومنار التقى والمحجة لمن اتقى والنور لمن اقتدى جعلنا الله ولاخواننا المومنين من
المتمسكين بحبلهم والمعتصمين بعروتهم والسالكين نهجهم والمقتفين بحجهم حيث كانوا في البلاد
بمنه وجوده الذي ما خلا منهما شي من خلقه العلوي والسفلي انه ولي الخيرات
ورب الحسنات امين يا رب العالمين

الباب السابع

فيما ابان الله تعالى من فضله في تبليغه سورة براءه

اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن محمد بن احمد الواعظ
اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار
حدثنا الباغندي حدثنا سعيد بن سليمن الواسطي حدثنا عباد بن العوام عن سفين عن حسين
عن الحكم عن مقسم عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث ابا بكر ببراءة
فامره ان ينادي بهولاء الكلمات ثم اتبعه عليا عليه السلم فبينما ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رغا
ناقة رسول الله صلى الله عليه واله العضبا فخرج ابو بكر فزعا وظن انه رسول الله فاذا علي عليه
السلم فدفع اليه الكتاب وامره على الموسم وامره رسول الله صلى الله عليه واله ان ينادي بهولاء
الكلمات فانطلقا فحجا فقام علي عليه السلم ايام التشريق فنادى فقال ان الله ورسوله بريان
من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن
بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مومن قال كان ينادي بهذا فاذا بح قام ابو هريره فنادى
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسن بن بشران حدثنا ابو عمرو بن السماك
حدثنا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل قال حدثني وكيع قال قال
اسرايل قال ابو اسحق عن زيد بن يثيع عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه واله بعثه ببراءة الى مكه

لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان بينه
وبين رسول الله مدة فاجله الى مدته والله بري من المشركين ورسوله قال فسار ثلثا ثم قال لعلي الحقه
فرد ابا بكر وبلغها انت قال نفعل وفي رواية ان الله عز وجل امر رسول الله صلى الله عليه وآله
ان ينبذ العهد على المشركين بقول براءة من الله ورسوله فلما نزلت عليه السورة بعث بها مع ابو بكر فهبط
جبريل فقال يا محمد لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك فبعث عليا عليه السلم في اثره ثم امره ان يأخذ
منه سورة براءة وليقراها على اهل مكة قال ففعل وبالاسناد عن الحافظ ابو نعيم حدثنا ابو بكر
الطلحي قال حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن زكريا عن ابي اسحق
عن زيد بن يثيع عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله حين انزلت براءة
باربع لا يطوف بالبيت عريان ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين
رسول الله عهد فهو الى مدته ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وبالاسناد قال ابو نعيم حدثني
احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا الحسن بن المثنى قال حدثنا عفان حدثنا حماد ح وحدثنا سليمن
بن احمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا عفان حدثنا حماد بن مسلمة عن سماك بن حرب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سورة براءة مع ابي بكر الى اهل مكة فلما اقفل
دعاه فبعث عليا وقال لا يبلغها الا انا او رجل من اهلي وبالاسناد ايضا قال ابو نعيم حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن سليمن لوين قال حدثنا

محمد بن جابر

محمد بن جابر عن حبشي عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما نزلت عشر آيات من براءة دعا رسول
الله صلى الله عليه وآله ابا بكر فبعثها ليقراها على اهل مكة دعاني رسول الله فقال لي ادرك ابا بكر فحيث ما لحقته
فخذ الكتاب منه فاذهب الى اهل مكة فاقراها عليهم فلحقته بالجحفة واخذت الكتاب منه ورجع ابو بكر
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انزل في شي فقال لا ولكن جبريل عليه السلم جائني فقال لا يؤدي
عنك الا انت او رجل منك وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن المظفر املا قال حدثنا جعفر
بن الصقر قال حدثنا حميد بن داود بن اسحق بن ابرهيم الرحلي قال حدثنا عبد الله بن عثمن بن عطا قال
حدثنا الوليد بن محمد عن الزهري عن انس بن مالك قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر ببراءة
ليقراها على اهل مكة فنزل جبريل فقال يا محمد لا يبلغ عن الله الا انت او رجل منك فلحقه علي
عليه السلم فاخذها منه ومن الجزء الثاني من اجزاء اثنين من كتاب المغازي لمحمد بن اسحق في وسط
المجلد وبالاسناد المقدم قال حدثنا يونس عن ابن اسحق قال خرج علي عليه السلم على ناقة رسول
الله صلى الله عليه وآله العضباء حتى ادرك ابا بكر بالطريق فلما راه ابو بكر سلم براءة اليه ومضيا
حتى اذا كان يوم النحر قام علي بن ابي طالب عليه السلم فقال ايها الناس لا يدخل الجنة كافر ولا يحج
البيت بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد عند رسول الله فهو الى
مدته اجل الناس الى اربعة اشهر ومن كتاب فضائل الصحابة لابي مظفر السمعاني بالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو بكر بن الهيثم التراني حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

السرى المعروف بالرازى اخبرنا ابو عبد الله المقدسى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا حماد بن
سلمة عن سماك عن انس بن مالك قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سورة براءة مع ابى بكر فلما بلغ ذا الحليفة
ارسل اليه النبى فرده واخذها منه ودفعها الى على بن ابى طالب عليه السلام وقال لا يبلغها الا انا او رجل من
اهل بيتى فهذا مختصر من الاخبار فى تبليغه براءة فما ابان الله عز وجل من كشف امره وفضله
للامة اذ كانت توليته عزله وتوليه وليكون ابو بكر المنسوخ وعلى الناسخ وابو بكر المعزول وعلى العازل
وابو بكر المردود وعلى المودى عن الله ورسوله فقام بها مسمعا وقد اعترض بسيفه المشركون وهم
يعركون عرك الاديم حوله ما فيهم من يجسر ان يملا عينيه منه فضلا عن منابذته حتى انفذ عهد الله
ورسوله وقد جاء فى تفسير هذه الآية لا ينال عهدى الظالمين اى عابدى الاوثان وفعل النبى حين
بعثه الى مكة ليقرا عليهم سورة براءة معنى دقيق وامر لطيف يجب على الامة ان يتدبروه انه لما بعث
ابا بكر ببراءة وخرج من المدينة وامسك صلى الله عليه وآله حتى انصرف عنه الناس فى تسامعوا القبايل بخبره
واستعملوا الخلو من قبل فهبط جبرئيل على النبى يعلمه انه لا يودى عنك الا انت او رجل منك فبعث
على عليه السلام فى اثره وامره ان يتناول السورة منه ثم يقراها هو على اهل مكة فكان المودى عن
ذمة الله تعالى ورسوله بامر الله عز وجل فى اداها التى فيها الذمة الواحدة وفضلا من ساير
الذمم وليعلم اهل القبلة اذ هاهنا قد نفى الله عز وجل عنه ابا بكر وليس هو من رسول
الله وليس رسول الله منه فى امر بنيه يعنى الذى هو من رسول الله فيجعلهما سواء فى

دين

دين او نسب فلا بد لهذه المنقبة ان يكون ليس من رسول الله صلى الله عليه وآله فى نسبه ولا يودى
عن سنة الرسول الا من هو من اهله ولا يكون من اهل ملته فان جماعة احتجت انه من غير الملة فانكرنا
عليهم ذلك فاوردوا نا حججا لم نقدر على دفعها فامسكنا عنهم وعن حججهم فى ذلك ونحن نذكر بعض ما ذكروه
ان شاء الله تعالى قالوا قد قال الله عز وجل مخبرا عن دعوة ابرهيم الخليل عليه السلام واجنبنى وبنى ان
نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى قالوا فلا يكون من ابرهيم من عبد
الاصنام والاوثان اكثر عمره وقد قال جبرئيل يوم احد فى شان على يا محمد ان هذه المواساة فقال
النبى يا جبرئيل انه منى وانا منه فقال وانا منكما فقال يا جبرئيل من قريش لا العربى بل اراد انى منكما من
اهل بيتكما ثم نفاه الله عز وجل عن محمد صلى الله عليه وآله فى الدين لا يصلح للامامة ولا لاداء الذمم
عن الله ورسوله فلما اوردوها امسكنا مخافة ايراد ما هو اعظم من هذا واحتج عليه جماعة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله حين ولى الامر بعده قالوا يا هذا الرجل حرام ما حبك هذه المنزلة التى
انزلتها نفسك وانت المدفوع عن اداء ذمة واحدة بين العالم تودها عن رسول الله وهو بين اظهرنا
يقوم الرئيس وكيف يقوم مقامه فى اداء ساير الذمم بعده وانت معزول عن امر الله عز وجل وليس لاحد
من الامة ان يولى من عزله الله تعالى فى السماء وعزله الرسول فى الارض لا بوحى من الله تعالى وهذا
معدوم ثم انت معزول من الله عز وجل ورسوله عزلك عن الراية يوم خيبر وعن قتل
صاحب الاخلاق ذى العدية حين امر بقتله فلم تقتله وعن الجيش الذى نزلت فيه والعاديات

ضحاً وعن سكنا المسجد وامر بسد بابك وعن الصلوة يوم تقدمت بامر بلال عن عايشه ان كنت
منسوخاً فان الله عز وجل قد امر بامور ثم نسخها وحرم العمل بها فكذلك جعلك منسوخاً وحرام العمل
بالمنسوخ مع الناسخ هذا في حاله كنت تابعاً فكيف تودي عن حكم الله ورسوله وانت متبوع فلما
قيل له القول قال هذا قول علي بن ابي طالب لا قولكم وقال له قوم كيف تصلح للامامه وقد اقررت
على نفسك انك من اهل النار رواه الواقدي عن جعفر عن ابن عون قال قال ابو بكر قد علمت اني ادخل
النار وقرارها فليت شعري اخرج منها ام لا وقال قوم اليس هو الذي قال لي شيطانا يعتريني فاذا زغت
فقوموني فكيف يصلح للامامه من له شيطان يعتريه ام كيف يومن على الاسلام والدماء والفروج من هذه
حاله فلم يوخره ذلك ولا منعه من توليته وانما جعل الامام اماما ليقوم رعيته اذا زاغوا فاما
من احتاج الى ان تقومه رعيته فليس بامام والرعية على هذه الحال احسن حالا منه لانه سلمهم
اذا زاغ ان تقوموه ثم اخرى انه قد ثبت لامير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم في ذلك المقام حين
بعث في اثر ابا بكر خمس خصال فعلي الناسخ وابو بكر المنسوخ وعلي العازل وابو بكر المعزول وعلي الثبت
برسول الله صلى الله عليه واله بنفسه حكماً وخبراً وابو بكر المنفي عنه وعلي المودي عن رسول الله
صلى الله عليه واله وابو بكر الذي لم يصلح ان يودي عنه وعلي المبين عن توقف الجاهليه بالموسم والوقوف
على شلقه وابو بكر حج في ذي القعده ونجيم الله تعالى به حج الجاهليه رواه الشاذكوني قال
حدثنا يزيد بن هرون عن عكرمه عن خالد بن الوليد المخزومي ان ابا بكر حج في ذي القعده

فلما

فلما كان في العام المقبل حج رسول الله صلى الله عليه واله فخطب الناس فقال الا ان الزمان قد استدار
كهيته يوم خلق السموات والارض اثنى عشر شهراً منها اربعة حرم لله متواليات ذي القعده وذي الحجه
والمحرم وكان الحج يكون في شهر رمضان وفي ذي القعده فحج ابا بكر ولم يحج النبي صلى الله عليه واله فلما كان
في العام المقبل حج رسول الله صلى الله عليه واله فوافق ذي الحجة قال سفين بن جبير فحدثني ابو بشر
عن مجاهد ان ابا بكر حج في ذي القعده حدثني محمد بن بكر الحضرمي قال حدثنا عباد بن العوام قال
حدثنا سفين بن حسين عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي بعث ابا بكر ميراه وامره ان ينادي
بهولاء الكلمات ثم اتبعه علي قال فبينما ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله
عليه واله فخرج فزعاً يظن انه رسول الله فاذا هو علي عليه السلم فدفع اليه كتاب رسول الله بتامره عليه
وامر علياً ان ينادي بهولاء الكلمات فانطلق وقام علي ايام التشريق فنادى ذمة الله وذمة رسوله
بريه من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله لا يحجن بعد العام مشرك ولا
يطوف بيت الله عريان ولا يدخل الجنه الا مومن وكان ينادي فاذا اعي قام ابو هريره فنادى بها
قال سفين بن جبير وحدثني اياس بن معويه عن عكرمه عن خالد بن الوليد المخزومي ان ابا بكر حج
في ذي القعده فلما كان في العام القابل حج رسول الله صلى الله عليه واله في ذي الحجه فقام فخطب
الناس فقال ايها الناس ان الزمان قد استدار كهيته يوم طوى الله تعالى السموات والارضين
جعل عدة الشهور اثنا عشر شهراً في كتاب الله منها اربع حرم منها ثلث متواليات ورجب الذي

بين جمدى وشعبان فلا يظلموا فيهن انفسكم وان الشهر كذى وكذى وصفق بيده على يده الاخرى وهكذى
ثلث مرات وقبض الابهام في الثالثة يعني تسعه وعشرين فحج ابا بكر في ذي القعدة ولم يحج النبي فلما
كان العام القابل حج رسول الله صلى الله عليه وآله في ذي الحجه في آخره ونحن الآن نورد حجة
ومثلا نختم به هذا الكتاب حتى يعرفه اولوا الالباب يوجد لنا ان ليس عليا عليه السلم لكان يسره
ان يقيم اربعين سنه يعبد الاصنام ويشرب الخمور ويعامل الناس بالربا ويعمل عمل اهل الجاهليه
وانا ما حرم عز وجل واستولت تلك الاحوال عليه وعلى قلبه ونبت لحمه ودمه مما ذبح على النصب
وحرمت الكتب وانطبعت في جبلته فصار ذلك طبعا وجبله يضعف الترك لها والاقلاع عنها نعوذ
من تلك كنعوذه من النار ومن كل رحمة انك انت الوهاب وصلى الله على محمد النبي الاواب وعلى مولاى
ابو تراب وعلى اولاده الايمة الانجاب وعلى اشياعهم والاصحاب وعليه وعليهم الصلوة والسلم ورحمة الله وبركاته
الى يوم الحساب امين يا رب العالمين

فيما ابان الله تعالى من عظيم فضله يوم المواخاه

بالاسناد عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عثمن بن احمد بن سهيل العجلي الشيرازي قال حدثنا الشيخ
ابو القسم بن محمد الحافظ بميافارقين باسناده يرفعه الى عبد الرحمن بن عوف الزهري الى ابن عباس
قال كان رسول الله جالس في مسجده اذ هبط الامين جبريل عليه السلم فقال يا محمد العلي الاعلى يقريك

السلم

السلم ويقول لك اقرأ فقال وما اقرأ فقال اقرا ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام
امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ
عبادي اني انا الغفور الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وآله يا اخي جبريل من هولاكوا القوم الذين جعلهم الله
اخوانا على سرر متقابلين فقال اصحابك المنتجبين الذين وفوا ولم ينقضوا عهدك الا وان الله يامرك ان تواخي
بينهم في الارض كما اخا بينهم في السما فقال النبي صلى الله عليه وآله اني لا اعرفهم يا اخي جبريل فقال له جبريل
يا رسول الله اني واقف بازايك في الهوى اذا القمت رجلا مومن قلت لك فلان رجل مومن فواخي بينهما
واذا القمت منافقا قلت لك فلان منافق فواخي بينهما فقال النبي افعل ذلك يا اخي جبريل وقام النبي
فواخا بين المومن والمومن والمنافق والمنافق ففضح المنافقون وقالوا يا محمد ايش كان في هذا قد كان
من سبيلك ان تدعنا مختلفين ولا تجعلنا اخوانا متفرقين فعلم الله تعالى ما قالوا فانزل الله عز وجل
على رسوله عليه السلم وما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب الآيه
فسكت القوم واقبل النبي فواخا بين اصحابه الى ان فرغ منهم فحانت منه التفاته فنظر الى علي بن ابي طالب
عليه السلم جالس ناحيه وهو يرفع نفسه ويتقاصر اجرى الدموع على خديه فقال النبي ما ابكاك يا علي
لا ابكى الله عينك فقال يا رسول الله بكاي على نفسي فقال النبي ولم ذلك يا ابا الحسن فقال انك اخيت بين
اصحابك فكنت كلما القمت رجلا من المومنين ظننت انك تقيمني فتواخي بيني وبينه فتعدل عني الى
غيري فقلت في نفسي لعلي لا اصلح للمواخاة رجل من المومنين فقال النبي والله ما عدلت عنك ولا

نسيتك ولكن وجدت الله يعدلني عنك وهذا جبرئيل في الهوى كلما أقمت رجلاً من المؤمنين واردت
ان اقيمك يقول لي جبرئيل اقعد عليا ولا تقمه واخره في هذا المقام ولا تقدمه فظننت في نفسي مثل
ما ظننت فغمني ذلك واقلقني وساءني واحزنني فهبط جبرئيل وقال يا محمد قد علم الله تعالى غمك عليا فلا يزل
ذلك فانما جانا لك لقرابته منك وقرابته بك وقد واخا الله تعالى بينك وبينه في السماء فقم تواخا انت وعلي
في الارض فقام النبي فقال ايها الناس انا عبد الله انا نبي الله انا حجة الله انا رسول الله انا صفي الله انا نجي
الله انا الحجة الى الله من خانني فقد خان الله فقد بني الله في المفاخر والمآثر وافردني في البصاير فا
من احل لا وانا وديعة عنده انا وديعة الله انا كنز الله انا صاحب الشفاعة الكبرى انا صاحب الحوض
واللواء انا صاحب الكاس الاوفى انا ذو الدلايل والفضايل والايات والمعجزات انا السيد المسؤول
في السر المشهود والمقام المحمود والحوض المورود واللواء المعقود انا سادة المتقين وخاتم النبيين
والقلم المبين يوم الدين انا اول محبوب واول منسوب واول محشور واول مبرور واول من
يدعا من القبور اذا نفخ في الصور انا تاج البهاء انا المرسل المذكور في التورية والانجيل والزبور والفرقان
وكل كتاب مسطور انا صاحب المشاهد والمحامد والمزاهر وعلم الله المنذر المبلغ عن الله انا
الآمر بامر الله انا الوعد الصادق عن الله انا نجي السفرة انا امام البررة انا مبيد الكفرة انا المنتقم
من الفجرة انا ذو الشفاعة والعلامة انا الكريم ليلة الاسراء انا الرفيع الاعلى انا المناجي عند
سدرة المنتهى انا الذي دنا فتدلا فكان من ربه كقاب قوسين او ادنى انا السفاح انا الرباح انا

الفتاح

الفتاح انا الذي يفتح ابواب الجنان انا المحبور بالرضوان انا اول قارع ابوابها انا المتفكه بثمارها
انا المحبور بانوارها انا السفاك انا الهتاك انا ابن الفواطم من قريش لها الكارم انا ابن العواتك من سليم انا ابن
المرضعات انا القسم وابو القسم انا العالم انا الحليم الحاكم انا الخاتم انا ينبوع الاكارم وميمون
المآثر والنهى انا لي المشاعر واللوى ولي حسن الآخرة الزلفى ولي شجرة طوبى وسدرة المنتهى ولي الوسيلة
الكبرى انا باب مطالع الهوى وحجة الله على الورى انا القلاب انا الوهاب انا الوثاب على من ادبر وتولى
انا النجيب المجاب انا المنزل عليه الكتاب انا العطوف انا الرؤوف انا الشفيق انا الرفيق انا المخصوص
بالفضيلة انا الموعد بالوسيلة انا ابو النور والاشراف انا المحمول على البراق انا المبعوث بالحق الى
الافاق انا علم الانبياء انا منذر الاوصياء انا منقذ الضعفاء انا اول شافع انا اول ناطق
صادق انا ذو الجمل الاحمر انا صاحب الدرع والمغفر انا ذو النسب الامين انا الفاضل انا الكامل
انا النازل انا قابل الصدق انا الحمام انا الامام انا الهمام انا الضرغام على من خالف الاحكام انا طليعة
الساعة اذا اقتربت انا الازفة انا كلام اسمعيل هذا علي اخي علي مني كهرون من موسى
على صاحب التنزيل صابرًا في سورة القتال ما اتخذ لقطعني ولا وقف بمجال عني تقي نقي
رضي سخي ولي سنتي مضى علي اشبه الناس اذا قضى بنوح حكمًا وبهود حلمًا وبصالح عزمًا
وبابرهيم علمًا وباسمعيل صبرًا وباسحق ادبًا وبيعقوب مصابًا وبيوسف نكابًا محسودًا
على مواهب الله معاندًا في دين الله اشبه شيء بالكليم زهدًا وبعيسى بن مريم رشدًا او لي

خلقاً وخلقاً جميل من الطوارق نظيف من البوايق ملكوتي القلب سماوي اللب قدسي الصحب يحب الرب

عدو المنافق لكل خير موافق ولكل شر مفارق مناجز منابذ غير فشل ولا عاجز ثبت في عنقوالي

وعدي باخلاقي وبارز باسياني عدوه عدوي ووليه ولي وصفيه صفي صادق الامه وباب الحكمه وميزان

العصمه لا يحبه الا مومن تقي ولا يبغضه الا منافق شقي حبيب نجيب وجيه عند الله معظم في ملكوت الله

لم يزل عند الله صادقاً وبسبيل الحق ناطقاً معه رقة لا يزايله وبشاً ماجور يستبشر بذكره المومنون

ويسى بذكره المنافقون يبغضه القاسطون ويبا به المارقون مني مبداه والي منتهاه وفي الفردوس مثواه

وفي عليين ماواه كريم في طرفه سهول في عطفه سراج في خلقه معصوم الجناب طاهر الابواب تقي

الحركات كثير البركات زايد الحسنات عالي الدرجات في يوم الهبات مهذب نجيب مجلب

مطيب اديب ماذب متماسك محترب جيده تسوده ضراب غلاب وهاب وثاب اولكم

سيفاً واحسنكم خلقاً صاحب سري المكتوم ومجري المعلوم وامري المبروم طويل الباع عبل

الذراع كشاف القناع في يوم القراع اديب حبيب نسيب من ربه في المنزله قريب غضنفر

ضرغام ماجد هجام مبارز مقدام عذافر همام ليث همام به اسكن الله الرعب في قلوب الظالمين

فاوحى الي انه لا يسكن الرعب لعلي قلباً ولا يمازج له لباً خلقه الله من طينتي وزوجه ابنتي

واساني بنفسه ليلة المرقد على فراشي وحمل ابنتي زينب جهراً ورد ما اخذ مني عدوي

قهراً ربيب في بيت امه فاطمه بنت اسد وفي حجرها وفي حضنها وربي علي في بيتي

وحضني

وحضني وليت تربيته ووليت خديجه كفالته من غير رضاع ارضعته فتتابعت منه الحكم

وتقاربت انا وهو في العدم بجبه اسعد الامم وهو صاحب لواي في العلم ما راى علياً قط ساجداً لصنم

ما ثبت لي في مكان قدم الا وعلي معي بذوو قدم آمن من غير دعوه برسالتي بعثت يوم الاثنين ضحوة

وصلى علي معي في تلك الليله صلوة الزوال استكمالها كمال من نوريه الانوار وقدره اعظم الاقدار مونسي

في ظهور الاباء والنسوان ومقارنتي في الاوعيه الطاهرات كتب اسمي واسمه على السرادقات وفي السموات

فعلي شقيقي من ظهر عبد المطلب الى الممات ومحدثي فخر جار الله في الموقفات اللهم وال من والاه وعاد

من عاداه خصه الله بالعلم والتقى وحبيبه الى اهل الارض والسماء فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد

ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله علي خزانة علمي ووعاء حلمي ومنتهى همي كاشف غمي في حيوتي ومغسلي

بعد مماتي ومونسي في كل اوقاتي علي غاسلي اذا قبضت روحي ومدرجي في اكفاني اذا واريت علي

اول من يصلي علي من البشر ومهدي في لحدي اذا حضر علي يكفيني من الشدايد ويحمل عني الاوابد ولا يوذيني

في علي الا حاسد ولا يرفضه الا جاحد ثم رفع طرفه الى السما وقال اللهم انك قربتني بأحب الخلق اليك

واعزهم عندي وادناهم به مني واقربهم قرابة الي واكرمهم في الدنيا والآخره علي ثم قال لامير المومنين

عليه السلم ادن مني يا ابا الحسن حبيبي الناس للاشكال والقرناء حياتي بك صفوة الاصفيا

بك يسعد من سعد وبك يسقى من يسقى وانت خليفتي في اهلي وانت المشتمل بفضلي

والمقتدى به من بعدي ادن مني يا اخي فدنا المرتضى من المصطفى فاكب النبي صلى الله عليه واله

وضمه اليه وقال يا ابا الحسن ان الله عز وجل خلقكما من انوارى كذلك وافق سرك اسرارى وضميرك
اضمارى فطالع روحك روحك ويشهد الله بذلك والغابرون والصابرون وحملة العرش اجمعون يشهدون
بامتزاج ارواحنا اذ كانا من نور واحد وقال الله عز وجل وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا كفاك يا على علم الله فيك وكفانى منك على فيك ثم قال النبى صلى
الله عليه وآله كل قرين ينيمر بقرينته وانصرف النبى بعلى عليهما الصلوة والسلم قلت اعتبروا يا
اولوا الابصار وعوا يا اولوا العقول ما ابان الله عز اسمه وجلت عظمته فى هذا الباب من عظيم
منزلة امير المومنين عليه السلم وما حباه به من جليل المقام جعله اياه اخى خير الانام وقرنه باعز
خلقه عليه واحضاهم زلفة لديه ومزج نفسه بنفس رسوله من القدم وساوى بنيه فى الوجود
والعدم وجبل طينته بطينته وجعل سر اقليه كسريرته واوحى اليه ان يزوجه ابنته
وصفوته فى امته ليكون الحق فى ذريته فهو جبهة الهدى وعيناه وانف الايمان ولمياه وسبيل الرشد
ومبداه واصل الدين ومنماه فما لاحد من الامة ان يدانيه فى فضله او يساويه فى فضله اذ كان
اخا رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يجوز لاحد من الامة ان يكون كاخا رسول الله ولا
ينبغى له بل هى آيات بينات فى صدور الذين آمنوا افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون اعاذنا الله واخواننا المومنين طول الامل وتسويف العمل وجنبنا طرق الشك
والعناد وسلك بنا سبيل الهدى والرشاد انه لطيف بالعباد حيث كانوا فى البلاد ومايسحب

وبالله

وبالله العصمه وهو ولى النعمه هو حسبى ونعم الوكيل ٥

فيما ابان الله من جليل مقامه فى فتح بابه وسد ما سواه

من كتاب المغازى لمحمد بن اسحق فى الجزء الثانى من اجزا اثنين بالاسناد قال حدثنا يونس عن فطر
بن خليفه عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم قال سمعت سعد بن ابى وقاص يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بالابواب ان تسد من قبل المسجد الا باب على تركه وكانت
ابواب الناس شارعة فى المسجد وبالاسناد ايضا قال حدثنا يونس بن ابى سلمة الهمدانى عن
عامر الشعبى قال جاء العباس بن عبد المطلب رضوان الله عليه الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله ما بال ابواب رجال فتحت فى المسجد وسدت ابواب رجال فقال النبى
صلى الله عليه وآله والله يا عماه ما سددت عن امرى ولا فتحت عن امرى قال فسمعت عامر
يقول سدت الابواب كلها الا باب على عليه السلم ونقلت من الجزء الاول من كتاب الفردوس
لابن شيرويه الديلمى فى باب السين قال عن عبد الله بن العباس رضوان الله عليهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله سدوا الابواب كلها الا باب على ومن كتاب مناقب الصحابه
لابى المظفر السمعانى بالاسناد قال حدثنا الشيخ ابو صلح احمد بن عبد الملك الموذن
بنسابور حدثنا السيد ابو الحسن محمد ابن الحسين بن داود حدثنا عبد الله بن محمد

امر

بن سعيد بن حمويه النسوي حدثنا ابو الاحوص العكبري حدثنا ابو نفيل حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن
ابي صالح عن ابي ميمون عن عبد الله بن عباس رضوان الله عليهما ان النبي صلى الله عليه وآله امر بالابواب ان تسد الا باب
علي عليه السلم عن ابي رافع قال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله نزل بقبا فاقام به اياما ثم تحول الى دور بني
النجار فنزل على ابي ايوب الانصاري خالد بن زيد رضي الله عنه فاقام في منزله حتى بنا مسجده وبيوته وبيوت
المهاجرين وجعلوا ابوابها في المسجد فسكنوها ما شاء الله تعالى ثم ان الله عز وجل امره ان يحول
ابوابهم من المسجد فارسل معاذ بن جبل الى ابي بكر فقال ان الله ورسوله صلى الله عليه وآله يامرك ان تحول
بابك من المسجد فقال سمع وطاعة ثم ارسل الى حمزة بن عبد المطلب والى عمر بن الخطاب فسدوا ابوابهم قال
وجلست فاطمة تنتظر ما تؤمر به فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله بلالا فقال انطلق الى فاطمة
فقل لها ان رسول الله يقول لك ان الله سبحانه وتعالى امرني بسد ابوابهم ولم يامرني بسد بابك وبابي
يا فاطمة باب رسول الله بابك وبابك باب رسول الله فتكلم الناس في ذلك فخطب رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال في خطبته ايها الناس تتهموني قالوا اللهم لا قال فما هذا الذي بلغني عن نفر منكم اني
والله ما سددت ابوابكم وتركت باب فاطمة وعلي بل الله تعالى سدها وفتح بابهما فقالوا رضينا رضينا
يا رسول الله استغفر لنا الله قال فقال لهم رسول الله خيرا واستغفر الله لهم عن امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الابواب التي كانت في المسجد فسد
القوم ابوابهم وخرجت فاطمة بنت محمد صلوات الله عليها تنتظر ما تؤمر به فجا النبي صلى الله

عليه وآله

عليه وآله حتى وقف على فاطمة عليها السلم فقال يا بنية ما الذي يجلسك قالت يا رسول الله ما تؤمر به فقال
رسول الله يا فاطمة منزلك منزلي ومنزلي منزلك في الدنيا والآخرة عن فاطمة بنت محمد صلوات الله عليها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل بني بنت ينتمون الى عصبة ابيهم الا ولد فاطمة فاني ابوهم
وانا عصبتهم عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلم عن ابائه قال سد رسول الله صلى الله عليه وآله الابواب
التي كانت في المسجد قال فهبط جبرئيل عليه السلم بامر من الله عز وجل وترك باب فاطمة وعلي فقيل في ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله باب فاطمة وعلي بابي ومنزلهما منزلي ومنزلي منزلهما في الدنيا والآخرة عن جابر
بن عبد الله الانصاري قال سالت ابا جعفر بن محمد عليه السلم عن سد الابواب التي كانت في المسجد قال
فهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الله تعالى يامرك ان تامر من له باب في المسجد ان يسدوا
ابوابهم فامر بلالا فنادى بذلك فسد القوم ابوابهم وترك رسول الله باب فاطمة وعلي عليهما السلم فتكلم
الناس في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا سددت ابوابكم وتركت باب فاطمة بل الله
عز وجل سد ابوابكم وترك باب فاطمة وعلي هنيئا مريا ما حباه الله تعالى ورسوله من جليل المرتبة
وعظيم المنزلة اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض بان خفا الامر المستور
وانحسر ضياء الحق بالنور وتحطمت عن الحق حقايق الامور ووضحت طريق الهدى لسالكها وسهل
على الطالب مسالكها فوصل الى حظه القدسي وفاز بروح الانس ليعتبر معتبر ويستبصر مستبصر
فيما ابان الباري جل ثناؤه من فضل امير المومنين انتظامه في سلك رسوله حذو النعل بالنعل اذ

احل الله عز وجل له ما احل لرسوله وحرم عليه ما حرم عليه اما التحليل فنحو ان ينام في المسجد
ويمر به جنبا والمبيت بمكة ايام التشريق وما شاكل هذه الامور الجليلة واما التحريم فتنزههم الله
تعالى عن الصدقة والزكوة واوساخ الناس واخذ العلم من الناس ومما يدل على فضله جعل رسول
الله صلى الله عليه واله منزله منزله وهبوط جبرئيل قبل ذلك يامره بسد الابواب عدا باب فاطمة عليها السلم
فهذا على الدلايل اذ كان من رب العلامة وقول الرسول صلى الله عليه واله لمن انكر ذلك اني والله
ما سددت ابوابكم وتركت باب فاطمة وعلي بل الله سدها وفتح بابهما فاي بيان اوضح من هذا واي
دليل اقوى فقد كان ابين واوضح واقوى هبوط النجم لما تاروا بعد قول الرسول صلى الله عليه واله
اني والله ما سددت بامري ولا تركت بامري ولكن الله سد وفتح حتى قال لهم اتتهموني فلما اتهموا
الصادق الامين اراد الله جل وعز ان يوكد الحجة عليهم الا بانه فضل امير المومنين فهبط جبرئيل بامر
بان يصعدوا الى اعلى منازلهم بعد العشا لينظروا الى هبوط النجم ففي اي منزل هبط فبابه المفتوح
فلما راوا من هبوط النجم الى منزله عليه السلم لم يزدد المومن الا ايمانا ولم يزدد المنافق الا غلا ونفاقا
وكذبوا بايات الله كذابا وازدادوا تربصا وارتيابا قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى اعاذنا الله من الخطل والارتياب والزيغ عن سبيل الصواب
انه الجواد الوهاب واخواننا المومنين حيث كانوا في البلاد

امين رب العالمين

الباب الحادي عشر

في مناقب السيدة ام النورين الزهرا فاطمة بنت محمد النبي صلوات الله عليهما
وذكر شي من كلامها وخطبتها وقول الرسول في حقها ومحبته لها عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن
اباه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله والله ان فاطمة لتشفع يوم القيمة فيمن احبها
وتولاها واحب ذريتها وتولاهم ويشفعها الله تعالى فيهم ويدخلهم الجنة بشفاعتها عن الحسين بن علي
عن امه فاطمة بنت محمد قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه واله ان الله ليدخل الجنة بشفاعتك
اكثر من ربيعة ومضر فقلت يا رسول الله ومن اولئك الذين اشفع لهم يوم القيمة فاشفع فيهم قال
هم شيعتنا واهل ولايتنا كانوا في الدنيا فينا يوالون وفينا يعادون عن ابي عبد الله عن اباه
قال قال الله ان فاطمة لتاتي يوم القيمة شافعة مشفعة مخاصمة مخصمة فطوبى لمن والاها وويل لمن
ناداها عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت فاطمة عند النبي فلما تقوض الليل قال لها رسول الله صلى
الله عليه واله يا بنية ما ادري اهلك الا واعجبهم ان تاتيهم قال فانطلقت تحمل حسنا وتقود حسينا
فاتبعهم رسول الله بنصره ثم قال اللهم هولاي عترتي واهل بيتي وذريتي اللهم اني احبهم فاحبهم قال
ذلك ثلثا عن ابن خراش ان فاطمة بنت محمد اتت رسول الله فبسط لها ثوبا له فقال لها اجلسي
فجلست ثم جاء الحسن فاجلسه معها ثم جا الحسين فاجلسه معها ثم اقبل علي بن ابي طالب عليه السلم
فاجلسه معهم ثم اخذ بجامع الثوب فضمه عليهم ثم قال اللهم هولاي مني وانا منهم اللهم ارض

عنهم كما انا عنهم راض عن ابي جعفر بن محمد قال اقبلت فاطمه بنت محمد الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فعرف في وجهها الخمص قال يعني الجوع فقال لها يا بنيه ها هنا فاجلسها على فخذه الايمن فقالت يا
ابتاه اني جايعه فرفع يديه الى السماء فقال اللهم رافع الوضعه ومشبع الجاعه اشبع فاطمه بنت
نبيك قال ابو جعفر فلا والله ما جاعت بعد يومها حتى فارقت الدنيا عن جعفر بن محمد عن ابايه
عن علي بن ابي طالب عليه السلم ان فاطمه بنت رسول الله كانت اذا زارت رسول الله قام اليها واعتنقها
واخذ بيدها واجلسها في مجلسه وقبلها واجلسها في مكانه واقبل عليها بوجهه وقال لها يا فاطمه ابشري
انتي معي في النعيم في مكان واحد حيث اكون تكونين فقالت فاطمه يا رسول الله فعلي فقال وعلي معنا
قالت يا رسول الله فذريتنا قال وذريتنا قالت يا رسول الله وشيعتنا قال وشيعتكم عن ابانتا
وعن شمايلنا قال معويه بن عمار وقال لنا ابو عبد الله والله انكم لانتم المومنون حقا والله ما يغفر
الا لكم ولا يفوز بالثواب سواكم عن علي بن ابي طالب عليه السلم ان فاطمه بنت محمد وجدت علة
فجاءها رسول الله صلى الله عليه وآله عايدا فجلس عندها وسالها عن حالها فقالت اني اشتهي طعاما
طيبا فقام النبي صلى الله عليه وآله الى طاق في البيت فجا بطبق فيه زبيب وكعك واقط وقطف عنب
فوضعه بين يدي فاطمه فوضع رسول الله يده في الطبق وسما الله وقال كلوا باسم الله فاكلت
فاطمه ورسول الله وعلي والحسن والحسين فبينما هم ياكلون اذ وقف سايل على الباب فقال السلم
عليكم اطعمونا مما رزقكم الله فقال النبي صلى الله عليه وآله اخسا فقالت فاطمه يا رسول الله

ما هكذا

وافرغ عليها بوجهه وحديثه واقالته ذات يوم زارته وهو مصليه فقال انا اليها

ما هكذا تقول للمسكين فقال النبي انه الشيطان وان جبريل جاءكم بهذا الطعام من الجنه فاراد الشيطان
ان يصيب منه وما كان ذلك ينبغي له عن ابي جعفر عليه السلم قال زارت فاطمه رسول الله ذات
يوم فقال يا بنيه الا ازودك قالت بلى يا رسول الله فقال قولي الله ربنا ورب كل شي منزل التورية والانجيل
والزبور والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك
احد وانت الاخر فليس بعدك احد وانت الظاهر فليس فوقك احد وانت الباطن فليس دونك احد اقض
عني الدين واغنني من الفقر في تسميتها الطاهره عن ابي جعفر عن ابايه قال انما سميت فاطمه بنت محمد
الطاهره لطهارتها من كل دنس وطهارتها من كل رفث وما رات قط يوما حمره ولا نفاس وعن ابي
جعفر عن ابايه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل لكل نبي اهلا
وذريه وان اهلي وذريتي وعقبي نبيكم فاطمه وعلي والحسن والحسين وذريتهم من احبهم فيحبني ومن
ابغضهم فيبغضني ابغضهم اللهم وال من والاهم وعاد من عاداهم عن جابر بن عبد الله
يقول اخذ رسول الله بيد فاطمه وعلي وحسن وحسين فقال ايها الناس اني اوصي من آمن بي
وصدقني بولاية هولاي فمن تولاهم فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل عن ابي جعفر
عليه السلم قال لما ولدت فاطمه بنت محمد عليهما السلم اوحى الله تبارك وتعالى الى ملك فانطق لسان
محمد فسماها فاطمه ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلم والله لقد
فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث في الميثاق وفي رعايه عن ابي هريره قال انما سميت

فاطمة لان الله فطم من احبها من النار عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا فاطمة تدرين لم سميت فاطمة قال امير المومنين عليه السلم يا رسول الله لم سميت فاطمة قال لانها
فطمت هي وشيعتها من النار في تسميتها البتول عن امير المومنين عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله
سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول التي لم
تر حمرة قط اي لم تحض فانه مكروه في بنات الانبياء وروي في تسميتها الزهرا عن ابي جعفر انه سئل
لم سميت الزهراء قال لان الله تبارك وتعالى خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات
والارض بنورها وغشيت ابصار الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا
ومولانا ما هذا النور فاوحى الله تعالى اليهم هذا نور من نوري اسكنته في سماي وخلقته من عظمتي
اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون
بامري ويهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي عن امير المومنين عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة يا بنية ان الله تعالى اشرف على الدنيا فاختارني على رجال
العالمين ثم اطلع ثانية فاختار زوجك على رجال العالمين ثم اطلع ثالثة فاختارك على نساء العالمين
ثم اطلع رابعة فاختار ابنيك على شباب العالمين وروي في معنى قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات
فتاب عليه قال ساله بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلم عن ابن عباس قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال ساله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

الا تبت

الا تبت علي فتاب عليه وروي ان النبي صلى الله عليه وآله قال اشتاقت الجنة الى اربع من النساء مريم بنت عمران واسية بنت
مزاحم زوجة فرعون وهي زوجة النبي صلى الله عليه وآله في الجنة وخديجة بنت خويلد زوج النبي في الدنيا والاخرة
وفاطمة بنت محمد روي عن امير المومنين عليه السلم قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اخبروني اي شيء خير
للنساء فعيينا بذلك كلنا حتى تفرقنا فرجعت الى فاطمة فاخبرتها بالذي قال رسول الله وليس احد منا علمه ولا عرفه
فقالت ولكني اعرفه خير للنساء ان لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال قال من اخبرك فلم تعلمه وانت عندي وخرج من
عندها واتى النبي صلى الله عليه وآله فقال علي عليه السلم يا نبي الله خير للنساء ان لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال
فقال النبي من اخبرك بذلك قال قلت فاطمة فاعجب النبي صلى الله عليه وآله وقال ان فاطمة بضعة مني روي عن
مجاهد قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو اخذ بيد فاطمة فقال من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهي فاطمة
بنت محمد وهي بضعة مني وهي قلبي وروحي التي بين جنبي فمن اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله تعالى
روي عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضا لرضاها
وبهذا الاسناد عنه فقيل يا بن رسول الله بلغنا انك قلت وذكر الحديث قال فما تنكرون من ذلك فوالله
ان الله ليغضب لغضب عبده المومن ويرضى لرضاه وعنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان فاطمة شعنة مني يسخطني من اسخطها ويرضيني ما ارضاها وعنه عليه السلم من كتاب لابي اسحق
الثعلبي عن مجاهد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اخذ بيد فاطمة وقال من عرف هذه
فقد عرفها ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعة مني وهي قلبي الذي بين جنبي فمن اذاها فقد

فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله لعنه ملى السموات والارض عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان فاطمة شعرة مني فمن اذى شعرة مني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله لعنه
ملى السموات والارض عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يقبل عرض وجنة فاطمة او بين
ثدييها عن جعفر بن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يضع وجهه الكريم بين ثديي فاطمة
عليها السلم عن حبيب بن ثابت قال كان بين علي وفاطمة عليهما السلم كلام فدخل النبي صلى الله عليه وآله فالقي له
مثال فاضطجع وجاء علي فاضطجع من جانب وجاءت فاطمة فاضطجعت من جانب فاخذ بيد علي فوضعها على
سرته واخذ بيد فاطمة فوضعها على سرته ولم يزل حتى اصلح بينهما ثم خرج فقيل يا رسول دخلت على حال وخرجت
على حال ونحن نرى البشر في وجهك قال وما يمنعني من ذلك وقد اصلحت بين اثنين احب اثنين في الارض
الي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها
على النار روى جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال رايت امي فاطمة قامت في محرابها ليلة جمعة فلم تزل راكعة ساجدة حتى انفجر
عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو بشي لنفسها
فقلت لها يا اماه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك فقالت يا بني الجار ثم الدار وعنه ايضا قال
كانت فاطمة اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فقيل لها فقالت مثله
روى عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي ذات يوم فقال يا فاطمة عندك شي تغدينيه قالت لا والذي

اكرم

اكرم ابي بالنبوة واكرمك ما اصبح الغداة عندي شي اغديكاه وما كان عندي شي منذ يومين الا
شيا كنت اوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال علي عليه السلم يا فاطمة الا كنت
اعلمتيني فابغيكم شيا فقالت يا ابا الحسن اني لاستحي من الهي ان تكلف نفسك ما لا تقدر فخرج عليه
السلم من عند فاطمة واثقا بالله تعالى حسن الظن به عز وجل فاستقرض دينارا فاخذه
ليشتري لعياله ما يصلحهم فعرض له المقداد بن الاسود الكندي رضوان الله عليه وكان يوما شديد
الحر قد لوحته الشمس من فوقه واذته من تحته فلما راه امير المؤمنين انكر شانه فقال يا مقداد
ما ازعجك الساعة من رحلك فقال يا ابا الحسن خل سبيلي ولا تسئلني عن حالي قال يا اخي لا يسعني
ان تجاوزني حتى اعلم علمك فقال يا ابا الحسن رغبت الى الله تعالى واليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني
عن حالي فقال يا اخي انه لا يسعك ان تكتمني حالك فقال يا ابا الحسن اما اذا ابيت فوالذي اكرم
محمدا بالنبوة واكرمك بالوصية ما ازعجني من رحلي الا الجهد وقد تركت عيالي جياعا فلما سمعت
بكاهم لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكبا راسي هذه حالي وقصتي فانهملت عينا امير
المؤمنين عليه السلم بالبكاء حتى بلت دمعه كريمته وقال احلف بالذي حلفت به ما ازعجني
الا الذي ازعجك وقد اقترضت دينارا فهاكه فقد اثرتك على نفسي فدفع الدينار اليه ورجع حتى
دخل المسجد فصلى الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة المغرب
مر بعلي وهو في الصف الاخر فلكزه رسول الله برجله فقام علي عليه السلم فلحقه في

باب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله وقال يا ابا الحسن هل عندك شيئاً تعشيناه فنميل معك فمكث مطرقاً
لا يحير جواباً حياءً من رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرف ما كان من امر الدينار ومن اين
اخذه واين وجهه بوحي من الله تعالى الى نبيه وامره ان يتعشى عند علي عليه السلم تلك الليلة فلما
نظر الى سكوته قال يا ابا الحسن ما لك لا تقول لا فانصرف او نعم فامضي معك فقال حباً وكرماً
فاذهب بنا فاخذ رسول الله بيد علي عليهما السلم فانطلقا حتى دخلا على فاطمة وهي في مصلاها قد قضت
صلواتها وخلفها جفنة تفور دخاناً فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله خرجت من مصلاها
فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد السلم ومسح بيده على راسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيت
رحمك الله قالت بخير قال عشينا رحمك الله وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله وعلي
فلما نظر علي عليه السلم الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رمياً شحيحاً قالت له فاطمة سبحان الله
ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنباً استوجبت به السخط منك فقال اي ذنب
اعظم من ذنب اصبتيه اليس عهدي بك اليوم الماضي وانت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاماً
منذ يومين قال فنظرت الى السماء وقالت الهي يعلم في سمائه وارضه اني لم اقل الا حقاً فقال لها يا فاطمة
انى لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه ولم اشم مثل رائحته قط ولم آكل اطيب منه قال
فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله كفه الطيبة المباركة بين كتفي امير المؤمنين عليه السلم فغمزها
ثم قال يا علي هذا بدل دينارك هذا جزاء دينارك من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب

ثم

ثم استعبر باكياً صلى الله عليه وآله ثم قال الحمد لله الذي ابى لكما ان تخرجا من الدنيا حتى يجزيك يا علي مجرى
زكريا ويجري فاطمة مجرى مريم بنت عمران عند قوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال
يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب روى عن ابي عبد الله قال
تسبيح فاطمة عليها السلم في كل يوم في دبر كل صلوة احب الى الله من صلوة الف ركعة في كل يوم
وعنه عليه السلم من سبح تسبيح فاطمة قبل ان يثني رجليه من صلوة الفريضة غفر له ويبدا بالتكبير
عن ابا الحسن موسى بن جعفر عن ابائه قال علي بن ابي طالب عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
دخل على ابنته فاطمة واذا في عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله انت
مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة ثم قال اشتد غضب الله على من اهرق دمي وآذاني في عترتي روى عن
عائشة انها ذكرت فاطمة فقالت ما رايت احداً اصدق منها الا اباها عن ام سلمة رضوان الله عليها
قالت كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اشبه الناس وجهاً وشبهاً برسول الله صلى
الله عليه وآله عن امير المؤمنين عليه السلم عن فاطمة قالت قال لي رسول الله يا فاطمة من صلى عليك
غفر الله له والحقه بي حيث كنت من الجنة عن ابي عبد الله قال لولا ان الله تبارك وتعالى خلق
امير المؤمنين عليه السلم لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض وقد اورد صاحب كتاب الفردوس
في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله لولا علي لم يكن لفاطمة كفو وروى صاحب كتاب الفردوس
ايضاً عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله يا علي ان الله تعالى زوجك فاطمة وجعل صداقها

الارض فمن مشى مبعضاً لك مشى عليها حراماً ومن احاديث العدل ابن عمار الموصلى بالاسناد اخبرنا
الشيخ العدل ابو البركات عن والده الامام عن جده عن ابن ابى الحر ابى الفرج قال حدثنا ابو الحسين
على بن يوسف ابن الحجاج فى سنة نيف وسبعين وثلثمائه قال حدثنا ابو القسم بن ابرهيم الصوفى
قال حدثنا ابو امية قال حدثنا دينار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى يا على
اذا كان يوم القيمه اقوم انا من قبرى وانت كهاتين واشار باصبعيه الشهاده والوسطى وحركها
وصفها انت عن يمينى وفاطمه من ورائى والحسن والحسين من قدامى حتى ناتى الموقف ثم ينادى منادى
من قبل الله تعالى الا ان علياً وشيعته الامنون يوم القيمه ونقلت من الجزء الاول من كتاب حلية
الاوليا للحافظ ابى نعيم رضوان الله عنه بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو حامد بن جبله
حدثنا محمد بن اسحق حدثنا محمد بن الصباح حدثنا على بن هاشم عن كثير النوا عن عمران بن
الحصين ان النبى صلى الله عليه وآله قال الا تنطلق بنا نعود فاطمه فانها تشتكى قلت بلى قال
فانطلقنا الى ان انتهينا الى بابها فسلم واستاذن فقال ادخل انا ومن معى قالت نعم ومن معك يا ابتاه
فوالله ما على الا عباه فقال لها اصنعى بها كذا وكذا فعلمها كيف تستتر بها فقالت والله ما على راسى
من خمار قال فاخذ خلق ملاة كانت عليه فقال اختمرى بها ثم اذنت لهما فدخلا فقال كيف تجدينك
يا بنتاه قالت انى وجعه وزادنى انى ما لى طعام آكله قال يا بنية اما ترضين ان تكونى سيدة
نساء العالمين قالت يا ابه فاين مريم بنت عمران قال تلك سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك

والله

والله لقد زوجتك سيداً فى الدنيا والاخره ويليه ايضاً من الكتاب المذكور بالاسناد قال ابو
نعيم حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد المقرى حدثنا احمد ابن يحيى الطوفى
الكوفى حدثنا اسمعيل بن ابان الوراق حدثنا ناصح ابو عبد الله عن سماك عن جابر بن سمره قال
جاء نبى الله صلى الله عليه وآله فجلس وقال ان فاطمه لوجعه فقال القوم لو عدناها فقام فمشى حتى
انتهى الى الباب والباب عليها مصفق قال فنادى شدى عليك ثيابك فان القوم جاؤ يعودونك
فقالت يا نبى الله ما على الا عباة قال فاخذ رداه فرمى به اليها من وراء الباب وقال شدى بهذا راسك
فدخل ودخل القوم فقعد ساعه فخرجوا فقال القوم بالله بنت نبينا على هذه الحال قال فالتفت
اليهم فقال انها سيدة النساء يوم القيمه وبالاسناد من الجزء المذكور قال ابو نعيم حدثنا عبد الله
بن جعفر قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا داود قال حدثنا ابو عوانه عن فراس بن يحيى عن
الشعبى عن مسروق عن عايشه قالت كنا عند رسول الله فى مرضه الذى توفى فيه ما يغادر منا واحده
اذ جاءت فاطمه تمشى ما تخطى مشيتها مشية رسول الله فلما راها قال النبى مرحباً يا بنتى فاقعدها
عن يمينه ثم سارها بشى فبكت فقلت لها من بين نسائه خصك رسول الله من بيننا بالسرار
وانتى تبكين ثم ان النبى صلى الله عليه وآله سارها ثانيه بشى فتبسمت فقلت لها اقسمت
عليك بحقى عليك لما اخبرتينى قالت ما كنت لافشى على رسول الله سره قالت فلما توفى رسول الله صلى
الله عليه وآله سالتها فقالت اما الآن فنعم اما بكاى قال رسول الله قال ان جبرئيل كان يعرض

القرآن على كل عام مرة وقد عرض علي العام مرتين وما اراه الا اجلي قد اقترب فبكيت فقال لي اتق
الله واصبري فاني انا نعم السلف لك ثم قال يا فاطمه اما ترضين ان تكوني سيدة العالمين وسيدة
نساء هذه الامه فتبسمت ونقلت من الجزء الاول من كتاب الفردوس لابن شيرويه في باب الالف
بالاسناد عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول شخص يدخل الجنه فاطمه ومثلها
في هذه الامه مثل مريم بنت عمران في بني اسرائيل ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس
لابن شيرويه من باب الكاف بالاسناد قال عن فاطمة عليها السلم قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لكل بني اب ينتمون الى عصبة ابيهم الا ولد فاطمه فاني انا ابوهم
وانا عصبتهم ومن باب الياء من الجزء المذكور بالاسناد قال عن عمار بن ياسر رضوان الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله تعالى زوجك فاطمه وجعل صداقها الارض
فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما ومن الجزء المذكور في الباب ايضا قال عن امير المومنين
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تحشر ابنتي فاطمه ومعها ثياب مصبوغة بدم
فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين من قتل ولدي فيحكم لابنتي ورب الكعبه
ومن احاديث ابن عمار الموصلي اخبرنا الشيخ الامام العدل ابو البركات علي عن والده عن ابي بكر
الحلواني عن القاضي ابو الطيب الطبري عن ابي احمد الغطريف عن عمر بن محمد بن نصر الكاغدي
حدثنا ابو عبيده بن ابي السفر حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا الحسين بن زيد حدثني زيد

عن عمر

عن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلم عن النبي قال لفاطمه ان الله تعالى ليغضب لغضبك ويرضا لرضاك
ونقلت من كتاب مناقب الصحابة لابي المظفر السمعاني بالاسناد قال اخبرنا منصور بن زكريا بن محمد
بن علي بن حيدر ببغداد حدثنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسن بن داود الحسيني حدثنا ابو منصور
جرير محمد ابن عمر حدثنا محمد بن يونس حدثنا ابن بكار الضبي حدثنا خالد بن عبد الله عن بيان الشعبي
عن ابي جحيفة عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمه
نادى منادي من تحت الحجب يا اهل الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمه بنت
محمد على الصراط وبالاسناد قال اخبرنا عبد الرحمن حدثنا ابو العباس بن سراج حدثنا محبوب
حدثنا ابو عيسى حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر اخبرنا اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال
بن عمرو عن عايشه بنت طلحه عن عايشه بنت ابو بكر قالت ما رايت احدا اشبه سمتا ودلا وهديا
برسول الله في قيامها وقعودها من فاطمه بنت رسول الله قالت وكانت اذا دخلت على النبي قام اليها
وقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته فلما مرض
رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت فاطمه عليها السلم فاكبت عليه فقبلته ثم رفعت راسها
وهي باكيه ثم اكبت عليه ثم رفعت وهي ضاحكه فقلت ان كنت لاظن انها اعقل نسائنا فاذا هي
من النساء فلما توفي رسول الله قلت لها ارايت حين اكببت على رسول الله فرفعت راسك فبكيت
ثم اكببت عليه ثم رفعت راسك وانت تضحكين ما حملك على ذلك قالت اني لبذره اخبرني انه

بيت ابي وجه هذا فبكيت ثم اخبرني اني اسرع اهله لحوقا به فضحكت ومن الكتاب المذكور قال حدثنا القاضي
ابو بكر بن عبدوس حدثنا ابو الحسن علي ابن جامع الزيباجي حدثنا ابو جعفر احمد بن اسحق بن مهران القاضي
قال قدم ابرهيم بن سعيد الجوهري على ابي فقال له ابي حدثني فقال له انت اجل عندي من ان احدثك
قال فان لم تحدثني فحدث ابني احمد فحدثني ابرهيم بن سعيد الجوهري عن المامون قال حدثني ابي هرون
الرشيد قال حدثني ابي المهدي قال حدثني المنصور عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس رضوان
الله عليه قال دخلت عائشه على النبي وهو يقبل فاطمه في فيها فغارت على رسول الله فلم تصبر حتى
قالت يا رسول الله تقبلها في فمها وهي ذات بعل فقال يا عائشه لا تلوميني فليلة اسري بي ادخلني
جبريل الجنه فناولني تفاحة فاكلتها فصارت في صلبي نطفه فلما نزلت واقعت خديجه فحملت
بفاطمه من تلك النطفه ففاطمه حوراء انسيه فكلما اشتقت الى الجنة قبلت فاطمه في فمها فوجدت منها ريح الجنه
ومن الكتاب المذكور بالاسناد قال اخبرنا كريم حدثنا عبد الله اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن حمزه الهروي
الهروي اخبرنا عمران ابن موسى الارغياني حدثنا ابرهيم بن مسلم البصري حدثنا العلا بن رشيد حدثنا سليمن
التيمي عن انس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس اذ جاء علي عليه السلم
فقال يا علي ما جاء بك قال جئت اسلم عليك قال هذا جبريل يخبرني ان الله عز وجل زوجك
فاطمه واشهد على تزويجها اربعين الف الف ملك فاوحى الله الى شجرة طوبى ان انثري على
الحور العين الدر والياقوت فنثرت الدر والياقوت فابتدرن اليه الحور العين في اطباق الدر

والياقوت

والياقوت وهن يتهادينه بينهن الى يوم القيمه   وبالاسناد قال اخبرنا المكي وكريمه قالا اخبرنا ابو
الهيثم اخبرنا العنبري حدثنا البخاري حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكه
عن المسور بن مخرمه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان فاطمه بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
ومن الكتاب ايضا بالاسناد قال اخبرنا ابن البقور حدثنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير
قال قرئ على ابي بكر محمد بن يحيى وزوا انا اسمع قيل له حدثكم الحسن بن مهدي الابلي اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن قتاده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسبك من نساء العالمين مريم بنت
عمران واسيه بنت مزاحم امراة فرعون وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد صلوات الله
عليه وآله ومن الكتاب المذكور بالاسناد قال حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد حدثنا ابو الحسن
علي بن عمر الحربي حدثنا علي السراج المصري حدثنا احمد بن ابرهيم الصوفي حدثنا ابو قتاده الحراني قال
قال حدثنا سفين الثوري عن هشام بن عروه عن ابيه عن عائشه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل
يوما نحر فاطمه فقلت يا رسول الله رايتك تفعل في هذا اليوم شيئا لم ارك تفعل مثله قال رسول
الله اذا اشتقت الى الجنه قبلت نحر فاطمه وذكر الحديث   وبالاسناد قال اخبرنا الامام
ابو جعفر عبد الله بن محمد السير بخشدي قال حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
الرازي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا ابو سعيد القطان حدثنا زيد بن الجبار حدثنا
الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله

اذا اقدم من مغازيه قبل فاطمه صلى الله عليها روى ابن بابويه من حديث طويل اورده في تزويج
فاطمه عليها السلم من امير المومنين عليه السلم انه اخذ في فيه ماء ودعا فاطمه فاجلسها بين يديه ثم مج الماء
في المخضب وغسل فيه قدميه ووجهه ثم دعا فاطمه واخذ كفا من ماء فضرب به على راسها وكفا
بين يديها ثم رش جلدها ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها ثم التزمهما وقال اللهم كما
اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيرا فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم قال قوما بينكما جمع الله
بينكما وبارك في سيركما واصلح بالكما ثم قام فخرج واغلق الباب قال ابن عباس فاخبرتني اسما بنت عميس
انها رمقت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه احد حتى توارى
في حجرته وفي روايه انه قال عليه السلم بارك الله لكما في سيركما وجمع شملكما والف على الايمان بين قلوبكما
شانكما باهلك السلم عليكما روى عن جابر بن عبد الله قال لما زوج رسول الله فاطمه من علي كان
الله عزوجل مزوجه من فوق عرشه وكان جبرئيل خطيبا وميكائيل واسرافيل في سبعين الف من
الملئكه شهودا واوحى الله تعالى الى شجرة طوبى ان انثري ما فيك من الدر والياقوت واللؤلؤ واوحى
الله تعالى الى الحور العين ان يلتقطنه فهن يتهادينه بينهن الى يوم القيمه فرحا بتزويج فاطمه عليا
عن شرحبيل بن سعيد قال دخل رسول الله على فاطمه صبيحة عرسها بقدح فيه لبن فقال اشربي
فداك ابوك ثم قال لعلي عليه السلم اشرب فداك ابن عمك عن جعفر بن محمد عليه السلم قال شكت فاطمه
الى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فقالت يا رسول الله لا يدع شيئا من رزقه الا وزعه على المساكين

الى

فقال لها

فقال لها يا فاطمه اتسخطيني في اخي وابن عمي ان سخطه سخطي وان سخطي سخط الله عزوجل عن شرحبيل
بن سعيد قال لما كان صبيحة العرس اصاب فاطمة عليها السلم رعده فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وآله زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين روى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير
المومنين عليه السلم يقول والله لا تكلمن بكلام لا يتكلم به غيري الا كذاب ورثت نبي الرحمه
وزوجتي خير نساء الامه وانا خير العالمين من الوصيين عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم
قال اهدى الله سبحانه ابرهيم واجتباه فاعرض عليه نبوة محمد وولاية علي وامامة الحسن والحسين من
ذرية محمد وعلي وفاطمه فقال ابرهيم عند ذلك رب ومن ذريتي كما جعلتهما في ذرية محمد وعلي وفاطمه
فقال الله عزوجل لا ينال عهدي الظالمين يعلم ابرهيم انه سيكون في عقبه ظالمين فقال ابرهيم
رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وآله قال اتاني جبرئيل فقال لي بشر فاطمه بان الله عزوجل بنى لها بيتا في الجنه من قصب اللؤلؤ لا
صخب فيه ولا نصب عن امير المومنين عليه السلم قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر
حتى دخل على فاطمه عليهما السلم فقال يا فاطمه قومي فاشهدي اضحيتك فان لك بكل قطرة من دمها
كفارة كل ذنب اما انها تؤتى بها يوم القيمه فتوضع في ميزانك مثلها سبعين ضعفا قال فقال له
المقداد بن الاسود يا رسول الله ألآل هذا خاصة ام لكل مومن عامه فقال لا لآل محمد وللمومنين

لآل محمد

لخبر الوارد ان الله عز وجل اوصى النبي صلى الله عليه وآله ليلة المعراج بفاطمة وعلي والحسن والحسين
عليهم السلم روى الحسين بن علي عليهما السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها يا فاطمة ان الله عز
وجل اوصاني بك ليلة المعراج فقال يا محمد اوصيك بعلي وفاطمة والحسن والحسين فانهم منك وانت منهم وهم
الشجرة التي من تعلق بها اسكنته جنتي والله كرامتي قال فوقعت فاطمة ساجدة لله شكراً الخبر الوارد
ان فاطمة وعلي والحسن والحسين قربى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا
اسالكم عليه اجراً الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هولاى الذي يدينا الله على الى حبهم
قال صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب وفاطمة بنت محمد وذريتهما عن علي عليه السلم قال كانت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اعز بناته عليه واكرمهم وكان اذا راها قد اقبلت قام لها واخذ
بيدها الا شان عن جعفر بن محمد عن ابائه قال خطب امير المومنين عليه السلم الناس بالكوفة
فقال اما فاطمة وابناها يشترك في حبهم برٌ وفاجرٌ وانه كتب لي عهداً انه لا يحبني كافرٌ ولا يبغضني
مومنٌ وقد خاب من افترى عن جعفر بن محمد ايضاً في تفسير هذه الاية وقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمومنون قال ما من احدٍ يعمل عملاً الا عرض ذلك العمل على الله ورسوله
وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم روى عن مفضل بن عمرٍ قال دخلت على الصادق
عليه السلم ذات يوم فقال لي يا مفضل هل عرفت محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم
كنه معرفتهم قال قلت يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل تعلم انهم في طيرٍ عن الخلايق بحيث

الروضة الخضرة فمن عرفهم كنه معرفتهم كان مومناً في السنام الاعلى قال قلت عرفني ذلك يا سيدي
قال لي يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق الله عز وجل وذراه وبراه وانهم كلمة التقوى وخزان السموات
والارضين والجبال والرمال والبحار وعرفوا كم في السماء من نجمٍ وفلكٍ وعلموا وزن الجبال وكيل ماء البحار
وانهارها وعيونها وما يسقط من ورقةٍ الا علموها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطبٍ ولا يابسٍ الا في كتابٍ مبينٍ
وهو في علمهم وقد علموا ذلك فقلت يا سيدي قد علمت ذلك واقررت به وامنت قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم
نعم يا محبور نعم يا طيب طبت وطابت لك الجنة ولكل مومن بها عن جعفر بن محمد عن ابائه
قال قالت فاطمة قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله ايما احب اليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما وطي الارض نسمةٌ احب الي ابيك منك ومن علي والحسن والحسين ريحانتي
من الدنيا يا فاطمة انا منكم وانتم مني وعن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال لفاطمة عليها السلم والحسن والحسين عليهما السلم انا حربٌ لمن حاربتم سلمٌ لمن سالمتم عن
عبد الله بن عمران بن مجاهد والشعبي والضحاك قالوا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله منزل فاطمة
فوجد علياً وفاطمة يتنازعان في حب رسول الله ايهما فقالت فاطمة هو لي اشد حباً فلما
دخل استحيا وسكتا فقعد بينهما فوضع يده على منكب علي ويده على ابنته فاطمة ثم ضمهما اليه
وقال ما كنتما فيه فاخبراه فقال لفاطمة انت احب الي من علي وهو اعز علي منك وعن الشعبي قال قال امير
المومنين عليه السلم لرسول الله يا رسول الله اينا احب اليك يعني فاطمة فقال هي احب الي منك وانت

اعز علي منها الخبر الوارد في عصمتها عليها السلم عن الامام ابا الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا وفاطمه والحسن والحسين معصومون
عن عبد الله بن عباس قال اتت فاطمه رسول الله صلى الله عليه وآله زايرة وهو في بيت ام سلمه واقبل
علي بن ابي طالب يحمل الحسن والحسين حتى دخل على رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ادن
مني يا ابا الحسن فدنا الوصي من النبي حتى كانت فخذه مع فخذه والحسن والحسين الى جانبه فرفع رسول
الله يديه يدعو لهم فقال اللهم انهم مني وانا منهم اللهم من احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني اللهم
من اذاهم فقد اذاني ومن اذاني العنه في الدنيا والاخره ليعلم من نظر في كتابنا بعين بصيرة ان علم انه لم يقل
رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء والتاكيد الا لعلمه وقد علم انهم سيوذون ويبغضون ويعادون
حتى انهم يقتلون وما كان رسول الله من القايلين ما لا يعلمون فلا ينبغي له من كتاب شهردار بن شيرويه
الديلمي اخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه قال اخبرنا ابو علي اخبرنا ابو نعيم اخبرنا علي بن
احمد المصيصي حدثنا احمد بن خليد الحلبي حدثنا ابو توبه الربيع ابن نافع حدثنا يزيد بن ربيعه
عن يزيد بن ابي مالك عن ابي الازهر عن ابي واثله ابن الاسقع قال لما جمع رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وآله عليا وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلم تحت ثوبه قال اللهم قد جعلت صلواتك
ورحمتك ومغفرتك على ابرهيم وآل ابرهيم اللهم انهم مني وانا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك
وصلواتك علي وعليهم فقال واثله وكنت واقفا في الباب فقلت وعلي يا رسول الله بابي انت وامي

قال اللهم

قال اللهم وعلى واثله روى عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة فقلنا يا رسول
الله نحب ان تبين لنا تفسير هذه الايه اوليك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدآء
والصالحين وحسن اوليك رفيقا فاخبرنا يا رسول الله من هم النبيين ومن هم الصديقين ومن هم الشهدآء
ومن هم الصالحين فقال النبي صلى الله عليه وآله اما النبيين فانا واما الصديقين فعلي واما الشهدآ فعمي
حمزه واما الصالحين فابنتي فاطمه وولديها الحسن والحسين فعند ذلك نهض العباس رضوان الله عليه
وقال يا رسول الله أليس انا وعلي وفاطمه والحسن والحسين من نبع واحد قال وما ذلك يا عماه قال
لانك لم تذكرني حين ذكرتهم ولم تشرفني حين شرفتهم فقال النبي صلى الله عليه وآله اما قولك
انا وانت وعلي وفاطمه والحسن والحسين من نبع واحد فصدقت ولكن الله عز وجل خلقنا
حيث لا سماء مبنيه ولا ارض مدحيه ولا عرش ولا كرسي ولا جنه ولا نار وكنا نسبح حين
لا تسبيح ولا تقديس فلما اراد الله تكامل الصنعه فتق من نوري العرش فنور العرش من نوري
ونوري من نور الله تعالى وفتق من نور علي فخلق الملايكه فنور الملايكه من نور علي ونور
علي من نور الله وعلي افضل من الملايكه وفتق من نور ابنتي فاطمه نورا فخلق منه السموات والارض
فنور السموات والارض من نور فاطمه ونور فاطمه من نور الله جل ثناؤه ثم فتق من نورها الحسن
والحسين فخلق منهما الشمس والقمر فنور الشمس والقمر من نور الحسن والحسين والحسن
والحسين افضل من الشمس والقمر وفتق من نور الحسن والحسين نورا فخلق منه الجنه

والحور والولدان فنور الجنه والحور العين من نور الحسن والحسين ونور الحسن والحسين من نور الله
والحسن والحسين افضل من الجنه والحور العين ثم خلق الله تعالى الظلمة القدره وارسلها في سحايب اليقين
فاظلمت السموات وضجت الملئكه وقالت سبوح قدوس رب الملئكة والروح ربنا منذ راينا
هذه الاشباح ما راينا سوء فبحرمتهم لما كشفت عنا هذه الظلمه فخلق الله جل ثناوه قناديل من
الرحمه فعلقها على سرادق العرش فاشرقت السموات فقالت الملئكه ربنا لمن هذا النور وهذه
الفضيله فقال الله تعالى هذا نور امتى فاطمة الزهراء ولذلك سميتها الزهراء لان السموات
ازهرت بنورها فهنيئا لمن احبها واني قد جعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لها ولشيعتها
الى يوم القيمه فعندها نهض العباس عليه السلم الى امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فقبل بين عينيه
وقال يا علي لقد جعلك الله تعالى الحجة البالغه على خلقه الى يوم القيمه اخبرنا القاضي الجليل ابو
طاهر ابرهيم بن الحسن بن محمد بن يحيى القراى قراءة الشيخ الامام الحافظ ابو سعيد احمد بن محمد بن ابي
سعيد البغدادي بزواره في ربيع الاول سنه اربعه عشر وخمسمايه رواية القاضي عن والده عن
جده ابي الحسن علي بن ابي حامد الجرجاني عن القاضي ابي محمد بن محمد بن مكي الجرجاني قال حدثنا الحجاج
عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال لما خلق الله تعالى ادم ونفخ فيه من روحه عطس
فالهمه الله ان قال الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحمك ربك فلما اسجد له الملئكه تداخله العجب
فقال يا رب خلقت خلقا هو احب اليك مني فلم يجب فقال ثانيه فلم يجب فقال الثالثه فلم يجب

ثم قال

ثم قال الله سبحانه نعم ولولاهم ما خلقتك فقال يا رب فارينهم فاوحى الله الى ملئكة الحجب ارفعوا
الحجب فلما رفعت اذا ادم بخمسة اشباح قدام العرش فقال يا رب من هولاى فقال يا آدم هذا
محمد نبيي وهذا علي ابن عم نبيي ووصيه وهذه فاطمه ابنة نبيي وهذان الحسن والحسين ابنا علي
وولدا نبيي ثم قال يا آدم هم ولدك ففرح بذلك فلما اقترف الخطيئه قال يا رب اسالك بمحمد وعلي وفاطمه
والحسن والحسين لما غفرت لي فغفر الله له وهو قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب
عليه فلما اهبط آدم الى الارض صنع خاتما فنقش عليه محمد رسول الله وعلي امير المومنين ويكنى
آدم بابي محمد يقول الرواية الشيخ ابي محمود بن محمد بن علي الزوراي هذا حديث صحيح من احاديث ابن
عباس غريب لا يوجد الا بهذا الطريق من امالي الشيخ الجرجاني قد اثبتنا من مناقب السيدة الزهراء الطاهره
ما فيه كفايه ومقنع لمن اسلم وجهه لله وهو مومن لان فضايلها جلت عن احصاء وارتفعت عن
حصر واستقصاء اذ كانت بضعه من رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولحمه وروحه التي بين
جنبيه واكرم الخلق واعزهم عليه وحيث ذكرنا طرفا من مناقبها ولمعا من فضايلها نريد ان نذكر طرفا مما
جاءت به الروايه في اغتصابها لا مستحقها وميراثها من ابيها وما نحلها اياه بامر من الله عز وجل
وذكر شي من كلامها واحتجاجها وخطبتها والله نسال الاعانه بمنه وطوله عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت وآت ذا القربى حقه دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمه فاعطاها فدكا فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قبض ابو بكر ما كان في يد رسول الله وكانت فيما قبض فجاءت

فاطمه تطلب ميراثها من النبي وهي فدكا فقال لها هات بينة فجاءت بعلي بن ابي طالب عليه السلم

فشهد ان النبي اعطى فاطمه فدكا فاراد ابو بكر ان يكتب لها بها فقال عمر بن الخطاب ان الله يقول

فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان فامسكها ابو بكر وقال يا بنت رسول الله اني لا اعلم انما تقولين

الا حقا ولكن امراة اخرى او رجلا آخر فجئت فجاءت ام ايمن فقالت لهما الستما تشهدان اني في الجنه

قالا بلى فقالت فانا اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعطا فاطمه فدكا فامسكا عن

مردوق قال لما نزلت هذه الآيه وآت ذا القربى حقه دعا رسول الله فاطمه فاعطاها فدكا فلما

قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قبضها ابو بكر فجاءت فاطمه بنت محمد اليه فقالت له قبضت

فدكا وقد اعطانيها ابي محمد في حيوته فقال ابو بكر ان النبي قال لا نورث ما تركنا صدقه الى الخليفه

الذي بعده فلم يعطها شيئا فانصرفت فلم تكلمه حتى توفيت وروى الحميدي في الجمع بين الصحيحين

السادس عن عمر عن ابي بكر المسند منه فقط وهو لا يورث ما تركناه صدقه لمسلم من رواية

جويريه بن اسما عن مالك وعن عايشه ان فاطمه سألت ابا بكر ان يقسم لها ميراثها وفي روايه ان فاطمه

والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وهما ارضه من فدك

وسهمه من خيبر فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا نورث ما تركناه

صدقه انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت رسول الله يصنعه

فيه الا صنعته زاد في رواية صالح ابن كيسان اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ قال فاما

صدقته

ام ايمن زوجه النبي فشهدت ان النبي اعطاها فدكا [illegible]

صدقته بالمدينه فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال

هما صدقه رسول الله كانت لحقوقه التي تعروه ونوايبه وامرهما الى من ولي الامر وهما على ذلك الى

اليوم قال غير صالح في روايته في حديث ابي بكر فهجرته فاطمه فلم تكلمه في ذلك حتى توفيت فدفنها

علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر قال وكان لعلي عليه السلم وجه من الناس حيوة فاطمه فلما توفيت انصرفت

وجوه الناس عن علي ومكثت فاطمه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله سته اشهر قال لا والله ولا

احد من بني هاشم حتى بايعه علي في حديث عروه فلما راى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة

ابي بكر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا ياتنا معك باحد وكره ان ياتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا تاتهم

وحدك فقال ابو بكر والله لاتينهم وحدي ما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر فدخل على علي

وقد جمع بني هاشم عنده فقام علي عليه السلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فلم

يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكارا لفضيلتك ولا نفاسه عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا

كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وحقهم

فلم يزل عليه السلم يذكر حتى بكى ابو بكر وصمت علي عليه السلم فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم

قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله احب الي ان اصل من قرابتي واني والله ما الوت في هذه الاموال

التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركناه صدقة

انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا صنعه رسول الله الا صنعته ان شاء الله

توفيت فقال الرجل للزهري فلم

يبايعه علي عليه السلام ستة اشهر

استبداد شهان بخود [illegible]

و بیگانه شدن بکار [illegible]

آنرو تقصیر کردن [illegible]

تدبروا ايها المستبصرين الى قول ابو بكر اولاً واخراً واني لا ادع امراً صنعه رسول الله الا صنعته
وقول علي بن ابي طالب عليه السلم ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقاً فاستبدتم علينا ثم قول
ابو بكر فوالله لقرابة رسول الله احب الي ان اصل قرابتي هذا بين لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شهيد وروى ابن بابويه مرفوعاً الى ابي سعيد الخدري قال لما نزلت وات ذا القربى حقه قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا فاطمه لك فدك وفي روايه اخرى عنه ايضاً مثله وعن عطيه قال لما نزلت وات
ذا القربى حقه دعا رسول الله فاطمه فاعطاها فدك وعن علي بن الحسين عليه السلم قال اقطع رسول الله
فاطمه فدك وعن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له كان رسول الله اعطى فاطمه
فدك قال كان رسول الله وقفها فانزل الله تعالى وات ذا القربى حقه فاعطاها رسول الله حقها
قلت رسول الله اعطاها قال بل الله تبارك وتعالى اعطاها وروى ان فاطمه جاءت الى ابي بكر بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا ابا بكر من يرثك اذا مت قال اهلي وولدي قالت فما لي لا ارث
رسول الله قال يا بنت رسول الله ان النبي لا يورث ولكن انفق على من كان ينفق رسول الله
نعطيه قالت والله لا كلمتك بكلمه ما حييت فما كلمته حتى توفيت وقيل جاءت فاطمه الى ابي بكر
فقالت اعطني ميراثي من ابي قال ان الانبياء لا يورث ما تركوه فهو صدقه فرجعت الى علي فقال
ارجعي فقولي ما شان سليمن ورث داود وقال زكريا فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث
من آل يعقوب وعن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلم ان ابا بكر قال لفاطمه النبي لا يورث

قالت

قالت قد ورث سليمن داود وقال زكريا فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب
فنحن اقرب الى النبي من زكريا الى يعقوب عن ابي جعفر عليه السلم قال قال علي لفاطمه انطلقي فاطلبي
ميراثك من ابيك فجاءت الى ابي بكر فقالت اعطني ميراثي من ابي قال النبي لا يورث فقالت الم يرث
سليمن داود فغضب وقال النبي لا يورث فقالت الم يقل زكريا فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث
من آل يعقوب فقال النبي لا يورث فقالت الم يقل الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين فقال النبي لا يورث عن ابي سعيد الخدري قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله جاءت فاطمه تطلب فدكاً فقال ابو بكر اني لاعلم ان شاء الله انك لا تقولي
الا حقاً ولكن هاتي بينتك فجاءت بعلي فشهد ثم جاءت بام ايمن فشهدت فقال امراة اخرى
او رجلاً فكتبت لك بها وروي ان عايشه وحفصه هما اللتان شهدتا بقوله نحن معاشر
الانبياء لا نورث ومالك بن اوس النضري ولما ولي عثمن قالت له عايشه اعطني ما كان يعطيني ابي
وعمر فقال لا اجد له موضعاً في الكتاب ولا السنه ولكن كان ابوك وعمر يعطيانك عن طيبه
انفسهما وانا لا افعل قالت فاعطني ميراثي من رسول الله فقال اليس جئت فشهدت انت
ومالك بن اوس النضري ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يورث فابطلت الكثير من حق
فاطمه وجئت تطلبينه لا افعل قال وكان اذا خرج الى الصلوة نادت وترفع القميص
انه قد خالف صاحب هذا القميص فلما اذنه صعد المنبر فقال ان هذه الزعراء عدوة الله

ضرب الله مثلها ومثل صاحبتها حفصة في الكتاب امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا

صالحين الى قوله وقيل ادخلا النار مع الداخلين فقالت له يا نعثل يا عدو الله انما سماك رسول

الله باسم نعثل اليهودي الذي باليمن فلاعنته وحلفت ان لا تساكنه بمصر ابدا وخرجت الى مكة

وقد نقل ابن اعثم صاحب الفتوح انها قالت اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا فلقد ابلى سنة رسول

الله وهذه ثيابه لم تبل وخرجت الى مكة عن ابي جعفر بن محمد قال دخلت فاطمة

بنت محمد على ابي بكر فسألته فدكا قال النبي لا يورث فقالت قد قال الله تعالى وورث

سليمان داود فلما حاججته امر ان يكتب لها وشهد علي بن ابي طالب عليه السلام وام ايمن

قال فخرجت فاطمة فاستقبلها عمر فقال من اين جئت يا بنت رسول الله قالت من عند

ابي بكر من شان فدك قد كتب لي بها فقال عمر هاتي الكتاب فاعطته فبصق فيه ومحاه عجل

انه جزاه فاستقبلها علي عليه السلام فقال ما لك يا بنت رسول الله غضباء فذكرت له ما صنع عمر

فقال ما ركبوا مني ومن ابيك اعظم من هذا فمرضت فجاءا يعوداها فلم ياذن لهما فجاءا ثانية من

الغد فاقسم عليها امير المؤمنين فاذنت لهما فدخلا عليها فسلما فردت ضعيفا ثم قالت لهما اسالكما

بالله الذي لا اله الا هو سمعتما يقول رسول الله في حقي من اذى فاطمة فقد اذاني ومن اذاني فقد

اذى الله قالا اللهم نعم قالت فاشهد انكما قد اذيتماني

والاحتجاج من كلام الطاهرة الزهراء والمطالبة بحقها وارثها عن زيد بن علي

عن ابيه

ذكر خطبتها

عن ابيه عن عمته زينب بنت علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما بلغ فاطمة بنت محمد اجماع ابي بكر

وعمر على منعها فدكا قالت هذه اول غدرة وافتح فجرة ما راعيا الحبيبي محمد حرمة ولا ذمة ثم لاثت

خمارها وخرجت في لمة من حفدتها ونساء من قومها الحسن عن يمينها والحسين عن يسارها الثاني تجر

ذراعها وتطا ذيولها ما تخرم من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا حتى دخلت على ابي بكر

في المسجد وهو في حشر من المهاجرين والانصار فلما راوها اجهش لها القوم بالبكاء ثم امهلتهم حتى

سكنت فورتهم وهدا نحيبهم ثم افتتحت الكلام بحمد الله والثناء عليه والصلوة على ابيها فقالت

الحمد لله على ما انعم وله الشكر على ما الهم والثناء بما قدم من عموم نعم ابتداها وسبوغ الاء اسداها

واحسان منن اولاها جم عن الاحصاء عددها ونأى عن المجازاة امدها استثنى الشكر بفضائلها

واستحمد الى الخلائق باجزالها وامر بالندب الى امثالها واشهد ان لا اله الا الله كلمة جعل الاخلاص

تاويلها وضمن القلوب موصولها وابان في الفكر معقولها الممتنع من الابصار رويته ومن الالسن

صفته ومن الاوهام الاحاطة به ليبتدع الاشياء لا من شيء مثله وانشاها بلا احتذاء مثله

وسماها اظهارا لقدرته وتعبدا لبريته واعزازا لاهل دعوته ثم جعل الثواب على طاعته ووضع

العقاب على معصيته ذيادة لعباده عن نقمته وحياشة لهم الى جنته واشهد ان ابي محمدا

عبده ورسوله المختار قبل ان يجتبله والمصطفى قبل ان يبتعثه والمسمية قبل ان يستجيبه

اذ الخلائق بالغيوب مكنونة وبستر الاهاويل مضموتة وبنهاية العدم مقرونة علما منه

اجهاشن براى گريستن اماده شدن گفتن

هدا بيكون واى ... ... آرميدن و خسيدن گفتن

بمآيل الامور واحاطة بحوادث الدهور ومعرفة منه بمواقع المقدور ابتعثه اتماماً لعلمه وعزيمةً
على امضاء حكمه وانفاذاً لمقادير حتمه فرأى صلى الله عليه وآله الامم عابدة لاوثانها عكفاً على نيرانها
منكرة لله مع عرفانها فانار الله بابي صلى الله عليه وآله ظلمها وفرّج عن القلوب بهمها وجلا عن الابصار
غممها ثم قبضه الله اليه قبض رأفة واختيار رغبة محمد صلى الله عليه وآله عن تعب هذه الدار
موضوع عنه اعباء الاوزار محفوفاً بالملائكة الابرار ورضوان الرب الغفار وجوار الملك الجبار
فصلى الله عليه امينه على الوحي وخيرته من الخلق ورضيه عليه السلم ورحمة الله وبركاته ثم قالت وانتم
عباد الله نصب امره ونهيه وحملة كتاب الله ووحيه وامناء الله على انفسكم وبلغاؤه الى الامم حولكم الله
عزوجل فيكم عهد قدمه اليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله تعالى بينة بصايره وآي منكشفة
سرايره وبرهان فينا متجلية ظواهره مديماً للبرية استماعه قايداً الى الرضوان اتباعه مؤدياً الى
النجاة اشياعه فيه بيان حجج الله المنيرة ومواعظه المكرورة ومحارمه المحذورة واحكامه
الكافية وبيناته الجالية وجمله الكافية وشرايعه المكتوبة وفضايله المندوبة ورخصه الموهوبة
ففرض الله الايمان تطهيراً لكم من الشرك والصلوة تنزيهاً لكم من الكبر والزكوة تزييداً في الرزق
والصيام تبييناً للاخلاص والحج تسنية للدين والعدل تنسيكاً للقلوب وطاعتنا نظاماً
للملة وامامتنا لماً للفرقة والجهاد عزاً للاسلام والصبر معونة على الاستيجاب والامر بالمعروف
مصلحة للعامة وبر الوالدين وقاية عن السخط وصلة الارحام منساة في العمر ومنماة للعدد والقصاص

حقاً

حقناً للدماء والوفاء بالنذر تعريضاً للمغفرة وتوفية المكاييل والموازين تغييراً للبخسة واجتناب
قذف المحصنات حجاباً من اللعنة وترك السرقة ايجاباً للعفة واكل اموال اليتامى اجارة من
الظلم والنهي عن الجور في الاحكام ايناساً للرعية وحرّم الله عزوجل الشرك اخلاصاً له بالربوبية
والانتهاء عن شرب الخمور تنزيهاً من الرجس فاتقوا الله حق تقاته واطيعوه فيما امركم به فانما يخشى
الله من عباده العلماء ولا تموتن الا وانتم مسلمون ولا تولوا عنه وانتم مدبرين ثم امرت فضرب
بينهما وبينهم بسجف ثم جلست وقالت ما قلت سرفاً ولا اقول شططاً الحمد لله المحمود بنعمته المعبود
بقدرته المطاع سلطانه المرهوب من عذابه المرغوب اليه فيما عنده الذي بعظمته وقدرته
ابتغى من في السموات ومن في الارض الوسيلة اليه فنحن وسيلة الله الى خلقه ونحن آل رسول الله
ونحن جنب الله وعينه وورثة انبيائه وان الله عزوجل بعث ابي صلى الله عليه رسولاً اليكم
ثم قرأت بسم الله الرحمن الرحيم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم فان تعرفوه تجدوه ابي دون نسائكم واخا ابن عمي دون رجالكم فبلغ صلى الله
عليه فبلغ النذارة صادعاً بالرسالة ناكباً عن سنن مدرجة المشركين ضارباً لثبجهم آخذاً
بكظمهم يجذ الاصنام وينكث الهام حتى انهزم الجمع وولوا الدبر وحتى تفرى الليل عن صبحه واسفر
الحق عن محضه ونطق زعيم الدين وخرست شقاشق الشيطان وفهتم بكلمة الاخلاص
وكنتم على شفا حفرة من النار مذقة الشارب ونهزة الطامع وقبسة العجلان

وموطى الاقدام تقتاتون العيث ويسرحون الطريق ويشربون الريق اذله خاشعين تخافون
ان يخطفكم الناس من حولكم فانقذكم الله بنبيه بعد اللات والعزى واللتيا والتيه وبعد منى بهم
الرجال ودوبان العرب كلما احسوا للحرب او نجم قرن الضلاله او نغرت فغرة من المشركين فاها
قذف اخاه عليا فى لهواتها فلا ينكفى حتى يطأ سماخها باخمصه ويخمد حر لهبها بسيفه مجدا مكدودا
فى طاعة الله تعالى وانت يا ابا بكر والذين معك وادعون رفهون تزهون حتى اقام الله تعالى
بمحمد عمود الدين وخرست شقاشق الشيطان فلما اختار الله عز وجل لنبيه دار انبيائه
ومحل اصفيائه ظهرت حسكية النفاق وسما جلباب الدين ونطق كاظم ونبع خامل وهدر سق
الباطل واطلع الشيطان راسه من فرسه صارخا بكم يخطر فى عرصاتكم فالفاكم لدعوته مستجيبين
ولغرته ملاحظين فاحمسكم فوجدكم خفافا واغضبكم فوجدكم غضابا واستنهضكم
فوجدكم سراعا فوسمتم غير ابلكم ووردتم شربا ليس لكم واخذتم غير حقكم فكيف بكم وانى تؤفكون
والكتاب بين اظهركم زواجره قاهره واوامره لايحه واعلامه بينه وادلته واضحة وبرهانه
مفصل وآيه موصل وبتيانه متصل بئس للظالمين بدلا فزعمتم خوف الفتنة الا فى الفتنه
سقطتم وان جهنم لمحيطة بالكافرين ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
وهو فى الاخرة من الخاسرين ثم لم تربثوا اختها ان تسكن فورتها تسرون حسوا فى ارتغا
وتصيم منكم على مثل حز المدا وسحو الطريق ثم اولى تزعمون انه لا ارث لى افحكم الجاهليه

يبغون

يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون اغلب ارثيه بالله يا ابا بكر ترث اباك ولا ارث
ابى لقد قلت شيئا فريا افعلى عمد ما تركتم كتاب الله تعالى ونبذتموه وراء ظهوركم اذ يقول الله عز
وجل وورث سليمن داود مع ما اقتص خبر يحيى بن زكريا اذ قال فهب لى من لدنك وليا يرثنى ويرث
من آل يعقوب وقال عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله وقال تعالى يوصيكم
الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وزعمتم ان لا حظوه ولا ارث من ابى افحكم الله ومحمد
ابيها ام تقولون ان اهل ملتين لا يتوارثون اولست وابى صلى الله عليه وآله من اهل مله ولخته جراه
منكم وقطيعة الرحم ونكث العهد فدونكها مخطومة مرحوله مزمومة تلقاك يوم حشرك غدا فنعم
الحكم الله ونعم الزعيم محمد والموعد القيمه وهناك تستوى الاقدام ويندم الظالمون وفى
الساعة ما يوفكون ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون ثم قامت صلوات الله
عليها حتى اتت القبر قبر ابيها فانكبت عليه وطفقت تبكى وتقول

قد كان بعدك انباء وهنبثه لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها وارتد صحبك فاشهدهم فلا تغب
تجهمتنا طغام واستخف بنا اذ غبت عنا فكل الحق قد غصبوا
وكل قوم لهم قربى ومنزلة دون الاله من الادنين مقرب
ابدا رجال لنا نجوى صدورهم منهم غضابا وحالت دونك الكتب

قال ثم مالت الى مجلس الانصار فقالت معاشر الانصار لنقيبه واعضاد الملا وحضنة الاسلام
ما هذه الغمزة في حقي والسنة في ظلامتي ما كان رسول الله ان يحفظ في ولده ما اسرع ما احدثتم و
عجلان ما نكصتم ذا لا تقولون مات محمد فخطب جليل استوسع وهيه واستهر فتقه وفقد راتقه
فاظلمت الارض وخشعت الجبال فاكدت الامال واضيع الحريم واذلت الحرمات لموته صلى الله عليه
فتلك مصيبة نازلة اعلن بها كتاب الله بين اظهركم وفي افنيتكم صباحكم ومسايكم هتافا
فاذهبا قاتلة ما حلت بانبياء الله ورسله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
ايهم آل محمد بابي محمد فلا اهضم تراث ابي فرآء منكم ومسمع بلبسكم للدعوة وتشملكم الخبرة ولكم
العدة والعدد والانذار والحيز وانتم اولوا نخبة الله التي انتجب لنا اهل البيت فنابذتم العرب
وكافحتم البهم وناهضتم الامم لا نبرح ويبرحون نامركم فتأتمرون حتى اذا دارت لكم بنا رحا الاسلام
ودر حلب البلاد وسكنت نعرة الشرك وهدأت روعة الهرج واستوسق نظام الدين وزينت
سفاسف الشيطان فانى حرتم بعد البيان ونكصتم بعد الاقدام عن قوم نكثوا ايمانهم اتخشونهم
فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم
ارى والله ان قد اخلدتم الى الارض فخلوتم بالدعة فلستم الذي دعستم وسوغتم الذي فان تكفروا

وانتم

وانتم ومن في الارض جميعا فان الله هو الغني الحميد الا وقد قلت الذي قلت على معرفة الفترة التي خامرتكم
والخذلة الذي خذلتموها ولكنها فيضة النفس ونفثة الغيظ وبثة الصدر ومعذرة الحجة فاحتقبوها
مدبرة الظهر بادية الخف باقية العار موصولة بنار الله الموقدة فبعين الله ما تفعلون ولكل
نبأ مستقر وسوف تعلمون وانا ابنة النذير لكم بين يدي عذاب شديد فاعملوا انا عاملون وانتظروا
انا منتظرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ثم انصرفت فقال ابو بكر لعمر تربت يداك
يا عمر ما كان عليك لو تركتني فلممت الخرق ورتقت الفتق فكيف بالناس غدا اذا سمعوا كلام بنت
محمد وهم يعلمون ما نحن عليه من الغدرة فقال هل هي الا غمرة ثم انقضت وولي الزكوة وولي الغني فان
الله يقول والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة الى آخر الاية فضرب بيديه بين كتفيه وقال النافل الخير
كم كربة كشفتها يا عمر ثم نادى بالصلوة جامعة فلما غص المسجد باهله صعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ما هذه الرعة لكل قالة ومع كل امنية كذبت هذه الاماني لقد سمع فمن سمع فليقل
ومن شهد فليتكلم كلا بل هي ثعالة شاهده ذنبه لعنه الله فلقد لعنه رب كل فتنة يقول
كروها جذعة الان قد غنث اطحال الحبالى اطلها اليها الغوي سيستعصمون بالنساء
وسيستنصرون بالمصيبة اما لو اشا ان اقول ولو قلت لبحت واني لتارك ما تركت وقد بلغني
يا معاشر الانصار مقالة سفهائكم وان احق من نصر دين الله لانتم لقد اويتم ونصرتم الا
ولست كاشفا قناعا ولا باسطا ذراعا الا الى من استحق ذلك منكم فلا يلوني فلو تكست بخيركم وعلي

فيكم ثم نزل تبصروا ايها الناظرين وتدبروا ايها السامعون الى ما ابراه من غل الصدر وخدعة الصبي
المورث قلبه زيغا وميلا ورغبة عن سنن الحق وبجوجه الصواب وباب الدين والسبب الموصول برضى
الرب ليا بالسنتهم وطعنا في الدين قوله كذبت هذه الاماني يعني عن قول فاطمه بنت محمد فنعم الحكم
ونعم الزعيم محمد والموعد القيمة وهناك تستوي الاقدام ويندم الظالمون تربصا منه بآل محمد واستهزاء
بالدين وكفر بالساعة والعرض والجزاء ممن لا يظلم مثقال ذره قال الله تعالى اولئك الذين كفروا
بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ثم قوله كلا بل هي ثعالة شاهدة دينه
لعنه الله فلقد لعنه رب كل فتنه يقول كروها خدعه يعني ثعالة الشاهده دينه ولعنه الله فلقد
لعنه يعني فاطمه بنت محمد هي الشاهده ورب كل فتنه يعني امير المومنين عليه السلم ولعنه اياه وانه
يخادع وقوله مرغبت ام طحال احب اهلها اليها الغوي يستعصمون بالنساء ويستنصرون بالمصيبه
يعني ام طحال فاطمه بنت محمد المصطفى والغوي الذي يستعصم بالنساء ويستنصر بالمصيبه
علي بن ابي طالب فما الكفر الا دون فعلته وما الاول الا دون مقالته وما العداوة الا دون
نصبه وما البهت الا دون جراته على الله ورسوله واهل البيت ثم قوله للانصار قيلوني وتلوني
لست بخيركم وعلي فيكم بهتانا منه واثما عظيما فلسقم قلبه نقض ما ابرم وقصم بالحكم هدم
ما ردم وفتح ما اصطلم ان الذين امنوا ثم كفروا لم يكن الله ليهديهم الآية اعاذنا الله تعالى واخواننا
المومنين من طول الامل وقسوة القلوب وافتتان النفوس والريض والريبه والغرور بالاماني

والاستهزاء

والاستهزاء بآيات الله وانبيائه وعباده الصالحين والشك في وعد الله تعالى ان وعده كان ماتيا
حيث كانوا من بقاع الارض والبلاد وبالله العون والسداد ولو كشفنا معنى قول ابابكر على المنبر
منه رسول الله صلى الله عليه وآله لكان طويلا وشرحا عنيفا لكنا الذي تاملنا كتابنا هذا يعني الحق
والاستبصار بعلم ما ورا كلامه وما يخفي صدورهم اكبر قد بينا الآيات لقوم يعقلون
في بدو علة الزهرا فاطمه بنت محمد صلوات الله عليهما روى الزيدي قال
لو لم يكن للشيعة في هجرة الطاهره بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله حديثا ثابتا لا يسعفوا
بحديث الزهري عن عروه بن الزبير عن عايشه في الهجره ايا متما وان امير المومنين عليه السلم دفنها ليلا ولم
يوذنهما بها وان امير المومنين كان ممتنعا منهما طول ايام حيوتها فهذا كافي مقنع لاهل الحق اذ هو من
حديث الزهري عن عروه عن عايشه وعن ابي جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عليهم السلم قال مكثت
فاطمه خمسه وسبعون يوما ثم مرضت فاستاذن عليها ابا بكر وعمر فلم ياذن لهما فاتيا امير المومنين
عليه السلم فكلماه في ذلك فكلمها وكانت لا تعصيه فاذنت لهما فدخلا وكلماها فلم ترد عليهما جوابا وحولت
وجهها الكريم عنهما فخرجا وهما يقولان لعلي ان حدث بها حدث فلا تفوتنا فقالت عند خروجهم
لعلها ان لها اليك حاجة فاحب ان لا تمنعنيها فقال عليه السلم وما ذاك قالت اسالك ان لا يصلي علي ابو بكر
ولا عمر وماتت من ليلتها فدفنها قبل الصباح فجاءا حتى اصبحا فقالا الا تترك عداوتك يا بني ابي طالب
ابدا ماتت بنت رسول الله فلم تعلمنا فقال امير المومنين عليه السلم لئن لم ترجعا لافضحنكما

قالها ثلثا فلما قال انصرفوا وعن اسما بنت عميس قالت طلب الى ابى بكر ان استأذن له على فاطمة ترضاها
فسالتها ذلك فاذنت له فلما دخل ولت وجهها الكريم الى الحايط فدخل وسلم عليها فلم ترد ثم
اقبل يعتذر اليها ويقول ارضى عني يا بنت رسول الله فقالت يا عتيق اتيتنا من مأمننا وحملت
الناس على رقابنا اخرج فوالله لا كلمتك ابدا حتى القى الله ورسوله فاشكوكما اليهما عن ابي رافع عن
ابيه عن ام سلمى قالت اشتكت فاطمة عليها السلم بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بستة
اشهر قالت فكنت مرضها ذلك فقالت لى ذات يوم اسكبي لى غسلا قالت فسكبت لها غسلا فقامت
فاغتسلت كاحسن ما كانت بعدها ثم قالت يا سلمى هلمي ثيابي الجدد فاتيتها بها فلبستها ثم جاءت الى
مكانها الذى تصلي فيه فقالت قربي فراشي الى وسط البيت قالت فقدمت فراشها الى وسط البيت فاضطجعت
عليه ووضعت يدها اليمنى تحت خدها واستقبلت القبلة وقالت يا سلمى انى مقبوضة الآن قالت
وكان على عليه السلم يرى ذلك من صنيعها فلما سمعها تقول انى مقبوضة الآن استبقتا عيناه بالدموع
فقالت يا ابا الحسن اصبر فان الله مع الصابرين الله خليفتي عليك وضمت حسنا وحسينا اليها
قالت سلمى فكانها كانت نايمة قبضت صلوات الله عليها فاخذ على في شانها واخرجها ودفنها ليلا
عن مروان الاصفر ان فاطمة بنت رسول الله حين ثقلت في مرضها اوصت عليا فقالت انى
اوصيك والا يلي غسلي وكفني سواك فقال نعم فقالت اوصيك ان تدفنى ولا يؤذن لى احدا عن ابي جعفر
بن محمد الصادق عن ابايه عليهم السلم قال بينما ابو بكر وعمر عند فاطمة يعوداها فقالت لهما اسلكما

بالله الذي لا اله الا هو هل سمعتما رسول الله صلى الله عليه يقول من اذى فاطمة فقد اذاني فقالا اللهم نعم
قالت فاشهد انكما اذيتماني وعن ابي جعفر عليه السلم قال مكثت فاطمة عليها السلم في مرضها خمس عشر يوما
وتوفيت صلوات الله عليها وآلها وعنه عن ابايه قال لما احتضرت فاطمة الوفاة كانت قد ذابت
من الحزن وذهب لحمها دعت اسما بنت عميس وقال ابو بصير في حديثه عن ابي جعفر انها دعت ام
ايمن فقال يا ام ايمن اصنعي لي نعشا يواري جسدي فاني قد ذهب لحمي فقالت لها يا بنت رسول الله الا اريك
شيا يصنع في ارض الحبشة قالت فاطمة بلى فصنعت لها مقدار ذراع طوله وجريد النخل وطرح فوق
النعش ثوبا فغطاه فقالت فاطمة سترتيني سترك الله من النار قال الفرات ابن احنف في حديثه
قال ابو جعفر فذلك النعش اول نعش عمل على جنازة امراة في الاسلام قال ابو جعفر عليه السلم ودفن
امير المومنين عليه السلم فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهم بالبقيع ورش ما حول تلك القبور لئلا
يعرف القبر وبلغ ابا بكر وعمر ان عليا دفنها ليلا فقالا له فلم لم يعلمنا قال كان الليل وكرهت ان اشخصكم
فقال له عمر ما هذا ولكن شحناء في صدرك فقال امير المومنين عليه السلم اما اذا ابيتما فانها استخلفتني
بحق الله وبحق رسوله وبحقها على الا اشهدان جنازتها الذين شهدوا دفن
الطاهرة صلوات الله عليها عن ابي جعفر بن محمد الصادق عن ابايه عليهم السلم قال شهد الدفن سلمان
الفارسي والمقداد بن الاسود وابا ذر الغفاري وابن مسعود والعباس بن عبد المطلب سلام الله عليهم
والزبير بن العوام عن عبد الملك بن الطيالسي قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن دينار عن ابي

جعفر عن آبائه عليهم السلم ان فاطمه بنت محمد رسول الله عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله ستة اشهر
ما رؤيت ضاحكة وصاياها صلوات الله عليها الى امير المومنين عليه السلم عن ابي عبد الله عن محمد
بن علي عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم ان فاطمه لما احتضرت اوصت عليا فقالت
اذا انا مت فتولى انت غسلي وجهزني وصل علي وانزل قبري والحدني وسوى التراب علي واجلس عند راسي
قبالة وجهي فاكثر من تلاوة القران والدعا فانها ساعة يحتاج الميت فيها الى انس الاحياء وانا استودعك
الله تعالى واوصيك في ولدي خيرا ثم ضمت اليها ام كلثوم فقالت له اذا بلغت فلها ما في المنزل ثم
الله لها فلما توفيت فعل ذلك امير المومنين عليه السلم ودفنها ليلا في دار عقيل في الرواية الثالثه من صدر
الدار الروايه في الكفن عن جعفر بن محمد عن ابيه ان فاطمه كفنت في سبعة اثواب
قال وحدثنا ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى عن محمد بن المنكدر ان عليا كفن فاطمه عليها السلم في سبعة اثواب
وفي تيسيره للمومنين عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال ان الله عز وجل خلق رسول الله وعليا
وفاطمه وحسنا وحسينا وذريتهما من طينة واحده ثم فضلت من تلك الطينه فضله فامر الله جبرئيل
فنثرها في الارض فتربة النبي وتربة علي وتربة اهل البيت وتربة شيعتنا وان تفرقت تربة واحده
فالحمد الله على نصحكم من ولايتنا ومعرفة حقنا عن زيد بن علي قال قدمت مع ابي عبد الله
الحسين مكة وفيها مولى لثقيف من اهل الطايف وكان ينال من ابي بكر وعمر فاوصاه ابي عبد الله عليه
السلم بتقوى الله فقال له ناشدتك الله ورب هذه البنيه ورب هذا البيت هل صليا على فاطمه

فقال لي

فقال ابي اللهم لا قال فلما افترقنا سببته فقال لي ابي لا تفعل فوالله ما صليا على رسول الله صلى
الله عليه وآله فضلا عن فاطمه وذلك انه شغلهما ما كانا يبرمان من امورهما عن النبي ثلثة ايام دفنه
وعن جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عليهم السلم قال اوصت فاطمه عليها السلم ان لا يصلي عليها
ابو بكر ولا عمر فلما توفيت اتاه العباس فقال لها ما تريد ان تصنع فقال اخرجها ليلا قال فذكر كلمه خوفه
بها العباس منهما قال فاخرجها ليلا فدفنها ورش الماء على قبرها قال فلما صلى ابو بكر الفجر التفت الى الناس
فقال الحضر وابنت رسول الله فقد توفيت في هذه الليله قال فذهب ليحضرها فاذا علي قد خرج
بها ودفنها ومضى فاستقبله علي راجعا فقال له هذا مثل استيثار كعلينا بغسل رسول الله
وحدك فقال امير المومنين هو والله اوصتني ان لا تصليان عليها
توفيت فيه صلى الله عليها عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال ماتت فاطمه ما بين المغرب
والعشاء ذكر النعش عن زيد بن علي ان فاطمه صلوات الله عليها سالت اسما بنت عميس يا
ام اني ارى النسا على جنايزهن اذا حملن عليها تشف اكفانهن واني اكره ذلك فذكرت لها اسما
بنت عميس النعش فقالت اصنعيه على جنازتي ففعلت ذلك عدة الذين دخلوا قبر فاطمه
عن جابر بن عبد الله الانصاري عن ابي جعفر قال قلت له الشقع يدخل القبر او الوتر فقال سوا
عليك ادخل فاطمه صلوات الله عليها القبر اربعة ذكر بدو المرض والوصيه والعهد في امرها
الى امير المومنين عليه السلم حدثنا حسين ابن علوان عن سعيد بن طريف عن ابي جعفر بن محمد

عليها السلم قال بدو مرض فاطمه بعد خمسين ليله من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فعلمت انها
الوفاه فاجتمعت لذلك تأمر عليا بامرها وتوصيه بوصيتها وتعهد اليه عهودها وامير المومنين يجزع لذلك
ويطيعها في جميع ما تأمره فقالت يا ابا الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الي وحدثني اني اول
اهله لحوقا به ولا بد مما لا بد منه فاصبر لامر الله تعالى وارض بقضايه قال واوصته بغسلها وجهازها
ودفنها ليلا ففعل قال واوصته بصدقتها وتركتها قال فلما فرغ امير المومنين من دفنها لقيه رجلين فقالا
له ما حملك على ما صنعت قال وصيتها وعهدها   عن ابي جعفر بن محمد عله ان فاطمه بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله مكثت بعد رسول الله ستين يوما ثم مرضت فاشتدت عليها فكان من دعايها في
شكواها يا قيوم برحمتك استغيث فاغثني اللهم زحزحني عن النار وادخلني الجنه والحقني بابي محمد وكان
امير المومنين عليه السلم يقول لها يعافيك الله ويبقيك فتقول يا ابا الحسن ما اسرع اللحاق بالله واوصت
بصدقتها ومتاع البيت واوصته ان يتزوج امامه بنت ابي العاص بن الربيع وقالت بنت اختي
في بيتي ونحنا على ولدي قال ودفنها ليلا   قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي
طالب عليهم السلم قال قالت فاطمه لعلي ان لي اليك حاجة يا ابا الحسن فقال تقضا يا بنت رسول الله
فقالت انشدتك بالله وبحق محمد رسول الله الا يصلي علي ابو بكر ولا عمر فاني لا اكتمك   وحدثنا فقالت
قال لي رسول الله يا فاطمه انك اول من يلحق بي من اهل بيتي فكنت اكره ان اسوك قال فلما قبضت
اتاه ابو بكر وعمر وقالا الا تخرجها حتى نصلي عليها فقال ما ارانا الا سنصبح ثم دفنها ليلا ثم صور برجله

حولها

حولها سبعة اقبر قال فلما اصبحوا اتوه فقالوا يا ابا الحسن ما لك على ان تدفن بنت رسول الله
ولم نحضرها قال ذلك عهدها الي قال فسكت يا مرها فقال عمر هذا والله شي في جوفك فثار اليه امير
المومنين فاخذ بتلابيبه ثم جذبه واسترخى في يده ثم قال والله لولا كتاب سبق وقول من الله
والله لقد فررت يوم خيبر وفي مواطن ثم لم ينزل الله لك توبه حتى الساعه فاخذه ابو بكر وجذبه
وقال قد نهيتك عنه   ذكر صلوة الملايكة الابرار على الطاهره بنت الاطهار وتكبير الملايكة عليها
عن جعفر بن محمد عله انه سئل كم كبر امير المومنين على فاطمه عليهما السلم فقال كان يكبر امير المومنين
تكبيرة فيكبر جبرييل تكبيرة والملايكة المقربون الى ان كبر امير المومنين خمسا فقيل له واين كان المصلى
عليها قال في دارها ثم اخرجها عن ابن عباس قال رات فاطمه في منامها النبي قالت فشكوت اليه ما نالنا
من بعده قالت فقال لي رسول الله لكم الاخره التي وعدت للمتقين وانك قادمة علي عن قريب
قالت محمد بن اسحق حدثني ابو جعفر بن محمد ان فاطمه عاشت بعد رسول الله ستة اشهر ذكر ما
لقنها امير المومنين وما لفظ به حين الحدها عن جعفر بن محمد عن ابايه عليهم السلم ان امير المومنين لما
وضع فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله محمد بن عبد الله سلمتك ايتها الصديقه الى من هو اولى بك مني ورضيت
لك بما رضي الله تعالى لك ثم قرا منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فلما سوى
عليها التراب امر بقبرها فرش عليه الماء ثم جلس عند قبرها باكيا حزينا فاخذ العباس بيده فانصرف به،

والكلام عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم ان
امير المومنين غسل فاطمه ثلثا او خمسا او جعل في الغسل الخامسه الاخره شيا من الكافور واشعرها
مئزرا سابغا دون الكفن وكان هو الذي يلي ذلك منها وهو يقول اللهم انها امتك وبنت رسولك
وصفيك وخيرتك من خلقك اللهم لقنها حجتها واعظم برهانها واعل درجتها واجمع بينها وبين
ابيها محمد صلى الله عليه ذكر التكبير عن جعفر بن محمد عن ابايه ان علي بن ابي طالب
عليه السلم صلى على فاطمه عليها السلم فكبر عليها خمسا وعشرون تكبيره وعن ابي جعفر ان امير المومنين
صلى على فاطمه وكبر خمس تكبيرات عن زيد بن علي قال غسل امير المومنين رسول الله صلى الله عليه واله
وغسل امير المومنين الحسن ولده ثم قال زيد بن علي بابي وامي من تولت الملايكه غسلته قال يعني ابا
عبد الله الحسين عليه السلم وكان زيد نحن الموتورون ونحن المظلومون فويل لمن جهل امرنا وطول لمن
عرف حقنا قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب قال لما حضرت فاطمه الوفاه
دعت بماء فاغتسلت ثم دعت بطيب فتحنطت به ثم دعت باثواب كفنها فاتيت باثواب
غلاظ خشن فتلففت بها ثم قالت اذا انا مت فادفنوني كما انا ولا تغسلوني فقلت هل
شهد معك ذلك احد قال نعم شهد كثير بن عباس وكتب في اطراف كفنها كثير بن عباس يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله ذكر سلامها على جبريل وملك
الموت عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جدته ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه واله لما
احتضرت

احتضرت نظرت نظرا حادا ثم قالت السلم على جبريل السلم على رسول الله اللهم مع رسولك اللهم في
رضوانك وجوارك في دارك دار السلم ثم قالت اترون ما ارى فقيل لها ما ترين قالت هذه مواكب اهل
السموات وهذا جبريل وهذا رسول الله ويقول يا بنية اقدمي فما امامك خير لك عن زيد بن علي ان
فاطمه لما احتضرت سلمت على جبريل وعلى النبي وسلمت على ملك الموت وسمعوا حس الملايكه ووجدوا
رايحة طيبة كاطيب ما يكون من الطيب ذكر كلام امير المومنين عليه السلم حين دفن فاطمه عليها السلم
قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لعلي قبل موته بثلثة ايام سلام الله عليك يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك قال جابر
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله قال علي عليه السلم هذا الركن الاول وهو اعظمهما فلما قبضت فاطمه
قال هذا الركن الثاني ذكر اشفاق فاطمه على امير المومنين عليهما السلم عن جعفر بن محمد عن
ابايه قال لما حضرت فاطمه الوفاه بكت فقال لها امير المومنين يا سيدتي ما يبكيك قالت ابكي لما تلقى بعدي
فقال لها لا تبكي فوالله ان ذلك لصغير عندي في ذات الله قال واوصته ان لا يوذن بها الشيخين
ففعل ذكر الوصيه الطويله عن ابي جعفر قال محمد بن اسحق وحدثني ابو جعفر محمد بن
علي ان فاطمه عاشت بعد رسول الله سته اشهر قال وان فاطمه بنت رسول الله كتبت
هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما كتبت فاطمه بنت محمد في مالها ان حدث بها حادث تصدقت بثمانين اوقيه تنفق

عنها من ثمارها التي لها كل عام في كل رجب بعد نفقة السقي ونفقة المقل وانها انفقت اثمارها العام
واثمار القمح عاما قابلا في اوان غلتها وانها امرت لنساء محمد ابيها بخمس واربعين وقيه وامرت لفقراء بني
هاشم وبني عبد المطلب بخمسين وقيه وكتبت في اصل مالها في المدينه ان عليا عليه السلم سالها ان
توليه مالها فيجمع مالها الى مال رسول الله فلا تفرق وليه فينفق ثمره ما دام حيا فاذا حدث به حادث
ادفعه الى ابني الحسن والحسين فيليانه واني دفعت الى علي بن ابي طالب على ان احلله فيه فيدفع مالي ومال
محمد لا يفرق منه شيئا يقضي عني من اثمار المال ما امرت به وما تصدقت به فاذا قضا الله صدقتها
وما امرت به فالامر بيد الله تعالى وبيد علي يتصدق وينفق حيث شاء لا حرج عليه فاذا حدث
به حدث دفعه الى ابني الحسن والحسين المال جميعا مالي ومال محمد فينفقان ويتصدقان حيث
شاء ولا حرج عليهما وان لابنه جندب يعني بنت ابا الذر الغفاري التابوت الاصغر ونعطها في
المال ما كان ولعلي الادمين النمط والجر والسرير والزربيه والقطيفتين وان حدث باحد ممن
اوصت له قبل ان يدفع اليه فانه ينفق عنه في الفقراء والمساكين وان الاستار لا يستتر بها امراه
الا احدى ابنتي غير ان عليا يستتر بهن ان شاء ما لم ينكح وان هذا ما كتبت فاطمه في مالها وقضت
فيه والله شهيد والمقداد بن الاسود والزبير بن العوام وعلي بن ابي طالب كتبها وليس على
علي فيما فعل من معروف قال جعفر بن محمد قال ابي عليه السلم هذا وجدناه وهكذى
وجدنا وصيتها عليها السلم عن زيد بن علي قال اخبرني عن الحسن بن علي عليهم السلم قال هذه

وصية

وصية فاطمه بنت محمد اوصت بحوائطها السبع العواف والدلال والبرقه والمنيث
والحسنى والصافيه ومال ام ابرهيم الى علي بن ابي طالب عليه السلم فان مضى علي فالى الحسن بن علي
والى اخيه الحسين والى الاكبر فالاكبر من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اني اوصيك في نفسي
وهي احب الانفس الي بعد رسول الله اذا مت فغسلني بيدك وحنطني وكفني وادفني ليلا
ولا تشهدني فلان وفلان ولا زيادة عندك في وصيتي اليك واستودعتك الله تعالى حتى القاك
جمع الله بيني وبينك في داره وجواره وكتب ذلك علي عليه السلم بيده
زيارة قبر فاطمه صلوات الله عليها وكيف يقال عند القبر وكيف المسلم عليها عن جعفر بن محمد الصادق
عن ابائه عليهم السلم كل من زار قبر الطاهره فاطمه فقال السلم عليك يا سيدة نساء العالمين السلم عليك
يا بنت رسول رب العالمين السلم عليك يا والدة الحجج على الناس اجمعين السلم عليك ايتها المظلومه
الممنوعه حقها ثم تقول اللهم صلي على امتك وابنة نبيك وزوجة وصي نبيك صلوة تزلفها فوق
زلفى عبادك المكرمين من اهل السموات واهل الارضين ثم استغفر الله غفر له وادخله
الجنه ذكر الاخبار الوارده في بعث سيدتنا الطاهره صلوات الله عليها عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمه نادى مناد يا معشر الخلايق
غضوا ابصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى تمر فاطمه بنت محمد فتكون اول من يكسا ويستقبلها
من الفردوس اثنا عشر الف حوراء وخمسون الف ملك بنجايب من ياقوت اجنحتها وازمتها

من اللؤلؤ الرطب ركبتاهما من زبرجد عليهما ركابان من درٍ على كل نمرقة من سندس حتى يجوزون حال بها على الصراط ويأتوا بها الفردوس ويتباشر وابحيها اهل الجنان وتجلس على كرسي من نور ويجلسون الحور حولها في جنة الفردوس التي سقفها عرش الرحمن قصران قصر ابيض وقصر اصفر من لؤلؤ من عرقٍ واحدٍ من القصر الابيض سبعون الف دار مساكن محمد وآل محمد وان في القصر الاصفر لسبعون الف دار مساكن ابرهيم وآل ابرهيم ويبعث الله اليها ملكاً لم يبعث الى احد قبلها ولا يبعث الى احد بعدها فيقول ان ربك يقرا عليك السلم ويقول لك سليني فتقول فاطمة هو السلم ومنه السلم قد انعم الله على نعمته واباحني جنته وهناني كرامته وفضلني على نسآء خلقه اسالك ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم في قال فيوحى الله الى ذلك الملك من غير ان يزول من مكانه اخبرها اني قد شفعتها في ولدها وذريتها ومن ودهم وحفظهم فيها بعدها قال فتقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واقر عيني عنا بايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة جمع الله تعالى الاولين والآخرين في صعيد واحد ثم نادى منادي من بطنان العرش يامعشر الخلايق ان الجليل جل ثناؤه يقول لكم غضوا ابصاركم ونكسوا رووسكم فان هذه فاطمة بنت محمد تريد ان تمر على الصراط وعن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر بن محمد عن ابآيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نفخ في الصور وطايرت الارواح الى ابدانها وجمع الله الخلايق للحساب ونشرت الدواوين امر الله

عز وجل

عز وجل منادياً ينادي عن يمين العرش بصوتٍ طلق ذلق يامعشر الخلايق نكسوا رووسكم وغضوا ابصاركم فان ابنة رسول الله تريد ان تجوز الصراط فتنكس الخلايق رووسهم ويغضوا ابصارهم فاذا جازت فاطمة الصراط اخذ الناس في الحساب وهذا آخر ما حضرنا من اخبار سيدتنا ومولاتنا الطاهرة فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما وان كان طرفاً مختصراً فالمعذرة الى الله عز وجل في التقصير وفيما ذكرنا من فضايلها مقنع ومكفى لمن له لبٌ اوعقلٌ ومن كان له قلبٌ او القى السمع وهو شهيد انما يتذكر اولوا الالباب نسال الله تعالى ان ينور قلوبنا بمعرفة اهل طاعته واحبآيه واهل خاصته وحشرنا واياهم في دار كرامته وادنانا خطونا زلفى الى قربه بمنه ورحمته انه ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبي ونعم الوكيل

في بيان وصية النبي صلى الله عليه وآله له عند وفاته بامر جبريل بامر الله تعالى

حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي رحمة الله عليه قال حدثنا ابو عيسى عبيد الله بن الفضل بن هلال الطائي وابو الفضل محمد بن احمد بن سليمن الجعفي الصابوني بمصر قالا حدثنا ابو جعفر محمد بن اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال حدثنا ابو يوسف الوحاحلي باليمن قال حدثنا الازهر بن نظام بن رستم

قال حدثنا ابو الحسن بن يعقوب قال حدثنا عيسى بن المستفاد البجلي ابو موسى الضرير
قال حدثني ابو الحسن موسى بن جعفر قال قلت لابي جعفر بن محمد عليه السلم جعلت فداك اليست
وصية النبي صلى الله عليه وآله اليس امير المومنين كاتبها ورسول الله المملي وجبرئيل الشاهد
والمليكة المقربون قال موسى فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن
حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر نزلت الوصية من عند الله عز وجل كتابا مسجلا
نزل به الروح الامين جبرئيل مع امناء الملئكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا
وصيك لحاجه يقبضها منك ويشهد عليه بدفعك اياها له ضامنا لها فامر رسول الله باخراج
كل من كان عنده في البيت ما خلا علي وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال
جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلم هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك
وشهدت عليك واشهدت عليك ملايكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت لذلك
قوايم رسول الله صلى الله عليه وآله ومفاصله وقال يا جبرئيل ربي السلم ومنه السلم واليه يعود
السلم هات الكتاب فدفعه اليه ودفعه النبي من يده الى يد علي عليهما السلم وقال
لعلي اقراه فقراه عليه حرفا حرفا وقال يا علي هذا عهد ربي جل وعز وشرطه علي امانته قد بلغت
ونصحت واديت قال علي وانا اشهد لك بابي وامي بالبلاغ والصدق على ما قلت ويشهد
لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا ومن معي على ما قلت يا علي من الشاهدين

فقال

فقال رسول الله يا علي اقبضت وصيتي وعرفتها وضمنت لله عز وجل ولي ما فيها فقال نعم بابي
وامي علي ضمانها وعلى الله عز وجل توفيقي على ادايها فقال رسول الله يا علي اني اريد ان اشهد عليك بها
لموافاتي بها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد علي قال ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان حاضران
ومعهما المليكة المقربون لاشهدهم عليك قال نعم يشهدوا بابي انت وامي فاشهدهم رسول الله عليه
وكان فيما اشترط رسول الله بامر جبرئيل عليهما السلم بامر الله عز وجل ان قال له يا علي توفي بما
فيها على موالاة من والى الله ورسوله والمعاداة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك
والكظم للغيظ وحقك وغصب خمسك واكل فيئك فقال علي نعم يا رسول الله قال علي
عليه السلم والذي فلق الحبة وبرا النسمة لسمعت جبرئيل وانه ليقول لرسول الله يا محمد فهمه انه منتهك
الحرمة وهي حرمة الله ورسوله وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال علي
فحين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل فسقطت على وجهي وقلت نعم قد رضيت وان انتهك
الحرم وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم عبيط
محتسبا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين عليهم
فاعلمهم مثل ما اعلم عليا فقالوا له مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه نار ودفعت
الى علي عليه السلم وحدثني عيسى بن المستفاد قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم
بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية قال ذلك سر الله تعالى وسر رسوله قال عيسى قلت

جعلت فداك اكان في الوصية ذكر القوم وخلافهم على امير المؤمنين قال نعم حرفاً حرفاً وسبباً سبباً
اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في
امام مبين صدق الله العظيم والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة اليس
قد فهمتما ما كتبت لكما واشترط قالا بلى وقد قبلناه بقبوله وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا حتى نقدم عليك
قال عيسى بن المستفاد عن ابي الحسن قال قلت لابي عبد الله فما كان بعد خروج جبرئيل والملائكة
من عند رسول الله فقال لما كان اليوم الذي ثقل فيه وجهه وخيف عليه من الموت دعا
علياً وفاطمة والحسن والحسين وقال لمن في بيته اخرجوا عني وقال لام سلمة كوني على الباب
لا يقربه احد ففعلت ام سلمة فقال يا علي ادن مني فدنا منه فاخذ بيد فاطمة فوضعها على
صدره طويلاً واخذ بيد علي بيده الاخرى فلما اراد رسول الله الكلام غلبته
العبرة فلم يقدر على الكلام فبكت فاطمة بكاءً شديداً وعلي والحسن والحسين لبكاء النبي فقالت
فاطمة يا رسول الله قطعت قلبي واحرقت كبدي لبكائك يا سيد المرسلين والنبيين
من الاولين والاخرين ويا امين ربه ورسوله وحبيبه وامينه من لولدي بعدك
واذل ما ينزل بي من بعدك يا ابتاه من لعلي اخيك وناصر الدين من لوحي الله وامره ثم بكت
واكبت على وجهه فقبلته واكب عليه علي والحسن والحسين فرفع رسول الله صلى الله
عليه وآله رأسه اليهم ويدها في يده فوضعها في يد علي وقال يا ابا الحسن هذه وديعة الله ووديعة

محمد

محمد رسوله عندك فاحفظ الله واحفظني فيها وانك لفاعل يا علي هذه والله سيدة نساء اهل الجنة
من الاولين والاخرين هذه والله مريم الكبرى اما والله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سألت الله لها
ولكم فاعطاني ما سألته يا علي انفذ ما امرتك به فاطمة فقد امرتها باشياء امرني بها جبرئيل واعلم باني ارضى
عمن رضيت عنه فاطمة وكذلك ربي تبارك وتعالى واعلم يا علي اني ساخط على من سخطت عليه فاطمة وانا
منه بريء وكذلك ربي والملائكة يا علي ويل لمن ظلمها وويل لمن انتهك حرمتها وويل لمن شاقها ونازعها وويل
لمن احرق بابها وويل لمن جلب عليها وويل لمن قتل اولادها اللهم اني منهم بريء وهم مني براء ثم اسماهم رسول
الله صلى الله عليه وآله وضم اليه فاطمة وعلياً والحسن والحسين وقال اللهم اني لهم ولمن شايعهم سلم وزعيم بانهم يدخلون
الجنة وعدو وحرب لمن عاداهم وظلمهم او تقدمهم او تأخر عنهم وعن شيعتهم زعيم لهم يدخلون النار ثم والله
يا فاطمة لا ارضى حتى ترضى ثم والله لا ارضى حتى ترضى ثم والله لا ارضى حتى ترضى قال وحدثني
عيسى بن المستفاد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه قال سالت ابي محمد بن علي عن حنوط النبي
وفي اي كفن ومن غسله فقال لي كان اشترط النبي صلى الله عليه وآله وما كان في وصيته ان قال يا علي
اوصيك ونفسي وولدي بتقوى الله العظيم في سر امركم وعلانيته وايثار حق الله على الحقوق تصيره
حيث جبت كهفاً ومفزعاً ومنجاً يا علي ويا فاطمة ويا حسن ويا حسين ان الامة قد اجتمعت
على خلافكم وشقاقكم وقطع رحمكم ورحمي قطع من قطعها ووصل من وصلها فيا اهلي عليكم
بالصبر والتسليم لامر الله عز وجل الا ان تصيبوا على الجهاد اعوان صدق فتستعدون من الله

انفسكم ومنه فان الله قد اشترى منكم انفسكم واموالكم بان لكم الجنه تجاهدون القوم وانا معكم
ولن تصيبوا اعوانا على ذلك يا علي اخي ويا فاطمه ابنتي اني قد سالت ربي لكما اجماع هذا الامر الذي هو لكما
ان تجتمع عليكم هذه الامه فابى علي ربي لما قد سبق من سعادة قوم وشقاوة اخرين يا علي اخي ويا فاطمه
ابنتي انتم المحزونون المصابون بفقدي والمرزون بي دون غيركم وقد شكوت الى ربي بما اخبرني به جبريل من
ارتداد امتي بعدي عن الهدى والكذب علي وقولهم اني لا اورث وانت يا علي وارثي وخليفتي
ووصيي ووزيري واخي وزوج ابنتي وابو ولدي ترث مما ورثك الله تعالى من الفضل والعلم والدين
والفهم والقضا والحكم والامامه والطاعه المفترضه والامر من الله ومني فمن شهد على بغير هذا
فهو كاذب يا علي اخي ويا فاطمه بنتي انت يا بنيه اعز علي من علي وعلي افضل منك واكرم منك يا فاطمه
علي امير المومنين وسيد الوصيين وقايد الغر المحجلين من شيعته المومنين الى جنات النعيم ثم
من بعده الحسن والحسين ثم في ولد الحسين وقال عيسى بن المستفاد وحدثني ابا الحسن موسى بن جعفر
عن ابيه قال اضمنت ديني تقضيه قال نعم قال اللهم اشهد قال يا علي غسلني ولا يغسلني غيرك
فيعمى بصره قال علي ولم يا رسول الله قال كذلك قال لي جبريل وبلغني عن ربي انه لا يرى عورتي غيرك الا عمي
قال علي فكيف اقوى عليكم وحدي قال يعينك جبريل وميكايل واسرافيل وملك الموت واسمعيل صاحب
سماء الدنيا قلت فمن يناولني الما قال الفضل بن العباس من غير ان ينظر الى شي مني فانه لا يحل له ولا لغيره
من الرجال والنسا النظر الى عورتي هي حرام عليهم فاذا فرغت من غسلي فضعني على اللوح وافرغ على من

بير بير اريس اربعين دلوا مفتحة الافواه قال عيسى او اربعين قربه سككت اى ذلك قال ثم تضع يدك
على صدري واحضر معك فاطمه والحسن والحسين من غير ان ينظروا الى شي من عورتي ثم تفهم علم ما كان
وما هو كاين ان شاء الله تعالى فعلت قال نعم قال اللهم اشهد قال يا علي ما انت صانع وقد تامر عليك
القوم من بعدي وتقدموا عليك وبعثوا اليك طاغيتهم ليدعوك الى البيعه ثم لبب بثوبك تقاد كما
يقاد الشارد من الابل مذموما مخذولا محزونا مهموما وبعد ذل ينزل بهما لا وكل بهذه فلما قال رسول الله
صلى الله عليه واله ضجت فاطمه وصاحت وبكت وبكا رسول الله لبكايها وقال يا بنيه لا تبكين وتودي جلسايك
من الملايكه هذا جبريل وميكايل وصاحب سر الله اسرافيل يا بنيه لا تبكي فقد بكت السموات والارض
لبكايك قال علي عليه السلم يا رسول الله انقاد للقوم واصبر على ما اصابني من غير بيعه لهم على ما لم اصب اعوانا فان
اصبت اعوانا انا اظر القوم فقال رسول الله اللهم اشهد قال يا علي فما انت صانع بالقران والغنايم
والفرايض قال يا رسول الله اجمعه ثم ابعثه فان قبلوه والا اشهدت الله عليهم واشهدك قال اللهم اشهد
وعن ابا الحسن موسى بن جعفر الصادق عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مفتاح الوصيه
يا علي من شاقك من نساي ومن اصحابي فقد عصاني ومن عصاني فقد عصا الله وانا منهم بري فابرا منهم قال
علي فقلت نعم قد فعلت قال اللهم اشهد ثم قال يا علي ان القوم يامرون بعدي على قتلك يظنون ان
يبيتون على ذلك ومن يبيت على ذلك فانا منه بري وفيه نزلت بيتت طايفه منهم غير الذي تقول والله
يكتب ما يبيتون ثم يا تيك شقي هذه الامه وهم شركاوه فيما يفعل وعن ابا الحسن موسى بن

جعفر الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي يا علي ان عايشه وحفصه
سيستاملان ويغضبانك بعدي وتخرج عايشه عليك في عساكر الحديد وتتخلف الاخرى تجمع عليها الجموع
وهما في الامر سواء فما انت صانع قال يا رسول الله ان فعلتا ذلك يكون كتاب الله تعالى عليهما [illegible]
وهو الحجه فيما بيني وبينهما فان قبلتا والا اخبرتهما بالسنه وما يجب عليهما من طاعتي وحقي المفترض
عليهما فان قبلتا والا اشهدت الله واشهدتك عليهما ورايت قتلهما على ضلالهما قال وعقر الجمل وان وقع في النار قلت
وان وقع في النار قال اللهم اشهد قال يا علي اذا فعلتا ما شهد عليهما القرآن فانهما بائنان وابوهما شريكان
لهما فيما عملتا وفعلتا وعن الامام ابا الحسن موسى بن جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلم قال كان في وصيه
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي اصبر على ظلم المضلين ما لم تجد اعوانا فالكفر مقبل والرده والنفاق
الاول ثم الثاني وهو اشر منه واظلم ثم الثالث ثم يجتمع لك الشيعه تقاتل بهم الناكثين والمارقين والقاسطين
والغواة المضلين واقنت عليهم هم الاحزاب وشيعتهم وعنه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله فيما اوصاه ان يدفن في بيته الذي قبض فيه ويكفن في ثلثة اثواب احدها يماني ولا يدخل قبره
غير علي وقال يا علي صل علي انت وفاطمه والحسن والحسين وكبر علي خمسا وسبعين تكبيره
وكبر خمسا وانصرف وذلك بعد ان يؤذن لك في الصلوة قال علي عليه السلم فقلت بابي انت وامي من يؤذن
لي بها قال جبريل يؤذن بك ثم قال ثم رجال اهل بيتي ونساؤهم ثم الناس بعد قال ففعلت ذلك وعنه
عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المومنين دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله عند موته واخرج من كان عنده

في البيت

في البيت غيري وفي البيت جبريل وميكائيل معه اسمع الحس ولا ارى شيئا فاخذ رسول الله كتاب
الوصيه من يد جبريل مختوما فدفعها الي وامرني ان افضها ففعلت وامرني ان اقراها فقال ان جبريل
عندي اتاني بها من عند ربي فقراتها فاذا فيها ما كان رسول الله يوصيني بها حرفا حرفا وسببا سببا لم يغادر
منها حرفا قال ابو الحسن موسى بن جعفر فقال لي ابي قال علي فلما قرات الصحيفه فاذا فيها يا علي غسلني ولا
يغسلني غيرك قال فقلت لرسول الله بابي انت وامي انا اقوى على غسلك وحدي قال بذا امرني جبريل وبذلك
امر الله عز وجل قال فقلت ان لم اقو على غسلك فاستعن بغيري يكون معي فقال جبريل يا محمد قل
لعلي ان ربك يامرك ان تغسل ابن عمك فانها السنه لا يغسل الانبياء الا اوصياؤهم وانما يغسل كل نبي
وصيه من بعده وهي من حجج الله عز وجل لمحمد على امته من بعده فيما قد اجمعوا عليه من قطيعة ما امرهم
الله تعالى ثم قال النبي صلى الله عليه وآله واعلم يا علي ان لك على غسلي اعوانا نعم الاعوان والاخوان قال علي
فقلت لرسول الله من بابي انت وامي قال جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسمعيل
صاحب سماء الدنيا اعوانا لك قال علي فخررت لله ساجدا وقلت الحمد لله الذي جعل لي اخوانا واعوانا
هم امناء الله تعالى ثم قال رسول الله يا علي امسك هذه الصحيفه التي كتبها القوم وشرطوا فيها الشروط
على قطعك وذهاب حقك وما قد زعموا عليه من الظلم يكون عندك لتوافقهم بها غدا وتحاجهم بها
وعنه عن آبائه عليهم السلم قال قال علي عليه السلم كان في الوصيه وصية رسول الله اولها
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد محمد بن عبد الله

واوصا واسنده بامر من الله الى وصيه علي بن ابي طالب امير المومنين قال ابو جعفر قال علي وكان في
آخر الوصيه شهد جبرئيل وميكائيل واسرافيل على ما اوصى به محمد رسول الله الى علي بن ابي طالب
وقبضه وصيته وضمانه على ما فيها على ما ضمن يوشع بن النون لموسى بن عمران وضمن وادى بن برسلا
وصي عيسى بن مريم وعلى ما ضمن الاوصياء من قبلهم على ان محمدا افضل النبيين وعلي افضل الوصيين اوصى
محمد وسلم الى علي بن ابي طالب واقر علي وقبض الوصيه على ما اوصت به الانبياء وسلم الامر الى علي وهو امره
وطاعته وولاه الامر غير انه لا نبوة لعلي ولا لغيره بعد محمد وكفى بالله شهيدا وعن ابا الحسن عن ابيه
قال لما نزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال رسول الله هل صير ربي الامر الى احد
قال نعم بعدك الى علي الامر والقايم به وهو علي بن ابي طالب ولاه الله تعالى الامر والفهم والحلم وزاده
في القوه والجسم وهو امير المومنين وعنه عن ابيه قال لما كانت الليله التي قبض النبي صلى الله عليه وآله
في صبيحتها دعا عليا وفاطمه والحسن والحسين ثم اغلق الباب عليه وعليهم وقال لفاطمه وادناها منه
فناجاها من الليل طويلا فلما طال ذلك خرج عليا والحسنان فاقاموا بالباب والناس خلف ذلك
ونساء النبي ينظرون الى علي ومعه ابناه فقالت له عايشه لامر ما اخرجك عنه رسول الله وخلا بابنته
دونك في هذه الساعه فقال لها قد عرفت الذي خلا بها فيه واراده له وهو بعض ما كنت فيه وابوك
وصاحبه مما قد اسماه فوجمت ان يرد عليه كلمه قال علي فما لبثت ان نادتني فاطمه فدخلت على
النبي وقلت بابي انت وامي وهو يجود بنفسه فبكيت ولم املك نفسي حتى رايته بتلك الحال يجود
بنفسه

بنفسه فقال لي ما يبكيك يا علي ليس هذا اوان البكاء قد حان الفراق فيما بيني وبينك فاستودعك الله
يا اخي قد اختار لي ربي ما عنده وانما بكاي وغمي وحزني عليك وعلى هذه ان تضيع من بعدي قد عزم
القوم على ظلمكم وقد استودعتكم الله وقبلكم مني وديعه يا علي قد اوصيت فاطمه ابنتي
باشياء وامرتها ان تلقيها اليك فانفذها فهي الصادقه والصديقه ثم ضمها الى صدره فقبل صدرها
وقال فداك ابوك يا فاطمه ثم بكا صلى الله عليه وآله وبكت فاطمه وعلا صوتها بالبكاء فضمها اليه وقال
اما والله لينتقمن الله ربي لك وليغضبن لغضبك ثم الويل ثم الويل ثم الويل للظالمين ثم بكا رسول
الله قال علي فوالله لقد حسست بكبدي وقد تقت لبكايه حتى هملتا عيناه كامثال المطر
حتى بل دموعه لحيته وملاءة كانت عليه وهو ملتزم فاطمه لا يفارقها راسه على صدرها وانا مسنده
الي والحسن والحسين يقبلان قدميه ويبكيان باعلى اصواتهما قال علي فلو قلت ان جبرئيل في
البيت لصدقت لاني كنت اسمع البكاء ونغمه لا اعرفها فاعلم انها اصوات الملائكه لا اشك فيها
لاني اعلم ان جبرئيل لم يكن يفارق في مثل تلك الساعه النبي فلقد رايت من بكاء بهما ما ان
حسبت السموات والارض قد بكت لهما ثم قال النبي يا بنيه خليفتي عليكم الله وهو خير
خليفه والذي بعثني بالحق نبيا لقد بكى لبكائك عرش الله عز وجل وما حوله من الملائكه
والارضين وما فيهما يا فاطمه والذي بعثني بالحق لقد حرمت الجنه على الخلق حتى ادخلها وانك
لاول خلق الله يدخلها كاسيه حاليه ناعمه يا فاطمه فهنيئا لك والذي بعثني بالحق ان الحور العين

يفخرون بك ويفرحن بمنهن لرؤيتك والذي بعثني بالحق ان جدرات الجنة ليضحكن اليك وسورها وحجرها
والذي بعثني بالحق انك لسيدة من يدخلها من النساء والذي بعثني بالحق ان جهنم لتزفر يوم القيمة زفرة
لا يبقى ملك ولا نبي الا صعق فيناديها الملك ان يا جهنم يقول لك الجبار اسكني بعزتي واستقري
حتى تجوز فاطمة الى الجنان فلا يبقى زفرة ولا قترة ولا ذلة والذي بعثني بالحق ليدخلن حسن عن يمينك
وحسين عن شمالك ولتشرفن من اعلا الجنان فتنظرن الى ابيك بين يدي الله عز وجل في المقام
الشريف ولواء الحمد مع علي اهلا كل يكسا اذا كسيت ويحلا اذا حليت والذي بعثني بالحق بشيرا لاقومن
بخصومات اعدائك وليندمن اقوام ابتزوا حقك وقطعوا مودتك وكذبوا علي ليختلجن دوني فاقول
امتي فيقال انهم بدلوا بعدك فصاروا الى السعير فاقول سحقا سحقا لاصحاب السعير وعنه عن ابيه
عليهم قال قال علي عليه السلم كان في الوصية ان يدفع الي الحنوط فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله قبل
وفاته بقليل وقال يا علي ويا فاطمة هذا حنوط من الجنة دفعه الي جبرئيل وهو يقريكما السلم ويقول
اقسماه واعزلا منه لي ولكما فقالت فاطمة يا ابتاه ثلثاه لك ويكون علي الناظر في الباقي فبكا رسول الله
وقال موفقة مسددة رشيدة محدثة ملهمة يا علي قل في الباقي قال على نصف ما بقي لها والنصف
الاخر لمن ترى قال هو لك فاقبضها وعن ابي الحسن عن ابيه قال قال علي يا رسول الله امرتني اصيرك في
بيتك ان حدث بك حادث قال نعم يا علي بيتي قبري قال علي فقلت بابي انت وامي فحد لي
في اي النواحي اصيرك فيه قال انك ستخير بالموضع وتراه فقالت عايشة يا رسول الله واين اسكن
قال تسكنين

قال تسكنين بيتا من البيوت وانما هو بيتي يا عايشة ليس لك فيه من الحق الا ما لغيرك فقري في بيتك
ولا تبرجي تبرج الجاهلية الاولى تقاتلين مولاك ظالمة ووليك مشاقة له وانك لفاعلة فبلغ ذلك
من قوله الشيخ عمر بن الخطاب فقال لابنته حفصة يا بنية امري عايشة لا تفاتحه في ذكر علي ولا تراده
فانه قد استهزيه في حيوته وعند مماته انما البيت بيته لا ينازعها فيه احد فاذا انقضت عدة
المراة من زوجها كانت اولى بنفسها تسلك الى المسالك شات وعنه عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم حين دفع اليه الوصية اتخذ لهذه جوابا غدا بين يدي الله ذي
العرش فاني محاجك يوم القيمة بكتاب الله وحرامه وحلاله ومحكمه ومتشابهه على ما انزل الله
وعلى تبليغه من امرتك وعلى فرايض الله كما انزلت وعلى الاحكام كلها من الامر بالمعروف
والتحاض عليه والنهي عن المنكر والاجتناب مع اقامة حدود الله وشروطه في الامور كلها
واقام الصلوة لاوقاتها وايتا الزكوة لاهلها وحج بيت الله الحرام والجهاد في سبيله فما انت
قايل يا علي قال علي بابي انت وامي ارجو بكرامة الله عز وجل لك ومنزلتك عنده ونعمته عليك
ان يعينني ربي ويثبتني فلا القيك بين يدي الله مقصرا ولا متوانيا ولا مفرطا ولا امعر وفاه
وجهي ووجوه ابائي وامهاتي بل تجدني بابي وامي مستمرا متبعا لوصيتك ومنهاجك وطريقك
ما دمت حيا حتى اقدم بها عليك ثم الاول من ولدي لا مقصرين ولا مفرطين قال علي ثم اكببت
على صدره ووجهه وانا اقول وا وحشتاه بعدك بابي انت وامي ووحشة ابنتك وبنيك بل واطول

غمی بعدک یا اخی انقطعت عن منزلی اخبار السموات وفقدت بعدک جبرئیل فلا احس له اثراً ولا اسمع حساً
فغمی علیه طویلا ثم افاق وعن ابا الحسن عن ابیه قال سألت ابی فقلت ما کان بعد افاقته قال دخل علیه النسا
یبکون وارتفعت الاصوات وضج الناس بالباب من المهاجرین والانصار فبینما هم کذلک اذ نودی این علی فاقبل
حتی دخل علیه فقال علی فاکببت علی رسول الله فقال یا اخی افهم منی فهمک الله وسددک ووفقک وارشدک واکلاک
وغفر لک ذنبک ورفع ذکرک اعلم یا اخی ان القوم سیشغلهم عنی ما یریدون من عرض الدنیا وهم قادرون فلا یشغلک
عنی ما یشغلهم وانما مثلک فی هذه الامة کمثل الکعبة نصبها الله علماً واتیانها من کل فج عمیق وناء سحیق
ولا یأتی وانما انت القائم علی الهدی ونور الدین وهو نور الله یا اخی والذی بعثنی بالحق لقد قدمت الیهم بالوصیه
ولقد اخبرتهم رجلا رجلا بما افترض الله علیهم من حقک والزمتهم من طاعتک فکل اجاب وسلم الیک الامر
وانی لاعرف خلاف قولهم فاذا قبضت وفرغت من جمیع ما اوصیتک به وغیبتنی فی قبری فالزم بیتک واجمع
القرآن علی تألیفه والفرایض والاحکام علی تنزیله ثم امض ذلک علی عزائمه علی ما امرتک به وعلیک بالصبر علی ما
ینزل بک وبها حتی تقدموا علی وعنه عن ابیه قال دعا رسول الله علیا قبل وفاته قالت علیه فقال له یا اخی ان
جبرئیل اتانی من عند ربی برسالة وامرنی ان ابعثک بها الی الناس فاخرج الیهم فاعلمهم وناد فیهم فقل من الله لامین
رسوله ایها الناس یقول لکم رسول الله ان جبرئیل اتانی من عند ربی الساعة برسالة امرنی ان ابعث بها
الیکم مع امینی علی بن ابی طالب الا من ادعی الی غیر ابیه فبرئ الله منه الا ومن تولی غیر موالیه فبرئ الله منه
الا ومن تقدم امامه وقدم اماماً غیر مفترض طاعته وولی حاسباً جائراً علی الامام فقد حاد الله فی

ملکه

ملکه والله منه بری الا ومن منع اجیر اجره وهو من قد عرفتم فعلیه لعنة الله التابعة الی یوم القیمه لا یقبل
الله منه صرفا ولا عدلا الا هل بلغت وعنه عن ابیه قال ان النبی صلی الله علیه وآله لما ثقل مرضه کان عنده
جبرئیل واضعاً رأسه فی حجر جبرئیل یؤنسه ویحدثه اذ دخل علی علیه السلم فنظر راس النبی فی حجر رجل والنبی نائم
قد خف وجعه فقال له الرجل یا امیر المومنین الی دونک ابن عمک فانک اولی به منی ثم تلا واولوا الارحام بعضهم
اولی ببعض فی کتاب الله فخرج فقال علی فجلست مکانه فانتبه النبی من نومه فجعل یلتمس بیدیه ویقول
یا جبرئیل فقال علی بابی انت وامی انا علی فقال واین الرجل الذی کان راسی فی حجره فقلت له قال لی
لما رآنی یا امیر المومنین الی دونک ابن عمک فانک اولی به منی ثم قرأ واولوا الارحام بعضهم اولی ببعض قال
رسول الله صلی الله علیه وآله فاذاک جبرئیل کان یؤنسنی ویحدثنی حتی خف عنی وجعی وقد صدقنی
یا علی وقد بلغ جبرئیل وقد اسلمنی الیک بامر الله عز وجل وسلمت الیک الامر فلا ینازعنک فی الامر احد
الی ربک فانک لعلی هدی مستقیم قال عیسی قلت لابی الحسن علیه السلم جعلت فداک حدثنی ابی عن ابیک
الصادق ان جبرئیل اخذ بذراع علی علیه السلم فاجلسه فی موضعه وقال له دونک ابن عمک انت
وارثه وخلیفته ووصیه واولی به واحق من عتیق وزفر ونعثل اولئک الاحزاب ان کل الا
کذب الرسل فحق عقاب قال عیسی فرفع رأسه الی وقال صدقک ابوک قال عیسی وسألته فقلت
ما قول ناس فقد اثروا ان النبی امر ابا بکر ان یصلی بالناس ثم امر عمر فاطرق طویلا ثم قال لیس کما قالوا
ولکنک یا عیسی کثیر البحث عن الامور لیس ترضی منها الا بکشفها قلت بابی انت وامی اسأل منها عما انتفع

به دِيني واثق به نفسي مخافة ان اضل وانا لا ادري ولكن متى اجد مثلك يكشفها لي فقال اعلم ان النبي
لما ثقل مرضه دعا عليًا فوضع راسه في حجره وغمي عليه وحضرت الصلوة فاوذن بها فخرجت عايشة فقالت
يا عمر اخرج فصل بالناس فقال ابوك اولى بها مني فقالت صدقت ولكنه رجل لين واخاف ان
يواثبه القوم فصل انت فقال لها لا بل يصلي هو وانا اكفيه ان وثب اليه واثب او تحرك متحرك قال مع
ان النبي مغمى عليه لا اراه يفيق منها والرجل مشغول به لا يقدر ان يفارقه يريد عليًا فبادر بالصلوة
من قبل ان يفيق فانه ان افاق خفت ان يامر عليًا بالصلوة فقد سمعت مناجاته له منذ الليلة وفي
اخر كلامه يقول له الصلوة الصلوة قال فخرج ابو بكر فصلى بالناس فانكر القوم ذلك وظنوا انه بامر
رسول الله فلم يكن حتى افاق رسول الله فقال ادعوا لي العباس فدعا فحملاه هو وعلي حتى اخرجاه فصلى
بالناس وانه لقاعد ثم حمل فوضع على منبره فلم يجلس بعد ذلك على المنبر فاجتمع له جميع اهل المدينة من
المهاجرين والانصار حتى برزت العواتق من خدورهن فبين باكي وصايح وصارخ ومسترجع والنبي
يخطب ساعة ويسكت ساعة فكان مما ذكر في خطبته ان قال معاشر المهاجرين والانصار ومن
حضر في يومي هذا وفي ساعتي هذه من الانس والجن فليبلغ شاهدكم غايبكم الا قد خلفت فيكم كتاب الله
فيه النور والهدى والبيان ما فرط الله فيه من شي حجة الله عليكم وقد خلفت فيكم العلم الاكبر علم الدين
ونور الهدى وصيي وهو علي بن ابي طالب الا وهو حبل الله فاعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا
واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداءً فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانًا وكنتم على شفا حفرة

من النار

من النار فانقذكم منها الى اخر الاية ايها الناس هذا علي بن ابي طالب كنز الله اليوم وما بعد اليوم من
احبه وتولاه اليوم وبعد اليوم فقد اوفى بما عاهد عليه الله وادى ما عليه ومن ابغضه وعاداه اليوم وما بعد
اليوم جاء يوم القيمة اصم اعمى لا حجة له عند الله تعالى ايها الناس لا تاتوني غدًا بالدنيا تزفونها زفًا وياتي
اهل بيتي شعثًا غبرًا مقهورين مظلومين تسيل دماؤهم اياكم وبيعات الضلالة والشورى للجهالة الا وان
هذا الامر له اصحاب رايات قد سماهم الله عز وجل وعرفتهم وابلغتهم ما ارسلت به اليهم ولكني اراكم
قومًا تجهلون لا ترجعوا بعدي كفارًا مرتدين متاولين الكتاب على غير معرفة وتبتدعون السنة
بالاهواء وكل سنة وحديث وكلام خالف القران فهو زور وباطل القران امام هادٍ وله قائد
يهدي اليه ويدعو اليه بالحكمة والموعظة الحسنة ولي الامر بعدي وليه ووارث علمي وحكمتي وسري وعلانيتي وما ورثه
الانبياء من قبلي وانا وارث ومورث فلا تكذبنكم انفسكم ايها الناس الله الله في اهل بيتي فانهم اركان الدين
ومصابيح الظلم ومعدن العلم علي اخي ووارثي ومعيني ووزيري والقايم بامري والموفي بذمتي يحيي على سنتي
ويقتل على سنتي اول الناس بي ايمانًا واخرهم بي عهدًا عند الموت واولهم لي لقاءً يوم القيمة فليبلغ شاهدكم
غايبكم الا ومن ام قومًا امامة عمياء وفي الامة من هو اعلم منه فقد كفر ايها الناس ومن كانت له
قبلي تباعة فها انا ذا ومن كانت له عندي عدة او دين فليات علي بن ابي طالب فانه ضامن له ذلك
كله حتى لا يبقى لاحد قبلي تباعة ثم نزل صلى الله عليه واله وعنه عن ابيه قال دخل علي عليه السلم
على رسول الله صلى الله عليه واله فانكب عليه فوضع فاه على فيه فقال يوصيني ويتقدم الي ويعظني

ويقول الصلوه الصلوه الصلوه الزكوه الزكوه الحج والغى والغنم الصبر وان ظهرت
ايه الكفر ثم قبضه الله اليه صلوات الله عليه فلقد وجدت برد شفتيه حين قبض صلوات
الله عليه وآله وهو في قميصه ودنيت انزع القميص فقال جبريل يا علي لا تجرد اخاك فان الله لم يجرده وتايد
في الغسل فانا اشركك في بن عمك بامر الله فغسله بالروح والريحان والرحمه والملايكة الكرام الابرار
الاخيار يسددنني بالمسك واكلم ساعة بعد ساعة لا اقلب منه عضوا بابي هو وامي الا انقلب لي قلبا
الى ان فرغت من غسله وكفنته ووضعته على سريره واخرجته كما امرت فاجتمعت له الملايكه
ما سد الخافقين فصلى عليه ربه والملايكه المقربون وحملة العرش الكروبين وما سبح الله
رب العالمين وانفذت جميع ما امرني به ثم واريته في قبره صلى الله عليه فسمعت صارخا يصرخ من
خلفي يا آل تيم يا آل عدي يا آل امية وجعلناهم ايمة يدعون الى النار ويوم القيمه لا ينصرون
اصبروا آل محمد توجروا ولا تجزعوا فتوزروا من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن
كان يريد حرث الدنيا نوته منها وما له في الآخرة من نصيب

اسفر صبح الحق وانبلج ووضحت سبله فلا ترى عوج وانجلى سحاب الضلال عن ضياء شمس الهدى
المتلالي فاشرقت قلوب اهل المعرفه بالنور والبصره المستبين وتفجرت لهم ينابيع الحكم فوردوا عين
اليقين ودخلوا باب حطه سجدا فشاهدوا مقامات الروح فطاروا وجدا وهبت عليهم نسمات
القرب فارتاحوا وفتح لهم تسبيح الملا فسلحوا فطوبى لمن سلك منهجهم واهتدى بنجمهم واعترف من نجمهم

وبابشرى

وصح عن ابيه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله انا وحدي

وبابشرى لمن لجاء اليهم واناب وطوبى له وحسن مآب ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم
عليه حتى تميز الخبيث من الطيب تميز الفاضل من المفضول وتبين الواصل من الموصول فظهر السمين
من المهزول والعادل والمعزول بالاريب ولا شك ولا مريه ولا ظن بل علم ثابت لا يزول ومعرفة راسخه
لا تميد وبرهان واضح لا يشكل وبيان جلي لا يخفى فيما ابانه الباري تعالى اسمه من عظيم منزله
امير المومنين عليه السلم وما خصته به من الزلفى والدرجة العليا وما حباه من جليل الوصياه
وبالحكم والقضايا والولايا على جميع البرايا وحبانى الامين الى الصادق ليبين للامة علو قدره
وافتراض طاعته والامر بالدخول في امامته والاقرار له بالفضل والعصمه والعهد اليه والبرآءة
ممن ساقه واغصبه وايتمانه على سر الله ورسوله ووديعته وتوريثه اياه العلم والدين والفهم
والطاعة المفترضه وقول الرسول صلى الله عليه وآله انه سلم لمن سالمه ورغيم لمن شاغبهم وانه
سيد الوصيين فمن شهد على بغير ذلك فهو كاذب وامره الله بغسله وصلوته عليه اول
الناس وحمله له ولحده في قبره والقايه اليه ما يلقى بعده من الامه الكفر والضلال وامره له بجميع
القرآن العزيز وتحمل اعباء امر الامه ومخاطبته بالاخوه بامر الله تعالى يامره ان ينادي للناس
من قبل الله تعالى البرآءة ممن ادعى الى غير ابيه وتولى غير مواليه له قدما ما جايرا فقد حاد الله وبرى
منه وحمله امور الامه فيما ياتون ويذرون واتانه الملايكه له على الغسل دليل واضح على
ابانة فضله على الامه وعلو خطره على كافة الخلايق وبينه واجتماع مناقبه لبيد حطمع في

الجرى فى حلبته ولا يرام مثال مرتبته اذ فاز بالسبق وحاز الخصل فلا احد من الخلق ان يدانيه
او يساويه فى مقام من مقاماته ولا منقبة من منقباته وهو السابق الاول والمبايع الاطول والذاب
عن الدين والمشرى نفسه من رب العالمين ثم فى خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله قد خلفت
فيكم كتاب الله فيه النور والهدى ثم فيه وخلفت العلم الاكبر علم الدين ونور الهدى وهو حبل الله المعتصم
وامرهم بان يعتصموا به ولا يتفرقوا وانه كبير الله اليوم وما بعد اليوم وان من تولاه فقد اوفى بما عاهد
عليه الله وادى ما عليه ومن بغضه وعاداه جاء فى القيمة اصم اعمى لا حجة له مقنع لمن طلب البحث
عن الهدى وتجنب سبل الهوى فما لمن آمن بالله ورسوله واليوم الآخر ان يتراس عليه او يميل عن مرجته
ويرغب عن سنته او يحكم بغير ما انزل الله او يتولى غير مواليه او يشق عصا الطاعة على امامه او ينكث
العهد الذى فى عنقه او يناو امامه ويغصبه او يتهمه وينازعه الامر ويحاد الله فى امر ولية الذى
ولاه الله ورسوله اذ كان العلم الاكبر والنور والهدى والحبل المتين الذى من اعتصم به غشيته
الرحمة وحفت بالعصمة وولايته الوفا بعهد الله وبغضه وعداوته تورث عما وصما وانقطاع
حجة فمن كان كذلك فواجب على من اراد رشده وسبق سعده واراد دخول النفع والهداية على نفسه
فليتول من تولى الله ورسوله ومن هذه صفته ومنزلته أمن خبر الهنا الذى اكله الطيبات
ذا العمل الزكى الآمر بالمعروف والناهى عن المنكر وهو على صراط مستقيم امن لا يهدى الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون جعلنا الله واخواننا المؤمنين من الذين اذا قضى الله ورسوله امرا

سمعوا له

سمعوا الله واطاعوا ولم يخفوا اضدتما اذاعوا والمعتصمين بسبب العلم الاكبر ولواء الهدى الانور فيا من
ان يحشر صما عميا او بهما بكما وينقذنا واياهم من الغرور حيث كانوا فى البلاد انه رؤف بالعباد
بمنه ورحمته آمين رب العالمين

فى بيان وصية الرسول للامة فى حق امير المؤمنين عليه السلام روى عن ابن عباس

قال خطبنا النبى صلى الله عليه وآله فى وجهه فقال ايها الناس لا القينكم ترجعون بعدى كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض فتلقونى فى كتيبة كمجر السيل الجرار وعلى بن ابى طالب فانه اخى ووصيى يقاتل
بعدى على التاويل كما قاتلت على التنزيل فكان صلى الله عليه وآله يقوم مقاما بعد مقام فى المسلمين
يحذرهم وينذرهم من الفتنة بعده بمثل هذا ونحوه ثم انه عقد لاسامه بن زيد بن حارثة الامره يريد
به ان يخرج بجمهور الامة الى حيث اصيب ابوه من بلاد الروم اجتمع رايه على اخراج جماعة من متقدمى
المهاجرين والانصار فى معسكره حتى لا يبقى فى المدينة بعد وفاته صلى الله عليه وآله من يختلف فى الرياسة
ويطمع فى التقدم على الناس بالامارة وليستتب الامر لمن استخلفه من بعده ولا ينازعه فى حقه منازع
فعقد له الامره على ما ذكرناه وجد عليه السلم فى اخراجهم وامر اسامة بن زيد بالبروز عن المدينة بمعسكره
الى الجرف وحث الناس الى الخروج اليه والمسير معه وحذرهم من التلوم والابطاء عنه فبينما
هو كذلك اذ عرضت له الشكاة التى توفى فيها فلما احس بالذى عراه اخذ بيد على واتبعه
جماعة من الناس وتوجه الى البقيع فانطلقوا معه حتى وقفوا بين اظهرهم فقال يا اهل القبور

ليهنكم ما اصبحتم فيه مما فيه الناس اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اولها آخرها ثم استغفر لاهل
البقيع طويلا واقبل على امير المومنين فقال ان جبريل عليه السلم كان يعرض على القران كل سنة مرة
وقد عرضه على العام مرتين ولا اراه الا لحضور اجلي ثم قال يا علي اني خيرت بين خزاين الارض
والخلود في الدنيا او الجنة فاخترت لقاء ربي والجنة فاذا انا مت فاغسلني واستر عورتي فانه لا يراها احد
الا اكمه ثم عاد الى منزله عليه السلم فمكث ثلثة ايام موعوكا ثم خرج الى المسجد معصوب الراس معتمدا على امير المومنين
بيمنى يديه وعلى الفضل بن العباس باليد الاخرى حتى صعد المنبر فجلس عليه ثم قال معاشر الناس قد حان مني
حقوق بين اظهركم فمن كان له عندي عدة فلياتي اعطه اياها ومن كان له علي دين فليخبرني به معاشر
الناس ليس بين الله وبين احد شي يعطيه خيرا او يصرف عنه سوا الا العمل ايها الناس لا يدعي مدع ولا
يتمنى متمن والذي بعثني بالحق لا ينجي الا عمل مع رحمة ولو عصيت لهويت اللهم هل بلغت ثم نزل فصلى بالناس
صلوة خفيفة ودخل بيته وكان اذ ذاك بيت ام سلمه رضي الله عنها فاقام بها يوما او يومين فجاءت
عايشه اليها تسلها ان تنقله الى بيتها لتتولى تعليله وسالت ازواج النبي في ذلك فاذن لها فانتقل الى البيت
الذي اسكنه عايشه واستمر المرض به اياما وثقل عليه السلم فجا بلال عند صلوة صبح ورسول الله صلى
الله عليه وآله مغمور بالمرض فنادى الصلوة يرحمكم الله فاوذن رسول الله بندائه فقال صلى الله عليه وآله
يصلي بالناس فاني مشغول بنفسي فقالت عايشه مروا ابي ان يصلي وقالت حفصه مروا ابي ان يصلي فقال
رسول الله حين سمع كلامهما وراى حرص كل واحدة منهما على التنويه بابيها وافتتانهما بذلك ورسول الله

حي

حي فقال اكففن فانكن صويحبات يوسف ثم قام عليه السلم مبادرا خوفا من تقدم احد الرجلين
وقد كان امرهما بالخروج مع اسامة بن زيد ولم يك عنده انهما قد تخلفا فلما سمع من عايشه وحفصة ما سمع
علم انهما متاخران عن امره فبدر لكف الفتنة وازالة الشبهة فقام عليه السلم وانه لا يستقل على الارض من
الضعف فاخذ بيده علي بن ابي طالب والفضل بن العباس فاعتمدهما ورجلاه يخطان الارض من الضعف
فلما خرج الى المسجد وجد ابا بكر قد سبق الى المحراب فاوما بيده ان تاخر عنه فتاخر ابا بكر وقام رسول الله في
المحراب فكبر وابتدا الصلوة التي كان ابتداها ابو بكر فلما سلم انصرف الى منزله واستدعى ابا بكر وعمر وجماعة
من حضر المسجد من المسلمين وقال الم امر ان تنفذوا جيش اسامه قالوا بلى يا رسول الله قال فلم تاخرتم عن امري فقال
ابو بكر اني كنت خرجت ثم عدت لاحدث بك عهدا وقال عمر يا رسول الله انني لم اخرج لانني لا احب ان اسال
عنك الركب فقال النبي انفذوا جيش اسامه تكررها ثلث ثم اغمي عليه من التعب الذي لحقه والاسف فمكث
ساعة مغمى عليه وبكى المسلمون وارتفع النحيب من ازواجه ونساء المسلمين ومن حضر فافاق عليه السلم
فنظر اليهم ثم قال ايتوني بدواة وكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا ثم اغمي عليه فقام بعض من حضر يلتمس
دواة وكتفا فقال عمر ارجع فانه يهجر فرجع وندم من حضر على ما كان منهم التضجيع في احضار الدواة والكتف
فتلاوموا بينهم وقالوا انا لله وانا اليه راجعون لقد اشفقنا من خلاف رسول الله فلما افاق عليه السلم
قال بعضهم الا ناتيك بدواة وكتف يا رسول الله فقال ابعد الذي قلتم لا ولكني اوصيكم باهل بيتي خيرا واعرض
بوجهه عن القوم فنهضوا وبقي عنده العباس والفضل وعلي بن ابي طالب واهل بيته خاصة فقال له العباس

يا رسول الله ان يكن هذا الامر فينا مستقرا من بعدك فبشرنا وان كنت تعلم انا نغلب عليه فاوص بنا فقال
انتم المستضعفون من بعدي وصمت فبكى القوم وهم يبكون فقد يئسوا من النبي فلما خرجوا من
عنده قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارددوا علي اخي علي بن ابي طالب وعمي العباس فحضرا فلما استقرا قال
رسول الله يا عباس يا عم رسول الله تقبل وصيتي وتنجز عدتي وتقضي عني ديني فقال العباس يا رسول
الله عمك شيخ كبير ذو عيال كثير وانت تبارى الريح سخاء وكرما وعليك وعد لا ينهض به عمك فاقبل على امير المؤمنين
عليه السلام فقال يا اخي تقبل وصيتي وتنجز عدتي وتقضي عني ديني وتقوم بامر اهلي من بعدي قال نعم يا رسول الله
فقال له ادن مني فدنا منه فضمه اليه ثم نزع خاتمه من يده فقال خذ هذا فضعه في يدك ودعا بسيفه
ودرعه وجميع لامته فدفع ذلك اليه والتمس عصابة كان يشدها على بطنه فالبس سلاحه وخرج الى
الحرب فجيء بها فدفعها اليه وقال امض على اسم الله الى منزلك فلما كان من الغد حجب الناس عنه ومرض
مرضه وكان امير المؤمنين لا يفارقه الا لضرورة فقام في بعض حاجاته فافاق النبي افاقة فافتقد
عليا فقال وازواجه حوله ادعوا لي اخي وصاحبي وعاوده الضعف فقالت عائشة ادعوا له ابا بكر فدعي
فدخل عليه فقعد عند راسه فلما فتح عينيه نظر اليه واعرض عنه بوجهه فقام ابو بكر وقال لو كان له الي حاجة
لافضى بها الي فلما خرج اعاد الرسول القول ثانية وقال ادعوا لي اخي وصاحبي فقالت حفصة ادعوا له
عمر فدعي فلما راه رسول الله اعرض عنه فانصرف ثم قال ادعوا لي اخي وصاحبي فقالت ام سلمة رضوان
الله عليها ادعوا له عليا فانه لا يريد غيره فدعي امير المؤمنين فلما دنا منه اومى اليه فاكب عليه فناجاه رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وآله طويلا ثم قام فجلس بناحية حتى اغفى رسول الله فلما اغفى خرج امير المؤمنين فقال
له الناس ما الذي اوعز اليك يا ابا الحسن قال علمني الف باب فتح لي كل باب الف باب واوصاني بما انا قايم
به ان شاء الله تعالى ثم ثقل رسول الله وحضره الموت وامير المؤمنين حاضر عنده فلما قرب خروج
نفسه صلى الله عليه وآله قال له ضع راسي يا علي في حجرك فقد جاء امر الله تعالى فاذا فاضت نفسي فتناولها
بيدك فامسح بها وجهك ثم وجهني الى القبلة وتول امري وصل علي اول الناس حتى تواريني في رمسي واستعن
بالله عز وجل فاخذ امير المؤمنين راسه فوضعه في حجره واغمي عليه فاكبت فاطمة تنظر في وجهه وتندبه
وتقول وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ففتح رسول الله صلى الله عليه وآله
عينه وقال بصوت ضئيل يا بنية هذا قول عمك ابو طالب لا تقوليه وقولي وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
فبكت طويلا فاومى اليها بالدنو منه فدنت فاسر اليها شيئا تهلل له وجهها ثم قبض صلى الله عليه وآله ويد امير المؤمنين
اليمنى تحت حنكه ففاضت نفسه عليه السلام فيها فرفعها الى وجهه فمسحه بها ثم وجهه وغمضه ومد عليه ازاره واشتغل
بالنظر في امره فجاءت الرواية انه قيل لفاطمة عليها السلام ما الذي اسر اليك رسول الله فسري عنك به ما كنت
عليه من الحزن والقلق لوفاته قالت انه اخبرني انني اول اهل بيته لحوقا به وانه لن تطول المدة لي بعده
حتى ادركه فسرى عني ذلك ولما اراد امير المؤمنين غسله استدعى الفضل بن العباس فامره ان يناوله
الماء لغسله بعد ان عصب عينيه ثم شق قميصه من قبل جيبه حتى بلغ سرته وتولى غسله

وتحنيطه وتكفينه والفضل يعاطيه الماء ويعينه عليه فلما فرغ من غسله وتجهيزه تقدم فصلى عليه
وحده ولم يشركه احد في الصلوة عليه وكان المسلمون يخوضون فيمن يؤمهم في الصلوة عليه واين
يدفن فخرج امير المومنين عليه السلم فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امامنا حيا وميتا فيدخل
عليه فوج فوج منكم فيصلون عليه بغير امام وينصرفوا وان الله لم يقبض نبيا في مكان الا وقد ارتضاه
لرمسه فيه واني دافنه في حجرته التي قبض فيها فسلم القوم لذلك ورضوا به ولما صلى المسلمون
عليه انفذ العباس ابن عبد المطلب برجل الى ابي عبيدة بن الجراح وكان يحفر لاهل مكة ويضرح وكان ذلك
عادة اهل مكة وانفذ الى زيد بن سهل وكان يحفر لاهل المدينة ويلحد فاستدعاهما وقال اللهم خر لنبيك
فوجد ابو طلحة زيد بن سهل فقيل له احتفر لرسول الله فحفر له لحدا ودخل امير المومنين والعباس
والفضل بن العباس واسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله فنادت الانصار من وراء البيت يا علي
انا نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول الله ان تدخل منا رجلا يكون لنا به حظ من مواراة
رسول الله فقال ليدخل اوس ابن خولي وكان بدريا فاضلا من بني عوف من الخزرج فلما دخل قال
له انزل القبر فنزل ووضع امير المومنين رسول الله على يديه ودلاه في حفرته فلما حصل في الارض قال له
اخرج فخرج ونزل امير المومنين القبر وكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ووضع خده
على الارض موجها الى القبلة على يمينه ثم وضع عليه اللبن وهال عليه التراب وذلك في يوم الاثنين
لليلتين بقيتا من صفر سنه عشر من هجرته وهو ابن ثلث وستين سنه ولم يحضر دفن رسول الله

اكثر

اكثر الناس لما جرى بين المهاجرين والانصار من التشاجر في امر الخلافة وفات اكثرهم الصلوة
عليه لذلك واصبحت فاطمة تنادي واسوء صباحاه فسمعها ابو بكر فقال لها ان صباحك لصباح
سوء واغتنم القوم الفرصة لشغل امير المومنين برسول الله وانقطاع بني هاشم عنهم بمصابهم برسول
الله صلى الله عليه وآله فتبادروا الى ولاية الامر واتفق لابي بكر ما اتفق لاختلاف الانصار فيما
بينهم وكراهة الطلقاء والمولفة قلوبهم من تاخر الامر حتى فرغ بني هاشم فيستقر الامر مقره فبايعوا ابا بكر
وكانت اسباب معروفة تيسر منها القوم ما راموه وجاءت الرواية انه لما تم لابي بكر ما تم جاء رجل الى
امير المومنين وهو يسوي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بمسحاة في يده فقال له ان القوم بايعوا ابا بكر ووقعت
الخذلة في الانصار لاختلافهم وبدر الطلقاء بالعقد للرجل خوفا من فوت الامر فوضع طرف
المسحاة في الارض ويده عليها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون
وقد كان نجلة ابو سفيان بن حرب الى باب رسول الله وعلي والعباس متوفران على النظر في امره فنادى

بني هاشم لا تطمعوا الناس فيكم ولا سيما تيم بن مرة او عدي
فما الامر الا فيكم واليكم وليس لها الا ابو حسن علي
ابا حسن فاشدد بها كف حازم فانك بالامر الذي يرتجى ملي

ثم نادى باعلى صوته يا بني هاشم يا بني عبد مناف رضيتم ان يلي عليكم ابو فضيل الرذل بن الرذل اما والله
ان شئتم لاملانها عليهم خيلا ورجلا فناداه امير المومنين ارجع يا با سفين فوالله ما تريد الله بما تقول
وما زلت تكيد الاسلام واهله ونحن مشاغيل برسول الله وعلى كل امرى ما كسب وهو ولي ما احتسب
فانصرف ابو سفين الى بني امية فوجدهم مجتمعين فحرضهم على الامر فلم ينهضوا له وكانت فتنة وليته
ثملت واسباب سوء اتفقت تمكن بها الشيطان وتساون منها اهل الافك والعدوان وتخاذل
في انكارها اهل الايمان وكان ذلك مصداق تاويل قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة   عن ابن عباس روى عبد الرزاق بن معمر عن
الزهري عن عبد الله بن عباس قال يوم الخميس وما ادريك ما يوم الخميس ثم بكا وقال اشتدت العلة برسول
الله صلى الله عليه وآله فقال ائتوني بدواة وكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب فقال عمر ان رسول الله لوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله ان الرسول ليهجر
ولا يجوز ان يقال لرسول الله انه ليهجر فلما اكثروا الكلام والاختلاف في القول قال لهم رسول الله
قوموا فقد اختلفتم بحضرتي وانا حي وانتم بعدي اشد اختلافا انهم [illegible] الا قال ذلك
ثلثا و فقال عبيد الله بن عبد الله ان الرزية كل الرزية ما حال بين النبي وبين ان كتب كتابا من اجل
اختلافهم ولغطهم وخوضهم واي امر انكر وافضع من قول ابن الخطاب حسبنا كتاب الله يعني ان لا حاجة
لنا فيما يدعونا اليه الرسول ولا شاهد عدل من ابن عباس   وقد تعلل قوم من

اهل

اهل الزيغ والعداوة لله ولرسوله ان الخلافة لم تصلح بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا في عتيق بن ابي
قحافة وادعائهم انه كان افضل الناس بعد رسول الله تقدمه للصلوة في علته فاحتججنا عليهم وذللناهم
على خطاياهم واعلمناهم ان رسول الله كان يولي امر المسلمين مما فيه الصلوة وامور الدين من ليس بفاضل
هذا عمرو بن العاص قد ولاه على ابو بكر وعمر والصحابة في غزاة ذات السلاسل وولى خالد بن الوليد وولى
اسامة بن زيد فجعل ابا بكر وعمر وسعد بن ابي وقاص وابا عبيدة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعدة منهم
قتادة بن النعمان وسلمة بن اسلم بن حريش وهو كلهم تحت لواء اسامة بن زيد وكان اظهرهم واشدهم
انكارا لولايته عياش بن ابي ربيعة حتى قال يستعمل رسول الله على المهاجرين والانصار الاولين هذا
الغلام فكثرت المقالة وسمع النبي بذلك فغضب غضبا شديدا فخرج عليه السلم وهو عليلا معصبا
كريمه بعصابة وعليه قطيفة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر نفسه صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس
ما مقالة بلغني عن بعضكم في تاميري اسامة بن زيد لقد طعنتم على ابيه في امارته من قبل وايم الله ان اباه
كان للامارة لخليقا وانه كان احب الناس الي هو وابنه من بعده وانهما المحلان لكل خير فاستوصوا
بهما خيرا وان اسامة من خياركم ثم نزل ودخل بيته وذلك في يوم السبت لعشر خلون من ربيع الاول
وجاء المسلمون يخرجون مع اسامة بن زيد يودعون رسول الله فيهم ابا بكر وعمر فقال لهم النبي نفذوا
جيش اسامة فقال فدخلت ام ايمن وهي ام اسامة بن زيد على النبي فقالت يا رسول الله لو تركت
اسامة مقيم في عسكره حتى تتماثل وان اسامة ان خرج على حالته هذه لم ينتفع بنفسه فقال

النبي انفذوا جيش اسامه قال فمضى الناس الى المعسكر فباتوا ليله الاحد ورسول الله ثقيل فدخل
اسامه على النبي صلى الله عليه وآله وعينا اسامه تهملان بالدموع والناس حوله والعباس عنده
فسلم وتطاطا اسامه عليه فقبله رسول الله وهو لا يتكلم فجعل يرفع يديه الى السماء ويصبها على اسامه
قال اسامه فعرفت ان رسول الله يدعو لي فرجعت الى معسكري فلما كان يوم الاثنين جاء اسامه
فقال له النبي انفذ على بركه الله يا اسامه فودعه اسامه ورسول الله خفيف ثم صاح اسامه
باصحابه وامرهم باللحوق بالمعسكر والرحيل وقد متع النهار فبينما اسامه يريد الركوب من الجرف
اذ جاءه رسول ام ايمن تخبره ان النبي يموت فاتابه فامتنع عليه القوم وتوفي رسول الله صلى الله عليه
وآله في تلك الليله من زاغت الشمس ودخل الناس من الجرف الى المدينه ولم ينفذوا امر رسول الله
ثم انهم اضطربوا وبايعوا ابا بكر قبل ان يدفن رسول الله ثم ادعا قوم ان ابا بكر لم يكن في جيش اسامه
فحدث الواقدي عن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروه عن ابيه قال كان فيهم ابو بكر وعمر وحدث
الواقدي ايضا عن محمد بن عبد الله بن عمير عن عمرو بن دينار مثله وقد ثبت برواية المخالفين ان
رسول الله كان آخر عهده وهو تغرغر بنفسه ويقول انفذوا جيش اسامه بن زيد وفيه ابو بكر
وعمر وكيف يقدم رسول الله رجلا ويجعله من بعده قدامه بالخروج تحت لواء اسامه ومعه
الجماعه التي تخاف ناحيتها على المسلمين وعلى سديد امره ولو كان ذلك كذلك لم يكن معنى الصلوه
معنى الاستخلاف لان ابا بكر لو كان مستخلف من النبي لما جاز ان يدعو الى نفسه اذ كان رسول الله

قد دل

قد دل عليه ولما اضطرب القوم ولاجا الانصار ان يقولوا منا امير ومنكم امير زعمهم على انهم اختلفوا
في صلوة ابي بكر لان فرقه زعمت انه صلى بامر بلال بامر عن عايشه وفرقه زعمت غير ذلك قال عبد الله بن
ربيعه كنت عند النبي صلى الله عليه وآله حين اتاه بلال يوذنه بالصلوه فقال النبي مروا الناس فليصلوا
فخرجت عايشه فلقيت عمر فقالت له صل بالناس يا عمر وحدث علي بن سيرين عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وآله لما
ثقل اتاه موذنوه بالصلاه بلال وابن ام مكتوم وعبد الله بن زيد الانصاري فقال لهم صلوا فخرجا
من عنده فوجد خفا من نفسه فقام فلم يقدر على النهوض فتوكى على رجلين من اهل بيته احدهما
الفضل فوضع يده على مناكبهما حتى خرج فصلى بالناس قال عبيد الله فحدثت هذا الحديث ابن
عباس فقال الا تدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ولكنها لم تقدر ان تذكره
بخير وهي تستطيع قال ولو اجتمع الناس على ان ابا بكر صلى بالناس لم يكن صلوته الا كصلوه
غيره من الناس وانه امر بالبنا به فقد امر رسول الله صلى الله عليه وآله ابن عبد المنذر في
غزاه بدر ان يصلي بالناس فلم يزل يصلي بهم حتى انصرف النبي واستخلف عام الفتح ابن ام مكتوم
الاعمى فلم يزل يصلي بالناس في المدينه واستخلف في غزاه حنين كلثوم بن حصين احد بني
غفار واستخلف في غزاه تبوك علي بن ابي طالب عليه السلم على المدينه وامر ابن كلثوم ان
يصلي بالناس لعله نحن ذاكروها واستخلف عام خيبر ابا ذر الغفاري وفي غزاه الحديبيه

ابن عرفطه واستخلف عتاب ابن اسيد على مكه ورسول الله مقيم بالابطح وامره ان يصلي بمكه الظهر والعصر
وعشا الاخره وكان يصلي بهم الفجر والمغرب واستخلف في غزاه ذات السلاسل سعد بن عباده واستخلف
في طلب كرز بن جابر الفهري زيد بن حارثه واستخلف في غزاه سعد العشيره ابا سلمه بن عبد الاسد المخزومي
واستخلف في غزاة الاكيدر ابن ام مكتوم واستخلف في غزاة بدر الموعد عبد الله ابن رواحه فما ادعى احد
منهم الخلافه ولا طمع في الامره والولايه   فان احتج محتج ان صلوه ابو بكر خلاف هذه الصلوات لمرض
النبي وقرب وفاته فان الاولى ان يوخذ الاقرب فالاقرب الحجه لان النبي صلى الله عليه وآله قال حين اوذن
بالصلوه امروا بعض القوم يصلي بالناس فقالت عايشه يا بلال قل لابي بكر يصلي بالناس ثم قالت حفصه
امر ابي ان يصلي بالناس فافاق النبي وقد فهم اللفظ منهن فقال اما انكن صويحبات يوسف فلما استقل
ابو بكر في المحراب وسمع النبي في تكبيره فخرج يتهادى بين علي والفضل فنحاه وصلى بالناس ثم قول
ابو بكر في نفسه واعلم الامه اني وليتكم ولست بخيركم وعلي فيكم وقد اخبر ابن الخطاب ان بيعه ابو بكر
كانت فلته وقا الله شرها ولم يكن برضاء ولا اختيار وهو اخوه وصاحبه الذي اقام ذكر المقام
وقول ابو بكر في مخاطبه الانصار ما يدل على علم كان له ابليس كان يدور عليهم ثلث مرات فره يقول اقيلوني
دعره يعلم البدار قبل البوار ولو كان الامر على ما ذكرناه لكان يدعي لنفسه انه الخير الفاضل
نبت الامر له ولا يختلف عليه اثنان ولكن لا يستحل ان يقول غير الحق ويدعي ما ليس ولا ياني ان يكذب
او يكذب في وجهه او يرد عليه قوله ومع ذلك بطلان دعواهم واستحاله تاويلهم انه كره

ان يمدح

ان يمدح نفسه وكيف جاز في هذا الموضع وحده ولم يجز في ساير الاشيا اليس ادعى من بعد هذا القول
انه خليفه رسول الله وكتب الى عماله من ابي بكر خليفة رسول الله وقد زعمتم ان رسول الله لم يستخلف
وكيف جاز ان يوسع له في ان يقول البدار قبل البوار ولم يقل هذا القول الا تعبيا على تحريض الناس على البيعه
وانما اراد ان يعقد الامر قبل فراغ اهل بيت رسول الله من دفنه فيجري الامر على غير مراده ومعنى اخر لو كان
هذا الامر على ما ادعوه ان الصلوه توجب الفضل لما قال وليتكم لانا افضلكم هذا وقد سمحت انفس
قريش بطاعته واجتمعت على طاعته وصرفوا الامر عن جهته حسدا وبغيا واخرى لو كان الامر على ما ذكرتموه
ما كان ابو بكر يشير الى عمر والى عبيده ابن الجراح ويقول رضيت لكم احد هذا الرجلين -
واختيار عمر في الشورى يبطل قولهم حيث لم نفضل الافضل ولم تقصده بتوليه وفي القوم فاضل ومفضول
حتى صار يتمنى طامثل سالم مولى ابي حذيفه وهذا اوضح تبيان واجلى برهان لعارف مستبصر قال
الواقدي حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن ارقم بن سرحبيل عن ابن عباس قال قام ابا بكر يصلي بالناس فقرا
بعض السوره فجاء النبي فنكص ابو بكر فاشار اليه رسول الله فتنحا فقرا النبي من حيث كان قرا ابا بكر وجعل
ابا بكر ياتم برسول الله صلى الله عليه وآله   وروى الشاكري عن يحيى بن ادم يرفعه الى ابن عباس مثله

في بيان ما روى ابو بكر بن ابي قحافه من فضل امير المومنين عليه السلم وذلك ما انبانا به الشيخ الفقيه
سديد الدين شاذان بن جبريل قال حدثني الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري عن الشيخ ابي الحسن
بن محمد عن الشيخ ابي جعفر قال اخبرنا الشيخ ابو علي عن والده الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن احمد بن

معويه بن ابي سفين انه قال لقيت ابي منهزماً مع بني امية من اهل مكة فصحت فيه يا ابن حرب والله
ما صبرت مع ابن عمك ولا كافيته ولا كففت هؤلاء الاعراب عن حريمك فقال من انت قلت معويه
قال ابن هند قلت نعم قال بابي وامي ثم وقف واجتمع معه اناس من اهل مكة وانضممت اليهم ولما
راينا النصر حملنا على القوم فضعضعناهم وما زال المسلمون يقتلون المشركين ويأسرون منهم حتى ارتفع
النهار وامر رسول الله بالكف ونادى لا يقتل اسير من القوم فكانت هذيل بعثت رجلاً منهم يقال
له ابن الاكوع ايام الفتح عيناً على النبي صلى الله عليه وآله حتى علم علمه فجاء الى هذيل بخبره فاسر يوم حنين
فمر به عمر بن الخطاب فلما راه اقبل على رجل من الانصار وقال عدو الله الذي كان عيناً علينا ها هو
الذي كان عيناً علينا فضرب الانصاري رقبته فبلغ ذلك النبي فكرهه النبي وهو مغضب على القوم
ما حملكم على قتله وقد جاءكم الرسول ان لا تقتلوا اسيراً فقالوا انما قتلناه بقول عمر فاعرض
رسول الله صلى الله عليه وآله عن عمر حتى كلمه عمير بن وهب بالصفح عنه وقسم رسول الله غنائم حنين
في قريش خاصة واجزل القسم للمؤلفة قلوبهم كابي سفين بن حرب وعكرمة بن ابي جهل وصفوان بن امية
والحرث ابن هشام وسهيل بن عمرو وزهير بن امية وعبد الله بن ابي امية ومعويه بن ابي سفين
وهشام بن المغيرة والاقرع بن حابس وعيينة بن حصن في امثالهم وقيل انه جعل للانصار شيئاً
يسيراً واعطى الجمهور لمن سميناه فغضب قوم من الانصار لذلك فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله
مقالتهم فسخطه فنادى فيهم فاجتمعوا ثم قال اجلسوا ولا يقعد معكم احد من غيركم فلما قعدوا

جاء

جاء رسول الله يتبعه امير المؤمنين عليهما السلام حتى جلس اوسطهم فقال اني سائلكم عن امر فاجيبوني
عنه قالوا قل يا رسول الله قال الستم كنتم ضالين فهداكم الله بي قالوا بلى فلله المنة ولرسوله قال الم تكونوا
على شفا حفرة من النار فانقذكم الله بي قالوا بلى فلله المنة ولرسوله قال الم تكونوا قليلاً فكثركم
الله بي قالوا بلى فلله المنة ولرسوله قال الم تكونوا اعداء فالف الله بين قلوبكم بي قالوا بلى فلله المنة
ولرسوله ثم سكت رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئة ثم قال ما لكم لا تجيبوني بما عندكم قالوا بم نجيبك
فداك اباؤنا وامهاتنا قد اجبناك بان لك الفضل والمن والطول علينا قال اما لو شئتم لقلتم وانت كنت
جئتنا طريداً فاويناك وجئتنا خائفاً فامناك وجئتنا مكذباً فصدقناك فارتفعت اصواتهم
بالبكاء وقام شيوخهم وساداتهم اليه فقبلوا راسه ورجليه ثم قالوا رضينا بالله رغيبه وبرسوله
غنيمة وهذه اموالنا بين يديك فان شئت فاقسمها على قومك وانما قال من قال منا على غير وغر صدر
وغل في قلب ولكنهم ظنوا سخطاً عليهم وتقصيراً بهم وقد استغفروا الله من ذنوبهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار يا معشر
الانصار الا ترضوا ان يرجع غيركم بالشاء والنعم وترجعون انتم وفي سهمكم رسول الله قالوا
بلى رضينا ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الانصار كرشي وعيبتي لو سلك الناس وادياً وسلكت
الانصار شعباً لسلكت شعب الانصار اللهم اغفر للانصار ٥

بيان ان الله تعالى من فضل امير المؤمنين في غزاة خيبر

من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي بالاسناد عن احمد بن الحسين قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن
الحسن الغضايري ببغداد حدثنا ابو جعفر الاودي البزار حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي
حدثنا يونس بن بكير عن المسيب بن مسلم الازدي حدثنا عبد الله بن بريده عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وربما اخذته الشقيقه فيلبث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل
خيبر اخذته الشقيقه فلم يخرج الى الناس وان ابا بكر اخذ رايه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نهض
فقاتل ثم رجع فلما كان اليوم الثاني اخذها عمر فقاتل ثم رجع فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال لاعطينها غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ياخذها عنوه وليس
ثم امير المومنين عليه السلم فتطاولت لها قريش ورجا كل واحد منهم ان يكون صاحب ذلك فاصبح
وجاء علي عليه السلم على بعير له حتى اناخ قريبا وهو ارمد قد عصب عينه بشقه برد قطري فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله مالك قال رمدت بعدك فقال ادن مني فتفل في عينه فما رمدت
بعدها حتى مضى لسبيله ثم اعطاه فنهض بالرايه وعليه جبه ارجوان حمرا قد اخرج خملها فاتى الحصن
وخرج مرحب من الحصن وعليه مغفر يماني وحجر قد ثقبه مثل البيضه على راسه وهو يقول

قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الليوث اقبلت تلهب واحجمت عن صوله المغلب

فقال علي عليه السلم انا الذي سمتني امي حيدره ليث غابات شديد القسوره

اكيلكم

اكيلكم بالسيف كيل السندره

فاختلفا ضربتين فضربه علي عليه السلم فقد الحجر والمغفر وراسه حتى وقع في الاضراس واخذ المدينه وابتدر الى باب الحصن
فهزه فاقتلع الباب وطرحه من يده واخذ الحصن ومنا الكتاب بالاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العاص محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن
بكير عن ابن اسحق عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول
الله برايته يوم خيبر فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه رجل من اليهود فطرح ترسه
من يده فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم القاه
من يده فلقد رايتني في نفر من سبعه نجهد على ان نقلب الباب ما استطعنا ان نقلبه ومن
كتاب الفردوس واخبرنا العلامه فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاد
الامين ابو الحسن علي بن مردك الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان
حدثنا ابو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد الخزاعي املاء لفظا اخبرني ابو محمد ابرهيم بن محمد بن
انس بن عبد الملك السروي الحافظ حدثنا صالح بن احمد بن يونس الهروي وحدثني علي بن
احمد بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا ضمره بن ربيعه عن ملك بن انس عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر لاعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره

بنات المسلمون كلهم يستبشرون لذلك فلما اصبح قال ابن علي بن ابي طالب قالوا ارمد العين
قال ايتوني به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ادن مني فدنا منه فتفل في عينيه ومسحهما بيده
فقام عليه السلم من بين يديه كانه لم يرمد وبالاسناد عن المطلب بن زياد عن ليث عن ابي جعفر
عن جابر ابن عبد الله قال حمل علي بن ابو طالب عليه السلم باب خيبر يوم فتحت بعده فلم يحمله الا
اربعين رجلا وبالاسناد عن شهردار بن شيرويه هذا قال اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني كتابه اخبرنا الشيخ ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة عن مسند زيد بن علي عليه السلم حدثنا الفضل
ابي الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل حدثنا محمد بن عبد الله البلوي حدثنا ابرهيم بن
عبد الله بن العلا قال حدثني ابي عن زيد بن علي بن ابو طالب عليهم السلم عن ابيه علي بن ابو طالب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتحت خيبر لولا ان يقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر على ملاء من المسلمين الا اخذوا من تراب رجليك
وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك وترثني وارثك وانت
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي انت تودي ديني وتقاتل على سنتي وانت في
الاخرة اقرب الناس مني وانك غدا على الحوض خليفتي تودعنه المنافقين وانت اول من يرد
على الحوض وانت اول داخل الى الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور رواء مرويين
مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم فيكونون غدا في الجنة جيراني وان اعداءك غدا ظماء

مظميين

مظميين مسودة وجوههم مقمحين حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك علانيتي وسريرة
صدرك كسريرة صدري وانت باب علمي وان ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي وان الحق معك والحق
على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل امرني
ان ابشرك انك وعترتك في الجنة وان عدوك في النار لا يرد علي الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك
قال قال علي عليه السلم فخررت لله تعالى ساجدا وحمدته على ما انعم به علي وبالاسناد عن احمد بن
الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثنا ابي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانه حدثنا ابو بلج حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس
الى عبد الله بن عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلو بنا
من بين هولاء فقال ابن عباس بل اقوم معكم قال وهو يومئذ غير مكفوف قال فابتدوا فتحدثوا
فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل له بضعة عشر فضيلة
ليست لاحد غيره وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها مستشرف فقال اين علي فقالوا انه يطحن
في الرحا قال وما كان احدهم ليطحن في الرحا قال فجاء علي وهو ارمد لا يكاد يبصر قال فنفث
في عينيه ثم هز الراية ثلث فاعطاه اياها فجاء بصفية بنت حيي وروى المغزي عن كادح
عن ابي لهيعة عن مسلم بن بشار عن جابر قال لما قدم علي عليه السلم لفتح خيبر قال رسول الله صلى الله

عليه وآله لولا اخاف ان يدعي طوايف من الناس ما ادعت النصارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالا
لا تمر بملاء من الناس الا اخذوا تراب رجليك وفاضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك
ان تكون مني وانا منك وترثني وارثك وانت مني بمنزله هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك
تودي ديني وتقاتل على سنتي وانك غدا في الاخره اقرب الناس مني وانك غدا على الحوض خليفتي وانك
غدا اول داخل الجنه من امتي وان شيعتك على منابر من نور وجوههم مبيضه حولي اشفع لهم ويكونوا
في الجنه جيراني وان حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك علانيتي وسريره صدرك كسريره
صدري وان ولدك ولدي وانك تنجز عداتي وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك وان
الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانه لا يرد على الحوض من كان مبغضا لك ولن
يغيب عن الحوض من كان محبا لك حتى يردوا الحوض معك قال فخر علي ساجدا لله عز وجل ثم قال
الحمد لله الذي انعم علي بالاسلام وعلمني القران وحببني الى خير البريه خاتم النبيين والمرسلين
احسانا منه علي فقال النبي صلى الله عليه وآله عند ذلك يا علي لولاك ما عرفوا المومنين من بعدي

بما ابان الله تعالى من فضل امير المومنين عليه السلام في غزاة احد

قال الراوي لهذا الحديث وهو زيد بن وهب قلت لابن مسعود انهزم الناس يوم احد عن رسول
الله صلى الله عليه وآله حتى لم يبق معه الا علي بن ابي طالب وابو دجانه وسهل بن حنيف فقال انهزم

الناس الا علي وحده وثاب الى رسول الله نفر وكان اولهم عاصم بن ثابت وابو دجانه وسهل بن حنيف
ولحقهم طلحه بن عبيد الله فقلت له فاين كان ابو بكر وعمر قال كانا ممن هرب وتنحى قلت فاين كان عثمن
قال جا بعد ثلثه ايام الوقعه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لقد ذهبت فيها عريضه قال فقلت
فاين كنت انت قال كنت فيمن تنحى قلت فمن حدثك بهذا قال حدثني عاصم بن ثابت وسهل بن حنيف
قال قلت له ان ثبوت علي عليه السلم في ذلك المقام لعجيب قال ان تعجب من ذلك لقد تعجبت الملئكه
اما علمت ان جبريل قال في ذلك اليوم وهو يعرج الى السماء لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي قلت ومن اين علم ذلك من جبريل قال سمع الناس صايحا يصيح بذلك فسالوا النبي عنه
فقال ذاك جبريل وفي حديث عمران ابن الحصين قال لما تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه
وآله يوم احد جاء علي عليه السلم متقلدا سيفه حتى قام بين يدي رسول الله فرفع راسه اليه
وقال له لم لا تفر مع الناس فقال يا رسول الله ارجع كافرا بعد اسلامي فاشار له الى قوم قد انحدروا
من الجبل فحمل عليهم فهزمهم ثم اشار له الى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم فجا جبريل عليه السلم فقال يا رسول
الله لقد تعجبت الملئكه وعجبنا معهم من حسن مواساته لك بنفسه فقال رسول الله وما
يمنعه من هذا وهو مني وانا منه وروى الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن عبد الله
بن عباس ان طلحه بن ابي طلحه خرج يومئذ فوقف بين الصفين فنادى يا اصحاب محمد انكم
تزعمون ان الله يعجلنا بسيوفكم الى النار ويعجلكم بسيوفنا الى الجنه فايكم يبرز الي فبرز اليه

امير المومنين عليه السلم وقال له والله لا افارقك اليوم حتى اعجلك بسيفي الى النار فاختلفا ضربتين فضربه
علي عليه السلم على رجليه فقطعهما وسقط فانكشف عنه فقال انشدك الله والرحم يا ابن عم فانصرف
عنه الى موقفه فقال المسلمون الا اجزت عليه فقال ناشدني الله والرحم ووالله لا عاش
بعدها ابدا ومات طلحه مكانه وبشر النبي بذلك فسر به وقال هذا كبش الكتيبه وروى
محمد بن مروان عن عماره عن عكرمه قال سمعت عليا عليه السلم يقول لما انهزم الناس
يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحقني عليه من الجزع ما لم املك نفسي وكنت امامه
اضرب بسيفي بين يديه فرجعت اطلبه فلم اره فقلت ما كان رسول الله ليفر وما رايته
في القتلى واظنه وقع من بيننا فكسرت جفن سيفي وقلت في نفسي لاقاتلن به حتى اقتل وحملت
على القوم فافرجوا لي واذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله قد وقع على الارض مغشيا عليه
فقمت على راسه فنظر الي وقال ما صنع الناس يا علي فقلت كفروا يا رسول الله وولوا
الدبر من العدو واسلموك فنظر رسول الله الى كتيبه قد اقبلت اليه فقال لي رد عني هذه
الكتيبه فحملت عليها بسيفي اضرب يمينا وشمالا حتى ولوا الادبار فقال لي النبي اما تسمع يا
علي مديحك في السماء ان ملكا يقال له رضوان ينادي لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
فبكيت سرورا وحمدت الله سبحانه على نعمته وروى الحسن بن عرفه عن عماره بن
محمد بن سعد بن طريف عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابائه عليهم السلم قال نادى ملك من السماء

لاسيف

لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وروى ابرهيم بن محمد بن ميمون عن عمرو بن ثابت عن
محمد بن عبد الله بن ابي رافع قال ما زلنا نسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون نادى
منادي في يوم احد منادٍ من السما لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وروى سلام
بن مسكين عن قتاده عن سعيد بن المسيب قال لو رايت مقام علي يوم احد لوجدته
قايما على ميمنة رسول الله يذب عنه بالسيف وقد ولى غيره الادبار وروى الحسن بن محبوب
قال حدثنا جميل بن صالح عن ابي عبيده عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه قال كان اصحاب
الالويه يوم احد تسعه قتلهم علي عليه السلم عن اخرهم وانهزم القوم فطارت مخزوم فضحها علي عليه السلم
يومئذ قال وبارز علي عليه السلم الحكم بن الاخنس فضربه فقطع رجليه من نصف الفخذ فهلك منها قال ولما
جال بين المسلمين تلك الجوله اقبل اميه بن ابي حذيفه بن المغيره وهو دارع وهو يقول يوم بيوم بدر
فنهض له رجل من المسلمين فقتله اميه فصمد له امير المومنين فضربه بالسيف على هامته فنشب في
بيضه مغفره وضربه اميه بسيفه فاتقاها امير المومنين بدرقته فنشب فيها ونزع علي سيفه
من مغفر اميه وخلص اميه سيفه من درقته ثم تناوشا قال علي عليه السلم فنظرت الى فتق تحت
ابطه فضربته بالسيف فيه فقتلته وانصرفت عنه قال ابو عبد الله ولما انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وآله في يوم احد وثبت امير المومنين عليه السلم قال له النبي ما لك لا تذهب
مع القوم فقال امير المومنين اذهب وادعك يا رسول الله والله لا برحت حتى اقتل او ينجز الله

ما وعدك به من النصر فقال له النبي ابشر يا علي فان الله منجز وعده ولن ينالوا منا مثلها ابدا ثم نظر الى كتيبة
قد اقبلت اليه فقال له احمل يا علي على هذه فحمل عليه السلم فقتل منها هشام بن امية المخزومي وانهزم القوم
ثم اقبلت كتيبة آخرى فقال له النبي احمل عليها يا علي فحمل عليها فقتل منها عمرو بن عبد الله الجمحي وانهزمت
ايضا ثم اقبلت كتيبة ثالثة فقال له النبي احمل على هذه فحمل عليها فقتل منها بشر بن مالك العامري وانهزمت
الكتيبة فلم يعد بعدها احد منهم وتراجع المنهزمين من المسلمين وانصرف المشركون الى مكة وانصرف
النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة فاستقبلته ابنته فاطمة عليها السلم معها اناء فيه ما فغسل به
وجهه ولحقه امير المومنين عليه السلم وقد خضب الدم يده الى كتفه ومعه ذو الفقار فناولها
فاطمة وقال لها خذي هذا السيف غير ذميم   وانشا

افاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم
لعمري لقد اعذرت في نصر احمد وطاعة رب بالعباد رحيم

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خذيه يا فاطمة فقد ادى بعلك ما عليه وقد قتل الله تعالى
بسيفه صناديد قريش   وقد ذكر اهل السير قتلى احد من المشركين فكان
جمهورهم من الصناديد قتلى امير المومنين علي عليه السلم   وروى عبد الملك بن هشام قال حدثنا
زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق قال كان صاحب لواء قريش يوم احد طلحة بن ابي طلحة بن عبد
العزى بن عثمن بن عبد الدار قتله امير المومنين عليه السلم وقتل ابنه ابا سعيد بن طلحة وقتل اخاه

كلده

كلدة بن ابي طلحة وقتل عبد الله بن حميد بن زهرة بن الحرث بن اسد بن عبد العزى وقتل ابا الحكم بن الاخنس
بن شريق الثقفي وقتل الوليد بن ابي حذيفة بن المغيرة وقتل اخاه امية بن ابي حذيفة بن المغيرة وقتل
ارطاة بن شرحبيل وقتل هشام بن امية وعمرو بن عبد الله الجمحي وبشر بن مالك وقتل صوابا مولى بني عبد الدار
فكان الفتح له ورجوع الناس من هزيمتهم الى النبي صلى الله عليه وآله بمقامه يذب عنه الكروب دونهم
وتوجه العتاب من الله تعالى الى كافتهم لهزيمتهم وتركهم رسول الله وحيدا يومئذ ولم يثبت معه من القوم
الا رجال من الانصار كانوا ثمانية نفر وقيل اربعة او خمسة وفي قتله عليه السلم من قتل يوم احد وعنايه
بالمبارزة في الحرب وحسن بلائه وثباته يقول الحجاج بن علاط السلمي   يقول

رجال كسدي في حربه اعني ابن فاطمة المعم المخولا
جردلما يداك له بعاجل ضربة تركت طليحة للجبين مجدلا
وشددت شدة باسل فكشفتهم بالسفح اذ يهوون اسفل اسفلا
وعللت سيفك بالدماء ولم يكن لترده حران حتى ينهلا

فيما ابان الله تعالى من فضل امير المومنين عليه السلم في غزاة بني النضير

ولما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله الى بني النضير عمل على حصارهم فضرب قبته في اقصى بني
حطمة من البطحاء فلما اقبل الليل رماه رجل من بني النضير بسهم فاصاب القبة فامر النبي

صلى الله عليه وآله فحولت قبته الى السفح واحاط به المهاجرون والانصار فلما اختلط الظلام فقدوا امير المؤمنين
عليه السلم فقال الناس يا رسول الله لا نرى عليًا فقال النبي صلى الله عليه وآله اراه في بعض ما يصلح شانكم فلم يلبث
ان جاء برأس اليهودي الذي رمى النبي بالسهم وكان يقال له غدور فطرحه بين يديه فقال رسول الله
كيف صنعت به فقال اني رأيت هذا الخبيث جريًا شجاعًا فكمنت له وقلت ما اجراه ان يخرج اذا اختلط الظلام يطلب
منا غرة فاقبل مصلتا سيفه في تسعة نفر من اليهود فشددت عليه فقتلته وافلت اصحابه ولم يبرحوا قريبًا فابعث معي
نفرًا فاني ارجو ان اظفر بهم فبعث النبي صلى الله عليه وآله معه عشرة فيهم ابو دجانه
وسهل بن حنيف فادركوهم قبل ان يصلوا الى الحصن فقتلوهم وجاؤا برؤسهم الى رسول الله فامر ان تطرح في بعض ابار
بني خطمه وكان ذلك سبب فتح حصون بني النضير وفي تلك الليلة قتل كعب بن الاشرف واصطفى رسول الله صلى الله
عليه وآله اموال بني النضير فكانت اول صافية قسمها رسول الله بين المهاجرين والانصار وبين عليًا عليه السلم
نحا ما لرسول الله صلى الله عليه وآله فجعله صدقة فصار في يده مدة حيوته ثم في يد امير المؤمنين عليه السلم بعده
وهو في يد ولد فاطمه عليها السلم حتى اليوم وفيما كان من امير المؤمنين في هذه الغزاه وقتله اليهودي ومجيئه الى رسول الله
صلى الله عليه وآله برأس التسعة نفر يقول حسان بن ثابت

لله اي كريهة ابليتها ببني قريظة شدة ان تطلع
اردى رئيسهم وآب بتسعة طورا يسهم وجورا يدفع

فيما ابان الله تعالى

فيما ابان الله تعالى من فضل امير المؤمنين وجليل منزلته في غزاة تبوك
بالاسناد حدثنا يونس عن ابن اسحق قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى غزاة تبوك خلف علي بن ابي طالب
عليه السلم على اهله وامره بالاقامه فيهم فارجف المنافقون وقالوا ما خلفه الا استثقالا به وتخفيفا منه فلما قال
المنافقون ذلك اخذ امير المؤمنين عليه السلم سلاحه ثم خرج الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نازل بالجرف
فقال يا رسول الله زعم المنافقون انك انما خلفتني في اهلي تستثقلني وتخفف مني فقال رسول الله كذبوا
ولكني خلفتك لما تركت وراي فارجع فاخلفني في اهلي واهلك الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي فرجع الى المدينه ومضى رسول الله لسفره قال فحدث من امر الغزاه ما حدث
وانكسر جيش رسول الله صلى الله عليه وآله وانهزموا فنزل جبرئيل عليه السلم وقال يا نبي الله ان الله تعالى يقريك السلم
ويبشرك بالنصر فان شئت انزل الملئكه يقاتلوا وان شئت عليًا فادعه يأتيك فاختار النبي صلى الله عليه وآله عليًا عليه
السلم فقال جبرئيل ادر وجهك يا رسول الله نحو المدينه وادعه يجبك ويأتيك فادار الرسول وجهه الكريم نحو
المدينه ونادى يا ابا الغيث ادركني يا علي ادركني قال سلمان الفارسي رضوان الله عليه كنت ممن تخلف مع علي
بالمدينه فخرج علي يومًا يريد الحديقه فمضيت معه فصعد نخله يتركرب فهو ينثر الكرب وانا اجمعه اذ سمعته
يقول لبيك لبيك ها انا جئتك ونزل والحزن ظاهر عليه ودموعه تنحدر على خديه فقلت له ما شانك
يا ابا الحسن قال جيش ابن عمي محمد قد انكسر ورسول الله يدعوني ويستغيثني ثم مضى فدخل منزل فاطمه
وافرغ عليه لامة حربه وخرج وقال يا سلمان ضع قدمك مكان قدمي لا تخرم منه شيئًا قال سلمان فاتبعته

حذو النعل بالنعل سبعة عشر خطوة فانبعث الجيوش والعساكر فصرخ الامام عليه السلم صرخة بهت لها الجيشان
وتفرقوا فترك امير المومنين الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليه فرد عليه السلم واستبشر به ثم عطف الامام على
الجيشان فانهزم الجمع وولوا الدبر فابان الله تعالى في هذه الغزاة موضع امير المومنين عليه السلم ومكانه من الشجاعه
والنصيحه وصدق النيه على رغم انف من زعم ان ما خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينه الا
استثقالا به ويابا الله الا اظهار نوره واطفاء الباطل واهله واكباتهم وموتهم بغيضهم وغل صدورهم وبالاسناد
قال حدثنا يونس بن ابي اسحق قال حدثني محمد بن طلحه بن يزيد بن ركانه قال بلغني ان رجلا من قريش كان
يقول والله ما ادري لعله سيكون نبي بعد محمد فلقيت ابرهيم بن سعيد بن ابي وقاص فقلت يا ابا اسحق
سمعت ابا بكر يذكر مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يوم رده من غزوة تبوك فضحك فظن ان ذلك هوى
مني في علي عليه السلم فقلت والله ما اسئلك عنه لذلك ولكنه بلغني ان رجلا من قومك يقول ما ادري لعله سيكون
نبي بعد محمد فقال نعم اشهد لسمعت ابي سعد بن ابي وقاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لعلي عليه السلم يوم رده من غزوة تبوك الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وبالاسناد قال حدثنا احمد بن يونس عن الفضيل بن مرزوق عن عطيه العوفي عن ابي سعيد الخدري
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزوة تبوك فخلف علي عليه السلم في اهله فقال بعض المنافقين ما منعه
ان يخرج به الا انه كره صحبته فبلغ ذلك عليا فخرج فقال يا رسول الله زعم بعض الناس انه لم يمنعك ان
تخرج بي معك الا انك كرهت صحبتي فقال يا ابن عمي فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى

ومن الجزء

ومن الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء للحافظ ابي نعيم من حديث ابي اسحق السبيعي قال ابو نعيم حدثنا عبد الله
بن جعفر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابو مريم عبد الغفار بن القسم الانصاري
عن ابي اسحق عن حبشي بن جناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غزوة تبوك انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وبالاسناد عن عبد الله بن محمد بن ناجيه قال ثنا ابو همام يعني
الوليد بن شجاع قال ثنا رفاعه بن اياس قال حدثني ابي عن جدي عن عبد الله بن الزبير قال سمعت طلحه
ابن عبيد الله يقول ان النبي صلى الله عليه وآله خلف عليا عليه السلم بالمدينه وسار لغزاة تبوك فقلنا باجمعنا
انه لن يخلفه قط وراءه وما هذا الا عن موجده فبلغ الخبر الى علي فلحق بالنبي عليهما السلم فاخبره بذلك فوقف
النبي صلى الله عليه وآله وجمع الصحابه وقال معاشر الناس اتحبون بقائي بينكم او تكرهونه قالوا نعوذ
بالله من ذلك فقال من آذى عليا فقد آذاني ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه لاني ما جعلت لعلي بالمدينه الا انها لا تصلح الا بي او بعلي ثم قبله وضمه اليه وقال
يا اخي امض في وداع الله والله خليفتي عليك فمضى علي عليه السلم قال هاشم بن محمد وكان من
الجيش انهم تخاذلوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وانهزموا وتركوا رسول الله وحيدا
تربصا به حتى نزل جبرئيل عليه السلم خيره بين نزول الملائكه لنصرته وبين ان يوتى بعلي عليه السلم
فاختار النبي صلى الله عليه وآله عليا فكشف الكرب عن وجهه ودفع الموت عنه ولو علم الله
تعالى ان لرسوله ناصرا غيره لخيره فيه والفرج همه به بعض ما لفظت به حدثنا الحسين

بن سعيد قال سمعت عبد الله بن جعفر الليثي يقول اخبرني محمد بن سفين عن الحسن عن ابا عبيده
بن الجراح وكان ناصبيا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وعنده المهاجرين والانصار
ايها الناس ان الله شرفني بعلي وجعله آيتي في الدنيا والاخره وحامل لوائي في الاخره وهو وصيي ووزيري
في الدنيا والاخره ويفرج عني في الدنيا والاخره كربي ويذب في الدنيا عن ديني وفي الاخره يذب عن حوضي
ولو علم الله تعالى بان لي معين غيره لما اعطاني فيا معشر اعدا علي موتوا بغيضكم ان الله مخرج ما كنتم تكتمون

فيما ابان الله تعالى من فضل امير المومنين في غزاة الخندق وقتله عمرو بن عبد ود

من كتاب الفردوس لابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي بالاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي
الحافظ قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا
يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال خرج عمرو بن عبد ود العامري فنادى من مبارز فقام علي عليه السلم
فقال انا لها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله انه عمرو اجلس فنادى عمرو ثانية الا رجل وهو يونبهم
ويقول اين جنتكم التي تزعمون انه من قتل منكم دخلها افلا تبرزوا الى رجلا فقام امير
المومنين عليه السلم فقال يا رسول الله انا فقال انه عمرو فقال وان كان عمروا فاذن له رسول الله صلى الله
عليه وآله فمشى اليه حتى اتاه وهو يقول لا تعجلن فقد اتاك مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة والصدق منجا دجل فائز اني لارجو ان اقيم عليك نايحة الجنائز
من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز

فقال له

فقال له عمرو من انت قال انا علي قال ابن عبد مناف قال انا علي ابن ابي طالب قال غيرك يا ابن اخي من اعمامك
فاني اكره ان اهريق دمك فقال علي عليه السلم ولكني والله ما اكره ان اهريق دمك فغضب ونزل
فسل سيفه كانه شعلة نار ثم اقبل نحو علي عليه السلم مغضبا واستقبله علي بدرقته فضربه عمرو فاتقاها
في الدرقه فقدها واثبت فيها السيف واصاب راسه فشجه وضربه علي عليه السلم على حبل العاتق فسقط وثار
العجاج وسمع رسول الله التكبير فعرف ان عليا قد قتله ثم اقبل عليه السلم نحو رسول الله صلى الله عليه وآله
ووجهه يتهلل وعن الحافظ ابو منصور شهردار بن شيرويه قال اخبرني ابي شيرويه قال اخبرنا ابو الفضل
اخبرنا ابو علي اخ احمد بن نصر حدثنا صدقة بن موسى حدثنا سلمه بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر
عن الزهري عن عروه بن الزبير عن عبد الله بن عباس رضوان الله عليه قال لما قتل علي بن ابي طالب عليه السلم
عمرو بن عبد ود ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه يقطر دما فلما راه رسول الله كبر فكبر
المسلمون فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اعط عليا فضيلة لم تعطها احدا قبله ولا تعطها لاحد
من بعده فهبط جبريل عليه السلم ومعه اترجه من الجنه فقال له يا رسول الله ان الله عز وجل يقرا عليك
السلم ويقول لك حي بهذه علي بن ابي طالب فدفعها الى علي عليه السلم فانفلقت في يده فلقتين فاذا
فيها حريره خضرا مكتوب فيها سطران بخضره تحية من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب
والخبر الزاهد ابو الحسين علي بن احمد العاصمي الخوارزمي قال اخبرنا شيخ القضاه اسمعيل بن احمد
الواعظ قال اخبرنا والدي شيخ السنه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

قال سمعت العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت احمد بن عبد الجبار يقول سمعت يحيى بن ادم يقول
ما شبهت قتل علي عليه السلم عمرًا الا بقوله عز وجل فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت ومن كتاب
شرح الاخبار للشيخ ابو القسم نصير الدين الطبري بالاسناد عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه احمد قال
حدثني عمر بن الازهر عن الشعبي عن الحسن البصري قال حدثني عبد الله بن عباس ان عليًا عليه السلم لما برز الى
عمرو بن عبد ود قال النبي صلى الله عليه وآله برز الايمان كله الى الشرك كله فلما قتل عمرًا واحتز راسه وحمله والقاه
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله كان ابو بكر وعمر وعثمن وجملة الصحابه حاضرٌ وشاهدٌ في ذلك الوقت
فقاموا فقبلوا راس عليًا عليه السلم ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه ابي شهردار المذكور قال اخبرني
ابي شهردار قال اخبرنا الميسلي اخبرنا الحسن بن احمد الخلال قال ليث الى محمد بن زيد علي بن زيد الكوفي حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثني محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي قال حدثني الحسين
بن موسى عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم الخندق اللهم انك اخذت مني عبيدة بن الحرث يوم بدر واخذت مني حمزة بن عبد المطلب
يوم احد وهذا علي قد برز فلا تذرني فردًا وانت خير الوارثين ومن كتاب شرح الاخبار لابي جعفر
الطبري قال بنا قالون بن عيسى البصري بنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن يزيد المدني عن ابرهيم
بن سعيد عن محمود ابي لبيد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت عند الخندق وقد سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله بقدوم عمرو بن عبد ود فامر بالخندق فحفر وقد حفر الناس فحفر عليًا عليه السلم فقال له النبي

صلى الله

صلى الله عليه وآله بابي من يحفر وجبرئيل يكنس التراب من بين يديه ويعينه ميكائيل ولم يكن يعين قبله احدًا
من الخلق ثم قال لعثمن احفر فغضب ابن عفان وقال لا يرضى محمد ان قد اسلمنا على يده حتى يامرنا بالكد
فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن
عليكم الاية قال المؤلف هذا آخر ما اقتصرنا عليه من ذكر المغازي في كتابنا هذا ولم نات بباقي الغزوات
لقوي جاش الاسلام وضعف الشرك فيها وان كان لامير المؤمنين عليه السلم في جميعها الحظ الاوفر والنصيب
الاكبر وعظيم الخطر وجليل الاجر اذ كان سهم الله تعالى على اعدائه وسمام منيتهم بين يديه ما قلناه قول
رسول الله صلى الله عليه وآله ما عصاني قوم من المشركين الا رميتهم بسهم الله فقيل يا رسول الله وما سهم الله
قال هو علي بن ابي طالب ما ابرزته في طلب ثاره لا بعثته في سريه الا رايت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك
الموت امامه وسحابة تظله حتى يعطيه الله فتح النصر والظفر الا بعث اليهم سهم الله تعالى واشار اليه ومقاماته
في جميع الغزوات مشهورة بين الخاص والعام وفضله فيها ابين واوضح من ترجم عليها والله الموفق
والمعين وعليه التكلان

فيما ابان الله عز وجل من فضل امير المؤمنين عليه السلم يوم المباهله

في قوله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين وما يقتضيه بالاسناد عن الحافظ ابي نعيم قال ابو نعيم حدثنا ابرهيم بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا قتيبه بن سعيد قال حدثنا حاتم ابن اسمعيل

يونس بن محمد بن اسحق قال لما قدم وفد نجران على رسول الله صلى الله عليه وآله لبسوا الحلل والخواتيم
الذهب فسلموا على رسول الله فلم يرد عليهم السلم وتصدوا لكلامه نهاراً طويلاً فلم يكلمهم وعليهم تلك الحلل
والخواتيم الذهب فانطلقوا الى عثمن بن عفان وعبد الرحمن بن عوف الزهرى وكانوا اصدقا لهم فقالوا
لهم ان نبيكم قد كتب الينا كتاباً فاقبلنا اليه وسلمنا عليه فلم يرد علينا السلم وتصدينا لكلامه نهاراً طويلاً فلم
يكلمنا فما رايكما نعود ام نرجع وكان امير المومنين عليه السلم حاضر فقالا لعلى ما ترى يا ابا الحسن في هولاء القوم
فقال على عليه السلم لعثمن وعبد الرحمن ارى ان يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم ويلبسوا ثياب سفرهم ثم يعودون
اليه ففعل وفد نجران ذلك ووضعوا حللهم وخواتيمهم واتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا فرد سلامهم
ثم قال لمن حضره من المسلمين والذى بعثنى بالحق نبياً لقد اتوا المرة الاولى وان ابليس لمعهم ثم سالهم
وسايلوه فلم يزالوا يسالونه حتى قالوا ما تقول في عيسى فانا نرجع الى قومنا ونحن نصارى بشرنا ان كنت
نبياً ان نعلم ما تقول في عيسى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عندى فيه شيء يومى هذا فاقيموا
حتى اخبركم ما يقال في عيسى فاصبح من الغد وقد انزل الله تبارك وتعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابوا ان يقروا بذلك فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وآله مشتملاً وعلى والحسن والحسين وفاطمه تمشى عند ظهره للملاعنه فقال شرحبيل لصاحبه

عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال لما نزلت هذه الاية ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمه والحسن والحسين فقال اللهم هولاء اهلى وبالاسناد
قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا احمد بن داود المكى ومحمد بن زكريا الغلابى قالا حدثنا بشر بن مهران
عن محمد بن دينار عن داود بن ابى هند عن الشعبى عن جابر بن عبد الله الانصارى قال قدم على رسول الله صلى
الله عليه وآله العاقب والطيب فدعاهما الى الاسلام فقالا اسلمنا يا محمد فقال كذبتما ان شيتما اخبرتكما ما
يمنعكما من الاسلام فقالا هات انبئنا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير قال جابر فدعاهما الى
الملاعنه فواعداه على ان يغادياه الغداه فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله واخذ بيده على وفاطمه والحسن والحسين
وارسل اليهما فابيا ان يجيباه واقراه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذى بعثنى بالحق لو فعلا لامطر
عليهما الوادى ناراً قال جابر فيهم نزلت هذه الاية قال الشعبى انفسنا وانفسكم رسول الله وعلى
وابناءنا وابناءكم الحسن والحسين ونساءنا ونساءكم فاطمه عليهم السلم وبالاسناد قال حدثنا ابرهيم
بن احمد الروى قال حدثنا احمد بن فرج حدثنا ابو عمر الدورى قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد بن
السايب الكلبى عن ابى صالح عن ابى عبد الله بن العباس رضوان الله عليهما قال لما دعا اهل نجران
وانزل الله عز وجل فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الاية جاء رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه على
والحسن والحسين وفاطمه وقال لهم اذا دعوت امنوا انتم فابوا اهل نجران ان يلاعنوه وصالحوه على
الجزيه ومن الجزء الثانى من كتاب المغازى من اجزاء ثلثين لمحمد بن اسحق بالاسناد عن ابنه
يونس

يا عبد الله ابن شرحبيل وا جبار بن قيص قد علمتم ان الوادي اذا اجتمع اعلاه واسفله لم يردوا ولم يصدروا

الا عن راي واني والله ارى امرًا مقبلًا والله ان كان هذا الرجل ملكًا مبعوثًا فكنا اول العرب طغى في عينه

ورد عليه امره ولا يذهب لنا من صدور قومه حتى يصيبوا بجايحه وانا لادنى العرب منهم وان كان هذا

الرجل نبيًا مرسلًا فلاعناه فلا يبقى على وجه الارض منا شعر ولا ظفر الا هلك فقال له صاحبه فما الراي يا

با مريم فقد وضعتك الامور على ذراع فهات رايك فقال ارى ان احكمه فاني ارى رجلًا لا يحكم شططًا فقالا

له انت وذاك فلقى شرحبيل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اني قد رايت خيرًا من ملاعنتك فقال

فما هو فقال شرحبيل حكمك اليوم وليلتك الى الصباح فمهما حكمت فينا فهو جايز فقال رسول الله

لعل وراك احد يثرب عليك فقال شرحبيل سل صاحبي فسالهما فقالا ما نرد ولا نصدر الا عن راي

شرحبيل فرجع وادعه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كافر او قال جاحد موفق فرجع رسول

الله ولم يلاعنهم حتى اذا كان في الغداة اتوه وكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما كتب محمد النبي رسول الله لنجران اذ كان له عليهم الحكم في كل ثمره وكل صفرا وبيضا وسودا ورقيق

فافضل عليهم ذلك كله على الفي حله في كل رجب الف حله وفي كل صفر الف حله اطيبة ما زادت حلل

الخرج او نقصت قال النجع صدقاتهم وتقدم عليهم بحر سهم وحدث ابن عباس رضوان الله عليه

والحسن والشعبي والسدي رحمهم الله قالوا في حديث المباهله ان وفد نجران اتوا رسول الله صلى

الله عليه وآله ثم تقدم الاسقف فقال يا ابا القسم موسى من ابوه فقال النبي عمران فقال يوسف

من ابوه

من ابوه قال يعقوب قال فانت من ابوك قال عبد الله بن عبد المطلب قال فعيسى من ابوه قال

فسكت النبي صلى الله عليه وآله ينتظر الوحي فهبط جبرئيل عليه السلم بهذه الايه ان مثل عيسى عند الله

كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فقال

الاسقف لا نجد هذا فيما اوحي الينا قال فهبط جبرئيل عليه السلم بهذه الايه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك

من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على

الكاذبين قال انصفت فمتى نباهلك قال غدًا ان شاء الله تعالى فانصرفوا وقالوا انظروا فان خرج في عده

من اصحابه فباهلوه فانه كذاب وان خرج في خاصه من اهله فلا تباهلوه فانه نبي ولئن باهلنا

لنهلكن ولا نرجع والله انا لنعلم انه النبي الذي كنا ننتظره ولئن باهلنا لنهلكن ولا نرجع الى اهل ومال

وقالت اليهود والنصارى فكيف العمل قال ابو الحرث الاسقف راينا رجلًا كريمًا نغدوا عليه فنسله

ان يقيلنا فلما اصبحوا بعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينه ومن حولها فلم يبق بكر لم ترى

الشمس الا خرجت وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بين يديه والحسن عن يمينه

قابضًا بيده والحسين عن شماله وفاطمه خلفه ثم قال هلموا فهؤلاء ابناءنا الحسن والحسين وهؤلاء

انفسنا لعلي ونفسه وهذه نساءنا لفاطمه فجعلوا يستترون بالاساطين ويستتر بعضهم

ببعض تخوفًا ان يبداهم بالملاعنه ثم اقبلوا حتى بركوا بين يديه وقالوا اقلنا اقالك الله يا ابا القسم

فقال صلى الله عليه وآله اقلتكم وصالحوه على الهديه والجزيه وبالاسناد عن الفضل بن جعفر المكي

وقال ال[illegible]

عن ابن ابی رباح عن عثمن بن عفان قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول
لو علم الله عز وجل فی الارض عباداً اکرم من علی وفاطمه والحسن والحسین لامرنی
یوم المباهله ان اباهل بهم لانهم افضل الخلق فغلبت بهم الیهود والنصاری
لعلموا اخوانی المومنون ایدکم الله تعالی بنور هدایته وشرح صدورکم بمحبة اولیایه
وخیر بیته ان الله عز وجل لم یأمر نبیه ان یلقی الجاحدین الا بابلغ الایات المعجزات
المدحضات بحججهم وارهبها فی قلوبهم واثبتها لارکان الدین واظهار الحق ولو کره المشرکون
فثبت ان النبی صلی الله علیه وآله فی هذا المقام مامور بدلیل قوله عز وجل فقل فتبین ذلک ودرس
انما کان اختیار الله جل وعز ومن یختارهم الله تعالی فی هذا الموطن العظیم حظر الجلیل
امره فقد بانوا عن ان یماثلهم مماثل او مشاکل ومن مزج الله تعالی نفسه بنفس رسوله وجعله
الایة علی اعدایه وکان الرسول صلی الله علیه وآله انصرو فی المعجزات ابهر وعلی تصدیق کتب الله
عز وجل اقدر کان بنیابة الرسول اجدر وبهدایة امته ابصر وبمعرفة الکتاب العزیز اخبر
وکان بهذه المنازل العلیه والمراتب الزاکیه المرضیه یجب ولاه علی جمیع الامه وجوباً لازماً
والاقتداء به حتماً مبرماً لموضع النبوة من العزیز بعلو منزلته ورفیع درجته وصار امانة
فی اعناقهم اذ جعله الله تعالی نفس نبیه لموضع القدمه بعده والایتمام به فی فرض الطاعة له
والقیام فی الامه مقامه لان ارادتهما واحده ووجوب طاعتهما واحد فلذلک صار

نفسه

